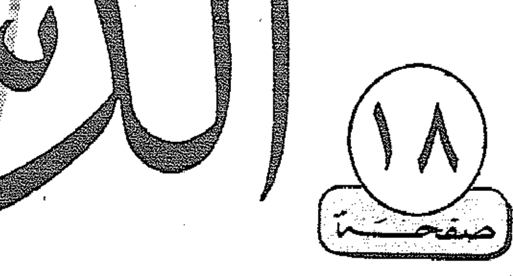
ملحقا الطفل والأدب بداخل العدد

الدستور

تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٧٥ فلسا

١٨ صفحة

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY NOVEMBER 27, 1987 NO. 7281 VOL 21

الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٢٧م رقم العدد ٧٢٨١ (السنة الحادية والعشرون)

تدمير حاملتي جنود للعدو في هجومين للمقاومة اللبنانية

بيروت – ق ن أ – شن رجال المقاومة اللبنانية هجومين أمس على موقعين تابعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي ولقوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وأسفر الهجومان عن تدمير حاملتي جنود مدرعتين واصابة جميع من فيهما

وأعلن بيان لجبهة المقاومة أن الهجوم الاول استهدف موقعا في منطقة رشاف – جبل الحميد واستهدف الهجوم الثاني موقعا في امية وذكر ان رجال المقاومة استخدموا في الهجومين القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون.

ومن جهة أخرى قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي بلدات علمان، جباع، جرجوع، عربصاليم، وعين بسوار،

اوروبا تعتزم حث قمة العملاقين للمساهمة بوضع حد لحرب الخليج

الكويت – ق ن أ – أكد جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في تصريحات نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية أمس ان الدول الاوروبية عازمة على حث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده الاميركية للمساهمة في وضع حد للحرب العراقية – الايرانية خلال اجتماع القمة السوفياتي الأميركي يوم (٧) الشهر المقبل في واشنطن.

كما اكد هاو الذي حضر اجتماعات وزراء خارجية الدول الاوروبية اعضاء السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل يوم الثلاثاء الماضي أن المؤتمر الدولي هو الحل الوحيد لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

واعرب الوزير البريطاني عن سعادته لاتفاق التعاون الذي ابرم بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

• مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي للمقابلة • توصيات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية ص٢

• مدعوون لمراجعة مكتب استخدام عمل عمان ص٣

• متى يعذر المسلم بالمخالفة عن الشرع.. وكيف؟!! بقلم: فضيلة الشيخ محمد شقره ص٥

• توصيات ندوة استخدام المسارعات النووية.. • تعليمات أسس النجاح والاكمال والرسوب في المدارس ومراكز التدريب. ص٦

صدمة.. وذهول في تل أبيب.. وتأهب في الجنوب

طيار فلسطيني يقتحم معسكرًا اسرائيليًا في الجليل ويقتل ويجرح ١٣ عسكريًا

حكومة العدو تتدارس نتائج العملية على هيئة «وزارة حرب» مصغرة

تل ابيب – صيدا – وكالات الانباء – غرق الاسرائيليون امس في ذهول شديد بعد توالي انباء الهجوم الاستشهادي المباغت الذي شنه طيار شاب فلسطيني في الثانية والعشرين من عمره على معسكر لقوات العدو في الجليل الفلسطيني قرب الخالصة (كريات شمونة) الليلة قبل الماضية، وحطم برشاشة وبطائرته الصغيرة التي قدم على متنها نظرية «أمن الجليل» التي يتشدق بها قادة الكيان الصهيوني.

وقد اعترف ناطق عسكري صهيوني بمصرع ٦ عسكريين في الهجوم بينهم ضابطان وجرح ٧ آخرين وعبر الجنرال دان شومرون رئيس هيئة اركان جيش العدو عن مدى الذهول والذعر اللذين سيطرا على قادة الكيان الصهيوني عندما وصف الهجوم بانه «ضربة شديدة جدا ومؤلمة.. ومن الصعب ان تتقبلها اسرائيل». وسارعت حكومة تل ابيب الى الانعقاد على شكل «هيئة حرب مصغرة» لتدارس نتائج العملية.

وقام اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني ووزير حربه اسحق رابين بزيارة الى ساحة المعركة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية بعد ساعات من العملية الاستشهادية ان شابين يقود كل منهما طائرة شراعية «يو. ال. ام» يابانية الصنع ومسلحين برشاشات كلاشنيكوف وقنابل يدوية اقلعا من جنوبي لبنان من قطاع قريب من الحدود الفلسطينية – اللبنانية في اتجاه الجليل الاعلى.

وهبط احد الشابين في فلسطين المحتلة عند الساعة العاشرة مساء امس الاول بتوقيت عمان، في حقل يقع بالقرب من طريق يؤدي الى معسكر يضم وحدة اسرائيلية مكلفة بالدفاع عن المدن والمستوطنات في المنطقة.

وهبط الطيار الثاني في جنوبي لبنان في (المنطقة الامنية) التي تحتلها

البقية ص ١٥

(طالع ص ١٧)



• الطائرة الشراعية التي استخدمها الطيار الشهيد

• سيارة «البيجو» التي هاجمها الطيار قبل اقتحام المعسكر.

الطيار الشهيد فاجأ الجنود وهم نائمون.. أو يلعبون الورق!

بدء التحرك الاردني لشرح نتائج القمة

القاسم في هراري قبل توجهه الى لوكاسا ثم الفاتيكان والمصري يتوجه اليوم الى باكستان.. والصين واليابان

عمان – أ ف ب – بدأ الأردن تحركا دبلوماسيا واسعا على الساحة الدولية يهدف الى شرح نتائج قمة عمان غير العادية التي تمخضت عن موقف عربي مشترك ازاء قضايا المنطقة.

وعلم ان السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وصل الى هراري عاصمة زيمبابوي حيث سلم رسالة من جلالة الملك الحسين الى حركة عدم الانحياز.

البقية ص ١٥

وسائل الاعلام تبرز زيارة الحسين الى دمشق ص ١٨ •

الحسين يهنىء الرئيس الموريتاني

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس معاوية ولد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في الجمهورية الاسلامية الموريتانية هناه فيها بذكرى العيد القومي لموريتانيا.

وتمنى جلالته ان يعيد الله هذه المناسبة على فخامته بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب الموريتاني بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

واشنطن تعترض على الموفد الايراني للأمم المتحدة

زوارق ايرانية تهاجم ناقلة رومانية وصول حاملة طائرات أميركية الى الخليج

دبي – الامم المتحدة – وكالات الانباء – هاجمت زوارق ايرانية سريعة ناقلة رومانية في جنوب الخليج امس واشعلت فيها النيران.

وتعرضت الناقلة داسيا التي تبلغ حمولتها (٨٦,٩٤) طنا للهجوم في الصباح، وذكر احد المصادر ان قبطان الناقلة بعث برسالة استغاثة عبر اللاسلكي، وقال ان حريقا شب على ظهر الناقلة.

وقالت المصادر الملاحية أن سفينة حربية اميركية كانت في نفس المنطقة التي توجد بها الناقلة «داسيا» عندما هوجمت الناقلة امس.

واضافت المصادر الملاحية ان حاملة طائرات هيلوكبتر اميركية جديدة دخلت الخليج امس وسط قوة يعتد بها.

وذكرت ان حاملة الطائرات

البقية ص ١٥

مصر تبعد دبلوماسيا اميركيا

القاهرة – ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية امس ان السلطات المصرية طلبت ابعاد دبلوماسي امريكي يعمل في مكتب الملحق العسكري بالسفارة الاميركية في القاهرة.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسي الامريكي سيغادر القاهرة خلال ٤٨ ساعة وان زوجته التي تعمل سكرتيرة بمقر السفارة قد ابعدت بالفعل.

خاطرة

تهويش

«ستقوم حرب اهلية بين اليهود لو تم الانسحاب من الضفة الغربية وغزة»، «تهويش» تبشر به الصحف الاسرائيلية بين حين وآخر.

هي حالة من الحالات التي يتشاجر فيها اللصوص على الغنيمة الحرام.

لا احد منهم يسأل الآخر، كيف حصلوا على الغنيمة اساسا؟

***

من القصص الروسية: حاخام في الكنيس يردد عبارة التلمود «لابد ان يتفارق اللص، وما كسبه من حرام»!

تقوم امرأة عجوز من آخر الصف لتسأل ببراءة «ولكن كيف اجتمعوا من البداية»؟

***

هذا هو السؤال الذي يجب ان يطرحه الاسرائيليون على انفسهم.

كيف اخذوا الارض من البداية.

عابر سبيل

سوري وتونسي وفلسطينيان

دمشق – ا.ف.ب. – ذكر بيان فلسطيني هنا ان احد المقاتلين استشهد وفقد آخر اما الاثنان الاخران فقد عادا الى قاعدتهما «سالمين معافين» واوضح البيان ان المجموعة المسلحة كانت مكونة من مواطن سوري وآخر تونسي واثنين من الفلسطينيين.

وجاء في البيان ان طائرة احد الثلاثة الناجين قد اصيبت وهي في طريق عودتها فوق جنوب لبنان. وحذر البيان القيادة العسكرية الاسرائيلية التي «تتحمل مسؤولية مصير الطيار».

شامير: دمشق وراء العملية

نقل راديو مونت كارلو عن اسحق شامير رئيس وزراء العدو قوله ان دمشق تقف وراء العملية الاستشهادية للطيار الفلسطيني.

جريء.. وبطولي

البحرين – رويتر – وصف راديو المملكة العربية السعودية الهجوم الفدائي بانه «جريء» في حين وصفه راديو البحرين بانه «بطولي».

بالخط الأحمر..!

القاهرة – رويتر – نشرت صحيفة «المساء» اليومية انباء الهجوم بخط احمر في صدر صفحتها الاولى. وقال العنوان «اول هجوم فلسطيني عن طريق الجو – فدائي يهبط بطائرة خفيفة في قاعدة عسكرية اسرائيلية ويقتل ويصيب ١٣ جنديا».

«لوموند»: عملية عسكرية.. جريئة

باريس – ق.ن.ا: اشادت صحيفة «لوموند» المسائية الفرنسية امس بعملية الخالصة ووصفتها بانها تعتبر باهدافها واسلوب تنفيذها «عملية عسكرية جريئة».

وذكرت الصحيفة ان العملية اكدت لاسرائيل ان الفلسطينيين لا تنقصهم الشجاعة ولا الجرأة. وقالت ان العملية ادت الى خلق حالة من الاضطراب على مستوى رئاسة هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي.

غارات وهمية..

بيروت – ق.ن.ا. – نفذ تشكيل من المقاتلات والقاذفات الاسرائيلية غارات وهمية صباح امس على شرق مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني حيث جوبهت بنيران المدفعية المضادة.

وقد اطلقت صفارات الانذار عدة مرات متتالية لتحذير السكان المدنيين من احتمال تعرض المخيمات الفلسطينية والمناطق المحيطة بها الى عدوان اسرائيلي.

اتفاق لوقف النار برعاية سورية بين المقاتلين الفلسطينيين و«أمل»

دمشق – بيروت – وكالات الانباء – تم امس التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في محيط المخيمات الفلسطينية بين حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين والمراقبين السوريين.

وذكر مصدر فلسطيني ان الاتفاق الجديد ينص على الالتزام بوقف اطلاق النار.. وايقاف الحملات الاعلامية المتبادلة على ان تشرف القوات السورية على متابعة تنفيذ الاتفاق.

واشار الناطق الى ان محيط مخيم شاتيلا كان قد شهد اول امس اعنف اشتباكات بين حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين استخدمت خلالها القذائف الصاروخية على الرغم من الوساطة السورية لتأمين اخلاء اثني عشر جريحا فلسطينيا اصيبوا داخل المخيم.

واوضح المصدر ان اصابات الجرحى بالغة وهم يحتاجون الى

البقية ص ١٥

رافسنجاني يهدد بشن حرب «لتحرير مكة»!

بغداد – واع: اعلن هاشمي رافسنجانى ممثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى الايراني ان ايران مستعدة لشن الحرب من اجل الوصول الى مكة وفرض ادارة جديدة على المدينة المقدسة.

وقال في حديث له في مؤتمر خصص للبحث في انتزاع الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية من الادارة العربية واذاعة راديو طهران في نشرته الاخبارية والتقط هنا بعد ظهر امس ان «ايران مستعدة لان تتحمل تبعات دعوتها هذه».

واضاف اننا على استعداد لشن الحرب من اجل الوصول الى هذا الهدف وفي كل الظروف لكي نصل الى مكة ونحن نعرف ان العراق سيقاومنا.

واستطرد رافسنجاني قائلا: ان مراسيم الحج الحالية لا تدل على العدل الاسلامي وان الاعمال التي تجري في مكة تفتقد الى الطابع الاسلامي والى اصول العبادة، واننا مكلفون بالتوجه الى الحج حتى تأتي حكومة صالحة – على حد قوله –

وشرح رافسنجاني فكرته للادارة الدولية المشتركة للاماكن المقدسة ومنها الحرم المكي الشريف فقال: «ان تشكيل حكومة عالمية مشتركة لهذا الغرض ستحتاج الى مركزية لها وان ايران مستعدة لكي تقف وراء هذه القضية وتكون مركزا لها».

البقية ص ١٥

بيريز: التيار الاسلامي السلفي خطر علينا

باريس – ا ف ب – اعرب شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عن اعتقاده في حديث نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس بان «التيار الاسلامي السلفي خطر على اليهود.. وعلى العالم اجمع».

وزعم بيريز في هذا الحديث الذي ادلى به في الاسبوع الماضي خلال زيارته لباريس ان «مسالة ايران غيت كانت عملية محدودة بهدف اطلاق سراح الرهائن».

وقال بيريز ان انشغال العراق بالحرب مع ايران اتاح الفرصة للكيان الصهيوني ان يلتفت الى نواح اخرى لم يحددها.

اضراب المدارس العربية لمدة ٣ أيام

اغتيال اسرائيليين ذبحًا بالسكاكين في القدس العدو يشن حملة اعتقالات بمخيمات الضفة

القدس المحتلة – وكالات الانباء: قالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انه تم العثور على جثتي اسرائيليين قتلا مساء يوم الثلاثاء في الطابق تحت الارضي بمبنى يقع في الجزء الغربي من القدس.

واوضحت ان القتيلين هما رافاييل فايتسمان «٣٥ سنة» مدير متجر كبير للاقمشة في المدينة المقدسة وزخاريا ميموني «٥٠ سنة» حارس المبنى، وقد عثر على جثتيهما في احد مخازن المتجر الكبير وهو جزء من سلسلة متاجر تعاونية استهلاكية تابعة

البقية ص ١٥

.. انفجار في ملبس

تل ابيب – ا ف ب – اعلن متحدث اسرائيلي ان قنبلة انفجرت صباح امس في مدينة بتاح تيكفا – ملبس – الواقعة على بعد حوالي ١٠ كلم شمال شرقي تل ابيب.

وقال ان الانفجار اسفر عن خسائر مادية ولكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا – على حد قوله –

الدوري الممتاز

هجوم عماني.. وحارس البقعة يصد الكرة

عمان يغلب البقعة والرمثا يهزم الاهلي

عمان – اربد – الدستور – احتفظ فريق عمان بمقعده في الدوري الممتاز بعد فوزه في المباراة الاخيرة على البقعة بهدف مقابل لاشيء، رافعا رصيده الى ١٦ نقطة ومحتلا المركز السابع. كما فاز فريق الرمثا على الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ستاد اربد. وبذلك يتأكد هبوط العربي والبقعة الى الدرجة الاولى.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

غورباتشوف يزور لندن في طريقه الى واشنطن

ريغان يبدأ حملة لإقناع مجلس الشيوخ بالتصديق على معاهدة «تصفية الصواريخ»

لندن – باريس – وكالات الأنباء – اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيزور بريطانيا في طريقه الى واشنطن لعقد اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان الشهر القادم، فيما اشاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بالاتفاق الأميركي – السوفياتي لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى

ووصف ميتران الاتفاق بانه عمل صحيح وقال ان نزع السلاح ضروري لدفع التنمية العالمية.

وسيبدأ الرئيس الأميركي ريغان حملة لاقناع مجلس الشيوخ بالتصديق على معاهدة حظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وأعرب هوارد بيكر كبير العاملين في البيت الابيض عن اعتقاده بأن الرئيس ريغان سيتغلب على المعارضة لهذه المعاهده.

وقال للصحفيين «أعتقد ان هذه المعاهده جذابة في ظاهرها ولها نتائج ايجابية فيما يتعلق بتقليل خطر الحرب النووية ويمكن التحقق من الالتزام بها من خلال ما تتضمنه من شروط مما سيجعلها شديدة الجاذبية للاغلبية العظمى من أعضاء مجلس الشيوخ».

وأدلى السيد بيكر بهذه التصريحات بعد أن ناقش هو ومستشار الامن القومي كولين باول المعاهده مع الرئيس ريغان في مزرعته بسانتا باربره في كاليفورنيا حيث يقضي عطلة عيد الشكر.

وقال الرئيس ريغان في بيان مكتوب صدر عقب الاجتماع ان اتفاق ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى «يضع موضع التنفيذ» ما سعى هو وزعماء غربيون اخرون منذ العام

البقية ص ١٥

رأي الدستور

إما الأرض.. وإما السلام

يأتي الهجوم الذي شنه رجال المقاومة العرب على أحد المعسكرات الاسرائيلية يوم أمس كرد فعل طبيعي على ممارسات إسرائيل التعسفية ضد الأهل في المناطق العربية المحتلة، كما يعد نتيجة تلقائية لتنكر إسرائيل لجهود السلام التي بذلت على أكثر من صعيد.

فقد دأبت الحكومة الاسرائيلية طوال السنوات الماضية على المراوغة وإختلاق المعاذير والحجج للهروب من خيار السلم الذي طرحه العرب في مختلف المناسبات، والذي أيده المجتمع الدولي. فقد اعلن اسحق شامير قبل أيام قليلة رفضه الكلي لفكرة المؤتمر الدولي التي لاقت تأييداً عربياً ودولياً متنامياً، لأنها تمثل الطريقة الأمثل لضمان إنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية وإسترجاع الحقوق العربية المشروعة.

ولذا فإن العملية التي قام بها رجال المقاومة العرب يوم أمس تأتي لتعبر عن رفض العرب للمماطلة والمراوغة التي إتسمت بها ردود الفعل الإسرائيلية لخيارات السلام، كما تجسد – في الوقت نفسه – تصميماً عربياً لا يلين على إنتزاع الحقوق واسترجاع المقدسات مهما غلت التضحيات وصعبت المسالك.

ولعل النتائج البطولية التي أسفرت عنها تلك العملية تضع الحكومة الإسرائيلية التي أدمنت على المراوغة والمماطلة طوال السنين الماضية، أمام حقيقة لا مفر منها، وهي أنها لا تستطيع بحال من الأحوال أن تحتفظ بالأرض والسلام في آن معا.

وقد أصبح واضحا أن الخيار الوحيد الذي لم تجربه إسرائيل بسبب صلف وعناد قادتها هو خيار السلام، من خلال المؤتمر الدولي الذي أعاد القادة العرب التأكيد عليه خلال مؤتمر القمة العربي، مؤتمر الوفاق والإتفاق، الذي التأم شمله على ثرى هذا الوطن المرابط.

إن الرفض العربي لممارسات إسرائيل وإجراءاتها التعسفية، والذي يأخذ أشكالاً عديدة كالانتقاضات الشعبية والمظاهرات، أو مثل الهجوم الجريء الذي حدث يوم أمس، إنما يعبر عن أنبل ما في النفس العربية من رفض للظلم، وتمرد على واقع الإضطهاد، ويأتي منسجماً مع حق كل الشعوب في التصدي للإحتلال ولممارساته القمعية، وهو الحق الذي كفلته شرعة الأمم المتحدة والقوانين الدولية، ومعبراً عن رغبة عميقة واكيدة في تحقيق سلام شامل ومشرف، عبر الاجهزة الدولية المعترف بها.

تنويه

ورد في اعلان تجمع العمل النقابي المنشور يوم امس في الدستور ان الانتخابات ستجري يوم امس والصحيح انها ستجري اليوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٢٧ فاقتضى التنويه.

الباب المفتوح

فصول صغيرة

١ - يا ليت...!

من منا ذات يوم لم يقف على مفترق دروب في حياته محتارا في اي درب يسير.. ثم اذا ساقته الخطى لدرب من تلك الدروب.. وسلك فيه.. توقف بعد حين.. ثم لوى عنقه متطلعا الى الوراء.. وارسل زفرة مشحونة بالشجا.. ثم ناجى نفسه: يا ليتني سلكت ذلك الدرب!

ليت شعري.. لم لا يكون في وسعنا الاختيار.. وان نخنق صوت الندم.. فلا ينهش في ارواحنا.. ويرن في اعماقنا، يا ليت.. يا ليت!.

٢ - هوى

تحملني الدروب الى كل اصقاع الدنيا.. ثم اجد نفسي اسير حثيث الخطى.. على الدرب الذي يقودني عائدا اليك! يبهج عيني ما ترى عيني من جمال وما تشاهد من محاسن.. بيد ان جمالك انت يبهج عيني ويبهج نفسي!

تتلون الاحاسيس والمشاعر في قلبي بين حب وكره.. ولا احس لك في قلبي الا شعور الحب الذي لا يزول.. والشوق الذي لا يخبو.. يا بلادي!

٣ - فسحة أمل

ترى هل جلست ذات صباح.. تتأمل الطيور كيف تبدأ يومها صبيحة كل نهار.. مع اطلالة الفجر ودفقة الضياء.. تستحم بنور الشمس وقطر الندى.. تشدو وتمرح.. فما عندها سوى الشدو والمرح.. تفعل ذلك في مهرجان جميل.. وهي لا تملك في كنف عشها او قعر حوصلتها من الرزق حبة.. ثم تنطلق بعد ذلك تطلب رزقها وتكدح لعيشها.. فتغدو خماصا.. وتروح بطانا؟.

د. عبدالسلام المحسيري

لدى لقائه وفد طلبة القيادة الواعدة باليرموك

اللوزي يستعرض مسيرة الحياة الديمقراطية في المملكة
الاردن منذ تأسيسه كان ملاذاً للاحرار العرب

بترا

جانب من اللقاء

عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في دار مجلس الامة صباح امس مجموعة من طلبة القيادة الواعدة في جامعة اليرموك.

ورحب السيد اللوزي في بداية اللقاء بهذه النخبة من طلبة الجامعة وقال انها فرصة طيبة ان نلتقي بابنائنا المتفوقين لنعمل على تعميق معارفهم وتوسيع مداركهم والالمام بشؤون بلدهم في المجالات كافة.

وقال اننا ننتمي الى بلد عزيز فخور بقيادته وشعبه ويشكل قلب الامة العربية مشيرا الى دور الاردن بقيادته الهاشمية وريثة الثورة العربية الكبرى التي وضعت حجر الاساس للوعي القومي وانجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي - قمة الوفاق والاتفاق لجمع الصف العربي.

واستعرض السيد اللوزي مسيرة الحياة الديمقراطية في الاردن والبدايات الاولى لها منذ تأسيس الامارة سنة ١٩٢١.. وقال لقد ثبت ان التجربة البرلمانية في الاردن من انجح التجارب الديمقراطية في العالم العربي وقد ساعدت على الاستقرار الذي يتمتع به الاردن.

واوضح سياسة الاردن الحكيمة والمتزنة بقيادة جلالة الملك الحسين والدور القومي الذي يضطلع به والمستمد من رسالة الثورة العربية الكبرى مشيرا الى ان الاردن قد احتضن منذ تأسيسه العديد من احرار العرب واصحاب الكفاءات الذين تسلموا اعلى مستويات المسؤولية.

كما استعرض اسلوب مجلس الامة وعمله في مجال التشريع والممارسة الديمقراطية وحمل امانة المسؤولية في خدمة الوطن والمشاركة في صنع القرار بروح المواطنة والوفاء والانتماء للوطن وتعاون كافة السلطات.

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد اللوزي على اسئلة واستفسارات الطلبة حول مختلف القضايا والشؤون البرلمانية والسياسية وقانون الانتخاب الاردني اضافة الى واجبات الاردن القومية وتضحياته المتواصلة في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين ونصرة العراق وتمسكه بالتضامن والعمل العربي المشترك من اجل تحرير المقدسات وانقاذ الارض والاهل وحماية الامن العربي والكيان العربي.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة وعميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

ارتفاع الصادرات وانخفاض المستوردات خلال العام الجاري

عمان - بترا - ارتفعت قيمة الصادرات الوطنية الاردنية الى بلدان العالم خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة قدرها ٤٪ مقارنة مع المدة ذاتها من العام الماضي.

فقد بلغت قيمة الصادرات الوطنية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي (١٦٦.١) مليون دينار مقابل (١٥٩.٦) مليون دينار للمدة ذاتها من العام الماضي.

كما انخفضت قيمة مستوردات الاردن من السلع الاجنبية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة قدرها ٣.٦٪ بالمقارنة مع المدة ذاتها من العام الماضي.

فقد بلغت قيمة مستوردات الاردن من السلع الاجنبية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ٦١٢ مليون دينار مقابل ٦٣٣.٨ مليون دينار للمدة ذاتها من العام الماضي.

واوضح مصدر مسؤول في دائرة الاحصاء العامة ان قيمة البضائع المعاد تصديرها ازدادت بنسبة ١٦١٪ تقريبا خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع المدة ذاتها من العام الماضي اذ بلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٥٢.١ مليون دينار خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقابل ٢٠ مليون دينار للمدة ذاتها من العام الماضي.

واضاف المصدر ان قيمة البضائع المعاد تصديرها خلال شهر ايلول الماضي ازدادت بنسبة ٤٦٠٪ بالمقارنة مع شهر ايلول من العام الماضي حيث بلغت قيمة تلك البضائع خلال الشهر ذاته من العام الحالي ٢٥.٢ مليون دينار مقابل ٤.٥ مليون دينار لشهر اب من العام الماضي.

تشكيل مجلس جديد للمركز الثقافي الاسلامي في الطيبة

عمان - الدستور - وافق سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على تشكيل مجلس جديد للمركز الثقافي الاسلامي في بلدة الطيبة لمدة سنتين برئاسة السيد سالم القرعان وعضوية السادة قويدر علاونة وعبدالرحمن ابداح ورشيد محمد سليم ومحمد ابراهيم اليوسف وعبدالله علاونه واحمد غنيم ومازن علاونه ومحمد ابوجارور وابراهيم عبدالرحيم وفوزي القرعان.

انتخابات بلدية مؤتة في ١٣ شباط

الكرك - بترا - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد سلطي نصار متصرف لواء المزار الجنوبي رئيسا لانتخابات منطقة بلدية مؤتة.

وذكر السيد متصرف اللواء انه تم تحديد الثالث عشر من الشهر ذاته موعدا للاقتراع لانتخاب مجلس بلدي جديد.

مدعوات للالتحاق بدورة تدريبية

عمان - الدستور - تطلب مؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهن اللواتي تم قبولهن للالتحاق بدورة المبيعات المجانية مراجعة مركز التدريب المهني في ماركا التابع للمؤسسة يوم الاثنين ٣٠ الجاري لامور تتعلق بالتحاقهن بالدورة المذكورة وهن:

امنة عبدالهادي وتهاني فايز محمد الضميري وحنان مشتهى قاسم وصفية ابراهيم عبدالله وهدى سليمان محسن الامام وروحية محمد رشيد الخلايله ونادية فياض صالح ومنى صدقي فلخوري وهيام ابراهيم العمري وسحر محمد احمد ابوفودة وعالية محمد احمد ابوفودة وفاتن فاروق سعيد القاوي.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي لاستكمال اجراءات التعيين

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة التعليم العالي للمقابلة الساعة العاشرة من صباح السبت وبعد غد الاحد وهم:

بكالوريوس مكتبات

صبحي محمود عامر ومحمد محمود الحديدي وصالح محمود احمد.

بكالوريوس هندسة ميكانيكية

محمد حافظ شعبان وسعيد احمد عاصي وعاطف عبدالله الزعبي ومنتر احمد بطاينه.

دبلوم هندسة ميكانيكية تكييف وتبريد

عبدالله عودة الله وجمال محمد غريب وطاهر محمد ذيب وعيسى احمد شحادة.

دبلوم هندسة ميكانيكية

محمد حسن الطراونة وضيف الله امين الجعافرة ومحمد عبدالحليم العواملة ومحمد احمد ظاهر.

دبلوم محاسبة

حسن محمد الاحمد وهشام سبتي نوفل وعليان مكيد سليمان وعدنان فالح ابوالهيجا وسميح ابوشباته.

بكالوريوس لغة عربية

هيثم علي حجازي وعلي احمد محمد ومحمود يوسف العبدالله وصلاح عبدالله نزال.

المشاركة في معرض لندن الدولي غدا

عمان — بترا — يشارك الاردن في معرض لندن الدولي الذي سيفتتح في العاصمة البريطانية غدا السبت.

ويمثل الاردن في المعرض الذي يستمر تسعة ايام وفد من وزارة السياحة والاثار.

الدولة والمجتمع

وزير المواصلات

استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات امس سفيري سلطنة عمان وجمهورية اندونيسيا لدى الاردن كلا على حده.

وجرى خلال المقابلتين استعراض اوجه التعاون القائم بين الاردن وكل من بلديهما في مجال البريد والهاتف.

وزير الداخلية



استقبل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية صباح امس السيد عدنان غيدان محافظ الانبار في الجمهورية العراقية.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية وآفاق التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات التي تخدم مصالحهما المشتركة.

اللواء سامي الساكت

استقبل اللواء سامي الساكت مدير الامن العام بالانابة امس السيد عدنان غيدان محافظ الانبار واعضاء الوفد المرافق.

وحضر اللقاء عدد من مساعدي مدير الامن العام.

الفريق خالد الطراونة

يشارك الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية التي ستعقد في جنيف في الخامس عشر من الشهر المقبل.

مطيع ابوحجلة

تقرر ترفيع السيد مطيع عمر ابوحجلة من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى (أ).

د. سليمان اللوزي

تقرر ان يقوم الدكتور سليمان اللوزي بمهام رئيس دائرة العلوم الادارية في جامعة مؤته طيلة غياب المدير الأصيل.

عبدالله ابوحماد

تقرر تعيين السيد عبدالله ابوحماد مديرا لمكتب بريد القويسمة ابتداء من بداية الشهر المقبل.

عوض الحراسيس

تقرر ترفيع السيد عوض محمد الحراسيس من موظفي امانة عمان الى الدرجة الخامسة.

فخري سالم

تقرر ترفيع السيد فخري جريس سالم من موظفي امانة عمان الى الدرجة السابعة.

بحث سبل التعاون الصحي بين الاردن واليابان



من اللقاء

عمان - الدستور - استقبل الدكتور زيد حمزه وزير الصحة في مكتبه امس السفير الياباني في عمان وبحث معه موضوع انتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التي ستجري خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في جنيف خلال شهر كانون الثاني المقبل.

وعبر السيد السفير خلال اللقاء عن امله بدعم الدكتور حمزه باعتباره رئيسا سابقا لجمعية الصحة العالمية لسنة ٨٦ - ٨٧ ترشيح السيد (ناكاجيما) الياباني الجنسية لمنصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

واوضح السيد السفير أن ترشيح السيد ناكاجيما لهذا المنصب يمكن ان يتم في حالة اي تغيير يطرأ على ترشيح الدول العربية للدكتور حسين الجزائري لتولي مهام منصب المدير العام للمنظمة.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين وضرورة تطوير العلاقات الصحية الاردنية اليابانية.

توصيات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان - بترا - اوصى المشاركون في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية بعقد مؤتمر على مستوى وزراء التنمية الادارية العرب مرة كل سنة او سنتين.

كما اوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم امس بربط التنمية الادارية بالخطط الوطنية الشاملة باعتبارها احدى المرتكزات الاساسية لهذه الخطط وبدعم مؤسسات التنمية الادارية وتكليف المنظمة بدعم هذه المؤسسات لتساهم بشكل اكبر في عملية التنمية.

واقر المشاركون استراتيجية عمل المنظمة للسنوات الخمس القادمة حيث تضمنت عددا من التوجيهات في مجال التطوير الاداري وادارة التنمية التي تخدم وتساهم في التنمية الادارية في الوطن العربي. وشارك في الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام ممثلون عن ٢٠ دولة عربية.

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب عبدالرحمن جرار المدرس د. محمود السرطاوي، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور محمود العواطلي، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب سعيد حجاوي، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب د. علي الفقير، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب د. ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب حسين الزهد، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب د. راجح الكردي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالحميد الزين، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينة، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، التكروروي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد القمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمره، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عباس عدوي، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب حسين بني ملحم، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، حي الضباط المحطة الخطيب عمر نزال، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل خميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب عزالدين العقاد، الرحمة جبل النصر الخطيب سلمان فرحان، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، الشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار ام تينة جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب ضرار شقرة، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب حسان اسماعيل، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب سامي النجار، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب محمد البكري، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فخري شحاده، ابو ذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابو هريرة جبل الاخضر الخطيب احمد خيري حجاج، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب محمد السراويل، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب خالد هايل، الشعراوي رأس العين الخطيب حسني الشريف، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب خليل ابوغليون، أبو علندا الكبير ابو علندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد القابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب شويش هزاع، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب د. صلاح الخالدي،

صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، الجبيهة للوزيين الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي، منور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، النور المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل شاكر، مدرسة حسن البرقاوي الاشرفية الخطيب عبدالله سعايدة، شعبان عثان مرج الحمام الخطيب عيسى اللداوي، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، الحمصي عبدون الخطيب الاحمدي الحفني، المغيرة النزهة الخطيب علي جبر، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب احمد عنكير، التائبون سحاب الخطيب محمود شحادة علي، الموقر الكبير الخطيب سلامه البري، سلمه بن الاكوع القلعة الخطيب حسام سنونو، السيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم، سليمان الحاج سالم صقره الخطيب فضل محمد خليفة، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب علي طلفاح والصديق الخطيب ضيف الله طلفاح وعبدالله التل الخطيب تميم عقيلان وبلال الخطيب عثمان حتاملي السقا والابرار الخطيب صالح عبدالكريم قبيعة، والعباس الخطيب عارف شخشير وسمارة الخطيب محمد ابومردانه وعمار بن ياسر الخطيب ابراهيم محمد الطوالبة وحمزة بن عبدالمطلب الخطيب محمود جرادات. وجامعة اليرموك الخطيب عبدالرحمن ابداح. وفاطمة الزهراء الخطيب محمد عبدالقادر وطارق بن زياد الخطيب خالد بني عطا ومخيم اربد الخطيب محمود محمد الزعبي والمسجد الغربي الخطيب نايف الهيجاوي والصريح الشمالي الخطيب مصطفى محمد مصطفى وايدون الشرقي الكبير الخطيب صديق شلبي.

مساجد الزرقاء

ابوبكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو وعمر بن الخطاب الخطيب محمد القضاة وحطين الخطيب عمر الهزايمة والامير محمد الخطيب وليد عزيز والعرب الخطيب عبدالمنعم العمري والثانوية الخطيب احمد قورة وابوعبيلة الخطيب احمد الصمادي وابن عمر الخطيب ناجي العربي والرحمة الخطيب احمد المومني والرحمن الخطيب واصف هلال وابوعبيدة الخطيب احمد البياع والحسين الخطيب عبدالمؤمن ابوالعسل وعلي بن ابي طالب الخطيب ياسر السرطاوي وابوقاعود الخطيب احمد حسين وعمر الخطيب يوسف البرقاوي وخالد بن الوليد الخطيب محمد الرفاعي.

مساجد مادبا

مادبا القديم الخطيب محمود ابوورده والحمد الخطيب سليم الشورة ومحمد الفاتح الخطيب عبدالله البرق وحنينا الخطيب محمد خريسات والعز بن عبدالسلام الخطيب عادل ابوربيحة وماعين الخطيب سفيان محمد ومادبا الغربي الخطيب احمد الحلايبه ومخيم الطلبية الخطيب محمد ابولوز ومطار الملكة علياء الخطيب محمد يوسف ونيبان الكبير الخطيب مصبح البوارید ولب الخطيب سليمان الهروط وام قصير الخطيب نايف ابوعساف وحسبان الخطيب سليمان شيحان ومليح المثلث الخطيب احمد السواعده وام الوليد الخطيب سامي الشمايلة

مساجد السلط

الفويرية الخطيب د. ابراهيم الساكت ويرقا الخطيب محمد حمدان السعايدة والشونة الجنوبية الخطيب طارق غنيمات والسلط الخطيب عبدالله وشاح وعين الباشا القديم الخطيب د. داود الفاضل وعلان الخطيب وليد محمد شحادة وعيره الخطيب جمال سعد الرحامنه والجدعة الخطيب محمد احمد ابوالراغب والبقيع الخطيب علي احمد الضرغام وحمدي الانيس/ القلعة الخطيب يوسف ابوالربيع والسلام الخطيب احمد سالم ابوصنوبر والسلط الكبير الخطيب محمد امين الكيلاني وموبص الخطيب محمد ابراهيم الجزازي وشيحان الخطيب محمد علي الجيس والمصلى/ ضرار بن الازور الخطيب ابراهيم ابوسالم وعثمان بن عفان/ الخطيب محمود خليل رشيد.

تحديد مراكز موظفين في وزارة الداخلية

عمان - الدستور - قرر السيد رجائي الدجاني، وزير الداخلية، تحديد مراكز عمل الموظفين التالية اسماؤهم من حملة الشهادات الجامعية على النحو التالي: محمود دحيات محافظة معان، ممدوح الفاير وعبدالكريم الرواجفة محافظة الطفيلة، غالب الشمالية لواء المزار الجنوبية، سامي المعايطة قضاء غور الصافي، شاهين محمد موسى محافظة الكرك، علي محمد اليونس محافظة معان، عبدالنور عبدالوالي لواء بني كنانه، طارق عبدالرحيم محافظة المفرق، كامل العطيات محافظة البلقاء، مطيع الجغبير لواء ديرعلا، محمد الخريشا واحمد الشطناوي مركز الوزارة.

ضمن احتفالات المملكة بالمولد النبوي وعيد ميلاد الحسين
د. الخياط يفتتح عدداً من المساجد في محافظة الكرك
سماحته يؤكد على دور المساجد في حياة الإنسان

الكرك - بترا - ضمن الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مسجد الظاهر بيبرس في مدينة الكرك ومعرض المركز الثقافي الاسلامي النسائي في بلدة الربة والذي يشتمل على اشغال للخياطة من عمل فتيات المركز.

ووضع حجر الاساس لحديقة زيد بن حارثة في مدينة المزار التي تقيمها بلدية المزار لتجميل مواقع واضرحة الصحابة ووزع سماحة الوزير الشهادات على خريجات دورات الخياطة في المركز الثقافي الاسلامي النسائي في مدينة الكرك.

كما زار سماحة الوزير محافظة الكرك ومتصرفيتي لواءي القصر والمزار الجنوبي واجتمع مع السيد سالم القضاة محافظ الكرك والحكام الاداريين ومديري الدوائر فيها حيث استعرض الانجازات التي تمت في بناء المساجد في مختلف مناطق المملكة بتبرع من المواطنين.

واكد ان احتفالات الوزارة لهذا العام كانت متميزة في العمل والنشاط وافتتاح المساجد مشيرا الى انه تم افتتاح ٣٠ مسجدا و ١٢ مشروعا استثماريا هذا العام في مختلف مناطق المملكة.

وقال ان وزارة الاوقاف بتوجيهات من جلالة الملك الحسين انفقت من موازنتها هذا العام مبلغ خمسة ملايين دينار لترميم المسجد الاقصى والاماكن المقدسة في مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وحمايتها من الاعتداءات الصهيونية.

واشار الى ان الوزارة وضعت خطة لاستثمار الاراضي التابعة لها بزراعتها باشجار الزيتون والاشجار المثمرة وتربية النحل وتنمية الثروة السمكية.

واكد على دور المساجد في حياة الانسان مشيرا الى ان الاردن من اولى الدول التي وضعت قانونا خاصا لتنظيم الوعظ والارشاد لتوعية المواطنين باحكام الشريعة الاسلامية وامور دينهم.

واشار الى ان الوزارة بدأت بصيانة مقامات واضرحة الصحابة في منطقة الاغوار الشمالية وستتوجه الى بقية مناطق المملكة واضرحة الصحابة في المزار بعد الانتهاء من منطقة المزار.

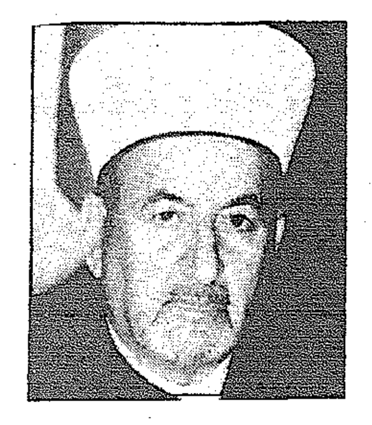
واعرب عن شكره لبلدية الكرك وللمواطنين الذين يساهمون في اعمار المساجد والمحافظة عليها.

رئيس بلدية الكرك

وكان رئيس بلدية الكرك قد القى كلمة خلال افتتاح مسجد الظاهر بيبرس حيا فيها جلالة الملك الحسين في عيد ميلاده الميمون.

واشاد بالانجازات التي تحققت في عهد جلالته مؤكدا ان يوم ميلاد جلالة الملك الحسين كان مسيرة خير وتقدم وازدهار مستمده من تعاليم ديننا السمح النبيل.

ورافقه في الجولة مساعد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للشؤون الادارية ورئيس قسم المراكز الاسلامية في الوزارة ومدير اوقاف محافظة الكرك.


الدكتور عبدالعزيز الخياط

في مؤتمر صحافي حول الأمراض الوراثية
جوستافن: في الاردن نسبة عالية من الاعاقات نتيجة زواج الاقارب
د. خوري: انشاء مركز ومختبر للامراض الوراثية بمستشفى الجامعة

عمان - من وفاء عمرو

قال البروفيسور كارل جوستافن من جامعة (اسالا) السويدية، ان الاردن قد حقق نهضة طبية على درجة عالية من التطور بحيث اصبح لديه القدرة على معالجة الامراض الوراثية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس، بحضور الامير رعد بن زيد كبير الامناء، ان في الاردن نسبة عالية من الاعاقات والامراض الوراثية الناجمة عن زواج الاقارب كالامراض العصبية والعقلية وفقر وضغط الدم، مما يجعل من الضروري اقامة مركز ومختبر لمعالجة الامراض الوراثية.

واشار البروفيسور جوستافن الى ان الامراض الوراثية تصيب حوالي ٢ بالمائة من اطفال كل دولة في العالم وان نسبة الاطفال المصابين بالامراض الوراثية في السويد تصل حوالي عشرة بالمائة من مجموع السكان.

وذكر البروفيسور جوستافن ثلاثة انواع من الامراض الوراثية منها الاضطرابات (الكروموسومية) التي تسبب الاعاقات العقلية والاجهاض وتشوهات الجنين والاضطرابات الناجمة عن تحولات طارئة على الكروموسومات او على المورثات (الجينات) وتسبب نقص الانزيمات وتلف الادمغة اضافة الى اضطرابات متعددة الاصول وفقر وضغط الدم.

وقال انه من اجل الوقاية من الامراض (الجينية) على الاهالي ادراك مخاطر الزواج من الاقارب مراجعة واستشارة الاطباء واجراء الفحوص الطبية قبل الزواج، والتأكيد على ضرورة الكشف المبكر عن الامراض الوراثية لدى الاطفال وخاصة في الاشهر الاولى من ولادتهم، لان توفير العلاج والرعاية لهم في الوقت المناسب يوفر الظروف الصحية الجيدة للنمو نموا طبيعيا، مشيرا الى ان طفلا واحدا من كل ثلاثة الاف طفل في السويد يعانون من الاعاقات العقلية لعدم الكشف المبكر عليهم مما يوضح مدى اهمية اقامة مركز اردني لجمع المعلومات للامراض الوراثية واسبابها واعدادها وطرق معالجتها.

كما وتحدث في المؤتمر الصحفي الدكتور سامي خوري من الجامعة الاردنية موضحا ان موضوع الامراض الوراثية او المتصلة بالوراثة، امر هام جدا فيما يتعلق بحياة المواطنين واحوالهم الصحية، مشيرا الى ان الامراض الوراثية لم تحصل بعد على الاهتمام الذي تستحقه.

وقال الدكتور خوري، لذلك بدأنا في بحث امكانية انشاء مركز للامراض الوراثية في الاردن بدءا بإنشاء المختبر الوراثي كمرحلة اولى في مستشفى الجامعة الاردنية حيث يشكل هذا المختبر العامود الفقري والعنصر الاساسي في اقامة المركز خلال السنتين القادمتين، وذلك بالتعاون مع البرنامج التنموي لهيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وجامعة (ابسالا) في السويد.

وقال ان الهدف من اقامة المختبر هو تحديد حجم المشكلة، في الاردن تحديدا علميا دقيقا لمواجهة هذه الامراض الوراثية مؤكدا على اهمية العمليات الوقائية التي تستند اساسا الى التثقيف الصحي لكافة فئات الشعب والاشخاص المصابين وبعض العائلات التي يمكن ان تقع بين افرادها هذه الامراض، والتي تكون معرضة للخطر اكثر من غيرها.

واعرب عن امله في ان يصبح المركز المنوي اقامته مركزا اقليميا ومرجعا لجميع البلدان المحيطة بالاردن.

واوضح اهمية اجراء الفحوصات الطبية للكشف عن الامراض الوراثية مشيرا الى ان نسبة الزواج بين ابناء العم والخال تصل في الاردن الى حوالي ٢٩٪ من مجموع الزيجات، اما نسبة الزواج بين ابناء العم والخال فتصل الى ٥٠٪ من عدد الزيجات، مما يؤكد التشبث بالعادات والتقاليد التي تؤيد الزواج من الاقارب.

واكد د. خوري على اهمية ابراز حالات الزواج من الاقارب التي نجم عنها امراض منتقلة وراثيا في عائلة معينة وضرورة الارشاد الصحي لتبيان مخاطر زواج الاقارب.

وبين د. خوري ان المختبر المنوي اقامته سيقدم الخدمات للمرضى المصابين بالامراض الوراثية وعائلاتهم والى النساء الحوامل اللواتي تزيد اعمارهن على ٣٤ عاما خاصة وان الاعاقات الوراثية الناجمة عن كبر سن الام نسبتها عالية جدا تصل الى ١٪ من حالات الحمل.

وحضر المؤتمر الصحفي الدكتور محمد الخطيب، استاذ المختبرات الطبية في الجامعة الاردنية.


من المؤتمر الصحافي

مدعوون لمراجعة مكتب استخدام عمان

عمان - الدستور - يطلب مكتب استخدام عمان التابع لوزارة العمل الكائن في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال من التالية اسماؤهم مراجعة المكتب لامور تتعلق بتوفر فرص عمل لهم وهم:

سليمان خليل الوحيدي وجمال محمد ابراهيم وباسم خالد عبيدي وياسر عباس الصادق وخضر نايف هديب وصبحي حمدي السمان وخالد ايوب عليان وتيسير احمد الغلبان وموسى علي الحياصات وانور فتحي الصادق ومحمد محمود الغزلاني وحسين محمد الشيخ حسن وسمير محمد ابو شهاب وعمر ابراهيم عبدالله وموسى محمود ابو قطيش وناصر عيد الاخرس واسماعيل خليل الوحيدي وخليل اسماعيل الحسين واحمد محمد الجالودي وناصر عبدالخالق فحله وموسى محمد زيدان وقاسم موسى قاسم وفايز علي موسى ومحسن ابراهيم ابو قاسم وخليل عوض البدارين وبدر انور عبد وجمال احمد الصعيد وخليل ياسين بصيله ومحمد فتحي دعاس وهاني يوسف سلام ومحمد عباس صبيح وفتحي حسن يوسف وعادل مسلم الجعبه وبلال مرشد فرحان ومحمد عيسى حجي واحمد محمد عبدالسلام ورياض ابراهيم الشريف وخضر سالم سالم ومحمد حسن حسن وباسم خيري منصور ومحمد توفيق قراقيش ومحمود سليمان ابراهيم وياسين عبدالقادر حسن وغيث محمود طبازه وعمر احمد ابو طه ويوسف سالم تيم واحمد حمود خشان ويحيى علي عرفه وعبدالكريم مصطفى العتوم وخليل محمود دبلح وسالم سويلم العزازفه وموسى ابراهيم ابو هلال وعبداللطيف عبدالكريم وهاني عبدالله عايش وعبدالرحمن احمد ابراهيم وعبدالهادي احمد نصار وعبد المجيد عوده الشمالي وخالد موسى ياسين وبسام موسى ياسين وعمر احمد حداد وعبدالحميد طه وخميس محمد عبدالغافر ومحمد داود سليمان وعبدالقادر ابراهيم عماره وتوفيق احمد العموري ومنذر سعيد واحمد شاكر النقيب ونظمي عبدالقادر علي وخالد حسني مرار واسماعيل سعيد الشيخ ومهدي احمد العوايشه وزهير رجب الشافعي ويسرى عبدالقادر عزام وعلي فرج محمد وخالد عقل عليان ومحمد محمد باحمط ومحمود حمدان احمد وابراهيم محمد مدلل وخالد طلعت عبدالعال ومحمد يوسف حسن ومصطفى سليمان ابو عالول ومحمد عبدالسعيد وخالد يوسف الصفدي ومحمود فرحانه الزبيدي واحمد ابراهيم هماز ونبيل يوسف الصوالحه وجمال رفعت عوده وماجد خليل منصور وطواف اسعد زعيتر ومحمد عبدالله المناصير وسعد الله محمود الزواهره ونادر محمد جمعه وهشام شعبان الربيع وزياد احمد بندق وحسن محمد صالح واحمد عبدالقادر ابو الخير وامين محمد جوده وهاشم علي ناصر واحمد سليم دركزلي وماهر كايد القاق وخميس عبدالرحيم السدر وهاشم عبدالحليم الريشه .وعادل يوسف المطرحي وعارف ناجي ناجي وخالد دخل الله حجازين وعلي محمود جبر ومحمود شريف ابو غنام وخليل حافظ الفرا وفريد نجيب عويس وناصر ياسين المنسي وجبر ابراهيم مشتهى وعماد ابو راس ووليد نايف ابو علي ومحمد احمد احمد وخالد شبلا ومحمد قناطل وموسى امين وبسام حسين سالم وفيصل محمد زيدان ومحمد احمد قويدر .وخالد محمد العوامله وعباس محمد علي ومروان علي الزبن عبدالكريم حسين ابو زامل وزكريا سليم محمد وابراهيم مصطفى الاسطل وسمير علي حافظ واحمد حسين ابو فروة وسعد خلف محمد وعوض محمود وعبدالكريم وقاد واحمد سعد الدين ومحمود محمد حماد وعدنان محمد رجب ومحمد قاسم مسلم وعبدالكريم ابو راس وزهير رجب الشافعي وجهاد حسن بصيله ومصطفى عبدالوهاب الحاج وخالد سليمان العرايشه.

طلاب مدرسة الطيبة الاعدادية يزورون «الدستور»

الطلبة اثناء الزيارة

عمان - الدستور - قامت مجموعة من طلاب مدرسة الطيبة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث بزيارة الى جريدة «الدستور» استمعوا خلالها الى شرح من رؤساء الاقسام عن مراحل صدور الجريدة.

ورافق الطلبة المعلمان زياد جعارة وامين غنيم.

في مديرية تربية الكرك
استعراض مواعيد الامتحانات والعطل المدرسية للعام الدراسي الجاري

الكرك - بترا - نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك لقاء في قاعة الشهيد هزاع المجالي بمدينة الكرك امس لمديري ومديرات المدارس في المحافظة تم خلاله شرح وتوضيح التعليمات المتعلقة بمواعيد الامتحانات والعطل المدرسية للعام الدراسي الحالي.

واكد السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم في المحافظة الذي ترأس الاجتماع اهمية التقيد ببرامج وتعليمات الامتحانات لمختلف المراحل المدرسية والالتزام بالدوام المدرسي واستغلال حصص النشاط المدرسي لتحقيق الاهداف التربوية وتطويرها.

واشار الى ضرورة الاهتمام بالخطط الفصلية والسنوية والتحضير اليومي للمناهج والنشاطات التربوية والاستفادة من المرافق المدرسية لخدمة المنهاج ورفع كفاءة الطلاب وزيادة التحصيل العلمي لديهم.

المدرسة النموذجية في اليرموك تحتفل بعيد ميلاد الحسين

اربد - الدستور - ضمن احتفالات جامعة اليرموك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت المدرسة النموذجية في الجامعة حفلا «فنيا» بهذه المناسبة السعيدة.

واشتمل الحفل على القاء كلمات اشادت بقيادة الحسين الحكيمة في بناء ونهضة الاردن الحديثة، واناشيد وطنية ودبكات شعبية.

وحضر الحفل الدكتور محمد ابراهيم مدير البرامج في المدرسة واعضاء هيئة التدريس والطلبة.

د. خلف يحاضر بمركز النزهة الاجتماعي

عمان - الدستور - القى الدكتور احمد خلف اخصائي الطب النفسي امين سر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة حول التغير الاجتماعي ودور الاسرة وذلك في مركز النزهة الاجتماعي.

ومن جهة اخرى شارك الدكتور خلف في الندوة التي عقدت في المدرسة الارثوذكسية الوطنية بعمان بعنوان «موضوع الجريمة ودور الاسرة في الوقاية منها».

واستمع الى الندوة السيد عادل عباسي مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية فيها وجمع من المهتمين.

انتخابات بلدية عجلون في ١٣ كانون الثاني

عمان - بترا - قرر السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تحديد السادس من كانون الثاني المقبل موعدا للترشيح لانتخابات بلدية عجلون والثالث عشر منه موعدا للاقتراع.

احالة عطاءات لفتح وتعبيد شوارع

عمان - بترا - وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاءات لفتح وتعبيد شوارع في كل من بلدة بلعما بمحافظة المفرق بكلفة ٨٦٤٠ دينارا وسمر وزوبيا في محافظة اربد بكلفة ٢١٩٩٦ دينار للاولى و ١١ الف دينار للثانية.

تشكيل لجنة لبلدية غور الصافي

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لبلدية غور الصافي برئاسة السيد علي عبدالنبي البوات وعضوية السادة سلميان سلامة ورمضان جبارة ويوسف كريم طبيب الصحة العامة في مستشفى غور الصافي ودرويش سلامة ومساعد رئيس قسم التشغيل والصيانة في سلطة وادي الاردن.

رئيس النيابات العامة يشكر جامعة اليرموك

اربد - الدستور - تلقى الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة رسالة شكر وتقدير من السيد سعيد الدره رئيس النيابات العامة في الاردن احد المشاركين في ندوة «المخدرات» التي عقدتها الجامعة في النصف الثاني من تشرين الاول الماضي تحت شعار «مكافحة المخدرات واجب وطني وضرورة انسانية».

واعرب السيد دره عن تقديره لجامعة اليرموك ممثلة برئيسها واللجنة التحضيرية للندوة لما بذلوه من جهد في الاعداد للندوة والعمل الجاد لنجاحها لتحقيق اكبر فائدة ممكنة لمجتمعنا العربي والاردني.

وتمنى للجامعة مزيدا من التقدم والازدهار بما يخدم ويحقق طموحات مجتمعنا الاردني.

مدعوون لمراجعة تربية محافظة العاصمة غدا

عمان - الدستور - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتحديد مراكز عمل لهم غدا السبت وهم:

محمد عبده الحطيني ولطفي محمد الحجه ومحمود محمد ابو خشروم وغازي نمر مجدلاوي وجمعه سليم عصفور ونمر اسحق العوضي وعدنان رشدي الخطاب وخليل محمد محمد وعبدالحميد جمعه سليمان ومحمد خضر حسين درويش ومحمد ابراهيم الحسن.

سمعت ورأيت

اتلاف الاشجار يتطلب العقوبة والحساب

جميع الأشجار التي زرعت حديثا، في رصيف مقابل لأحدى المؤسسات التعليمية، اتلفت وكسرت سيقانها عن عمد وسبق اصرار، وبطريقة تكشف عن نفوس مريضة، يجب ان تعاقب على هذا العمل، لتكون عبرة لغيرها.

فالمفروض ان تكون تلك الغراس في حماية الطلبة والطالبات، الذين بحكم عدم وجود ساحة للكلية التي يدرسون فيها، يتواجدون باستمرار في الشارع، وبالذات على الرصيف الذي تعرضت اشجاره للاتلاف والكسر، وفي المنطقة التي يتجمع فيها الطلاب في اوقات الفراغ او الاستراحة.

فالكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم، امر لا بد منه من اجل تأديبهم وتعليمهم، ليس الحفاظ على الأشجار فقط، بل على كل ما هو ملك عام وبالتالي تعويدهم على المساهمة في البناء، والابتعاد عن كل ما من شأنه الاضرار بالمصلحة العامة، او يشوه اي انجاز حضاري مهما كان نوعه وحجمه.

وهذه الحادثة رغم كونها محدودة، تطرح التساؤل عن كيفية الترخيص لاي مؤسسة تعليمية سواء كانت مدرسة او كلية او حضانة، اذا لم يتوفر لها ساحة يلعب فيها الطلاب والطالبات او يستريحون فيها، في اوقات الفراغ.

قد تكون الظروف السابقة قد املت السرعة في ايجاد المبنى غير الملائم او غير المكتمل الشروط والمواصفات اللازمة، فان الوقت الحالي ملائم جدا للبحث وايجاد المباني الاكثر ملاءمة لمتطلبات المؤسسة التعليمية، اوعلى الاقل استئجار قطعة ارض لتكون ساحة تلحق بالمدرسة او الكلية الراهنة.

كما يفترض ان يكون هناك حد معقول من الانضباطية التي تحول دون انتشار الطلبة والطالبات في الشوارع بفوضى عجيبة اصبحت مثار انتقاد الجميع وخاصة الجيران او الذين يضطرون للسير في الشوارع القريبة من مثل تلك المؤسسات التعليمية، ومن قبل سائقي السيارات الذين يجدون صعوبة كبيرة في السير وسط جموع الطلبة والطالبات، الذين يعرقلون حركة السير امام السيارات والمشاة على حد سواء.

والانضباطية المطلوبة لا تقتصر على قاعات الدرس، بل يجب ان تشمل ايضا سلوك الطلاب والطالبات في الخارج، الذي يجب ان يعكس مستوى معقول من الاحساس بالمسؤولية ومحاولة التأثير ايجابيا في تصرفات الاصدقاء والجيران والمجتمع المحلي برمته.

محمد ابراهيم داود

١٣ مرشحا يتنافسون للفوز بانتخابات برما الاحد

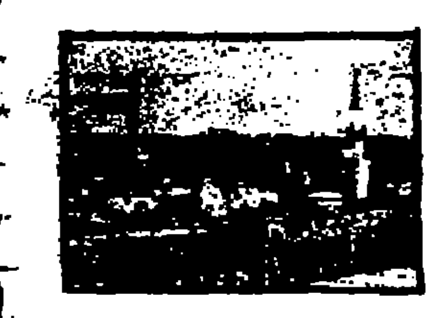
جرش - الدستور - قام السيد حسين الحباشنة متصرف لواء جرش / رئيس لجنة الانتخابات لبلدية برما بزيارة الى بلدة برما حيث التقى وجهاء واعيان البلدة وتم اختيار قاعتين احداهما للذكور والثانية للاناث وقد تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات.

والجدير بالذكر ان الانتخابات ستجري يوم الاحد المقبل وان عدد الناخبين والناخبات بما يقارب ١١٠٠ ناخب وناخبة. ويتنافس عليها (١٣) مرشحا وهم السادة:

ناجح فندي البرهم، محمد مصطفى المفلح حناتله، احمد هاني علي عقونه، موسى فرج حمد الشاعر، هلال حسن عبدالله الراشد، علي احمد عبدالهادي الدرويش، منصور عبدالله يوسف طزله، وعقاب علي ابراهيم وماجد احمد عبدالكريم وجاسر عبدالرحمن الحسن ومحمد مصطفى الغدير واحمد حسين عبدالرحمن غدايره.



في رحاب الله



كلمة المحرر

ابناؤنا.. وحقهم علينا

لا شك ان ابناءنا هم اثمن واغلى ما نملك، ولهم علينا نحن الآباء حقوق كثيرة، فلا يكفي ان نوفر لابنائنا ما يطلبون، بل علينا أن نحسن تربيتهم، لأننا محاسبون على ذلك عند رب العالمين، وان غفلنا عن تربيتهم، او اسأنا في تربيتهم فربما ينحرفون وعندها لا ينفع الندم. (فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

والبديهية الاولى التي يجب أن نتصف بها نحن الآباء: ان نكون قدوة صالحة لأبنائنا، فانهم سيقلدوننا، فالتعليم بالقدوة من افضل انواع التعليم، فان كنت ايها الأب، بارا بوالديك واصلا لرحمك، صادقا مع نفسك ومع الآخرين مؤديا حقوق الجار، عادلا بين ابنائك، فسيتحلى ابنك بهذه الاخلاق الفاضلة. وسيكون بارا بك، عونا لك في كبرك، وبعد مماتك سيكون قرة عين لك ايضا، فدعاء ابنك الصالح سيؤنس وحشتك في قبرك وينفعك يوم الهول الأكبر، يوم يفر المرء من اخيه، وامه وابيه.

لذا علينا ان نربي ابناءنا تربية اسلامية صحيحة، ونعودهم حسن الدعاء قبل الأكل وبعده وعند القيام بأي عمل، وان نأمرهم بالصلاة اذا بلغوا سبع سنوات، فالصلاة كما هو معروف نور وهداية، طهر وعفاف، صلاح وايمان، خشوع وسكينة، امن واطمئنان، حنان ورقة، انها باختصار الخير كله. قال تعالى: (اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر).

وكذلك علينا ان نفقههم منذ الصغر بامور ديننا الحنيف، ونوفر لهم الكتب الاسلامية التي تناسبهم، ونحثهم على حفظ القرآن الكريم، والاشتراك في المسابقات الدينية، ونحثهم على الذهاب الى حلقات تحفيظ القرآن او الى المراكز الاسلامية المنتشرة في جميع انحاء المملكة والتي تشرف عليها وزارة الاوقاف والمهم ان نشغل وقت فراغ ابنائنا بما يفيدهم في الدنيا والآخرة.

وانت ايتها الأم الفاضلة، ان اردت ان تكون نصائحك لبناتك التحلي بالاخلاق الفاضلة والمواظبة على الصلاة، وان يلبسن اللباس الشرعي ويلتزمن بتعاليم الاسلام فيجب ان تكوني انت قدوة في ذلك.

كان الله في عون الآباء والأمهات الذين يخلصون في تربية ابنائهم، وهم يشاهدون عوامل هدم كثيرة تحاول ان تهدم ما بناه الآباء والامهات، فعلينا نحن الآباء ان نحسن مراقبتنا لابنائنا ونجنبهم اقران السوء، ونتعرف على سلوك ابنائنا في المدرسة. ونمنعهم من مشاهدة البرامج التلفزيونية التي لا تتفق مع تعاليم الاسلام، ونبعد عنهم المجلات المبتذلة والكتب التي لا تحض على مكارم الاخلاق، وان نعاملهم بالحنان والكلمة الطيبة وان لا نحرمهم من مصروفهم اليومي كي يمدوا ايديهم الى اموال الآخرين وممتلكاتهم.

عمر نزال

القرآن.. والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان تبدوا الصدقات فنعما هي، وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير «٢٧١»)

صدق الله العظيم
سورة البقرة

هذا حكم آخر من احكام الصدقات يشعر بالحاجة اليه المخلصون الذين يتحاشون الرياء والفخر في الانفاق. وما كل مظهر للعمل الصالح مرائيا به، ولكن كل مخف له بعيد عن الرياء، ولذلك قال، قال تعالى: (ان تبدوا الصدقات فنعما هي) والمراد بالصدقات هنا ما كان للتطوع او النفل.. ومعلوم ان العبادات النوافل، اسرارها خير من اشهارها، اما الفرائض فاشهارها افضل. اي فنعم شيئا ابداؤها.

وقوله تعالى: (ان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) اي ان اعطاءها للفقراء في الخفية، والسر افضل من الابداء، لما في الاخفاء من البعد عن شبهة الرياء ومثاره، ومن اكرام الفقير وتحامي اظهار فقره وحاجته وقيل خير لكم من الخيور وليس بمعنى التفضيل، ويؤيد الاول زيادة الجزاء، ويعزز هذا القول ما اخرجه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اظهار الصلاة وعدمه اذ قال: (افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة).

وقوله تعالى: (ويكفر عنكم سيئاتكم) اي ويمحو عنكم بعض سيئاتكم. وقوله تعالى: (والله بما تعملون خبير) الله عليم بأفعال العباد واقوالهم. وهو سبحانه عليم كذلك بما تكنه صدورهم من اخلاص او عدمه. وهو سبحانه مجازي العباد تبعا لما تحمله نفوسهم في اطوائها من مكنونات. فانه الخبير وهو سبحانه وتعالى العالم بدقائق الأمور.

وقال بعض المفسرين ان الصدقات في الآية عامة تشمل الزكاة المفروضة والتطوع، فاخفاء كل فريضة خير من ابدائها، وقال الأكثرون انها خاصة بالتطوع. لأن الفرائض لا رياء فيها وهي شعائر لا ينبغي اخفاؤها لأنه لو اخفيت لتوهم منعها، وذلك يؤثر في المتوهم فيسهل عليه المنع لما للقدوة وحال البيئة من التأثير.

وقال بعض العلماء: ان الاظهار افضل لمن يرجو اقتداء الناس به في صدقته وان كانت تطوعا، لأن نفعها يكون حينئذ متعديا وهو افضل من النفع القاصر بلا نزاع.

ولا يبعد عن هدي الآية من يقول ان الانفاق في المصالح العامة كانشاء المدارس الاسلامية والتعليم النافع، وانشاء المستشفيات والدعوة الى الدين والجهاد ونحو ذلك، يشبه ايتاء الزكاة فلا ينبغي اخفاؤه، وان اخفى اسمه، وان تفضيل الاخفاء خاص بالصدقة على الفقراء، كما هو صريح في قوله تعالى: (وان تخفوها وتؤتوها الفقراء) ولم يقل، وان تخفوها وتجعلوها في سبيل الله فهو خير لكم، وذلك ان الصدقة على الفقير سد لخلة، فلا يحتاج فيها الى المباراة في الاستكثار كما يحتاج في اقامة المصالح العامة، ثم ان فيها من ستر حاله وحفظ كرامته ما لا يجيء مثله في المصالح.

وقد ورد في حديث البخاري ان (من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) ومن الناس من يظن ان اخفاء كل اعمال الخير افضل من اظهارها وانه للانسان ان يكون مغمورا من ان يكون معروفا بالخير مقتدى به، فاين من هذا الظن قوله تعالى: (نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) وقوله عز وجل: (وجعلنا منهم ائمة يهدون بأمرنا) وقوله سبحانه في بيان دعاء عباده (واجعلنا للمتقين اماما) فهل يكون الامام الذي يقتدى به في الخير مغمورا مجهولا.

وثمة موضوع اخر تناوله المفسرون وهو انه تعالى اطلق في الآية لفظ، الفقراء، ولم يقل بفقرائكم، فدل ذلك على ان الصدقة تستحب على كل فقير وان كان كافرا، فكما وسعت رحمته الكافر فلم يحرمه لكفره من الرزق بسعيه، كذلك لم يحرم عليه الصدقة عند عجزه عن الكسب الذي يكفيه، والفقهاء لم يمنعوا صدقة التطوع عن غير المسلم، وانما قالوا: ان الزكاة التي هي احدى اركان الاسلام خاصة بالمسلمين وكذلك زكاة الفطر لا يجوز اخراجها لكافر او كتابي، بل هي للمسلمين خاصة.

• تفسير المنار
• تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

أنت تسأل والمفتي يجيب

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل. ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ - عمان - زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

يحررها: يحيى الجوجو

الاغفاء وافساد الوضوء

• سؤال من المواطن ياسر. أ من الرصيفة: اي نوع من النوم يفسد الوضوء؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد

اذا توضأ المسلم اصبح مباحا له ان يصلي او يقرأ القرآن الكريم او يدخل المسجد وهناك عوارض اذا عرضت للمتوضىء او احدثت له تفسد الوضوء وتنقضه وتبطله.

وذكر الفقهاء العوارض والعلل المؤثرة التي تنقض الوضوء وتفسده وذكروا منها «النوم المضطجع وهو واضع احد جنبيه على الارض فاذا نام المضطجع بطل وضوؤه وفسد بهذا النوم لأنه يكون مسترخيا غاية الاسترخاء.

ومثل المضطجع نوم المتكىء بأحد وركيه لأنه يكون غير متمكن من جلسته وغير ماسك لنفسه.

ومثل المضطجع والمتكىء الجالس اذا نام ثم سقط لأن سقوطه دليل الاسترخاء، اما اذا نام قائما او قاعدا وهو متمكن او راكعا او ساجدا في الصلاة او في خارجها فانه لا ينتقض وضوؤه.

والخلاصة ان النوم اليسير غير ناقض للوضوء والدليل الشرعي على ذلك ما ورد عن علي بن ابي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ» رواه احمد وابو داود وابن ماجه.

واما الدليل على ان النوم اليسير غير ناقض للوضوء فهو ما ورد عن انس ابن مالك قال: كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون.

حكم الآذان

• سؤال من المواطن عبدالله. م من حسبان: ما هو حكم الأذان؟

* الجواب: الآذان شعار الاسلام، وشعيرة من شعائره وهو عبارة عن الاعلام بدخول وقت الصلاة، قال تعالى: وإذا ناديتم الى الصلاة» وقال: «يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله»

وعن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم (متفق عليه).

وعن ابي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان «رواه احمد».

والاذان سنة مؤكدة للصلوات الخمس وغيرها من الفرائض كصلاة الجمعة ولا يسن لصلاة الجنازة وصلاة التطوع وصلاة العيدين والوتر ولا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها لأنه شرع للاعلام بدخول الوقت وقال بعض الأئمة ان الاذان واجب وقال بعضهم ان الاذان من فروض الكفاية.

ومما ورد في فضيلة الاذان قوله صلى الله عليه وسلم ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة (رواه احمد ومسلم وابن ماجه).

الدخول للمسجد والخروج منه

• سؤال من يوسف. خ من المفرق.. حول أدب دخول المسجد والخروج منه؟

* الجواب: رغب الاسلام ان يصلي المسلمون صلواتهم في المساجد واستحب الاسلام من المسلم الذي يقصد المسجد للصلاة فيه ان يتطهر ويخرج الى المسجد بسكينة ووقار لما ورد عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث: تقول اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة (متفق عليه).

واذا دخل المسجد فيستحب ان يقول: كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل لي في بصري نورا واجعل لي من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل لي من فوقي نورا ومن تحتي نورا واعطني نورا (اخرجه مسلم).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا دخل احدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لنا ابواب رحمتك واذا خرج فليقل: اللهم اني اسألك من فضلك وعن فاطمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وقال: رب اغفر لي وافتح لي ابواب فضلك. (رواه الترمذي).

وفي ذلك كله قرب من الله، وتمرين اللسان على الطيب من القول وتمرين الجوارح على الصالح من العمل.

ردود سريعة

• الى جمال مالك: لا يمكن اعطاء الحكم الشرعي في حله او حرمته الا بعد اجراء التحليل المخبري على مكوناته والوقوف على حقيقة ذلك.

• ابو نعيم - العقبة: يجب توضيح الحالة والظروف التي مررت بها عندما تلفظت بذلك.

• نوره احمد - مادبا: يجوز لها ولكن شرط وجود الأهل، اما بالنسبة للسؤال الثاني فانه لا يجوز.

• ر. م - اربد: يجوز له العمل خارج البلاد شرط ان لا يتجاوز المدة الشرعية (٦ اشهر).

• خ. ع - عمان: يحق للزوج ان يسكن زوجته في بيت شرعي قرب اهله لرعاية اسرته والاشراف عليها.

• س. س - اربد: عليك بالتوبة الصادقة التي لا عودة الى هذا العمل بعدها، والتمسك بالشريعة الاسلامية والاكثار من الاستغفار والدعاء لله.

• عبدالسلام زيود - الهاشمية: لا تجوز الصلاة على الاتجاه القائم الآن الذي لا يشير حقيقة الى الكعبة وانما يجوز بعد وضع اشارة واضحة داخل المسجد عند المحراب تحدد اتجاه القبلة (الكعبة) الصحيح.

السنن الراتبة.. والصلوات المسنونة

يجدر بالمسلم ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في افعاله، وان يعمل بأقواله. قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا).

ومما يتأسى به المسلم ما سنه رسول الله عليه الصلاة والسلام لنا من صلاة نافلة واظب عليها او رغب فيها.

وصلاة النافلة هي التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورغب فيها وتسمى بأسماء عدة: صلاة التطوع، الصلاة المسنونة، الصلاة المستحبة، والصلاة المندوبة، واشهر هذه الاسماء صلاة التطوع، لما ورد في الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، اخبرني عما افترض الله علي من الصلوات؟ فقال: (خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة) فقال الأعرابي: هل علي غيرها؟ قال: لا الا ان تطوع.

كما يطلق على هذه الصلوات: الصلوات المسنونة باعتبار انها سنة وليست واجبة، وهذا الاسم مذكور بكثرة في كتب الفقه.

والصلوات المسنونة قسمان:

الاول: صلوات تكون تابعة للصلوات المفروضة ويطلق عليه السنن الراتبة وهي التي سنتحدث عنها في هذا المقال..

الثاني: صلوات تكون غير تابعة فهي نوعان:

الاول: سنن مؤكدة: وهي التي واظب على فعلها النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يتركها الا نادرا وهي عشر ركعات او اثنتا عشرة ركعة، ومثال لها صلاة الفجر.

الثاني: سنن غير مؤكدة وهي التي كان يفعلها احيانا ويتركها احيانا اخرى مثل: صلاة اربع ركعات قبل العصر.

والسنن المؤكدة اختلف الفقهاء في عددها والاشهر انها عشر ركعات او اثنتا عشرة ركعة كما ذهب الى ذلك الامام ابو حنيفة واليك بيانها.

سنة الفجر: وهي ركعتان [illegible] صلاة الفجر، ومن فاتته يؤديها [illegible] ليومها. ويرى سنيتها الائمة الاربعة وسائر الفقهاء، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد معاهدة - اي. مواظبة - من الركعتين قبل الصبح) ويستحب ان تكونا خفيفتين وان يقرأ في الركعة الاولى سورة الكافرون، وفي الثانية سورة الاخلاص، ويجوز ان يقرأ غيرهما. فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: (نعم السورتان هما. كان يقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر: قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد).

سنة الظهر: وهي قبلية وبعدية: اما القبلية فهي ركعتان عند احمد والشافعي واربع عند ابي حنيفة ومالك. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات، ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح) وذكر في بيته لبيان ان السنة الافضل فيها ان تصلى في البيت، والا ففي المسجد.

ويجوز الا تصلى اربعا بل يستحب عملا بالافضل ولك ان تصلي ركعتين في البيت وركعتين في المسجد كما قال بذلك بعض العلماء. فعن عبدالله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: (كان يصلي قبل الظهر اربعا واثنتين بعدها) واستدل بهذا الحديث الامام ابو حنيفة.

اما السنة البعدية فهي ركعتان عند الائمة الثلاثة خلافا للامام مالك

سنة المغرب وهي ركعتان بعد صلاة المغرب، وهي سنة مؤكدة عن الأئمة الاربعة. ويستحب ان تقرأ فيهما سورة الكافرون والاخلاص. فعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: (ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب، وفي الركعتين قبل الفجر «قل يا ايها الكافرون» و «قل هو الله احد»

سنة العشاء: ركعتان عند الائمة الاربعة.

من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم

• قال صلى الله عليه وسلم: (لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت. ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة. ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر).

• وقال: (لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقي).

النهي عن سب الريح

قال عليه الصلاة والسلام: (لا تسبوا الريح، فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم انا نسألك من خير هذا الريح، وخير ما فيها، وخير ما امرت به. ونعوذ بك من شر هذا الريح وشر ما فيها، وشر ما امرت به).

من مشاهد يوم القيامة

• قال صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن اربع: عن عمره فيما افناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه، وعن جسمه فيما ابلاه).

قيام الساعة

• قال صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة الا على شرار الناس».

تأملات في خلق الإنسان

قال تعالى: (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة. فخلقنا العلقة مضغة. فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين).

يقول الامام ابن القيم: السلالة من النسل، وهو استخراج الشيء من الشيء، اي ان الانسان مستخرج من الطين والولد يسمى سلالة.

ثم جعلناه نطفة: والنطفة وهي قطرة من ماء مهين ضعيف مستقذر، لو مرت بها ساعة من الزمان فسدت.

كيف استخرجها رب الأرباب العليم القدير من بين الصلب والترائب، منقادة لقدرته، مطيعة لمشيئته، مذللة للانقياد له على ضيق طرقها. وكيف جمع سبحانه بين الذكر والانثى، وساق النطفة الى مستقرها ومستودعها.

وهذا الانسان العجيب بكل خصائصه يتلخص في نطفة صغيرة في قرار مكين، اي مستقر وثابت لا يناله هواء يفسده ولا برد يجمده.

ويقول سيد قطب - رحمه الله - في تتابع هذه النشأة بهذا الاطراد ما يشهد بوجود المنشأ اولا، وما يشهد بوجود القصد والتدبير في تلك النشأة، ثم تسير هذه المشيئة وهذه المسيرة بدون انحراف لا تخطىء ولا تتخلف.

في قرار مكين: يقول سيد قطب: ان الرحم غائرة بين عظام الحوض المحمية بها من التأثر باهتزازات الجسم، وهي محمية من كثير مما يصيب الجسم من اهتزازات. (ثم خلقنا النطفة علقة) يقول ابن القيم: ثم قلب تلك النطفة البيضاء المشربة علقة حمراء تضرب الى سواد.

(فخلقنا العلقة مضغة) ثم جعل العلقة الحمراء المشربة بالسواد الى مضغة لحم مخالفة للعلقة في لونها وحقيقتها وشكلها (فخلقنا المضغة عظاما) ثم جعلها عظاما مجردة لا كسوة عليها.

انظر كيف قسم ذلك الى: الاعصاب، العظام، العروق، اليابس، اللين وبينها، ثم انظر كيف ربط بينهما بأعظم رباط وهو اللحم وكيف صورها فأحسن صورها.

وهنا يقف الانسان مدهوشا امام ما كشفه علم الأجنة التشريحي في العصر الحديث كما يقول سيد قطب: ذلك ان خلايا العظام غير خلايا اللحم، وقد ثبت ان خلايا العظام هي التي تتكون اولا في الجنين.

ولا تشاهد خلية واحدة من خلايا اللحم الا بعد ظهور خلايا العظام. وهذه الحقيقة التي يسجلها النص القرآني في قوله تعالى: (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما).

يقول ابن القيم رحمه الله: انظر كيف قسم العظام في جسم الانسان حيث ناسبت حركته وعمله في الحياة بحيث لو جعلها قطعة واحدة لما استطاع الانسان الحركة والسير والعمل. انظر كيف قسم الاسنان حتى تناسب عملها. فمنها آلة القطع ومنها آلة الطحن. انظر كيف جعل الحواس المهمة: السمع والبصر والشم والذوق جعلها فوق محمولة لشرفها وعظيم منفعتها.

انظر كيف حسن شكل العين وحماها من الغبار والصدمات، انظر كيف خلق الاذن بهذا الشكل وجعل فيها التعاريج حتى تكسر حدة الصوت، وحتى لا يدخل فيها حيوان ويذهب بحاسة السمع، وكيف جعل فيها ماء سدا بحيث لا يستطيبه الحيوان فيخرج منها. وكيف جعل ماء العين مالحا يحفظ به العين لأنها شحمة والملوحة صيانة لها. وكيف جعل ماء الفم عذبا حلوا ليدرك طعوم الاشياء اذ لو كانت غير ذلك لأحالها الى طبيعته، كما ان من عرض له مرارة في فمه تحول طعم الاشياء التي ليست مرة الى المرارة.

وكيف نصب الأنف وجعل له منخرين وجعل بينهما حاجزا وذلك لأنهما مصدر الهواء، ولأن بهما تخرج الفضلات المنحدرة من الرأس وجعل منخرين حتى لا يستضيق بهما اخراج الفضلات ويمتعان النفس.

جعل الحواس اثنتين بحث لو فسدت احداهما بقيت الاخرى شغالة، وجعل اللسان في الفم وجعله مستورا بخلاف الحواس الاخرى، ذلك لأن اللسان يؤدي من الداخل الى الخارج فناسب ان يكون بالداخل بخلاف باقي الحواس فهي تؤدي من الخارج الى الداخل فناسب ان تكون في الخارج. وكيف جعله بالداخل مصونا لأن مدار الحركة على الرطوبة ولو كان في الخارج ييبس..

وكيف بسط اليدين بحيث تصل الى كل موضوع من الاشياء وليحك جلده، فلو لم تكن هذه الاظافر واحتاج الانسان الى حك موضع في جسمه لما قام مقامها شيء قط.

كيف هدى الانسان الى موضع الحك وهو في نومه بدون وعي منه، وهدي اليه لذلك العمل ولو استعار بغيره لما هدى الى موضع الحك منه. جعل الجسم مركبا من ٣٦٠ عظما، فلو نقص واحد لصار مضرة على الانسان ويحتاج الى جبرة من طبيب، ولو زاد لاحتاج الى قلعه.

ثم انشأناه خلقا آخر، جنين الحيوان يشبه جنين الانسان في اطواره الجسدية، لكن جنين الانسان ينشأ خلقا آخر، ويتحول الى خليقة مستعدة للارتقاء، ويبقى جنين الحيوان في مرتبة الحيوان، ثم يتطور الانسان وليس المقصود التطور الالهي انما هو تطور مقصود ومدبر من خالق هذا الكون ومبدعه وليس هو آلي حتمي.

هوامش اسلامية

يقولون... ونقول

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

للمتشائمين منطق غريب، فكأنهم عن شيخ جاهل واحد يقولون ويكررون متى كان لنا تاريخ منذ الفتنة في عهد عثمان رضي الله عنه والى هذا اليوم؟ متى اتفق العرب؟ متى كف المسلمون عن الخلاف؟ متى افلحوا؟. وهذا كلام غريب يستشري هذه الأيام بين الناس وكأنما هو الطاعون.

لكن هذه التعميمات الجاهلة عن التاريخ الاسلامي ما كانت لتستأهل التعليق لولا كثرة المؤمنين بها هذه الأيام يتخذون منها مشجبا مريحا يعلقون عليه رث ثيابهم، وفضلات آثامهم وليس الامر في الحقيقة كذلك، وكلنه عكس ذلك على الاطلاق.

ان الدماء التي نزفها المسلمون في سبيل تقرير شكل الحكم بين وراثي كما اراده معاوية بن ابي سفيان، ومطلق تصح فيه الخلافة لأفقر وأبسط مسلم ما دامت حليته من التقوى اعظم من كل حلية كما اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ يأسف لوفاة سالم مولى حذيفة فلو قد كان حيا لاستخلفه وكما اراد باخلاص مجموعات من المسلمين طوردوا في مدقهم فامتلأوا حقدا وغيظا واصبحوا اشد بأسا وتطرفا لا سيما حين سموا بالخوارج دون استثناء.

لكن المتشائمين ينسون ان هذه المسألة السياسية هي اشد مسائل الانسانية تعقيدا وان اعظم الشعوب هي اشدها ابتلاء بها ونزفا بسببها. ففي انجلتره اعدم الملوك وحكمت الغوغاء ثم بدل الحال ودفع الخوف الناس الى قبول نظام من التغيير التدريجي الهادىء.. وفي فرنسا سالت الدماء سيولا وتحولت الحياة الى جحيم ووصل التطرف الى اقصى مداه، وبعد اعدام مئات الألوف بجز الرقاب في مشاهد غوغائية مفزعه رجعت فرنسا الى الملكية الامبراطورية تسبح لديكتاتورية الكورسيكي القصير النابغة، ثم عادت الى الملكية بتنصيب شارل العاشر، وما لبثت ان ثارت واضطربت ثم قبلت سلسلة من النظم الجمهورية التي ما تزال غير واثقة من خطاها.

لم يكن المسلمون بدعا بين الامم في صراعهم على شكل الحكم الذي ينتهجونه، وليس في الوجود من هو اكثر من الانسان جدلا، ومع ان الحق جل جلاله يوصي بالشورى مرتين في كتابه العظيم لكن هناك من يصر على نقيض ذلك، ويقتحم حياض الباطل بتفسيرات ما انزل الله بها من سلطان..

لكن للمسلمين وجوها اخرى مشرقة لا نظير لها في الدنيا، وقبل الحديث عن ذلك اقول للمتشائمين.. اذا كان الاسلام كما تزعمون انتهت موجته بعد ابي بكر وعمر فمن ذا فتح مجاهل القفقاس وارمينيا والقرم وسيبيريا حتى الاسكا؟ ومن ذا اوصل الاسلام الى نهاية المحيط الهندي ورفع راياته في جزر الفيليبين... من ذا علم الافارقة السود كيف يتنعمون بسعادة اليقين، ويتساوون مع سائر الموحدين؟ من اذا هم المنتصرون في الزلاقة وفي الارك وفي وادي المخازن وفي عين جالوت وحطين؟

ألم يحكم بشريعة الاسلام ثلاثة عشر قرنا فكانت صالحة للعدالة التامة في كل شؤون الزواج والاسرة والبيوع والرهون والحرب والسلام، والزراعة والتجارة، والتركات والمواريث؟ كيف تطلقون هذه التعميمات المتشائمة السوداء دون علم ولا هدى ولا كتاب منير؟

ألم تنهض دولة المرابطين في المغرب لتتدارك ضعف المترفين في الأندلس وجزر البحر المتوسط؟

ألم تنهض بعد ضعف المرابطين دولة الموحدين بقيادة عبدالمؤمن بن علي فتعيد للأمة شرفها المثلوم في مغرب العالم الاسلامي؟

ألم يخرج الاسلام للناس في المشرق دولة الغزنويين لترد عادية الشر عن مسلمي الهند ووسط آسيا ولتثبت عظمة الانظام في كل جوانب المجد الانساني والحضارة الخالدة... ومن شاء فليدرس قصة الاسلام في الهند وافغانستان ليرى صفحات من النور ما كانت لتخطر على بال متشائم.

حتى الدولة العباسية في احلك عصورها المتأخرة اخرجت رجالات وخلفاء ذكروا الناس بعمر بن عبدالعزيز وجده ابن الخطاب، وليس صحيحا ابدا القول بأن كل حال تلك الدولة صار قتاما منذ عصرها الثاني.

والعرب على الرغم من كل ما اصابهم بعد سقوط دولة الأمويين كانت لهم على مدى التاريخ الطويل ادوار اخرى كثيرة رغم كل ما يدعيه المتشائمون، فمن ذا رد عادية البيزنطيين عن الحدود السورية سواهم منفردين ولا سيما ايام دولة الحمدانيين؟ ومن اوصل الاسلام بعبقرية الفكر المسالم المبدع الى الشرق الاقصى واقاصي الافريقية سوى عرب اليمن والمغرب؟ ومن اوقف جموع التتار غير اهل مصر وسوريا ومعظمهم من العرب.

ومن قال ان العقل العربي الاسلامي لم يهب الدنيا قواعد العلم التابع ويضع اسس التقدم الصناعي والزراعي والتجاري؟ من علم الناس اصول البحث العلمي، وعرفهم كيف يسيرون في البحار وسط الظلمات، وكيف يعالجون الأمراض بالأدوية والفحوص؟ من اسمع العالم اروع شعر غنائي عرفته الدنيا؟

كيف يجوز لنا ان نبخس انفسنا حقها حتى نمارس شيئا من نقد الذات؟

صحيح ان العرب والاغريق تميزوا بين الأمم بكثرة مشاحناتهم الداخلية ومنافساتهم وخلافاتهم، ولكن لذلك الوجه العابس وجها آخر هو وجه النبوغ والاستقلالية ووضوح الذات مع الاستعداد للتضحية، والقدرة على الابداع؟

ثم ليقل لنا المتشائمون؟

اية دولة لأي عنصر من عناصر البشرية دامت على مر القرون فتدوم للأبد مملكة للعرب او غيرهم من المسلمين؟ ان الله سبحانه وتعالى يداول الأيام بين الناس وان يمسسنا اليوم قرح فقد مس القوم قبلنا قرح وما الحياة الدنيا الا مجموعات من الافعال وردود الفعل واذا ما استحوذ الغاصبون على بعض وطننا اليوم فان لهذا التحدي رد فعل حتمي مهما تمادت فترة الجمود التي نحياها اليوم. فيا ليت انا اولا وقبل كل شيء تكف عن هجر القرآن الكريم اساس عزنا وكاشف الدروب بنوره اذا ما اظلمت دروبنا.

ويا ليت انا بعد ذلك نفكر ولو قليلا كيف نحترم انفسنا فلا نتهاوى كفراش النار عند اللهب المغري من اكاذيب اعدائنا ذلك بأن معركة الوجود مع العدو محتومة وطويلة وما احلى قبل الصلح ان تعد له العدة.

وليس التشاؤم من عدد العراك ولكنه بضاعة بائرة في حانوت الهزيمة.. انه حقا سحاب جهام لا يمطر، وارض قفر لا تنبت. واخيرا فان من باب الحمق والعيب تكرار عبارات الشؤم في وقت لا ينفع فيه غير الصدق والصبر.

صلاة الأوابين

تطلق صلاة الاوابين على صلاتين مسنونتين الاولى: سنة الضحى، فانها تسمى بصلاة الأوابين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاة الأوابين حين ترمض الفصال). والمقصود عند اشتداد الحر في الهاجرة قبل الظهر ومعنى ترمض. الفصال اي تتأذى صغار الابل من حر الرمل. ومقدارها من ركعتين الى ثماني ركعات.

والثانية صلاة بين المغرب والعشاء، ويذكرها الفقهاء ويذكرون انها عشرون ركعة او ست ركعات. لحديث الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى ست ركعات بين المغرب والعشاء كتب له عبادة اثنتي عشرة سنة) وفي الماوردي كان النبي عليه السلام يصلي ويقول: هذه صلاة الأوابين.

وفي سنن ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة) وهناك احاديث اخرى في الموضوع.

متى يعذر المسلم بالمخالفة عن الشرع.. وكيف؟!

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره

(١)

للاسلام خصيصة عظيمة، تفرد بها من سائر الاديان والشرائع وهي: ان تكاليفه جميعها التي خاطب الله بها عباده المكلفين لا تجاوز طوق البشر ولا يجد الانسان مهما بلغ من الضعف حرجا في انفاذها كما اشرعها الله. وعلى نحو ما خاطبه به اوامر ونواه فعلا وتركا، قولا وفعلا ولكيلا يكون على الله حجة للناس من بعد قرر هذا الامر في كتابه في مواضع عدة من سوره، فقال «لايكلف الله نفسا الا وسعها» وقال «ما جعل عليكم في الدين من حرج» وقال «فاتقوا الله ما استطعتم» ومن نعمة الله على عباده المؤمنين ان جعل للمعاصي بديلا في الطاعات والمباحات وجعل سبيل الترك للمعصية ـ بما شرع من طاعة ـ ايسر على البعد من سبيل الفعل للطاعة ولعل هذا ما نفهمه من قوله ﷺ «اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، واذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم» فالمعصية ليس فيها ما يستطاع وما لا يستطاع على خلاف الطاعة التي بها وبترك المعصية يحصل المؤمن الثواب ويدرك رضوان الله سبحانه والطاعات والمعاصي جميعها تدور بين خطابي الامر والنهي من الله سبحانه لعباده وهو خطاب يفهمه كل مكلف لان الناقلة للمكلفين هم الانبياء وكل نبي يبعث الى قومه بلسانهم، ينقلون عنه ما يلقي اليهم من الوحي قال تعالى «وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه» وقد اكرم الله لمة العرب بان بعث فيهم رسولا من انفسهم، يتلو عليهم وحي ربهم ويعلمهم الكتاب والحكمة بلغتهم، وانتدبهم ليكونوا من وراء هذا الرسول بلغتهم شهداء على الناس يوم يبعثون لرب العالمين، ولا ينفع مال ولا بنون.

(٢)

ولا عذر للمؤمن في مخالفته عن امر ربه وخروجه عن طاعته واتيانه معصية الا بعذر تجاوز به عنه فالاكراه والخطأ والنسيان والنوم وحديث النفس ان اصاب المكلف ـ وهو البالغ العاقل ـ منها واحدا فاصاب ذنبا وخالف عن امر ربه او وقع في معصيته فلا اثم عليه لانه به يكون غير مكلف شرعا والله انما يؤاخذ المخالف اذا كان مكلفا وتلك اعذار ترفع الخطاب الشرعي عن البالغ العاقل وقد بين الرسول ﷺ هذه الاعذار بكلمات من كلماته فقال «ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ، والنسيان وما استكرهوا عليه» وقال «ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به نفسها» وقال «ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة» وهذا من نعمة الله بعباده، ونعمه عليهم لا تحصى، «وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها»، واذ ذلك كذلك فلا ينبغي للمؤمن ان يتجاوز هذه الاعذار فيتخذ لنفسه سبيلا غيرها الى المخالفة عن امر الله سبحانه فان الله سبحانه الذي شرع لعباده ما شرع من الدين يعلم ما ينفعهم وما لا يضرهم فلذلك جعل لهم من جبلتهم ما يملكون به حمل التكاليف الشرعية بوعيهم خطابه تعالى، في اي حال من احوالهم، في شدة ورخاء، في غضب ورضا، في سقم وعافية في خوف وامن، وهذه كلها وغيرها هي من معنى قوله تعالى «فاتقوا الله ما استطعتم» وقد يضعف الانسان في مجتمع مثل مجتمعات المسلمين اليوم فيؤذن نفسه بالمعصية اذ انه لا يرى ـ مستسيغا ـ ما يحول بينه وبين المعصية او يميله الى الطاعة ويقيمه على امر الله من غير عوج فيجد العذر في مقارفته الذنوب فيكون من بعد جزءا من الاثام التي تغرق الحياة الانسانية في معظم بلاد العالم. ولا احسب ان مسلما يعرف معنى لا اله الا الله محمد رسول الله يجهل ان الله سبحانه (لايكلف نفسا الا وسعها) وان من الوسع ما يكون في طبيعة العبادة نفسها كالصلاة من جلوس حين لا يقوى على القيام وكالفطر في المرض وفي السفر وان من الوسع ايضا ما يكون في طبيعة الظرف الذي يحيط بالمسلم كالجهاد في سبيل الله فان رايته اليوم مطوية وقد حيل بين الامة وبين نشرها ورفعها وصارت كثير من بلاد المسلمين تتجرع غصص الهوان والسيطرة من اعدائها ويلي امرها من لا يعرف قدرها ولا يعنيه عزتها ولا ذلتها واذ ذلك كذلك، فان الواجب على المسلم ان يستحضر الجهاد في نفسه وان يعزم عليه بنية صادقة خالصة حين يأذن الله به وتمتد يد قوية الى رايته لترفعها من جديد، ولا اخال ذلك شاقا على المسلم في اي حال من احواله، اذا فلم يبق عذر للمسلم ـ ان هو خالف عن امر الله ـ ان يقول في نفسه معتذرا: ان ظهور المعصية وغلبة شأنها في مجتمع المسلمين لا يدع له الا سبيلا ضيقا لفعل الطاعة وهيهات هيهات ان يقوى فيه على مغالبة المعصية والمعصية لايشتد عودها ولا يقوى بأسها الا في غيبة اليد القوية العادلة التي تحمي الطاعة وتسندها وتدرأ المعصية في نحرها وتجؤها في خاصرتها فلا يكون لها ذهاب ولا جيئة في مجتمعنا الا ما يكون منها خلسة حين تفغر الغرائز فاها، فلا تجد امامها ما تلمؤه فتصيب من المعصية ثم لا تلبث ان تؤوب برشدة الهداية التي تملأ ارجاء المجتمع المسلم «ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون».

(٣)

ومن البداهة ان نقول: ان المسلمين الاولين الذين عاشوا في اكناف النبوة في مكة وفي المدينة من مات منهم قبل الهجرة ومن عاش حملوا اعباء الاحكام الشرعية منذ اول يوم بدأ الوحي ينزل على نبيهم عليه الصلاة والسلام وان كانت هذه الاحكام اخذت من طبيعة الزمان والمكان وراعى الوحي فيها الالف القلبي والحسي للاشياء، التي تعلقت بها هذه الاحكام، ولا ادل على هذا من امر الخمر فقد ظلت نفوس الصحابة رضوان الله عليهم مولعة بها الى ما بعد الهجرة، ولم يخاطبهم الوحي بتحريمها وهم في مكة اذ كان لابد ان تهيأ النفوس لاستقبال حكم التحريم، من غير ان يكون لها فيما بعد انثناء بالرغبة والشهوة اليها وحين استوت شجرة العقيدة في قلوبهم، وصار الله ورسوله احب اليهم من كل شيء في دنياهم وعبدوا ربهم بما شرع لهم من الدين سهل انجياب الالف عن نفوسهم فطاعة الله ورسوله لا يعدلها شيء، مهما طال عليه الامد واستحكم الفه وعظم حبه ولم يكن الدين قد اكتمل اصولا وفروعا في مكة ومع ذلك كان لا يلبث الحكم ان يلامس اسماعهم حتى يستقر في قلوبهم ثم يصير سلوكا هاديا في جوارحهم. اما بعد ان اكتمل الدين واتم الله به نعمته على المؤمنين فقد اصبح الخطاب باحكامه كلها موجها الى المؤمنين في كل زمان يأتي من بعد «يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين» وهذا خطاب من الله لعباده المؤمنين بالاخذ بالاسلام كله فلا عذر لمن ترك منه شيئا الا عذرا اذن الله به الترك او التخفيف، فان الله سبحانه لم يفرق في هذا الخطاب بين زمان وزمان ولا بين مكان ومكان ما دام المخاطبون العقلاء قادرين على فهمه والعمل به حتى اذا عرض ما يحول بينهم وبين الخطاب توجه اليهم خطاب اخر وهو قوله سبحانه «فاتقوا الله ما استطعتم» فيصبح التكليف حينئذ بالاحكام الشرعية غير التكليف الاول بخطاب شرعي غير الخطاب الاول وفي ذلك مندوحة للمؤمنين ورحمة وتخفيف عنهم من رب العالمين.

(٤)

وقد يتوكأ بعضهم في اخلائه نفسه من مسؤولية لزوم الاحكام الشرعية المقدور عليها وغير المقدور حسب زعمه وظنه بما يفتي به بعض اهل المذاهب من ترك صلاة الجمعة لغياب امام المسلمين الذي انعقدت له البيعة واسلمت الامة له امرها وهو حكم غريب عن روح الشريعة مناف لحكمتها وحتى لو اصاب هذا البعض في فتواه هذه فلا نجاوزها الى غيرها اذ القياس ـ لو كان القياس يصلح دليلا ـ لا مورد له هنا اطلاقا ويغني عنه النصوص الخاصة والعامة الكثيرة التي لا يجد المسلم في واحد منها ما يعذر به لتركه حكما شرعيا واحدا مقدورا عليه والنصان القرآنيان اللذان اوردناهما آنفا كافيان في بيان هذا الامر والتسليم به وهما «يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة» اي اعملوا بالاسلام كله والثاني «فاتقوا الله ما استطعتم» وهو مقيد لعموم النص الاول، والمسلم لا يعقل الخطاب عن ربه سبحانه الا اذا كان لديه التسليم القلبي لربه من غير تردد ولا تحير «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» وقد وافانا ربنا سبحانه باحكامه وشرائعه كلها بالفاظ وكلمات عربية ميسرة لا عنت فيها ولا غلو، «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر» «ان هذا الدين متين ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه» ومتانة الدين آتية من تمام احكامه ووضوحها، واحكامها، ومواءمتها فطرة الانسان السوية قال الله سبحانه «كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» واعتدال المزاج الانساني واضطرابه لا دخل لهما في القبول والرضا او الرفض والرد لاحكام الشريعة، ولو ترك امر الاحكام للامزجة الانسانية لتقوضت اركان الاسلام وزالت اعلامه وسويت بالارض احكامه ولصار المقدور عليه منها غير مقدور عليه ولاصبح الامر نهيا والنهي امرا ولاستبيح حمى الاسلام فعاثت به الايدي والعقول والاهواء واضحى نهبا للجهلاء من ابنائه وللاعداء من غيرهم، وبذلك لا يكون دينا ينتظمه العقل البشري في نظام الفطرة السليمة بالتقديس والخضوع والاستجابة الطائعة.

(٥)

ومن اجل نعم الله على عباده المؤمنين ان الله سبحانه اكمل لهم دينه بما انزل على نبيه بوحيه اولا وتكفل بحفظه ثانيا ويسره على المخاطبين ثالثا وجعل علو ذكرهم في الارض به رابعا «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» «ولقد يسرنا القرآن للذكر» «ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم»، وتيسير فهم القرآن على المخاطبين به ليس وقفا على العرب الذين نزل بلغتهم فقد نأى العربي بعربيته التي جعلها الله سبحانه من سبيل فهمه ومعرفة احكامه وشرائعه وجرى وراء لغات قعدت به عن ادراك مراميه ومعانيه حتى صار المسلم غير العربي برطانته وحرصه على فهمه والعمل به ادرى به واعلم من العربي، ولا ريب ان الفقه باللغة العربية وقواعدها وفنونها اكبر سبب لفهم القرآن لكن الناظر المتدبر لابد وان يرى سببين اخرين كبيرين لا يقلان شأنا عن اللغة في ذلك هما اولا مطابقة ما جاء فيه من عقائد واحكام وآداب وحلال وحرام لفطرة الانسان السوية فحيث تكون سرعة الاستجابة للخطابات القرآنية تكون الفطرة السوية وحيث لا تكون هذه لا تكون تلك «فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم» «ما من مولود الا ويولد على الفطرة، فابواه يهودانه، او ينصرانه، او يمجسانه» واذا كانت الفطرة هي التي يهتدي بها الانسان الى التوحيد الحق فاولى به ان يهتدي بها الى الامتثال الحق للخطابات القرآنية واما الثاني منهما فهو: انه لا تناقض ولا اختلاف بين الخطابات القرآنية بعضها مع بعض ولا بينها وبين الخطابات التي وردت في السنة النبوية، ولا بين التي وردت في السنة النبوية بعضها مع بعض وهذا ما قرره القرآن بقوله «افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا» «افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها» فاذا وجد ظاهرا، اختلاف بين خطابين سواء من القرآن ام من السنة فاعلم ان هذا التناقض ولا وجود له فانه يعود الى النسخ والنسخ هو احلال حكم متأخر محل حكم غيره سابق له قال تعالى «ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها» وقال ايضا: «واذا بدلنا آية مكان آية قالوا انما انت مفتر، بل اكثرهم لا يعلمون» والنسخ يرجع الى حكمة يعلمها الله ويقدرها بعلمه. وليس هذا موضع بيان مسائل النسخ فليس اليها نريد من كلامنا هذا بل الذي نريد هو: تقرير امر التوافق التام بين نصوص القرآن بل بين نصوص الوحي كلها.

(٦)

ولعل الجهل بتلك المسائل التي ذكرناها في الفقرة السابقة كان السبب الخطير الذي جرأ سواد المسلمين الاعظم على التقحم على السياج القرآني فعدوا عليه تقطيعا وهدما وافسادا ونقضا بعقولهم واقلامهم والسكوت على غير اهله ممن استباحوا حماه بالطعن عليه والتشكيك في قصصه والاستهانة بحرمته وما كان لهؤلاء ان يصنعوا شيئا من افاعيلهم الباطلة لولا انهم رأوا اهل القرآن انفسهم قعدوا عن نصرته في انفسهم بالعمل به وفي غيرهم بالدعوة اليه وقد بلغ من ذكاء غير اهل القرآن من اعدائه ان سخروا طائفة من الكتاب والمفكرين ـ ربوهم على اعينهم وقطعوهم عن لغتهم وتاريخهم وافسدوا عليهم عقيدتهم ودينهم وحقروا لهم امتهم ـ فاخذوا يعيثون في ارض قومهم فسادا يلقون فيها بذور الثقافات الكافرة ويغرسون فسائل الفكر العلماني ويصرفون عقول ابناء قومهم عن موارد الثقافة الاسلامية التي تربت على موائدها الغنية عقول اجيال الامة وقد ادى هؤلاء رسالتهم لسادتهم على خير وجه ولم يكلفوهم الا كلمات الرضا والثناء التي تحضهم على الاستمرار في اداء هذه الرسالة وهل من خيانة للامة اعظم من هذه الخيانة؟ وهل من جناية على عقل الامة افدح من هذه الجناية؟ لقد كان لهؤلاء الطائفة المستغربة من ابناء الامة دور خطير جدا وسيء جدا في التأثير على عقل الامة بصرفه عن فقه الاسلام ولغة الاسلام وتاريخ الاسلام حتى اضحى عقلا تائها مضطربا لا يأوي الا الى كنف الجهلاء اشباه العلماء الذين قلدوا الغربان وحسبوا به انهم حقا علماء وصدقوا انفسهم حين حسبوا ذلك فقنعوا بما قنع به سواد الامة الاعظم وكان سلوك هؤلاء النفر الذين حسبوا انفسهم علماء يشبه الى حد كبير سلوك تلك الطائفة التي ندبها اعداء الامة لافساد عقلها، ولم يعد الاختلاف بين هؤلاء وهؤلاء الظاهر فانتج هذا السلوك المزدوج «الديني والعلماني» ردة فعل عنيفة في نفوس ابناء الامة بعامة ونفوس الجيل المؤمل بنفسه الخير لامته بخاصة فاسقطوا من حسابهم ان يأتي نفع من هؤلاء او من هؤلاء اذ كان يمكن ان يكون نفع لو كان بين نمطي السلوك انسجام وائتلاف حقيقي وهذا لا يكون الا من ائتلاف في التفكير ذاته والتفكير حين يكون مستقيما صادقا جادا واضعا خشية الله امامه يصل به اصحابه الى نتيجة طيبة مثمرة اما حين لايكون كذلك فان النتيجة لايمكن ان تكون طيبة ولا مثمرة.

(٧)

كانت ردة الفعل العنيفة هذه عاملا قويا جدا من عوامل الرفض النفسي التي تأسس بها نمطان سلوكيان في مجتمعات المسلمين نمط سلبي جدا ونمط متطرف جدا والنمطان معا يمثلان السواد الاعظم من الامة واما النمط الوسط العدل فيمثله القليل منها ولا يعنينا هنا الحديث عن النمطين المتطرف والوسط المعتدل لكن يعنينا في مقالنا هذا الحديث عن النمط الاول من هذه الثلاثة وهو السلبي، الذي لا يرى للامة حقا عليه ولا حتى حقا على نفسه فهو يمضي على وجهه في هذه الحياة لا يعنيه الا ان يأخذ اكبر قسط من لذائذها وان يصيب اوفر حظ من متاعها يعكف على نفسه بهذه وتلك ان افتقر بحث عن الغنى فقط من اي وجه يأتيه من حلال ام من حرام ليس عنده ما يريبه او يؤثمه وان كان غنيا فوسيلة المال يحسبها تنيله كل شيء يريده الا ان يكون شيئا يصده، او يحول بينه وبين ما يريد اذا فهو حينئذ، يبحث عن سبب يكسر به هذا الحائل ليصل الى ما تحفزه اليه نفسه، وهذا هو الاكثر من هذا النمط، وهذا الدرب اليه طويل طويل جدا وربما فنيت فيه اجيال واجيال، قبل ان يصل المصلحون معه الى قرار يلوي عنقه عن نهجه السلوكي ويخفف من غلواء رغباته قبل ان يدرك انه بمثل ما هو عليه لا يحسن الا تعظيم الانانية في نفسه وجر الاسباب التي تغلظ حسه وتفقده انسانيته فضلا عن دينه وخلقه «وقليل من هؤلاء» هم الذين يرون انهم يحسنون صنعا باخذهم من الدين، ما لا يفقدهم منافع اكتسبوها بتركهم ـ هجرا متأثمين او اجتهادا غير متأثمين ـ ما تركوه من الدين، معتذرين او عاذرين انفسهم، ان ظلة الاسلام غائبة عن المجتمع، وانهم لا يقوون على اعادتها، وان ما تركوه لا سبيل اليه عندهم، الا بعودة ظلة الاسلام. وهؤلاء القليل من المسلمين في حاجة شديدة الى ان يعلموا انهم بهذا الفهم انما يعملون على ان تظل ظلة الاسلام بعيدة عن مجتمعهم وان استمساكهم ـ بجد واخلاص وحرص ـ بكل ما يمكن الاستمساك به هو اقرب سبيل ممكن لعودة هذه الظلة.

وما من شك أن غلبة المعاصي على المجتمع توجد الفا في نفوس اهله لها وتذهب كثيرا من الغيرة الايمانية من صدورهم لكن المعصية تبقى معصية ولا تلتبس بالطاعة فالفاصل بينهما لا يزول ابدا فتظل كل من الطاعة والمعصية معروفتين باوصافهما واثارهما.

(٨)

ثم لاينبغي ان يغيب عن عقول الناس ان المكابدة في الاستقامة على امر الله بلزوم الطاعة ومجانبة المعصية يحصل الانسان به ثوابا اعظم واكبر من الثواب الذي يحصله من غير مكابدة في ذلك واحب الاعمال الى الله احمزها اي اشدها واصعبها ولا شك ان الاستقامة على طاعة الله سبحانه في جو مملوء اثما ومعصية لما يكابده الانسان في الاستقامة عليه هو من الشدة التي يلقاها اذ ان الشدة والصعوبة في هذه الطاعة ربما كانت ناشئة من الطاعة نفسها وربما كانت من الاحوال والاسباب التي تتصل بها وسواء اكان هذا ام ذاك فالشدة هي الشدة بل ربما كانت في الثانية اكثر منها في الاولى فقوله عليه الصلاة والسلام «احب الاعمال الى الله احمزها» يتناول الاثنتين معا اذا فعلى الانسان المسلم ان يقدر هذا الامر حق قدره وان يضع في حسبانه فقه هذه المسألة وان لايغيب ذلك عنه البتة وهذا اقل ما يجب ان يحرص عليه ولعل ما جاءنا عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه ما يثبت قلوبنا على الطاعة حتى ولو كان احدنا في لجة الكفر فكيف وهو في دار تكثر فيها المساجد ويعلو فيها ذكر الله وتقام الصلاة وتؤدى الزكاة وتنكر فيها المعصية وتحمد الطاعة فقد اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام انه سيأتي زمان يكون للعامل فيه من امته اجر خمسين من اصحابه لان اصحابه رضي الله عنهم كانوا يلقون على الخير اعوانا اما هؤلاء فانهم لا يجدون على الخير اعوانا وتلك هي بشرى تحفز المرء المسلم للعمل والمصابرة والمكابدة فيه ويقول نبينا عليه الصلاة والسلام «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» ولا شك ان الانسان المؤمن تمتد اليه يد الضعف البشري فتجره الى الخطيئة احيانا في غفلة من الايمان فتذيقه من حلاوتها ـ وللخطيئة حلاوة لا تنكر ـ لكنه لا يلبث ان ينزع نفسه منها بما يرجي نفسه من توبة فتح الله له بابها يدخل منه الى رحابها فتذيقه من حلاوتها ما لا يذكر معه الا مرارة الخطيئة وهو في كل ما يصيب وقاف عند قوله تعالى «فاستقم كما امرت».

نشاطات لنادي اليرموك في ذكرى المولد النبوي الشريف

عمان ـ الدستور ـ ضمن احتفالات نادي اليرموك بذكرى مرور عشرين سنة على تأسيسه وبمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يقيم النادي معرضا للكتاب والصورة والشريط الاسلامي يشتمل على كتب هادفة واشرطة فيديو تربوية ورياضية واجتماعية مختارة وذلك في قاعة المبنى الجديد قرب مسجد المغيرة بن شعبة/ اتوستراد النزهة في الفترة ما بين ١١/٣٠ ولغاية ١٢/٦/١٩٨٧م من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء.

وسيشتمل المعرض على عرض دائم للفيديو، وسوف يتم تخصيص اليومين الاخيرين للنساء فقط.

والنادي وهو يقيم هذا المعرض انما ينطلق من خطته الهادفة الى توثيق الصلة بالمجتمع المحلي والتفاعل التام معه.

اخبار من جامعة العلوم والتكنولوجيا

ايفاد موظفين

• قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تجديد ايفاد الدكتور احمد موسى بوران الى جامعة بيرمنغ هام لمدة عام ولسنة ثالثة، وايفاد السيد احمد عطوان البطاينة الى جامعة الباما بيرمنغ هام لمدة عام ولسنة رابعة، وايفاد الانسة سناء محمد الى جامعة لندن لمدة عام ولسنة ثانية وتجديد ايفاد السيد جمال عبداللطيف الجيلاني الى جامعة ايوا لمدة عام ولسنة ثانية.

ترقية

• قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية نقل الدكتور عمر الفاروق الاستاذ المشارك بقسم الهندسة الكيماوية في كلية/ الهندسة من الفئة (ب) الى الفئة (أ) ضمن رتبة استاذ مشارك.

حفل تعارف

• رعى الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية حفل التعارف الذي اقامته جمعية قسم الصحة العامة في كلية الطب للطلبة المستجدين في قاعة النشاط الفني في الجامعة.

وحضر الحفل الذي تخلله فقرات فنية وغنائية الدكتور فايز الخصاونه نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس في كلية الطب والطلبة.

تكليف مدرسين

• تحت شعار الجامعة في خدمة المجتمع تم تكليف كل من الدكتور صالح القادري والدكتور عمر السرطاوي من كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا بتدريس مادتي طب المجتمع والامراض المعدية في كلية التمريض والقبالة في اربد.

سفر امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية

عمان ـ بترا ـ غادر عمان مساء امس المهندس عبدالقادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية بعد زيارة للاردن استغرقت يومين التقى خلالها عددا من المسؤولين في امانة عمان الكبرى.

كما ترأس الاجتماع الاول للجنة الفنية الخاصة بالاعداد للحلقة الدراسية الثالثة المتعلقة بالاسس الحديثة لتسمية وترقيم الشوارع والاحياء والمنازل ووسائل تنفيذها المقرر تنظيمها على هامش المؤتمر العام للمنظمة الذي يعقد في عمان في اذار من عام ١٩٨٩.

جولة تفقدية لمناطق الضليل والحلابات

الزرقاء ـ بترا ـ قام فريق عمل من مديرية زراعة محافظة الزرقاء برئاسة المهندس محمد اللوزي مدير زراعة المحافظة بجولة تفقدية امس لمناطق الضليل والحلابات حيث اطلع الفريق على المهام والخدمات الزراعية التي تقدم للمزارعين والمشروعات التي تنفذها المديرية ضمن خطتها السنوية.

كما اطلع الفريق خلال الزيارة على المشكلات التي تواجه العاملين في جمعية مربي الابقار وجمعية اصحاب معامل الالبان التعاونية والحلول المناسبة لها بهدف النهوض بالانتاج الزراعي والحيواني.

وشملت جولة الفريق محطة الخالدية للابحاث الزراعية ومشتل الحراج التابع لها حيث اطلعوا على اهم التجارب والمشاهدات الزراعية التي تجري فيها وكيفية تعميم التجارب والمشاهدات الناجحة على المزارعين.

اختتام دورة تربوية في الكرك

الكرك ـ بترا ـ اختتمت في مدرسة بنات الكرك الثانوية امس دورة التربية الفنية التي عقدتها مديرية التربية والتعليم في المحافظة لمعلمي ومعلمات هذه المادة في مختلف مدارس المحافظة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٨ معلما ومعلمة على مدى ثلاثة ايام معلومات حول اساليب التخطيط اليومي والسنوي للمنهاج واستخدام الوسائل التعليمية وكيفية تنمية مواهب الطلاب وتعزيز قدراتهم لاقامة المعارض المدرسية والمشاركة في المسابقات الفنية المختلفة.

دورتان تدريبيتان بمجال اللغتين العبرية والانجليزية

عمان ـ الدستور ـ تبدأ في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية غدا السبت اعمال دورة تدريبية مكثفة في مجال اللغة العبرية للمبتدئين.

ويطلب مدير المركز من الذين سجلوا اسماءهم للمشاركة في اعمال الدورة مراجعة دائرة التدريب والتعليم المستمر في المركز في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر لتثبيت اشتراكهم واستلام البرنامج الخاص بالدورة.

وتستغرق الدورة ٤٠ ساعة تعليمية تدريبية خلال خمسة اسابيع يقوم بالتدريس فيها خبراء ومختصون باللغة العبرية واللغات السامية.

كما يطلب مدير المركز من المشاركين في دورة اللغة الانجليزية من موظفي وزارة المالية الحضور الى دائرة التدريب والتعليم المستمر الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت حيث ستبدأ اعمال الدورة التي قاموا بالتسجيل فيها.

اسعار العملات

اسعار العملات العربية:

ريال سعودي	٩٢,٦	٩٣,٦
ليرة لبنانية	٠,٦٦	٠,٧٠
ليرة سورية	٩,٤	٩,٦
دينار عراقي	١٩٠	١٩٥
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه مصري	١٥٥	١٦٥
درهم امارات	٩٤,٤	٩٥,٤
ريال قطري	٩٥,٠	٩٦,٠
ريال عماني	٨٩٨	٩٠٨
دينار بحريني	٩١٥	٩٢٥

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٣٣,٥	٣٣٩
جنيه استرليني	٥٩٥,٥	٦١٠
مارك الماني	١٩٩	٢٠٤,٤
فرنك سويسري	٢٤٢,٣	٢٤٨,٩
فرنك فرنسي	٥٨,٧	٦٠,١
ين ياباني	٢٤٧,٣	٢٥٢,٥
جولدر هولندي	١٧٦,٨	١٨١,٤
كرونا سويدي	٥٥,٢	٥٦,٤
لير ايطالي	٢٧,١	٢٧,٧
فرنك بلجيكي	٩٥,٣	٩٧,٥

سوق عمان المالي

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	عدد العقود
١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٠٥٠	٣٧٧٢	١ر٨٦٠	١ر٨٤٠	٥
١ر٧٠٠	١ر٦٨٠	البنك الاردني الكويتي	٤٩٤١	٨٠٧٦	١ر٦٨٠	١ر٦٦٠	١٣
١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	بنك الاردن والخليج	١٢٥٠	١٥٩٨	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	٤
٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	بنك البتراء	٦٤٠٠	١٢٩٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر١٢٠	٧
١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	بيت التمويل الاردني	٢٩٤٠٠	٣٢٣٢٨	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١٠
٢ر٥٨٠	٢ر٥٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٢٧٢٨	٣٤٩٢٤	٢ر٥٦٠	٢ر٥٦٠	١٨
١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٧٦٣٧٠	٩٨٧٥٤	١ر٧٨٠	١ر٨٠٠	١٩
ر٧٠٠	ر٦٦٠	المال والائتمان	١٥٠٠٨	٩٩٩٩	ر٦٦٠	ر٦٥٠	٢٤
ر٤٦٠	ر٤٤٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤٨٦٣	٢١٢٠	ر٤٥٠	ر٤٤٠	٨
ر٤٧٠	ر٤٠٠	المغاربه الاستثماريه /مغاركو	١٤٨٨٠	٦٧٦١	ر٤٦٠	ر٤٧٠	١٤
ر٧٥٠	ر٧٣٠	المحفظه الوطنيه	٧٠٦٩	٥٠٧٣	ر٧٣٠	ر٧٢٠	١١
١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٩٠٠	١٥٣٠	١ر٧٨٠	١ر٧٦٠	٤
ر٧١٠	ر٦٥٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	٢٥٥٦	١٨٣١	ر٧١٠	ر٧٣٠	٤
٢٢ر٥٠٠	٢١ر٥٠٠	بنك القاهره / عمان	٤٢٦٤	٨٩٣٨٨	٢٣ر٥٠٠	٢٤ر٠٠٠	٩١
١٧ر٧٠٠	١٧ر١٠٠	بنك الاردن	٧٩٨٤	١٣٧٦٤١	١٧ر٦٥٠	١٧ر٥٠٠	٢٤
١١٩ر٥٠٠	١١٨ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	١٣٠	١٥٦٠٠	١١٩ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	٩
—	—	المشرق للمراقبه	٤٠٠	٥٦٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	٤
١٥ر٢٥٠	١٣ر٥٠٠	التأمين الاردنيه	٢٣٧٥	٣٣٨٢٥	١٤ر٤٠٠	١٤ر٣٥٠	١٩
١ر٤٣٠	١ر٣٥٠	القدس للتأمين	١٨٥٠	٢٦١٣	١ر٤٢٠	١ر٤٣٠	٧
٧ر٧٥٠	٦ر٥٠٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٥٣٥٠	٣٩٠٣٠	٧ر٣٩٠	٧ر٤٥٠	١٣
—	—	الاراضي المقدسه للتأمين	٣٥٠٠	٣٩٦٥	١ر١٠٠	١ر١٥٠	٤
—	—	التأمين العالميه	٢٩٩٦٥	٢٤٨٦٨	ر٧٠٠	ر٩٣٠	١٧
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	الاردن والخليج للتأمين	١٥٠٠	١٥٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١
ر٩٣٠	ر٩٠٠	العرب للتأمين	٧٠٠٠	٦٤٠٨	ر٩٣٠	ر٩٤٠	١٣
ر٦٣٠	ر٦٢٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٠٠	٦٤٠	ر٦٣٠	ر٦٤٠	١
ر٩٧٠	ر٩٥٠	ريغكو للتأمين	١٠٥٧	١٠٥٤	ر٩٧٠	١ر١٠٠	٩
١ر٥٨٠	١ر٥٥٠	الكهرباء الاردنيه	٨٨٦٦	١٣٩٢٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	٢١
ر٧٢٠	ر٧٢٠	المواشي والدواجن	١٢٥٣٥	٨٨٧٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	٧
ر٣٩٠	ر٣٧٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٠٠٥٠	١٠٤٧٩	ر٣٧٠	ر٣٧٠	٢٤
٤ر٤٠٠	٤ر٣٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥٠٠	٢١٥٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	١
—	—	المؤسسه الصحفيه الاردنيه / الرأي	٤٥٠	١٤٦٣	٣ر٠٠٠	٣ر٢٥٠	٢
ر٨٢٠	ر٨١٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٤١٠	١٣١	ر٨٢٠	ر٨٢٠	٢
ر٦٠٠	ر٦٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢٨٣١	٢٦٨	ر٦٠٠	ر٦٣٠	١
١ر٣٠٠	١ر٢٧٠	الاستثمارات العامه	٥١١	٦٦٩	١ر٣٠٠	١ر٣٤٠	٢
١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	الالبان الاردنيه	٨١٢٢	٨٦٢٧	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١٢
١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	العامه للتعدين	٢٠٠	٣١٠	١ر٦٥٠	١ر٥٥٠	١
١ر٨٩٠	١ر٧٨٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٨٦٨٢١	١٦١١٨٤	١ر٨٦٠	١ر٨٨٠	١٥٢
٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	العربيه لصناعة الادويه	١٥٦١٥	٣٤٥٥٢	٢ر٢٢٠	٢ر٢٣٠	٣١
١ر٤٧٠	١ر٤٣٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٤٦٢٤	٦٧٣٩	١ر٤٥٠	١ر٤٧٠	١١
٢ر٩٦٠	٢ر٨٧٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٣٢٤١٠	٩٣٥٦٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩١٠	٥١
١ر٤١٠	١ر٣٩٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٨٠٣٠	١١٢٢٦	١ر٤٠٠	١ر٤٢٠	١٦
١ر١٢٠	١ر٠٥٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٧٢٤٤٢	٧٧٩٢٨	١ر٠٨٠	١ر٠٩٠	١٠٤
٤ر٦٠٠	٤ر٦٠٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٥٠٠٠	٢٣٠٠٨	٤ر٦٠٠	٤ر٧٠٠	١٥
١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	مصانع الخزف الاردنيه	٢١٠٠	٢٢٦٨	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	٤
ر٨٩٠	ر٨٩٠	مصانع الزجاج الاردنيه	١٠٠	٩٠	ر٨٩٠	ر٩٠٠	١
٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٠٥٤	٢٦٧٠٣	٢ر٦٥٠	٢ر٦٨٠	١٤
٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٥٩٤٠	١٤٨٣٧	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٥
١ر٢٥٠	١ر٢٤٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٥٥٥٠	٦٩٣٠	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	١١
٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	الدباغه الاردنيه	١٩٨٩	٤٢٣٧	٢ر١٥٠	٢ر٢٠٠	٥
ر٢٠٠	ر١٨٠	الاردنيه لصناعة الجبر والطوب	١٢٠٢٥٠	٢٠٩٩٧	ر١٨٠	ر١٨٠	٧٢
١ر١٨٠	١ر١٦٠	الصناعات الكيماويه	٧٦٦٦	٩١٠٣	١ر١٧٠	١ر٢٢٠	٩
١ر١٧٠	١ر١٤٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٧٥٩٩٨	٨٦٥٢٢	١ر١٤٠	١ر١٦٠	٤٠
١ر١٠٠	١ر٠٧٠	صناعات ملاء الدهن	١٥٠٠٠	١٦٦٤٦	١ر٠٧٠	١ر٠٩٠	٣٢
—	—	الصناعات الصوفيه	٥٢٠٠٠	٢٧٧٦	ر٥٦٠	ر٥٤٠	٤
ر٧٣٠	ر٦٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٢٣٤٨٢	١٦٢٦١	ر٧٠٠	ر٧١٠	٢٨
١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	مصانع الغزل والنسيج	٨٥٦٤٧	٨٣٤٣٠	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	٧٥
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	التنقيب عن المعادن	٢٠٠٠	١٦٥٠	١ر٠٠٠	ر٩٠٠	٤
ر٦٦٠	ر٩٤٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	١٩٠٥٠	١٧٩٠٩	ر٩٤٠	ر٩٥٠	٢٧
٣ر٣٢٠	٣ر١٦٠	السلفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	١٢٤٢٩١	٣٧٩٢٧٨	٣ر٢٦٠	٣ر٢٥٠	٣٢٠
١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	مصانع الاسمنت الاردنيه	٦٠٧٥٧	٦٣١٨٧	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	٨٩
ر٦٦٠	ر٦٣٠	الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	٣٥٦٢٥	٢٢٣٥٢	ر٦٣٠	ر٦٣٠	٤٣
٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	الاردنيه للطباعة والتغليف	٤٠٠	١٢٤٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	١
١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٩١	١٢٩٢	١٤ر٠٠٠	١٤ر٢٥٠	٢
٧ر٥٤٠	٧ر٣٥٠	مصفاة البترول الاردنيه	١٤٠٠٣	١٠٥١٠٥	٧ر٤٨٠	٧ر٥٩٠	٣٤
		المجموع العام	١١٥١٦٢٦ سهما	١٩٢٠١٨١ دينارا			١٦٥١ عقدا

في ختام اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب

قمة الوفاق والاتفاق شكلت منعطفاً تاريخياً في حياة الأمة

رفد مسيرة العمل الصيدلاني بالطاقات العلمية

عمان - الدستور - اكد الصيادلة العرب في ختام اجتماعاتهم ان لقاء القمة غير العادي الذي عقد في عمان (الوفاق والاتفاق) شكل منعطفا تاريخيا في حياة الامة العربية.

واشاد المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب بالقرارات التي صدرت عن قمة عمان التي عززت وحدة الجهد والكلمة اتجاه الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية.

وحيا الصيادلة العرب الجهود المباركة التي بذلها جلالة الملك الحسين والقادة العرب في تحقيق الوفاق بما يخدم التصدي للعدوان الصهيوني والايراني وكافة اشكال العدوان مؤكدين تقديرهم للجهد الدؤوب الذي بذله جلالة الملك الحسين لانجاح انعقاد المؤتمر وتحقيق الوفاق العربي.

واكد الصيادلة العرب ان الوحدة العربية هي الهدف القومي الاسمى الذي يمكن فيه الحل لقضايا الامة العربية ويعزز قدراتها العلمية والاقتصادية والعسكرية في وجه الطامعين والحاقدين. لذا فان المجلس الاعلى يهيب بكافة المسؤولين العرب بذل كافة الجهود ونبذ الخلافات لتحقيق الهدف القومي النبيل، تحقيق تطلعات الجماهير العربية في الوحدة والتقدم.

وحيا المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب الوقفة البطولية والصامدة لشعبنا العربي الفلسطيني ودفاعه الباسل عن الارض والكرامة والوجود والمقدسات، كما يحيي تصديه لمحاولات التهجير والتشريد والقتل الجماعي واغلاق المدارس والجامعات مسطرا بذلك اروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء، ويشجب الاعتداءات المتكررة على المخيمات الفلسطينية بقصد ابادة الشعب الفلسطيني وتهجيره من مخيماته.

واعلن الصيادلة العرب تاكيدهم على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مسجلين تقديرهم لمؤتمر الوفاق الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مهيبين بكافة فصائل المقاومة تحقيق وحدة الصف الفلسطيني في اطار المنظمة

وحيا الاتحاد صمود الصيادلة في الارض المحتلة وتمسكهم بالارض ومقاومتهم كل اشكال القهر والاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال بقصد تفريغ الارض وطمس الوجه العلمي والحضاري لشعبنا داخل الوطن المحتل.

وحيا الصيادلة العرب صمود الشعب العربي في العراق وبطولاته في التصدي للعدوان الايراني كما يؤكد الصيادلة العرب ان الحرب الا يرانية العراقية هي من صنع الصهيونية والامبريالية العالمية وان استمرارها لا يخدم الا اهداف صانعيها في تشتيت القوى العربية والاسلامية واستنزاف طاقاتها ويعتبر المجلس الاعلى ان هذه الحرب هي جزء في مخطط التآمر على الامة العربية

وان المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب يدين تعنت الجانب الايراني ورفضه لكافة المبادرات السلمية العربية والاسلامية ويشجب اعتداءاته المتكررة على الكويت الآمن ومؤسساته الاقتصادية والمدنية كما يشجب تلويحه بالعدوان على دول الخليج العربي واصراره على توسيع رقعة الحرب لتشمل المنطقة باسرها.

كما يشجب اعتداءاته على المناطق السكنية الآمنة في العراق والمدارس والمستشفيات واخرها قصف مدرسة بلاط الشهداء ومستشفى دهوك العام والتي ادت الى استشهاد عدد كبير من الاطفال والمرضى.

واعرب الاتحاد عن تقديره للمبادرات السلمية العربية والاسلامية والدولية لوقف هذه الحرب واستجابة العراق لكافة هذه المبادرات مطالبين المجتمع الدولي العمل على تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

مؤكدين على ان احتلال اي جزء من ارض العراق الشقيق واي ارض عربية اخرى هو اعتداء على الامة العربية باكملها ويجب التصدي له.

ودعا المجلس الاعلى القادة العرب اخذ دورهم القومي والتاريخي، وتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك تحقيقا لوحدة الصف والقوى العربية تجاه اخطار هذه الحرب المدمرة.

ويؤكد الصيادلة العرب ان النضال في سبيل تحرير الارض وطرد الغزاة والمحتلين هو حق مشروع كفلته المواثيق والاعراف الدولية ويشجبون كافة محاولات الارهاب على الوطن العربي التي تقوم بها القوى الامريكية والاستعمارية الحاقدة. ويثمن دور القطر العربي السوري لتحقيق الوفاق اللبناني والعمل على الحفاظ على هوية لبنان العربي ومساعدته في التصدي للعدوان.

وحذر المجلس من الصراع الدائر في لبنان نتيجة للمؤامرات الامبريالية والصهيونية الذي يشكل خطرا ليس على لبنان وحسب انما يستهدف كافة الاقطار العربية وعليه فان اتحاد الصيادلة العرب يقدر عاليا الجهود اللبنانية الرسمية والعربية لدعم الوفاق الوطني ويأمل في استمرار جميع الجهود وحث الطاقات العربية لتحقيق وحدة لبنان العربي ويؤكد على تكثيف الكفاح والنضال لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الصهيوني الغاشم وعملائه. كما يناشد كافة فصائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية لنبذ الخلافات وتوجيه البندقية المقاتلة نحو العدو الحقيقي وهو الصهيونية والامبريالية ويحيي مبادرات الجزائر العربية في عقد لقاء لفصائل المقاومة بهدف توحيدها.

وطالب المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب على وجوب واهمية دعم التجربة الديمقراطية التي جاءت بها انتفاضة الشعب العربي في السودان وحمايتها من القوى المتربصة بها لاعادة بناء مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية وتوجيه طاقاته في المعركة القومية ليأخذ دوره في بناء قوة الوطن العربي ومنعته.

وكان المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب قد عقد اجتماعاته خلال الايام الثلاثة الماضية بدعوة من نقابة الصيادلة بحث خلالها القضايا والمواضيع المدرجة على جدول اعماله والتي تتوجه بمجملها نحو اغناء مسيرة العمل الصيدلاني ورفدها بالطاقات العلمية والفنية والمطالبة بتوفير الرعاية الصحية وتوفير متطلباتها لخدمة المجتمع العربي.

في ندوة بالزرقاء

نجم يشيد بالجهود الاردنية لترميم قبة الصخرة المشرفة

الزرقاء - بترا - قال المهندس راشد نجم عضو لجنة اعمار المسجد الاقصى ان مدينة القدس التي ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي كانت وما زالت شاهدا كبيرا على عظمة الاسلام وقوته.

واضاف خلال ندوة عقدت في مستشفى شبيب بالزرقاء امس ان مدينة القدس ازدهرت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذي وحد بين ابناء المدينة وبين ابناء الاديان فيها مشيرا الى ان المدينة واجهت صعوبات كثيرة قبل تحريرها على يد القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي.

واشار المهندس نجم الى الجهود الاردنية بتوجيه من جلالة الملك الحسين لترميم قبة الصخرة المشرفة.

وقال ان اسرائيل تسعى وبكل الطرق الى ازالة المسجد الاقصى هذا المعلم الاسلامي المميز مطلقة الحجج الكثيرة عن وجود معبد اسرائيلي تحت بناء المسجد الاقصى ومؤكدا رفض الاسلام لهذه المزاعم.

واوضح خلال الندوة التي حضرها نقيب الاطباء وعدد كبير من المدعوين الاثار السلبية التي تركتها الحفريات الاسرائيلية على جدران المسجد واساساته.

● المهندس راشد نجم

اختتام ندوة استخدام المسارعات النووية في التعليم والتدريب

عمان - بترا - اختتمت في الجامعة الاردنية مساء امس اعمال الندوة الثانية لاستخدام المسارعات النووية من نوع فان دي جراف في التعليم والتدريب والتطبيقات التكنولوجية التي عقدت بالتعاون ما بين قسم الفيزياء بالجامعة والمركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا في ايطاليا.

وناقشت الندوة على مدى خمسة ايام وبمشاركة ١٥٠ عالما ومتخصصا منهم ٢٣ من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى علماء من الدول العربية والاردن ٢٥ ورقة عمل في مجالات تكنولوجيا المسارعات النووية واستخداماتها في ميادين العلوم الفيزيائية البحتة وتطبيقاتها في الصناعة والطب والعلوم الحياتية والمصادر الطبيعية وخاصة في الكشف عن بعض المعادن.

واوصى المشاركون في الندوة بضرورة استغلال هذا النوع من المسارعات النووية في مجالات البحث العلمي المتخصص الذي يخدم التقدم العلمي وخاصة في مجالات التدريب والتعليم للطلبة في المراحل الجامعية المختلفة.

وطالب المشاركون بايجاد برنامج شامل للدراسات والبحوث النووية حيث يكون المسارع جزءا من هذا البرنامج وخاصة في مجالات التدريب وايجاد مختبرات نووية تساند هذا البرنامج بالاضافة الى وحدة المسارع نفسها.

وكما اوصى المشاركون باستخدام المسارعات النووية في تقديم الخدمات العلمية والتكنولوجية في الحقول التطبيقية والبدء في تنظيم برنامج علمي متكامل للتعاون بين العلماء الفيزيائيين العرب ونظرائهم في الدول الاجنبية.

في تربية محافظة العاصمة

دعوة الجامعيين الراغبين في دراسة التربية بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من الجامعيين العاملين في المديرية والمدارس الحكومية التابعة لها الراغبين في دراسة التربية على المستويين الدبلوم والماجستير في الجامعة الاردنية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ مراجعة قسم الاشراف التربوي والتدريب في المديرية بعد انتهاء الدوام الرسمي في موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/٧.

تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب

عمان - الدستور - اصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب في المرحلتين الالزامية والثانوية ومراكز التدريب للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

وفيما يلي نص هذه التعليمات:

المادة الاولى: تسمى هذه التعليمات (تعليمات معدلة لتعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب في المرحلتين الالزامية والثانوية ومراكز التدريب لسنة ١٩٨٧)، وتقرأ مع التعليمات الاصلية رقم ٦ لسنة ١٩٨٧ المشار اليها فيما يلي بالتعليمات الاصلية كتعليمات واحدة ويعمل بها من تاريخ صدورها.

المادة الثانية: تعدل المادة الثالثة من التعليمات الاصلية بالغاء ما ورد في البند الثاني منها، والاستعاضة عنه بالبندين التاليين:

٢- تتكون علامة الفصل الدراسي للصفوف من الرابع الابتدائي وحتى الثاني الثانوي لكل مبحث نظري من الوحدات التالية:

٢٠٪ لامتحان منتصف الفصل ويخصص له حصة صفية عادية.

٤٠٪ لامتحان نهاية الفصل، ويحدد وقته للامتحانات الكتابية على النحو التالي:

أ - للصفوف من الرابع - السادس ابتدائي ساعة واحدة

ب - في المرحلة الاعدادية والثانوية من ساعة الى ساعتين في ضوء عدد الحصص المقررة للمبحث.

٣٠٪ للاختبارات اليومية التي تتم قبل منتصف الفصل وبعده بحيث لا يقل عدد الاختبارات عن اربعة اختبارات للمبحث الواحد، اثنين منها قبل منتصف الفصل واثنين بعده.

١٠٪ للمشاركة مثل:

أ - التحضير المسبق للمادة التي يعطيها المعلم.

ب - القيام بالواجبات البيتية.

ج - الاشتراك في الانشطة التربوية

د - الابداع في المشاريع المتعلقة بالمبحث ككتابة التقارير [...] الوسائل التعليمية.

هـ - لاجراء التجارب المخبرية وفق ادلة التجارب المخبرية المقررة.

٣- تتكون علامة الفصل الدراسي للطالب في الصف الثالث الثانوي [...] مبحث نظري من الوحدات التالية:

٥٠٪ للاختبارات اليومية التي تتم قبل منتصف الفصل وبعده بحيث لا يقل عدد الاختبارات عن اربعة اختبارات للمبحث الواحد اثنين منها قبل منتصف الفصل واثنين بعده.

٤٠٪ لامتحان منتصف الفصل ويخصص له حصة صفية عادية.

١٠٪ للمشاركة في الانشطة [...] الانشطة الواردة في البند الثالث السابق.

افتتاح معرض للمنتوجات والخدمات التركية

عمان - بترا - افتتح السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة بعد ظهر امس معرض المنتوجات والخدمات التركية في فندق الاردن.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على بعض الصناعات التركية كالادوات الكهربائية والملابس والمفروشات والسجاد وقطع غيار السيارات.

وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين والمدعوين.

حفل تكريمي لعدد من الصيادلة

عمان - بترا - اقامت نقابة الصيادلة الاردنيين في فندق ريجنسي مساء امس حفلة عشاء تكريما للصيادلة اعضاء النقابة الذين امضوا ٢٥ عاما في المهن.

وحضر الحفلة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب وعمداء كليات الصيدلة في الوطن العربي والمدعوين.

توفر وظيفة شاغرة لدى منظمة اليونسكو

عمان - الدستور - اعلنت وزارة التربية والتعليم عن شغور وظيفة مدير معهد اليونسكو للتربية في هامبورغ على ان يكون المتقدم حائزا على مؤهل تربوي عال والمام في البحث التربوي وذو كفاءة ادارية عالية في ادارة مؤسسة اكاديمية تربوية دولية ويتقن اللغة الانجليزية او الفرنسية والالمانية.

وطلبت من الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة مراجعة قسم اليونسكو في وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه ١٩٨٧/١٢/١٥.

انجازات بلدية المزار الجنوبي

الكرك - بترا - انجزت بلدية المزار الجنوبي تعبيد عشرين الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٢٢ الف دينار وتركيب ٥٠ وحدة انارة زئبقية بقيمة الف وخمسمائة دينار.

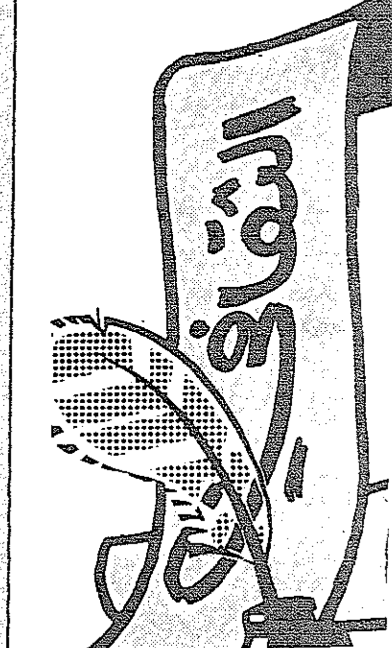
بحث سبل التعاون بمجال الامن بين الاردن والعراق



عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد فايز العبادي محافظ المفرق والعراقي برئاسة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار جولة من المباحثات في مديرية الامن العام قبل ظهر امس تناولت سبل تعزيز افاق التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الامنية.

وحضر المباحثات الشريف فواز زين عبدالله قائد البادية وحرس الحدود وعدد من كبار ضباط الامن العام واعضاء الوفد المرافق للسيد غيدان.

ملحق الدستور



الايقونات السبع

الشعر: محمد القيسي

الرسوم: كمال بلاطه

ايقونة ١

كانَ لايعرفُ رأسي كيفَ يرتاحُ،
فقدْ دار طويلا
ورأى
أيَّ فخاخٍ نُصِبتْ
في الريحِ لِي!

ايقونة ٢

أنأى عن الوسواسِ واللّومِ
وأجيءُ من يومي
لا حجري مرمرٌ
ولا رخامٌ درجي
لكنَّ لِي
إسمي

أيقونة ٣

كرّستُ وقتاً كافياً
ليكونَ لِي غُرفةٌ
في آخرِ الارضِ التي
وُلدتُ
منَ الصدفةْ!

أيقونة ٤

ولي ما ينسجُ الكلامُ
من حرارةْ
وما يقولُ العشبُ لي
وهذه الحجارةْ

أيقونة ٥

بينَ كُرسيَّينِ مالْ
بين كرسيَّينِ احنَى جذعَهُ،
قبلَ استدارْ
ورأى ما استزادْ
غيرَ ما أبدى
رأى
في
بينَ كُرسيَّينِ في حقلِ زوالْ

أيقونة ٦

من شاشةِ الألفاظْ
أطلُّ مكسوراً، وعارياً امام نفسي
أطلُّ هكذا
وهكذا آوي الى فراشي
فينهضُ الموتى مُكلّلينَ بي
في الهامشِ الآخرِ،
والحواشي
ويبدأُ ارتعاشي.

أيقونة ٧

جازفتُ بأجنحةِ الريحْ
جازفتُ بحنطةِ بيتي
جازفتُ بعامينِ وأسفارٍ أخرى
جازفت هنا،
بشوارعَ وقناديل، تلوحُ لي
أنحلَ من خيطِ حريرْ
جازفتُ باصدافِ المقهى
وحنينِ الصفصافْ
جازفتُ بجزءٍ ليسَ يسيراً من اعصابي
جازفتُ اذن برصيدي
ففقدتُ مزاجي

● ● ●

بعد ثلاثةِ اعوامْ
وتجاربَ مجنونة
عزقتني خارجَ اثوابي
هذي الايقونة

عمان ٦/١١/١٩٨٧م

مذكرات جمعة في المصح

بقلم: مؤنس الرزاز

[انا، جمعة القفاري، انتهيت الى مصح للامراض النفسية والعصبية. احد الاصدقاء جاء ليزورني، فجلس على طرف سريري. في الغرفة ثلاثة مرضى... وانا رابعهم]

صديقي: هل نجح المصح في عقد صلح بينك وبين نفسك.

انا (متبرما): لا.

المريض ١: يقول لا.

صديقي: ولم ينجح الاطباء في عقد صلح بينك وبين العالم... اليس كذلك؟.

انا (مستنكرا): العالم هو البادىء.

مريض رقم ٢: يقول العالم هو البادىء.

مريض رقم ٣: البادىء اظلم.

صديقي: كيف؟.

انا: كنت اريد ان اغير العالم.

مريض ١: كان.

صديقي: والان؟.

انا: اريد ان افسره... بلا جدوى.

المريض ١: تنازل.

المريض ٢: ساوم.

المريض ٣: انتقل من موقع التغيير... الى موقع التفسير.

صديقي (بدهشة): تريد ان تفسر العالم.

(صديقي يضغط على الجرس. تطل الممرضة)

صديقي: جمعة القفاري يرغب في ان يفسر العالم.

الممرضة (بذهول واستنكار): الله اكبر... تريد ان تفسر العالم؟ وهل ذهبت كل تلك الحقن المخدرة هدرا؟ خذ هذا القرص فورا.

المريض ١: لم تذهب هدرا. انتقل من موقع التغيير الى موقع التفسير.

المريض ٢: لم تذهب هدرا... وانما اسم الفيلم «ذهب مع الريح». مع انه لم يذهب. لانه كان ضد تيار الريح.

صديقي: الريح مقصف في الخارج.

(صوت قعقعة رعد)

المريض ٣: من يقصف من؟.

المريض ١: انه يسأل من يقصف من؟.

المريض ٢: يعتقد انه في بيروت.

الممرضة (تخاطبني): خذ هذا القرص المهدىء.

انا: هل هذا قرص البله؟ هل سيجعلني افهم ما يجري حولي؟.

الممرضة: ماذا تريد ان تفهم؟.

انا: من المسؤول عن بطالتي، عن وحشتي، عن انتقالي من موقع التغيير الى موقع التفسير. من المسؤول عن كآبتي على الرغم من امتناعي عن سماع اغاني فريد الاطرش؟.

المريض ١: اعترف.

المريض ٢: بانه.....

المريض ٣: انتقل من موقع الى اخر. الخائن.

المريض ١: الجبان.

المريض ٢: المدجن، المروض... عميل الاستعمار. لقد دسوا لنا عميل استعمار في غرفتنا.

المريض ١: المؤامرات ضدنا... فوق السرير، تحت السرير...

المريض ٣: من يقصف من.. ولماذا؟.

صديقي: هل تشعر بالتحسن الان بعد ان ابتلعت القرص؟.

المريض ١: ابتلع المقلب.

المريض ٢: انا حسن محمد كمال عزيز عبدالجبار.

الممرضة: لماذا تكرر ذكر اسمك كاملا... الم تحفظ رقمك بعد؟.

المريض ٢: العالم ينسيني. اصدقائي ما عادوا يذكرونني. اقاربي نسوني. اخاف ان انسى نفسي. انسى اسمي.

الممرضة: ما اجمل ان اتنسى نفسك. حين تنسى نفسك تتحرر.

المريض ٣: الحرية هي اعتناق الجنون، فتجاوز الحكمة الباردة، ومحدودية العقل.

انا (مخاطبا صديقي): الاخ كان يدرس فلسفة. تخرج من جامعة اجنبية مرموقة... ثم عاد، فلم يجد من يتفلسف عليه... سوانا.

صديقي: الجزار حملني تحياته اليك.

انا (برعب): الا يزال يتذكرني؟.

صديقي: انه يحبك. يقول انك افضل زبون في الحارة.

انا (ارتعش خوفا): لماذا يتمتع الجزار بذاكرة حادة؟ لماذا لا ينساني؟.

مريض ١: ينساك... ده كلام؟.

مريض ٢: اهو ده اللي مش ممكن...

مريض ٣: ابدا.

صديقي: حتى انه ارسل لك فخذا.

(الممرضة ترمق الكيس الذي يحمله صديقي بنظرة مستريبة).

الممرضة: ارسل فخذا.

انا: لعله مسموم!.

المريض ١: لعله رشوة.

الممرضة (مخاطبة صديقي): اعطني الكيس.

صديقي: لا.

الممرضة (مستنكرة): لا. اعطني..

انا والمرضى الثلاثة: اعطني حريتي اطلق يدي.

[الممرضة تعتبر غناءنا المشترك دليلا على حالة هيجان. وتستدعي الطبيب. يدخل الطبيب].

انا والمرضى الثلاثة: انني اعطيت ما استبقيت شيئا.

الطبيب: انها حالة تمرد هذياني. عدوانية وسواسية. سببها الزيارة. امنعي زيارة هذا الجناح.

(اخرج الطبيب صديقي. وكنت احس بالنعاس والغثيان. انه القرص المهدىء... القرص المهدىء. انه القرص. انه ال..)

★ ★ ★

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

● اصبح مهرجان المربد الشعري الذي احتضنته عاصمة الظفر، بغداد، في منتصف هذا الاسبوع تظاهرة سنوية تعكس الواقع الثقافي العربي، واضحى معلما مهما من المعالم الثقافية في عالمنا العربي. ولا شك ان لقاء ما يقرب من ٢٠٠٠ شاعر وناقد واديب عربي وعالمي في عاصمة الرشيد لحضور ذلك المهرجان يعد بحد ذاته مؤشرا ايجابيا، كما ان هذا اللقاء يتيح لهؤلاء الادباء فرصة تبادل الرأي والاستماع لافكار الاخرين، وفرز الابداع العربي بوضعه تحت محك النقد والتمحيص المباشر.

واذا كانت عزائم الجند المنافحين عن بوابة الوطن الشرقية تقدم للامة احلى القصائد واخلدها، فان للكلمة ايضا دوراساسيا وفاعلا للتعبير عن خلجات المشاعر ولرفد طاقات الجند والشد على ايديهم المباركة التي تذود عن حياض الوطن.

وقد جاء خبر انتقال اعمال مهرجان المربد الى مدينة البصرة الباسلة هذا العامليتقدم رمزا عربيا على الاباء والتحدي، خصوصا وان ذلك يأتي في غمرة الانباء التي تتحدث عن حشود عسكرية حول هذه المدينة العربية الصامدة. فقد كانت البصرة على مر التاريخ العربي قلعة حصينة من قلاع المنعة، وبرجا حضاريا يشع بالامل والنور والمعرفة، ولن تفلح كل محاولات المعتدين في اطفاء جذوة هذا الاشعاع المعرفي الذي ينبعث من مدينتنا الصامدة المرابطة التي تتجه نحوها الان كل القلوب والعيون.

● ندرك ان مسلسلات التلفاز تخاطب الجمهور بلغة معينة قد تفرضها احيانا حقيقة مخاطبة هذه المسلسلات لقطاعات مختلفة الثقافة والفكر من المشاهدين، ولكن ان ينتج مسلسلان عن الكاتب العربي الكبير توفيق الحكيم في وقت واحد يتجاهلان تماما عطاء هذا المبدع العربي ويتحدثان عن جوانب تتعلق «بالاثارة» الجماهيرية فقط فهو دليل ما بعده دليل على سيادة العقلية التجارية على احكام كثيرين ممن يتعاملون بهموم الثقافة والفكر. فقد عالج احد المسلسلين قضية «عداء الحكيم للمرأة» بينما تحدث الاخر عن «بخل الحكيم». وكأن ثقافة وفكر وعطاء هذا المفكر - العلم قد انحصرت في هذين المحورين الهامشيين. اننا لا ننكر على الساعين نحو الربح ان يبذلوا كل طاقاتهم لزيادة ارباحهم ومضاعفة ارصدتهم، ولكننا نتمنى الا يدفعهم ذلك لتشويه سيرة حياة مفكرينا وادبائنا، ونرجو منهم ان يحددوا دوائر للحلال والحرام في سعيهم نحو كسب الرزق.

● ستجتمع اللجنة المشرفة على مسابقة «الدستور» للقصة القصيرة والمسرح خلال الاسبوع القادم لاختيار الاسماء الفائزة ويتوقع ان تعلن الاسماء في القريب العاجل.

- ١ -

● ما الذي يسفح دم الظبي، ويختم باب الحنين؟.

- من اجل اي شيء هذه المغامرة!.

● من اجل ان اعود قليلا الى الارض، لقد بقيت الف عام اتدحرج من ركبة المرأة الى بحيرة الياسمين... لقد سئمت هذه اللعبة الخاسرة كالشعر.

- ولكن لا شيء قبل المرأة.

لا شيء بعدها.

افريقيا.. افريقيا اناديك فتشرئب اعناق الاشجار ويمطر الفرح في البراري. افريقيا اية معجزة جعلت حجر البازلت يرف كالمنديل على ذراعي؟ واية اسطورة خلفها الاسلاف في زواجهم الطويل مع النار لتكون امامي هذه الفرس السمراء، وهذا الجسد المحارب!... افريقيا ايتها العذوبة اللينة كالحرير، يا عبارة الصامت ويا هذيان المجنون... آه كم احتاج من السنوات حتى استطيع وصف جلالك الغامض وانت تدرجين كالموجة على الرصيف او تذبحين العاشق بسيف الورد.

مرة لغتي ويداي مشدودتان الى الصمت.

التقيت بافريقيا.
التقيت بقلب المطر
وبنار بدائية تستعر
التقيت بقارة ورد
وبئر حنان
والتقيت بما يجعل الليل انقى
من الثلج
والقلب قرص دخان
وانا اذ اراها
يفر دمي صوبها كالغزال
تاركا جسدي يتهاوى كبرج الظلال

- ٢ -

وحيدا على الطاولة احلم

وحيدا على الطاولة افتت حجر الوقت، واغمض عيني على نهار بعيد. ورويدا رويدا يتسرب الخدر الى جسدي، وتنبعث موسيقى ما من جهة نائية، ثم يتضح المشهد: افريقيا، انا، والبحر.

افريقيا على الشاطىء تركض باتجاهي، والموج يتتابع... تعلو الموسيقا فتركض افريقيا تركض، والموج يرتفع ويتجعد... تعلو الموسيقى اكثر فتقترب افريقيا مني وفي اللحظة التي نلتقي فيها انا وافريقيا تنفجر الموسيقى ويتهدم البحر. ثم لا يعود في المكان سوى زهرتين تطفوان على وجه الماء.

وحيدا على الطاولة احلم.

وحيدا على الطاولة احاول الاحاطة بهذه الفتنة المرعبة.

وعندما تأتين يطغى حضورك على كل شيء وتفشل مشاريع احلامي الصغيرة ولا املك الا ان اغني:

بشرودك الاسيان
بغيومك السمراء
بالقطن الذي يندلح اسمر من يديك
الى بحار الارض والشطآن.
اجمع ما تبقى من رماح الحب
ثم اصبح محمولا على الطوفان:

افريقيا
افريقيا
ضمي لصدرك زهرة الصوان
افريقيا
افريقيا
لا شيء اروع يا صغيرتنا
من ان نحب الان.

- ٣ -

مساء، وانا احتفل بالعالم على طريقتي الخاصة، واقيم زواجي مع الاشجار والغيوم.

مساء وانا انحت روحي على شكل زهرة او خاتم.

مساء وانا انتظر مغروسا في المكان كقنطرة خلفها القرويون بعد اقتسام الارض.

مساء وانا احاول ان اتعمشق نخلة السماء انقصف غصن الهواء بي فسقطت.. عشرة الاف ميل لم تكن كافية لتفسير ارتطامي الغريب على الارض، وتكسري كفخار هش... ترى ما الذي حدث؟ ما الذي جعل الحلم يتعفن بهذه السرعة؟ وما الذي قاد العاشق لحتفه المبكر؟؟.

افريقيا... افريقيا، ايتها الارنبة الصغيرة، يا كوز الرمان الاحمر، ويا سمكة الفضة البيضاء، لم اكن اعرف انك رقيقة في القتل الى هذا الحد... وان هذه الفتنة الطيبة يمكن ان تتحول الى لعنة!!.

كيف غادرت؟ لا اعرف، وما شاهدت شيئا سوى انني رأيت الورد متجهما ويمسح دموعه الغزيرة بمناديل الهواء:

اذن
انت جئت
وما جاء موعدنا يا شقية
غادرت
فانكسر القلب مثل الزجاج
وظلت على الطاولة
شهوتي ترتعد
وتتابع رتلا من الياسمين
الذي يبتعد
اذن
كيف افلت صدرك
دون مراسيم مجنونة
دون ان احتسي
جلنار الابد؟!.

هكذا غادرت. الى اين؟ لا اعرف... المهم انك غادرت مثل سائر الاشياء الجميلة. وفي مثل هذه الحالة غالبا ما يعوي في داخلي سؤال وحيد: ترى الى اين يمضي كل هذا الجمال الذي يتجول على الارصفة بسيقان لامعة كقصب الضوء؟ واية غرف قميئة كالزنازين يمكن ان تحتويه وهو يتقشر في المساءات المتأخرة او ينحل كأوراق الزهرة!.

● هل يمكن ان يكون الجمال بشعا؟.

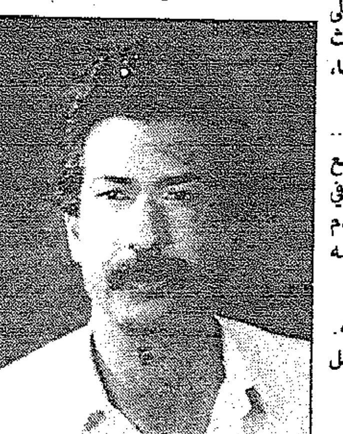
- لا، لا يمكن ولكن يمكن ان تحل فيه روح التيس او البقرة.

● انه الجمال الغبي اذن!!.

- ولكنه حتى في هذه اللحظة يكون قادرا على الفتك اكثر.

● كل ذلك دون ان يدري؟.

- او تدري ايضا.



يوسف عبدالعزيز

صمتُ الشوارعِ،
يوقظُ الاوجاعَ فيَّ،
ويقطفُ الازهارَ من اغصانِ ايامي
ويسكبُ ماءَ احلامي
فتشربهُ الدروب.
تعبت خيولُ دمي،
وايامي تمرُّ قوافلاً ظمأى
محمّلة بحمى الروحِ
تاهت في فيافي القلبِ،
لا الغدرانُ ترويها،
ولا غيثُ السماءْ
منذ ارتحلتِ ذبلتُ
لا أحداً، يمشطُ نخل روحي في الصباح
ولا نديماً يحتسي شاي الشتاء معي
ولا خِلاً
يقاسمني نبيذَ المقعدِ الخلفيِّ
في باصِ المساءْ
ما دقَّ بابي
غيرُ كفّ السهدِ
بعدكِ
لم تذقْ عصفورةٌ عسلي
ولم افتحْ شبابيكي،
لطيرٍ او غناءْ

● ● ●

للبحرِ شطآنٌ تردُّ له...
خيولُ الماء حين تفرُّ منهُ
وفضةُ الامواجِ تفركُ ظهره العاري
وشمسٌ من ذهبْ
تحيي سنابله،
وتجلو في جوانبه المرايا.
لليل اقمارٌ تطرزُ بالقصبْ
احلامهُ الاولى،
وتنثر في مقاعده الصبايا
وانا وحيد الحزن
يملؤني التعب
لم تحرثِ الدنيا بمخلبها سوايا

● ● ●

مرّ الغرابُ على قراي
فرشّ روحي بالرماد
ورش قلبي، والضفاف
رشَّ الرماد على عيوني
رش الجفافْ

عليك السلام

يا حبيبي عليك السلامُ
عليك السلامْ
حيثما كنتَ يا قاتلي وقتيلي
كلّما تحلّتْ مقلتاك الصباحَ
واغمض قلبي على مقلتيك مناهُ،
وهامْ
كلّما قيّل الطيرُ بين دواليك
يا فاتني
وتيمّمَ فيك اليمامْ
كلّما هجعَ البحرُ بين يديك
ورفّ الفراشُ على شفتيك
عليك السلامُ
عليك السلامْ
لقد جفّت الروحُ بعدكَ
- يا قمري - والمسافرُ تاهْ
وما من رفيقٍ،
سوى الريحِ تمحو خطاهْ
تناهش احلامَهُ الليلُ
اعطى ربابته للذئابِ
فذاب الغناءُ،
وجفَّ الكلامْ

شعر: حبيب الزيودي

تساؤلات حول الأدب والمؤسسة الجامعية



بقلم: فخري صالح

ما يثار في ملاحقنا الثقافية هذه الأيام يستحق الاهتمام لأنه يعكس وضعا ثقافيا يحمل في احشائه طاقة انفجار واختلاف وتقويض لبعض المفاهيم التي سادت لفترة زمنية طويلة دون ان نناقشها بصورة جذرية ونتساءل حول مدى صحتها او ملاءمتها لعملية الخلق الأدبي في هذه المرحلة التاريخية المعقدة. مع ذلك فان وجود فئة ما زالت تطرح شعارات المراحل التاريخية السابقة واطروحاتها ومفاهيمها القبلية وتابواتها التي لم يستطع الجمهور العام من الكتاب ان يسأل عن معناها وعن شرعية تفسيرها الذي قدمه البعض هو امر يثير التساؤل حقا ويطرح القضية للنقاش المستفيض ايضا.

ينبغي ان نتفق اولا وقبل ان نبدأ النقاش حول قضية الشعر العربي المعاصر بمسلمتين اساسيتين أومن بهما انا ايمانا جذريا. المسلمة الاولى هو ان المرحلة التاريخية تحدد، بصورة معقدة، طبيعة الانتاج الأدبي الذي ينتج فيها، وينبغي ان ندرس تلك المرحلة التاريخية متسلحين بأدوات معرفية مختلفة حتى نستطيع معرفة الخصائص الفعلية للانتاج الأدبي في تلك المرحلة، وبالتالي معرفة علاقة الانتاج الأدبي المعني بوسط انتاجه. ولا اعتقد ان اللجوء الى احكام القيمة في هذا السياق يمكن ان يسعف الدارس لأنه سيحرف رؤيته باتجاه تحديد ذوقي فقير يصنف الانتاج الأدبي الى انتاج جميل وانتاج رديء. وليست هذه المهمة الثانوية بالمهمة التي يتكفل الباحثون بالقيام بها. اما المسلمة الثانية فهي ان للمصطلح الذي نستخدمه في اية معرفة سواء أكانت هذه المعرفة ادبية ام فلسفية ام فيزيائية، دلالة متغيرة ذات ظلال تحيط بها، وعلينا ان نقرأ خط انحراف معنى المصطلح وتغير دلالته قراءة متفحصة لنعرف تاريخ هذا المصطلح وتوسع دائرة معناه. ولا اعتقد ان واحدا ممن يكتبون لدينا يحاول جهده في قراءة تاريخ المصطلحات التي يستعملها. ينبغي ان نسأل اذن: ما الشعر؟ ما الواقعية؟ ما هو المقصود بالجمهور الأدبي؟ ما الأدب؟ الخ حتى نستطيع ان نحدد الغاية من النقاش حول موضوع بعينه، والا اصبح الحوار بيننا حوار طرشان، وذلك ما هو حاصل فعلا على صفحات ملاحقنا الثقافية التي تحفل بالتنظير حول قضايا مل القراء الحديث حولها.

لقد ظننت لفترة خلت ان التسليم باستقلالية العمل الأدبي والتسليم بخصوصية ظروف انتاجه قد حسم النقاش حولهما فاذا بي افاجأ بطرح شعارات: الأدب للجماهير ولا للأدب الغامض مرة اخرى. لكن ما هو مؤسف في الأمر هو ان النقاش قد اخذ طابعا استبداديا اذ حاول البعض ان يبخس من قيمة الآخرين ويبخس من شعرهم بخلط كتابات اكثر من شاعر للخروج باستنتاجات قبلية كانت موجودة في ذهنه هو فقط. ويبدو لي هنا ان اللجوء الى احكام القيمة بالاعتماد على الذوق الشخصي ـ هو السبب الأساسي الذي يكمن وراء هذه المعركة المتأخرة التي حسمت في العديد من جهات الارض ولكنها لم تحسم في هذه البقعة من الارض بعد. واريد ان اشير هنا الى ان غياب التقاليد الأدبية الراسخة وغياب المؤسسة الجامعية الفاعلة وسيادة المعرفة المبتسرة في واقعنا الثقافي هي من ضمن الأسباب التي تؤدي الى اعادة التساؤل للمرة الألف حول قضية مثل قضية شعرنا الحديث. وعلي ان اعلق هنا على دور المؤسسة الجامعية في الصراع الدائر تحدوني في ذلك مشاركة عدد من العاملين في هذه المؤسسة الجامعية في هذا الصراع.

يستطيع المطلع على تاريخ المؤسسة الجامعية في الوطن العربي ان يلاحظ ان هذه المؤسسة قد لعبت في بدايات القرن وفي منتصفه دورا طليعيا في ترسيخ بعض التوجهات والمفاهيم الأدبية. ويمكن لنا ان نضرب امثلة عديدة من تاريخ هذه المؤسسة للتدليل على صحة اعتقادنا. فقد ترعرع فكر طه حسين وعلي عبدالرازق ومحمد مندور في احضان هذه المؤسسة الجامعية التي تطورت بتطور فكر عدد من هؤلاء المفكرين الكبار الذين عمل بعضهم في اطار بعض الجامعات المصرية العريقة، كما لعبت الجامعة الامريكية في بيروت دورا مشابها في بيروت عندما احتضنت تيارات فكرية وسياسية متصارعة بين جدرانها... وقد كان لهذه الجامعة دور كبير في تزويد المجتمع العربي في حدوده القطرية المختلفة ببذور التحولات الفكرية التي اخذت تزدهر في منتصف هذا القرن.

ويمكن لنا ايضا ان تذكر دور الجامعة اللبنانية وجامعة دمشق والجامعة الاردنية في توفير مناخ ملائم، في فترات سابقة، لتيارات فكرية ثقافية متغايرة لكي تنمو وتزدهر.

لكن يبدو ان تهميش دور المؤسسة الجامعية في الوطن العربي وتحويلها الى مجرد معامل لانتاج الخريجين، غير المؤهلين حقا للابداع في مجالات خبراتهم، ووضع قيود على تفاعل المؤسسة الجامعية مع محيطها العام قد اديا الى تكليس المؤسسة ودفعها الى السير عكس حركة التاريخ والانفصال بالتالي عن الحركتين الفكرية والأدبية اللتين تترسخان بجهود افراد فاعلين خارج جدران المؤسسة الجامعية ـ او انهم داخل جدران هذه المؤسسة ولكنهم يعملون ضد العقلية التي تسود هذه المؤسسة ـ. وعلينا ان نشير هنا الى ان صراعا ما يعتمل داخل جدران هذه المؤسسة ولكنه صراع مكبوت خفي لم تتح له حتى الان فرصة الاعلان عن نفسه لأن الفكر السائد ما زال، وقد يظل لفترة زمنية مقبلة، يتسيد حلبة الصراع.

من هنا ليس مستغربا ان تلعب المؤسسة الجامعية في الوطن العربي دورا سلبيا في حقلي الفكر والأدب. فبالاضافة الى تخريج جموع هائلة من الطلبة من اقسام الأدب والفلسفة وعلم الاجتماع.. الخ يجهلون المبادىء الأساسية للفكر والأدب الحديثين فان المؤسسة الجامعية تتخذ موقفا متزمتا متعنتا ضد الجديد في الأدب والفكر حيث ينبري بعض الأكاديميين العاملين فيها لتشويه اذواق الطلبة وتحريضهم على الكتابة الجديدة ووصفها بأنها هراء وسخف وغثاثة، كما ينبري بعض هؤلاء لفتح نيران اسلحتهم على الأدب والشعر الجديدين على صفحات بعض الصحف.

لكن المؤسف هو ان محصلة هذه المعارك التي يثيرها هؤلاء تنطوي على جهل فاضح بمعنى الأدب والشعر وتناقض غريب في سوق الحجج والدفاع عنها. ان احدهم يردد مثلا ان معظم الشعر الجديد في الاردن لا ينطوي على صورة او عاطفة او فكر. فما الذي يعنيه الرجل بذلك؟ هل يعرف حقا ما هي الصورة الشعرية؟ واذا كان يعرف فكيف يمكن القول بأن قصائد يوسف عبدالعزيز ويوسف ابو لوز وطاهر رياض وزهير ابو شايب.. الخ لا تتضمن صورا شعرية؟ علينا ان نتساءل بجدية حول دور المؤسسة الجامعية في ترسيخ حركة ثقافية فعلية وفي توفير مناخ ملائم للتفاعل مع محيط هذه المؤسسة لنتخلص الى واحد من الأسباب الأساسية التي تكمن وراء اثارة معارك أدبية ـ تفتقر الى المستوى الرفيع الذي ينبغي للأكاديمي ان يتمتع به. وعلينا ايضا ان نتساءل حول المستوى المعرفي السائد ومعنى المصطلحات الفضفاضة التي يتراشق بها المتعاركون دون أن يعي بعضهم معناها وافقها الدلالي. وللحديث صلة.

يتبع

قصائد التعب

شعر: زهير زقطان

(١) الصديقة

من أيِّ زاويةٍ،
سترسُمها القصيدة.
وبأي وردٍ
من حديقتها
سيبدأني الكلامْ.
من عمرِ عينيها
وهذا الشوقُ
صيفٌ
يرتدي ثوبَ اشتعالي.
من عمر قهوتها
وهذا الركنُ
فنجانُ انتظاري.
فبأيِّ كأس
من نبيذ الوقتِ
قد تأتي
ترممُ لي دماري.

(٢) كهولة

نعاسُ القلبِ،
أغمضني كتابا.
وأبقى لي،
من الصحو العذابا.
وما عادَ الشتاءُ
جليسِ روحي.
لأنبض فيه ناراً
أو سحابا.
وذاكرتي العجوزُ
صدى شباب
أباحَ لها حياتي،
ثم غابا.
واطلقَ،
قبلَ أن ينأى
حماماً
لينعى فيَّ
أعشاشا خرابا.

(٣) هواجس

في محفلِ الشعرِ قلبي، أمْ غصونُ يدي
أمَ ان لغوَ الصبا، قد عادَني الآنا

أم أنَّ جُرحي سَلا طبعَ الخفوتِ به
فاستودعَ الآه أخرى للذي كانا

الأمسُ طفلٌ غفَا في لهوِ لُعبته
مالي أناوئُ فيه النومَ أحيانا

والعمرُ ظِلٌ مضى من صيفِ بهجتنا
فاستغفلَ الشجرُ العاري بقايانا

واصبحَ الليلُ عُشاً فيه موعدُنا
لما غدا السرُّ من تقوى خطايانا.

(٤) المدينة

لم تعُدْ طفلةً
منذ أكثرَ من شارةٍ
للمرورْ.
منذ أكثرَ من مُتعبٍ
يستريحُ بهِ همُّه
منذ أكثرَ من واعظٍ
والخطايا يداهْ
لم تعُدْ غيمةً
يستردُ بها القلبُ
بستانه
منذُ أكثرَ من مقعدٍ
شاغرٍ في اللقاء
منذ أكثرَ من حانةٍ
خمرُها
من جفاءِ الحبيبْ.
منذ أن أصبحت
دونَ أن تعترضْ
كوةً مغلقةْ.

(٥) اسئلة الصدأ

من ينقر الشُبّاكَ
غيرُ جوارِنا
ونداءِ صاحبِنا الذي
ما عادَ يسكنُ في يديهِ
البابُ
وشماً للرنينْ.
من ينقرُ الشُبّاكَ
غيرُ جوارِنا
وضجيجِ أقفالٍ
ستغلقُ ليلةَ المقهى
وتبعثُ للأسِرَّةِ
آخرَ الرُقَباءْ.
بدءَ التماعِ الشوقِ
في شرفات موعِدِنا
حديثاً
من فراشاتِ الخفوتْ.
من ينقرُ الشُبّاكَ
غيرُ جوارِنا
وشقاوةِ الكرةِ التي
قد حالَفت
أولى سنينٍ
من صغارِ الحيِّ
دون مشورةٍ
لزجاجِ نافذتي
ولا ضيقِ الطريقْ.

في دفتر الأحوال والمقامات للشاعر زهير أبو شايب

بقلم: سامية عطعوط

• مقدمة:

ان تقترب من زهير ابوشايب كعالم شعري، يعني ان تقترب من عبق انفاس القرية ومن بيروت والمرأة والبحر والصحراء. يعني ان تقترب من الوجود كريح واسئلة واحوال ومقامات. يعني ان تبحث عن معنى لوجودك في خضم هذه الحياة المثيرة للتساؤلات، التي تنقلنا من حال الى حال. يعني ان تبحث عن مقام لتستقر به دون جدوى.

في هذه المقالة، سأحاول الاقتراب من شاعرنا زهير من خلال ديوانه «دفتر الاحوال والمقامات» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وهو الديوان الشعري الثاني بعد صدور ديوانه الاول بعنوان «جغرافيا الريح والاسئلة» عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين. ومنذ الوهلة الاولى نلاحظ ان للريح والاسئلة تأثير حاد على الشاعر. اذ نجد ان اسم الديوان الاول يتخذ كعناوين للقصائد الديوان الثاني. وهي «اجراس الريح» عنوان لمجموعة قصائد، وقصيدة «الريح» و «حمى الاسئلة» من مجموعة «لحوال ارضية» ثم قصيدة «مقام الاسئلة» من مجموعة «دفتر الاحوال والمقامات».

اذن لم ينفك شاعرنا يشعر في ديوانه الثاني بأن الريح تعتقل اغنيته (ص ٧) وتهب عليه في غفلة فتطير قلبه واوراقه (ص ٥٤) اما الاسئلة فهي حمى تهلكه ولها في هذه المقالة «مقام خاص».

ولابدأ بالاعتراف بأن الشاعر زهير ابوشايب صوت متميز جدا على صعيد الساحة المحلية والعربية. ويتأتى هذا التمايز عن سواه من الشعراء من اسباب عديدة اوجزها بما يلي:ـ

(١) ان معظم الشعراء يستخدمون صورا شعرية تكاد تتكرر في معظم الدواوين كالجرح في الخاصرة، واحتضان البندقية / المرأة. وقطعان الوعول ومفردتي الغيم والغزال، واستخدام تموز كدلالة على الخصب وهكذا. في حين يبتدع زهير صورا جميلة تعتمد على تراثنا العربي وتاريخنا كبدو عاشوا في الصحراء حتى زمن قريب. يعتمد على هذا التراث المتوغل في طبقات اعماقنا السحيقة (كما يقول يونغ) ومن الامثلة على هذه الصور:

«واقرأ في كتاب القحط ص ١٢٢
في شفة الجرادة
صخب الولادة
«ثم يرفو عليها قميص التراب» ص ١١٠
«ما هي الشمس
أناخت على قصور الصفيح» ص ٨٨

حيث استوحى الصورة الاخيرة من رواية غسان كنفاني «رجال تحت الشمس» واستخدم فيها مفردة «اناخت» والتي تستدعي في اعماقنا صورة الناقة والقافلة والصحراء.

اذن نرى ان معظم الصور الشعرية التي يستخدمها الشاعر في قصائده هي صور مبتدعة من قبله، جديدة ورائعة.

* * *

(٢) ان استخدام زهير في قصائده لمفردات القرآن الكريم جاء خاليا من التصنع والتكلف، فالمفردات تستبطن نفسها وتتوالد. وهكذا حتى يكتمل البيت / الشطر ويكتمل المعنى ومن ثم الصورة الشعرية فالقصيدة. والامثلة على هذا كثيرة، بل لا تكاد تخلو قصيدة من قصائده من هذه المفردات الا ما ندر كمثل قوله:

«كان دمي وردة كالدهان
يغسل حافته المستدقة - ص ١١١
بالرفرف الخضر
والعبقري الحسان»
«واقرئيه صلصال القيامة خضرتي - ص ١٢٠
وسورة فحشي»
«فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي يا جيوش» - ص ٤٦

* * *

(٣) ان استخدامه لرموز الاساطير الشعبية وقصص القرآن الكريم جاء موفقا اذ لم يعتمد على المفردة فقط لتسبب التداعي لدى القارىء بل اعتمد على صور شعرية كاملة استطاعت ان تحقق المطلوب، والتحمت مع بعضها في القصيدة لتكون رؤى حديثة، كمثل قصائد (ظريف الطول - ص ٢٦) وقصيدة (احوال يوسف ص ٨٧) التي اجاد فيها الشاعر، حين وظف القصيدة توظيفا كاملا بحيث اصبحت تعبر عن واقع المرحلة التي مرت فيها الثورة، ومسألة الخروج من بيروت بطريقة جيدة، فيوسف قد قد قميصه من دبر (ص ٩٥) واخوة يوسف (اشعلوا صحراءهم وانطفأوا.. فآفاق الصدأ ص ٨٩) ويوسف في الجب (يمضي / حاملا بيروت تحت الجلد ص ٩٢).

(٤) استخدام فعل الامر / المضارع في معظم القصائد، ساعد على اضفاء الحيوية والاستمرارية على الحدث.

(٥) استخدام زهير للمصطلحات الصوفية للتعبير عن رؤيته «لأحوال» الواقع و«مقامات» المستقبل المنشود، فالحال مهلكة والمقام فج، كما يقول ابن عربي وزهير. وهنا اود ان القي الضوء على ثلاثة محاور في الديوان وهي:

* استخدام زهير المستفيض لمفردة الضوء ومشتقاتها.
** الاقتراب من لحوال زهير ومقاماته كما ابرزها الديوان.
*** مناقشة قصيدتي «مقام الاسئلة» و «مقام التكوين»

***

* استخدام مفردة الضوء

لاحظت وربما كما لاحظ غيري كثرة استخدام الشاعر لمفردة «الضوء» ومشتقاتها حتى انها استخدمت في نصف قصائد الديوان تقريبا، وتكررت احيانا في القصيدة الواحدة مرتين او ثلاث مثل قصيدة (تغريبة الجسد ص ٤٢) او اربع مرات مثل قصيدة (سرير الغياب ص ١١٦). اما بقية القصائد فلم تخل قصيدة واحدة تقريبا من مفردتي «الفيض» او «الفضاء» او مشتقاتهما. فما الذي تعنيه هذه المفردات بالنسبة للشاعر، علما بأنهن كن يتناوبن الظهور في القصائد لتشكيل الصور الشعرية؟

هذا الضياء الذي يملأ السماء بفض سواد الليل ويشتعل، هو التضاد مع الظلمة والحنين والوجع، وهو مسكون لدى الشاعر، في اعماقنا احيانا «كمقام» نسعى للوصول اليه للانتقال من «حال» والعمى اسود يلتف من حولنا، ويتقل فينا البراءة والوجود والحب الى «مقام» نستقر فيه لنرتاح من الامنا المهلكة.

اذن الضوء هو الخلاص، هو طائر (يختبيء خلف رائحة الجرح ص ٢٤) وهو نور الغضب. وهو خضرة الشهيد (وجدوه اخضر كالضياء ص ١٠٦) ولكنه يظهر لنا في بعض الصور «كحال» او وسيلة للعبور الى المقام «الغاية» كمثل (من اي ضوء نقصف الطرقات كي تصحو ص ٩٩) وباعتقادي ان الضوء يترادف مع مفردتي الشمس والفضاء، حيث تعطي الاخيرة في لاوعينا صورة لمدى واسع ابيض وكذلك بالنسبة لمفردة «الفيض» ومشتقاتها، اذا استخدمت بكثرة لدى الفلاسفة المتصوفة لتعبر عن فيض نور الذات الالهية على البشر وفيض الحكمة والوجود. اي فيض الضياء الرباني.

* * *

** لحوال زهير ومقاماته

الحال لدى المتصوفة هي «الخوف والرجاء والاتصال والانفصال، تندرج مع ما يشاكلها من انفعالات روحية» كما يعرفها الدكتور اديب نايف (ص ١٦٢) من «وقائع الموسم الثقافي في كلية الاداب في العام الجامعي ١٩٨٥ـ١٩٨٦» اما المقامات فهي «المراتب الخلقية التي يرتقي فيها الصوفي السالك ويتحقق على المستوى الخلقي والديني وتكتسب بالمجاهدة ـ نفس المرجع السابق.

ويحدثنا الشاعر عن احواله بصورة عامة هي:

ـ انه تعب. صوته يتشقق وتعتقل الريح اغنيته (ص ٧)
ـ ظمآن يمضي (ص ١٢٤)
ـ «ظامي يا خطى الرياح» يصرخ في (ص ١٣٦).
ـ ويصرخ «يا اخره / على الأرض ظلي / ولا صوت لي» (ص ٥٢)

هذه هي اذن احوال زهير ابوشايب. اما احواله الارضية فهي الاسئلة التي تعييه بالحمى (ص ٤١) حيث يطلقها الشاعر في افقنا الصامت ويصرخ بنا (كيف نخفي الحلم في المفاصل ص ٤٥)، وهي (اليأس ص ٥٨) و (اول التعب ص ٥٩) وهي اغتيال الصمت للشاعر (ص ٦١). اما احواله المهلكة ومقاماته المنجية، فتظهر في (دفتر الاحوال والمقامات ص ١٢٧) بوضوح، وهو الجزء الاخير من ديوانه الذي يحمل نفس العنوان. وهي باختصار البحث عن فلقة الصبح، والتساؤل عن الروح وهي التعب الحامض واليباس الخبيء. هي حال من (لا بر في عينيه لا بحر في عينيه / لا شيء غير الوقت / ونهار من ورق)

*** مقام الاسئلة / مقام التكوين

«مقام الاسئلة» هي القصيدة التي تطرح تساؤلات فيها نفحة وجودية عن الانسان وماهيته وكونه ومكانه. وليس القصد بالوجودية الفلسفة الوجودية او السارترية. بل الفلسفة التي تطرح الاسئلة عن الميتافيزيقيا / الانسان / الكون منذ الاف السنين. وتحاول الاجابة عليها، كمثل كيف خلقت؟ وماذا بعد الموت؟ اين أنا؟ متى سأموت؟ وغير ذلك. وهذه الاسئلة لا جواب شاف عليها، بل كل يجيب عليها حسب دينه وانتمائه وعقيدته.

وفي مقام الاسئلة يتساءل الشاعر ويجيب عن

ـ كيفية البوح (امطت السوى / شلحت انتباهي ص ١٢٨)
ـ كيفية الغياب (دلقت الوجود في ص ١٢٩)
ـ المكان (لا مكان لكوني ص ١٢٩)

وفي النهاية وبعد ان يمزج هذا «القادم» مياه زهير بالصحو والغيابة والموت، يذهب بعد ان يقول له (اتقاك ميتا... ومضى... لم يقل متى ص ١٣٠) وهنا في نهاية القصيدة يكتشف الشاعر انه سينتهي الى الموت دون ان يعلم متى (قال القاك ميتا ومضى). هذه الحقيقة تصدم الشاعر بواقعيتها وحتميتها وقسوتها. وهذه الحقيقة هي التي تفرز قصيدة «مقام التكوين». اذن العلاقة جدلية ومترابطة بين القصيدتين، فالاولى تطرح الاسئلة، بينما تجيب الثانية عليها وهي التي يقول فيها الشاعر (انت ظلي الذي انا ظل له / يا تراب ص ١٣٣) ويجيب على سؤال المكان الحالي فيقول (فاذا هو يسعى / تبعثره في البهوت خطاه ص ١٣٣) ولكنه لاحقا سيكون في مكان اخر (يا تراب / هاربا منك /.../ اليك المآب ص ١٣٤).

وهنا يتمرد الشاعر على حقيقة موته القاسية والتي تبدت له واضحة في «مقام الاسئلة». يتحدى الموت والانتهاء حين يقول (غير اني سأهرب ثانية / دائما / دائما / سوف اهرب ثانية منك / في عشبة او نسق ص ١٣٥).

وهنا يصل الشاعر للخلاص من احساسه بالموت القادم، بأنه سيعود قبل البعث، ليحيا في عشبة او نسق ويتابع الحياة مع الكائنات الاخرى من حوله ولكن على صورة اخرى، اذن هو يؤمن بالتناسخ، ولكنه ليس التناسخ كما تطرحه الفلسفة الهندية او غيرها، كالحلول في شخص اخر بل الحلول في كائنات الطبيعة بغض النظر عنها سواء كانت بشرا / نباتا.. الخ.

* * *

• الخلاصة •

(١) من الملاحظ ان قصائد الديوان بدأت تتخذ طابعا خاصا بعد عام ١٩٨٥، وبالتحديد منذ شهر ايلول ١٩٨٥، من حيث استخدام المفردات وتوظيفها من صور شعرية تعتمد على المفردة بصورة مطلقة، لتتشكل وتلتحم مع بعضها البعض. وهذه الصور الشعرية مستوحاة من التراث العربي الاسلامي الصوفي. صحيح ان الشاعر استخدم هذه المفردات في معظم قصائده ولكنها لم تكن لتشكل البنية الاساسية في القصيدة كشكل ومضمون ومحتوى. بل كانت تأتي ضمن سياق القصيدة في بعض الصور الشعرية. ولكنها في قصائد ما بعد ايلول ١٩٨٥ وبالتحديد بعد قصيدته «رحلة الشقاء والصيف» التي كتبت في ١٩٨٥/٩/٦. «ودفتر الاحوال والمقامات ١٩٨٦/٩/٦» و «الخطى الصامتات» ١٩٨٦/١٢/ و «سرير الغياب ١٩٨٥/١١/٢٣» بدأت تشكل مرحلة متطورة عن القصائد السابقة. واعتقد ان قصيدة «رحلة الشقاء والصيف» كانت نقطة التحول / التطور الجذرية في شعر زهير من حيث طول القصيدة / بنيتها / مفرداتها / صورها الشعرية التي جاءت زخمة بالاحداث المعبر عنها بطريقة خاصة، وهي بالتالي افرزت مرحلةجديدة في نتاج الشاعر، وهذه القصيدة بالذات تحتاج الى دراسة وافية. خاصة بها اذ لا يتسع المجال هنا لها او لسرير الغياب او الخطى الصامتات.

(٢) ان القصائد الاخيرة المشار اليها اعلاه بقدر ما تقترب من الفلسفة على صعيدها الانساني العام من حيث التفكير بالوجود والموت والبعث والروح وغير ذلك، فانها تبتعد عن الانسان كواقع برزخ تحت ضغوط وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية بحاجة الى العمل والنضال من اجل تحسينها لصالح الانسانية العام.

واعتقد ان الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها الوطن العربي منذ عام ١٩٨٥ هي التي افرزت قصائد زهير الاخيرة، فهي تبدأ بقصيدة «رحلة الشقاء والصيف» ذات الحس الفجائعي المؤلم مما يحدث حيث يقول (تكشط عن يديها القبائل / يرحل ص ١١٠) والاحساس بالوحدة الحتمية وعدم الانتماء الذي كرسته (ولا القبائل، فيكون رد الفعل هو (ينصب خيمته من العراء / يكشط عن ساعديه القبائل ص ١١٠) وهذه الحال تسبب احساسا باليأس المرير فيتساءل (ماذا تبقى سوى قدم من تراب؟ ص ١١٢) ويحاول جهده (ان لا اجوع واكل نفسي لأبقى ص ١١٣) اذن لا يمكن ان نفصل الشاعر عن الظروف الموضوعية التي تؤثر عليه وتنتج هذا الشعر. وانا لا الوم زهير، ولكني اقدر له صدقه فيما يطرح، وبالطبع ان قصيدة كمثل هذه ومرحلة سياسية كهذه لا بد وان تفرز قصائد يرتد فيها الشاعر الى اعماقه محاولا ان يفهم ما يحدث بعيدا عن الاحداث، لأنه جرب ان يكون معها ولكنها تخلت عنه حيث نلاحظ انه في النصف الاول من الديوان وحتى في قصيدة القوافل انسان منتمي الى واقعه ومجتمعه وظروفه وبيئته القروية. ولكنه بعد ان طرح التساؤلات القاتلة «ماذا تبقى؟» بدأت لديه مرحلة اليأس والتراجع والنكوص الى الاعماق لعل فيها ما يريح. ولكنها ايضا لا تريحه بل تتعبه حين تبدأ بطرح التساؤلات الفلسفية.

اذن كما ذكرت انا لا الوم زهير لأنه يعبر عن المرحلة التي نمر بها والتي تضعه امام الواقع الذي يؤدي لليأس، والامل شبه المستحيل الذي يؤدي للانتظار، فيختار زهير الخيار الاول. وهنا اود ان اذكره بالارض التي قال عنها (حريت النار الى جسدي / وسرقت الجنة /... لكن الارض / تتدلى بالنبض ص ٢٠) وقال عنها جوته.

(نذرت نفسي علانية للأرض العظيمة المحبة. وغالبا ما عاهدتها في ظلمة الليل المقدس على ان احبها مهما تحمل لي من عبء القدر حبا عظيما ومونما وجل. وان لا اقابل اي لغز من الغازها بالازدراء. وهكذا ارتبطت معها برباط مميت). ولخيرا اعتقد ان الديوان سيكون علامة فارقة في الحركة الشعرية في الاردن.

بلا عنوان

بعض الاكاديميين في بلادنا العربية يظن ان حصوله على الشهادة الجامعية العليا هو نهاية المطاف بالنسبة للمعرفة والعلم، وبعضهم يظن انه اكثر علما من غيره ممن لا يحملون درجته العلمية، وبالتالي فعلى هؤلاء ان يصمتوا ويختبئوا في كهوف جهلهم عندما يتحدث هو انهم صغار الشأن والأهمية، إطفال في حقل المعرفة لأنهم لا يحملون شهادات عليا ودرجات اكاديمية.

لقد انقلب الهرم على رأسه اذن ووضعت العربة امام الحصان وصارت الوسيلة غاية واختفت الغاية الفعلية؟ اي العلم، من الوجود، كما اصبحت الشهادة الجامعية حصنا يلوذ به البعض عندما ينكشف جهلهم وعدم معرفتهم انباء الأدب. لقد دخلنا، اذن، عنق الزجاجة وصار علينا ان نكسر الزجاجة والا اختنقنا. علينا حقا ان نعيد النظر في مفاهيمنا وتقييمنا للأشياء.

مراقب أدبي

الثقافة الاجنبية

الروائي البرازيلي الشهير جورج امادو

• الايديولوجيا ديكتاتور الحلم والحياة حلم ولا ايديولوجيا سوى ايديولوجيا القوة

• جون كيندي اقنعنا ان الامازون ينبع من البيت الابيض ونحن منذ ذلك التاريخ نحاول اثبات عكس ذلك

ترجمة: منية سمارة

يطلقون عليه في امريكا اللاتينية لقب كبير روائيي العالم، وهو في البرازيل، رمز من رموز النضال عبر تاريخها الحديث. استطاع ان يفصل ثورة الابداع عن ثورة الايديولوجيا، وان يحقق هذا الحلم الكبير الذي سعى اليه منذ الثلاثينات من هذا القرن، وفي هذا اللقاء الذي جاء على هامش صدور الترجمة الانجليزية لروايته «طفل الكاكاو» التي نشرت في البرازيل عام ١٩٨٠، والتي تعتبر شيئاً من السيرة الذاتية له، يحاول جورج امادو، ان يضع النقاط على حروف مسيرته الابداعية ومسيرته السياسية والانسانية.

(١)

• حاولت في مؤلفاتي ان اصف طباع شعبي وروحيته، بطبيعة الحال شعبنا يتألف من مزيج من الاجناس: البيض واكثرهم من البرتغاليين، والهنود الحمر والافارقة، وقد ورث البرازيليون من الافارقة القوة والفرح بالحياة، والقدرة على المقاومة ومن الملاحظ ان شعبنا ينظر الى الحياة بتفاؤل وليس للسوداوية والتشاؤم مكان بينه، اضافة الى ذلك فقد استعمرنا البرتغاليون الذين يختلفون عن الاسبان بكثير في مسألة اراقة الدم، وقد اثرت هذه العوامل جميعها في تكوين الطابع البرازيلي الخاص بشعبنا، والذي حاولت ان اصوره في رواياتي.

(٢)

• التفاصيل الصغيرة، هي الانسان، انها تعبير عن هذا الكائن البشري، فالانسان لا نهائي، مفتوح، لذلك تظل هذه التفاصيل ايضا لا نهائية، انني ضد المساحات الضيقة، ضد وضع الانسان في الاقامة الجبرية، لذلك احترفت الكتابة، لانها فعل اساسي في فتح المساحات زمانيا ومكانيا، لذلك ادخل الى عمق الاشياء التي تكون بالتالي الحياة بكل تفاصيلها.

(٣)

• انا اعتقد بأنه ليس هناك كاتب لا يكون للسياسة مكان في نتاجاته، حتى مع عدم رغبته في ذلك، وفي رأيي مهما كان موقف الكاتب، سواء كان يمينيا انتهازيا ام يساريا، فان نتاجاته تنتقد بشكل او بآخر المجتمع البرجوازي، وانا اقصد بالطبع الادب الحقيقي، ولهذا فان الكاتب الملتزم حسب مفهومي، هو فنان يأخذ بنظر الاعتبار معتقداته السياسية في مؤلفاته، لكن تبقى الموهبة الشيء الرئيسي في الابداع، وعلى الرغم من ان الالتزام يضفي عليها صفات جديدة تمكنها من الوقوف الى جانب الشعب وضد اعدائه ومضطهديه.

(٤)

• لقد علمتني السنوات الطويلة من التجربة، ان اخضع لتفكيري، ولا اترك احدا يفكر عني، لذلك دفعت الثمن غاليا، وانا اعتبره ثمنا بخسا لانني امين لتجربتي، ولارادتي، انني مدرك ان الايديولوجيا هي مصدر التعاسة في هذا العصر، والتفكير الذي تخنق انفاسه النظريات هو تفكير جامد محنط، غير قادر على فعل التغيير، لانه قبل ان يدخل القوالب الجاهزة. لقد حلمت من البداية بثورة بلا ايديولوجيا، ثورة تمكن الانسان من ان يأخذ حقه في الاكل والحب والعمل والعيش، نعم ان نعيش الحياة بلا ايديولوجيا، الحياة الحلم، التي لا يستطيع اي ديكتاتور ان يحجمها او يزيلها من الوجود.

(٥)

• ان حياتي ومؤلفاتي، لا ينفصلان عن الشعب، الذي يعود له الفضل في معرفتي التي اكتسبتها، والمكانة التي وصلت اليها، ان مواضيع رواياتي جميعها مستقاة من حياة الشعب البرازيلي، فانا مولود في «باي» وهناك جذوري، ومن هذه الارض الساحرة المعطاء، ابتدأت البرازيل بالنسبة لي، ومن هناك ابتدأت طريقي الابداعي، كل الذي كتبته تقريبا مرتبط بشكل او بآخر بهذه المنطقة.

(٦)

• على ذكر الولادة، فأهلي ما زالوا يذكرون ما فعله ابي، لحظة ولادتي، لقد دخل المنزل مسرعا، واخذني بين ذراعيه وامي تصرخ مثل المجنونة خلفه، اما والدي فقد كان مصمما على ما عزم عليه، لقد عرضني لاشعة القمر، وقال: القمر مكتمل، وقد وضعته تحت نور القمر، كي يكون طفلا ذكيا.

(٧)

• انا لا استطيع التعامل مع الانسان المجرد لانني اعطي اهمية كبيرة لمعاناة الانسان، لذلك لا مكان للاشياء الميتة في كتاباتي، فانا لم اخرج من صندوق جامد، وانما خرجت من الام الانسان، هذه الالام التي تختزل موقف الانسان من الحياة، واذا قلت انني اقف متحفظا حيال الايديولوجيا، فهذا لا يعني سوى شيء واحد، انني ضد القاء ظلال فلسفية ثقيلة على الحياة، فانا اتعامل مع الحياة بكل دهشتها وتلقائيتها وشفافيتها، ولا اريد للجدل ان يقتل الحياة.

(٨)

• ان يكون الانسان كاتبا، فهذا شيء رائع، لكن حين يرتدي الكاتب قميصا من الزجاج، فانه يصبح مثل السمكة التي تحبس داخل اناء زجاجي رقيق ملون.

(٩)

• ليس لي حذاء سحري، ولكن لي رغبة سحرية في تمزيق استار هذه العتمة التي تحيط بنا، ومنذ عام ١٩٥٥ قررت ان اكتب باصابعي لا بأظافري فقد توصلت الى قناعة تامة بأن السكين تنغرس في الجسد، اما الكلمات فانها تنغرس في الروح، ولم يكن ذلك بدافع الخوف او الهرب من الواقع، وانما من وعي كامل بآلية الكتابة، لقد عرفت من جورج لوكاش ان على الكاتب ان يحاذر من وضع احاسيسه ومشاعره في حقيبة يده لأنه يحتاج اليها في تلك الاوقات الغبية التي يصبح فيها القلب مثل بيت العنكبوت. لقد اهتممت دائما بالتفاصيل، ولم احاول ان ازيف او اكذب ابدا، لكن سيمينوف قال لي: لا بد من الكذبة البيضاء، فهي ضرورية لمقاومة هذه الاعباء الكبيرة التي تضغط علينا، فهل من المفروض ان يكذب الانسان كي يقترب من الحقيقة، هل من الضروري ان ننتعل احذيتنا بالمقلوب ونحن نكتب ذكرياتنا.

واعود للتفاصيل الصغيرة، فهذه التفاصيل التي تشبه الحشرات الصغيرة اللامرئية، تتحول الى نيران كبيرة، في حالة وضعها على الورق.

(١٠)

• اعتقد اننا في امس الحاجة لاستدعاء خيالنا، فهذه الانظمة الديكتاتورية التي حكمتنا لسنوات طويلة حطمت انوفنا، وعطلت حواسنا، وجعلت الانسان منا لا يعرف كيف يستخدم هذه الحواس، واذا استخدمها فانه يستخدمها بشكل مثير للضحك والسخرية. ولكننا شعب يمتلك امكانات هائلة، فنحن الشعب الخلاسي، شعب التحول، ولكن يبدو انه كان علينا ان نعيش هذه التراجيديا كي نبدأ مرحلة جديدة، فالديكتاتور فوق رؤوسنا وعبء الديون الضخمة على اكتافنا، والتضخم يزحف على بيوتنا وخبراء صندوق النقد الدولي يطحنون عظامنا، ولكن مع كل هذا، فان الحداد لا يليق بنا، لان الفرح يتشكل داخلنا. فهناك حكاية اسطورية تقول اننا سمينا بالشعب الخلاسي، لاننا هبطنا خلسة من الشمس، وان الشمس امنا في مهرجان فرح دائم، ولذلك ينبغي الا ننهي هذا المهرجان ونحافظ على ديمومته بأية صورة من الصور.

(١١)

• في الوقت الذي تلاحظ فيه اشتداد هيمنة القوى الرجعية واليمينية في المنطقة، يجب الاشارة الى ان هناك مقابل ذلك، وعي متنام للجماهير الشعبية، حقا، ان الادب يحتاج حسب اعتقادي الى فترة طويلة كي يستطيع ان يعكس هذا الواقع بكل حجمه، ان ادبنا قد تطور الى هذا الواقع، لكنه لا زال غير مشدود اليه.

(١٢)

• لقد اخبرنا الراهب، ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تصدر لنا الهواء عن طريق هذه البواخر التي ترسو في موانئنا، وحين اعترض احد العمال الذين يعملون في الميناء، واوضح ان هذه البواخر الامريكية لا تنقل لنا سوى ازياء رجال الشرطة، والقنابل المسيلة للدموع، وعلب الشيكلتس، وانها تنقل كل شيء من بلادنا حتى الهواء صرخ القسيس بوجه العامل بغضب وغيظ:

- انت يهوذا

(١٣)

• ايضا، حاول الرئيس الامريكي جون كيندي من قبل ان يقنعنا ان الامازون ينبع من البيت الابيض، ومنذ ذلك الوقت لم يستطع احد ان يثبت عكس ذلك، لاننا جميعنا ندير ظهورنا للبيت الابيض، وعندما رأيت تمثال الحرية الامريكي لاول مرة تذكرت اكليل الشوك الذي وضعه الرومان على رأس السيد المسيح، وفيما بعد قال لي اندريه مارلو انه لولا ان هذا التمثال قد صنع في فرنسا، لكرسه الامريكيون قديسا على العالم، فليس مهما ان يكون للقديس علاقة باللاهوت، او بالمسيح المهم ان يكون مصنوعا من البرونز والرخام، وقد كان الرهبان يرددون ذلك على اسماعنا، كلما حاولنا الاعتراض، واذكر انني حين كنت في سن المراهقة، ذهبت الى الكنيسة لأقول للعذراء بأن شخصا ما قد سرق ملابسي، سمعت الراهب يقول لي:

- لا باس، فالالم ضروري من اجل خلاص العالم. والخبز لا ينضج الا اذا تعرض لنيران رهيبة، ولكن يبدو اننا بكل ما نحمل من الالم لم ننضج بعد بما فيه الكفاية.

(١٤)

• حين خلع الجنرال ثيابه، ونزل الى حوض السباحة، كانت عبارة (Made in U.S.A) منتشرة على كل اعضاء جسمه، وحين سألت السيدة الحسناء التي تجلس بالقرب مني، والتي كانت تدخن السجائر الامريكية الفاخرة، وتنظر اليه باعجاب:

- ما السبب في انتشار هذه العبارة على مختلف انحاء جسمه، ولماذا لم يكتفوا بعبارة واحدة في مكان واحد فقط.

قالت لي بجدية ملفتة للنظر

- هذا للتأكيد على ان جميع اعضاء جسمه اصلية، وان ايا من هذه الاعضاء لم يستبدل بعضو اخر صنع في موسكو مثلا.

(١٥)

• لقد كنت اظن، وانا في بداية حياتي الادبية، ان الشيوعية يمكن ان تكون البديل للرأسمالية الامريكية، ولكن بعد سنوات طويلة من العذاب، اكتشفت ان الايديولوجيا الوحيدة الموجودة في هذا العالم، هي ايديولوجيا القوة، وبهذه الايديولوجيا تتصرف كل من موسكو وواشنطن ولا اظن ان هناك اختلافا جوهريا بينهما، لا فرق بين جنرال ابيض وجنرال احمر، فالاثنان يريدان منا ان نكون عربات نقل الفحم الحجري الى القصور.

(١٦)

• انا لست بطلا، ولا رمزا، وهذا الشيء يضايقني جدا فانا لا احب الاضواء، ولا احب التماثيل البرونزية انني اكتب في غرفة مظلمة، في فندق، في قبر، في غابة، ارى الناس واكتب، اعترض واكتب، انفجر واكتب، احلم واكتب، لكنني لا اريد ان اصبح نصبا تاريخيا جامدا، ومنيرا للقرف.

(١٧)

• منذ خمسين سنة، والسلطات حائرة في امري، لا تدري ما الذي يمكن ان تفعله بي، لقد حملتني في القطارات والسفن، وانا مصفد بالقيود، ولكنني كنت معتقلا جوالا، لقد كنت فريدا في هذا النوع من الاعتقال الذي لم يعرفه احد من قبل، وكنت اشعر بسعادة حقيقية لانني المعتقل الوحيد الذي يعيش داخل زنزانة تسير بالوقود، قد يقول قائل: ان القطار هو بشكل او بآخر، مكوك فضائي، يسير بخط افقي، اما انا فأؤكد لكم ان السماء لن تكون محطتي الاخيرة.

(١٨)

• بامكان النتاجات الادبية ان تكتسب صدى عالميا، اذا كان مبدعها ينتمي الى وطنه وزمنه، وقادر على ان يقول الحقيقة عن حياة شعبه، واعتقد انني قد وفقت في ذلك، ان قراء رواياتي يهتمون ايضا بحياة مواطني منطقتي (باي) الذين اتحدث عنهم في مؤلفاتي، لذلك لو كنت كاتبا يهتم بالاتجاه الشكلي للفن لما اثارت كتبي هذا الجانب من الاهتمام ان ابداع الكتاب المنتمين الى هذا الاتجاه على الرغم من تمتعهم بعبقرية لا يجتذب إلا فئة قليلة من الناس.

(١٩)

• انا لا افكر بموضوع الموت الادبي اطلاقا، انني استمتع بعملي الذي اقوم به الان، والقسط الذي اؤديه اليوم، الكثير من الكتاب كانوا معروفين اثناء حياتهم، ولكن النسيان اكتنفهم بعد موتهم، وانا مؤمن بشيء واحد فقط، وهو: اذا كانت مؤلفات الكاتب مليئة بالحياة ويدق فيها قلب الشعب ونبضه، ويجري دم الشعب فيها، واذا كانت مع الشعب في نضاله وافراحه، ومآسيه، فان هذه المؤلفات لن تنسى حتى بعد مئات السنين.

(٢٠)

• اما الموت البيولوجي، فانا اكره الموت، واحب الحياة، حتى وانا اتجاوز الثمانين من العمر، احب ان اعيش، واستمتع بهذه الحياة، لانها النعمة الوحيدة التي منحت للانسان، وليتني استطيع العثور على ذلك المكان الذي لا يصل اليه الموت، وقد كنت ضد بورخس حين قال: ان الموت هو المكان الوحيد الذي لا يصل اليه الموت. لكنه كان صادقا مع الاسف.

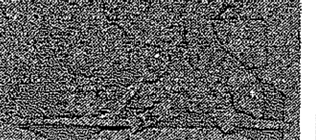
• الروائي البرازيلي الشهير جورج امادو

• كنت السجين الوحيد الذي قضى خمسين سنة في سجن متنقل يسير بالوقود

• النتاجات الادبية لا تكتسب الصدى العالمي الا اذا كان مبدعها ينتمي الى وطنه وزمنه وكان قادرا على قول الحقيقة

الكراس الثقافي

اعداد: معن البياري



مهرجان المربد الثامن

افتتح في بغداد يوم الثلاثاء الماضي مهرجان المربد الثامن بمشاركة ٢٠٠٠ شاعر وناقد واديب عربي وعالمي. والقى السيد لطيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمة في افتتاح المهرجان شكر فيها الشعراء والادباء والمفكرين الذين لبوا الدعوة للمشاركة فيه، والقى الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد قصيدة حول صمود العراق، كما القى الشعراء كمال عبدالله الحديثي ورعد بندر وسعد درويش واحمد الاحمد وخليفة الوقيان قصائد مختلفة.

الياس فركوح و «قامات الزبد»

بعد اربع مجموعات قصصية صدرت مؤخرا عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت ودار منارات في عمان الرواية الاولى للاديب الياس فركوح بعنوان قامات الزبد. الرواية تقع في ٢٦٨ صفحة من القطع المتوسط. وستكون لنا في «الدستور» الثقافي وقفة متأنية مع هذه الرواية المهمة في اعداد قادمة.

كتب

• (واحد خارج القسمة) عنوان المجموعة القصصية الاولى للقاص طلعت شناعة. صدرت بعمان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع، تتألف المجموعة من ١٤ قصة تنوعت اجواؤها واساليب كتابتها، تميزت المجموعة بالصفة الواقعية، التي استمدها القاص من الحياة اليومية والمعاشة، من اسماء هذه القصص (البئر، النستاد، الكوري، الوليمة، وحل العائلة).

• ضمن خطتها الجديدة اصدرت دائر منارات للنشر بعمان كتابين جديدين من السلسلة (كتاب خطرون) الاول بعنوان (الليلة الاخيرة) وهو نص قصير للشاعر الروسي مايا كوفسكي، في اخر الامسيات التي واجه فيها الجمهور قبل انتحاره، ترجم النص منية سماة، والكتاب الثاني (رسالة الى اصدقائي) وهو نص الرسالة الشهيرة التي وجهها الشاعر النيكاراغوي ارنستو كاردنيال بعد ان خيرته الكنيسة بين الخروج من حكومة الثورة والخروج من السلك الكنسي، ترجم النص وقدمه الشاعر محمد الظاهر.

• عن مطابع (الدستور) التجارية، صدر كتاب (التدخين ذلك الانتحار) للكاتب والشاعر علي مصطفى الدلاهمة ويتحدث الكتاب بأسلوب شائق عن مضار التدخين وأخطاره، ويتميز طرح الكاتب بالتنوع وبمعالجة الموضوع من زوايا عديده وهو ينجح في ايصال المعلومة الى قلب وعقل القاريء في ان واحد.

يقع الكتاب في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

• مسرحية النيجيري (سونيكا) (الموت وفارس الملك) اصدرتها وزارة الاعلام بالكويت مؤخرا، ضمن سلسلتها (من المسرح العالمي)، ترجمها وقدمها الدكتور علي حجاج، وراجعها الدكتور طارق عبدالله.

نشاطات محليه

• مسرحية (حان وقت الفانتازيا) بدأت عروضها مساء امس في المركز الثقافي الملكي، المسرحية فازت بجائزة افضل تقنية مسرحية في مهرجان قرطاج المسرحي، وهي من اخراج خالد الطريفي وتمثيل نادرة خالد ومحتسب عارف وتيسير عطية، المسرحية معدة عن مسرحية شكسبير (حلم ليلة صيف).

• افتتح في مجمع النقابات المهنية المعرض السنوي للكتاب السوفييتي الذي تقيمه وكالة التوزيع الاردنية والذي يشتمل على حوالي ٥٠ الف كتاب و٣٠٠ عنوان تتضمن الكتب العلمية والسياسية والفلسفية والفنية. ويذكر ان هذا المعرض يقام بشكل دوري سنوي.



«الدستور» تفتح ملف «السينما في الاردن»

وتحاور الناقد السينمائي عدنان مدانات -١-

الاردن هو الدولة العربية الوحيدة التي لا تنتج افلاما سينمائية!!

اجرى الحوار: موسى عودة برهومة

عدنان مدانات، ناقد ومخرج سينمائي، خريج كلية الصحافة التلفزيونية/ تخصص سينما وثائقية من جامعة موسكو.

اخرج عددا من الافلام الوثائقية في سوريا ولبنان منها: (لحن لعدة فصول) و (رؤى فلسطينية)، له من الكتب النقدية في السينما العديد: (بحثا عن السينما) و (نظرية السينما الوثائقية والروائية)، وترجم عن الروسية كتابي: (احاديث حول الاخراج السينمائي) و (الحقيقة السينمائية والعين السينمائية)، وصدر له مؤخرا كتاب بمشاركة مجموعة من المؤلفين بعنوان: (القومية في السينما العربية).

التقيناه، واشعلنا فتيل بداية هذا الملف عبره، عسى ان تعبد هذه البداية دروب الحوار المكتسبة بالرؤى والمطرة بالاسئلة!.

البدايات

● سنسلك شعاب التاريخ الذي يحتضن معالم التجربة السينمائية في الاردن لنطل من خلاله على بدايات هذه التجربة وابرزها سماتها، فماذا انت فاعل؟.

★ هناك محاولات من هواة - في سنوات سابقة - لانتاج افلام سينمائية منها (صراع في جرش)، لكن من الصعب القول ان هذه المحاولات تشكل تاريخا سينمائيا، لانها نتجت عن هوس بظاهرة وافدة، ولم تنتج عن وعي ثقافي وحضاري بالسينما كفن ووسيلة تعبير، بعد عام ١٩٦٧ ونتيجة لوجود قسم للسينما تابع لوزارة الاعلام، ولوجود بعض السينمائيين الدارسين للسينما تم انتاج بضعة افلام قصيرة اساسها الحديث عن نتائج نكبة حزيران وهي افلام وثائقية، غير ان هذه الافلام ايضا توقف انتاجها بعد انتهاء المرحلة التي فرضتها.

منذ ذلك الوقت لا يمكننا الحديث عن وجود سينما اردنية، والمحاولة اليتيمة تاريخيامنذ السبعينات كان محاولة جلال طعمة في فلمه (الافعى) قبل ستة عشر عاما.

بهذا يمكن القول بانه لا يوجد انتاج سينمائي اردني، فالسينما كظاهرة صناعية غائبة، وهذا يدل على غياب الاهتمام من قبل الدولة بهذه الوسيلة الحضارية، وغياب اهتمام القطاع الخاص في المقابل بالسينما وهنا يجدر القول ان الاردن متخلف عن باقي الدول العربية في هذا المجال فهو - على الاغلب - الدولة الوحيدة التي لا تنتج افلاما!.

علاقة الجمهور بالسينما تراكمية

● هل تشكل نوعية السوق السينمائية ومستواها في الاردن جزء من حالة التخلف العام - كما تصفه - على الصعيد الانتاجي والتذوقي؟.

★ من المعروف ان السوق السينمائية هي نوعية الافلام المعروضة داخل الصالات، ونوعية الصالات نفسها، والمعروف ايضا ان السمة الغالبة على العروض السينمائية في معظم دول العالم الثالث هي العروض التجارية السطحية التي تقوم على مضامين مزيفة للواقع عبر اشكال تهدف الى التسلية الرخيصة، هذا الوضع عندنا هو وضع مطلق، فهذه السمة هي الغالبة على العروض السينمائية منذ سنوات، ومع انه قد تم تجهيز بضع صالات متطورة حديثة، الا انها لم تستطع تجاوز شروط عرض الصالات القديمة التي كانت موجودة من قبل، والتي تصنف عادة بانهاصالات من الدرجة الثانية والثالثة ولان علاقة الجمهور بالسينما علاقة تراكمية تتشكل عبر تقاليد من نوعية الافلام المعروضة فان جمهور السينما في بلادنا هو الجمهور غير المثقف من الشباب الذين يمارسون اعمالا بسيطة في المجتمع ويجدون في عتمة صالة السينما والمغامرات التي تعرض من خلال الافلام وسيلة للتسلية، لذا نلاحظ ان هذا الجمهور لا يهتم بالسينما كسينما، ولا يهتم بمعرفة اي شيء عن الافلام التي يشاهدها ما يهمه هو ان هذه الافلام تقدم له اثارة وتسلية، ويدل على هذا الوضع ما يلاحظ من طبيعة الاعلانات عن العروض السينمائية، فغالبا ما نقرأ ما يلي على الملصقات التي تعلن عن الافلام في الشوارع او في الصحف: (اثارة، قتل، تشويق، مغامرات، عنف...)!! فمن الواضح ان مثل هذه التعابير تقصد جمهورا من مستوى ثقافي معين ذا تركيب نفسي غير سوي على الاغلب.

الصالات الحديثة التي افتتحت في عمان لم تتجاوز هذا الوضع، لانها تمارس عملها بدون تخطيط، والمحاولات التي قامت بها الصالات الجديدة لعرض افلام متميزة او عرض افلام نالت جوائز في مهرجانات سينمائية دلالية كانت تمر بدون صدى كاف، وتفشل لان المشكلة في عدم وجود جمهور سينمائي في الاردن يهتم بسينما متطورة، واذا كانت السينما على مستوى الانتاج غائبة، فانها على مستوى العروض تقف على هامش الحركة الثقافية والحياة الاجتماعية، وهذا وضع مؤلم بالنظر لما هو متعارف عليه من اهمية السينما ودورها في الحياة المعاصرة في العالم كله.

النادي السينمائي الاردني

● والنادي السينمائي، هل ساعد وجوده - كما هو مفروض - على التخفيف من حدة هذا الواقع؟.

★ النادي السينمائي الذي ظهر قبل بضعة سنوات تمكن في عامة الاول من استقطاب جمهور شبه دائم من المثقفين الذين وجدوا فيه امكانية غير متوفرة في صالات العرض العادية، غير ان الظروف التي مر بها النادي منذ ذلك الوقت - ومنها عدم توفر صالة دائمة للعروض - منعت النادي من ان يفرض نفسه كظاهرة فعلية، فاصبح جمهوره محصورا بعدد قليل جدا من مشاهدين غير منتظمين.

● اذا لم يحرك وجود هذا النادي الركود الناشيء في الواقع السينمائي الذي يعد احد مفردات الثقافة العربية في الاردن؟.

★ من الصعب ان تقول ان النادي قد حرك الواقع الثقافي السينمائي في الاردن، لقد كان بالامكان ان يمارس مثل هذا الدور لو تهيأت له ظروف ذاتية وموضوعية افضل.

● والكتيبات الصادرة عن هذا النادي هل تعكس كيفا سينمائيا منشودا؟.

★ مجموعة الكتيبات التي صدرت مؤخرا عن النادي هي محاولات للنشر حول السينما، ولكن من الصعب ان تؤدي الى تحول نوعي او خلق ثقافة سينمائية.

معايير الربح والخسارة في الانتاج السينمائي

● ما هي المبررات التي تقف وراء احجام راس المال في الاردن عن الانتاج السينمائي وتوجهه نحو التلفزيون؟.

★ باعتقادي ان المنتجين الذين بداوا الانتاج التلفزيوني تعاملوا معه باعتباره منجم ذهب يدر ربحا سريعا، ولم يتعاملوا مع التلفزيون كوسيلة حضارية، اي ان تعاملهم مع الانتاج التلفزيوني لم يكن من منطلق دور التلفزيون الثقافي والحضاري، بل لان التلفزيون والانتاج التلفزيوني بدا مصدرا للربح واستثمارا سريع المفعول، ولانهم انطلقوا للتلفزيون واستندوا الى شروط الانتاج والتوزيع التلفزيوني فلم يكن بمقدورهم التعامل مع ظاهرة السينما كانتاج، لان شروطها مختلفة (اي شروط الانتاج السينمائي وشروط التوزيع) ولان مردودية الاستثمار غر فورية، وغير سريعة واحيانا غير مضمونة.

في الانتاج التلفزيوني يكفي للمنتج ان يبيع انتاجه لبضعة محطات عربية حتى يحقق مردودا ماليا، في حين انه في السينما عليه ان يتعامل مع سوق على امتداد العالم العربي، بدون ان يكون قد ضمن امكانية التوزيع او امكانية لاقبال الجماهيري، اما اذا اراد ان يكتفي بالجمهور المحلي فهذا الوضع ايضا غير مضمون النتائج، اضافة الى ان الجمهور المحلي غير كاف لتحقيق المردود.

اذا المسألة برمتها مسألة ربح وخسارة لا اكثر ولا اقل. كان بالامكان تشجيع بعض المنتجين على الانتاج السينمائي المحلي لو ان الدولة اهتمت بالسينما ودعمتها بطريقة او باخرى.

شروط انتاج السينما في الاردن

● وما هي الشروط التي تراها مناسبة لايجاد الخصوبة القاعدية لانتاج السينما في الاردن؟.

★ اذا اعتبرنا ان الوضع ميؤوس منه لقيام الدولة بدعم السينما في الاردن فان امكانية اقامة انتاج سينمائي في الاردن يمكن ان نجدها في تجارب قام بها سينمائيون من دول العالم الثالث الفقيرة،

واستطاعوا خلق سينما من لا شيء عن طريق تأسيس تجمعات لسينمائيين يتعاونون على انتاج فلم واحد ويحققوا من خلاله حضورا عربيا ودوليا، طبعا هذا يشترط ان يكون الفلم المنتج من نوعية ثقافية وفنية جيدة قادرةعلى ان تثبت حضورها في الوسط السينمائي العربي والعالمي، اي ان لا يكون افق هذا التجمع محصورا بموضوع يدر دخلا من صالات الدرجة الثالثة.

ثمة امكانية اخرى اكثر فردية عن طريق المساعدات التي تقدمها بعض المؤسسات السينمائية والثقافية ومحطات التلفزيون في اوروبا الغربية بالذات لسينمائيين من العالم الثالث يثبتون ان عندهم طاقة وموهبة كبيرتين، وهذا عادة يشترط ان يحوز السينمائي على نص سيناريو ملفت للاهتمام مما يساعده على العثور على جهات منتجة، وهذه امكانية اتيحت للعديد من السينمائيين العرب.

وثمة امكانية ثالثة هي ان يحوز المخرج نفسه على المبلغ الكافي للانتاج ان يكون ثريا!!

كلمة المحررة

الدم..

في مركز الطوارىء في مستشفى البشير، وصلت سيارات الاسعاف تطلق اصوات ابواقها وزاميرها دون توقف.. وفي ثوان كان كل من في المركز يتحرك حركة غير اعتيادية... فالحادث كبير. والمصابون عديدون.. توقفت السيارات لينزل منها الرجال يحملون على المحفات ثلاثة اطفال ورجلين وامرأة.. ويدخلونهم بسرعة الى غرفة الطوارىء.

كان الدم يغطي المحفة والجرحى وحتى ملابس رجال الاسعاف.. واقبلت الممرضات والطبيب المناوب وبدأت عمليات الاسعاف فورا.

كان كل شيء متوفرا.. الاطباء الجراحون.. الممرضات.. الاجهزة الطبية المعقمة، غرفة العمليات، الادوية.. الشاش والقطن.. كل شيء.

سيارة العائلة وفيها الاب والام والاولاد اصطدمت بالسيارة الاخرى، وانقلبت الاثنتان في الوادي.. ولكن الله من عليهم بمرور سيارة الدوريات الخارجية فارسلت في طلب سيارة الاسعاف التي نقلت جميع المصابين الى مركز الطوارىء في مستشفى البشير.

قال الطبيب للممرضة بعد ان اجرى الفحوصات الاولية اللازمة: اطلبي لنا وحدات دم من بنك الدم.. فلقد نزف الجرحى الكثير من دمائهم كما ترين.. ويجب ان ننقل لهم دما بديلا لتعويض ما فقدوا.

ذهبت الممرضة، ثم عادت مطرقة، لا تجرؤ على اخبار الطبيب بالحقيقة المرة..

نهرها الطبيب، يستعجل الدم.. فالامر خطير.

قالت وهي مطرقة، ليس في بنك الدم الا وحدات قليلة من الدم، وهي من غير النوع الذي تطلبه لهؤلاء الجرحى..

ذهل الطبيب والعاملون معه.. كيف يمكن لبنك الدم ان لا يحتوي على مخزون من الدم من كل الانواع للحالات الطارئة... وكيف يمكن انقاذ هؤلاء الجرحى من الصغار والكبار.. كيف يتركون هكذا دون مساعدة؟..

قد تتكرر هذه الصورة كثيرا في مراكز الطوارىء في المستشفيات الاردنية.. فبنوك الدم تفتقر الى من يتبرع لها بالدم للحالات الطارئة التي تصلها.. فكيف؟ ولماذا؟ ومن هم الذين يتبرعون بالدم؟.

عندما تكبرون ويتجاوز الواحد منكم الثامنة عشرة من عمره، يكون من واجبه ان يذهب الى اي بنك للدم في المستشفيات الاردنية ليتبرع من دمه بكمية بسيطة لا تؤثر على صحته اطلاقا يقدمها للبنك الذي يقوم بفحصها ويحفظها في الثلاجات الخاصة للحالات الطارئة. واذا ما قام كل واحد فينا بهذا العمل مرة او اثنتين او حتى عشر مرات.. بفارق زمني بين كل مرة واخرى، وتحت اشراف طبيب البنك الذي يفحصه قبل التبرع، فان بنوك الدم ستبقى عامرة بهذا السائل الغالي الذي سينقذ حياة اي مصاب بفقدان الدم..

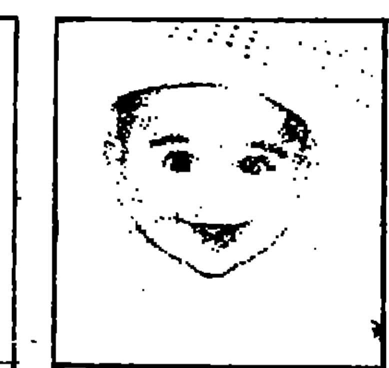
قد تكون انت او احد افراد اسرتك بحاجة الى الدم، عندها ستجد من ينقذ حياتك.. فلماذا لا تنقذ انت حياة الاخرين؟.

ماما روضة

رشا حمدان رشيد — ليلى نبيل سالم — دعاء ابو السمك — جوان الياس مسيح — مي خليل — صبا جميل مقبل — يحيى علي شنار — لجين فاروق عبدالعزيز



رنا زياد ومحمود محمد وسيرين عصام



طارق محمد الرجبي — ليلى نبيل الحسن





خالد عمر رجب — ايمان زكي عمر



هبه الضمور — سليم خالد سليم





هبة جميل مقبل — محمد سميح جميل



معاذ وسماح الصوالحة

املأ الفراغ من الاشكال الموجودة في الصورة..



اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

هيام وقطعة النقود

في يوم من الأيام كنت اسير في طريق عودتي من.... الى البيت فوجدت..... نقود على الارض. نظرت حولي فلم اجد احدا على الرصيف، فأخذت قطعة... وفرحت كثيرا.

وصرت افكر ماذا سأشتري بها؟... ام.... ام لعبة ام.... ام.... لكنني ذهبت الى المكتبة واخترت كتابا جميلا ملونا ولكن عندما وصلت الصندوق لكي ادفع قال لي البائع ان قطعة النقود هذه لا تكفي لشراء... ثم تكرر نفس الشيء عند بائع الالعاب فلم اجد... بهذا السعر. خرجت حزينة افكر، لم يبق امامي الا الحلوى، فتابعت سيري شاردة الذهن فوقعت مني قطعة النقود وصارت تتدحرج امامي حتى ضاعت. جلست على الرصيفة ابكي بشدة على.... فاقتربت مني سيدة عجوز وسألتني لماذا...؟ فقلت لها عما حدث معي، وكانت تحمل..... ملفوفة بورق جميل. فقالت لي، هذه لعبة هدية لحفيدتي خذيها وسوف اشتري لها اخرى. وفي نفس الاثناء كانت تسير سيدة اخرى ومعها طفلتها، وكانت قد سمعت الحديث. فقالت لابنتها اعطي هذه البنت الحزينة قطعة من حلواك، ففعلت. شعرت بسعادة غامرة لمشاركة الناس لي ومساعدتهم لي وشكرت السيدتين وعدت الى.... مسرعة. قالت لي امي من اين لك بهذه اللعبة يا هيام؟ قلت لها لقد حصلت عليها من العشرة قروش التي ضاعت مني فنظرت الي متعجبة!!.

في ذكرى المولد النبوي الشريف

يا رسول الله..

غمر الارض بانوار النبوة | كوكب لم تدرك الشمس علوه
لم يكد يلمع حتى اصبحت | ترقب الدنيا ومن فيها دنوه
بينما الكون ظلام دامس | فتحت للنور في مكة كوه
ان في الاسلام للعرب علا | . ان في الاسلام للناس اخوة
فادرس الاسلام يا جاهله | تلق لطف الله فيه وحنوه
يا رسول الله انا امة | زجها التضليل في اعمق هوه
قل لاتباعك صلوا وادرسوا | انما الدين هدى والعلم قوة..

من الصديق مشعل راكان فهاد/الموقر

مسابقة اغرب من الخيال

اكتب لنا موضوعا غريبا.. علميا كان او خياليا.. فالامور العلمية قد تكون احيانا اغرب من الخيال.. وارسله الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال. ماما روضة، فقد تفوز بجائزة تقدمها دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب من اصدار الدائرة.

وكان الموضوع الفائز لهذا الاسبوع من الصديقة شرين موسى السويطي من صويلح، حيث سنرسل لها جائزتها عن طريق السيد وكيل الدستور في صويلح يرجى مراجعته يوم الخميس.

- ليس للحصان حاجب فوق عينه.
- لا يغمض الارنب عينيه على الاطلاق.
- لا تقوى الضفدع على التنفس.
- البجع يحب صغار القطط فيأكلها بلذة.

من الصديق، فادي رزق فهد الحمادات

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٠

كانت الصورة المنشورة «لمدينة البتراء» يكاد جمال البتراء وموقعها الرائع يطغيان على اهميتها التاريخية. فقد اصبحت بالنسبة لعشرات الالاف الذين يقصدونها سنويا معرضا ضمنيا يقفون فيه مشدوهين يتساءلون، اي ريشة تلك التي خطت هذه الالوان العجيبة واي عبقرية كانت وراء ذلك الازميل الذي نقش الصخر حياة وجمالا؟

اهم ما يوجد في مدينة البتراء الاثرية:

١ ـ السيق: وهو شق بين جبلين يتراوح ارتفاعهما بين سبعين ومئة متر. واروع ما في السيق صخوره الملونة التي تقترب من بعضها في كثير من الاماكن فتبدو كأنها تتهامس لتتفق على ان تظلل الزائر وتحجب السماء عن ناظريه.

٢ ـ الخزنة: وتوجد في نهاية السيق وهي من اروع اثار البتراء واحدى عجائب النحت.

٣ ـ المدرج: يمر الزائر بعدد من الكهوف التي تستعمل مقابر لملوك الانباط الى ان يصل الى المدرج.

٤ ـ ضريح الجره (المحكمة): يقع على قمة تل الى يمين الزائر. وقد بني على اضرحة تضم غرفا ذات اقواس رومانية.

٥ ـ قصر البنت: يمر بشارع مبسط ينتهي بقوس النصر الذي اقامه الرومان.

وباجراء القرعة فاز بالجائزة لهذا الاسبوع.

١ ـ هدايا حسين احمد الحاج/ سحم الكفارات ـ اربد.

٢ ـ اسراء خليف عبدالله/ ماركا الجنوبية.

يرجى من الصديقة اسراء مراجعة مكاتب جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية لاستلام الجائزة يوم الخميس اما الصديقة هدايا فسنرسل لها جائزتها الى مكتب الدستور في اربد فيرجى مراجعته يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

الشاعر ابراهيم طوقان

هو احد شعراء فلسطين الممتازين الذين ساهموا في نهضة الشعر في العصر الحديث. ولد في مدينة نابلس سنة ١٩٠٥ ونشأ فيها وتعلم في مدارسها ثم التحق بالجامعة الامريكية ببيروت وفيها تخرج ثم اشتغل بتدريس اللغة العربية بالمدارس الثانوية وسرعان ما ظهرت كفايته النادرة في جمال الادب والبحث العلمي وفن التدريس فعين مدرسا بالجامعة التي تخرج منها سنة ١٩٣١م وكان له نشاط ظاهر في الاوساط الادبية في بيروت وتفوق في جمال الشعر حتى لقبه معاصروه «بشاعر الجامعة» ولكن الاجل لم يمهله فقد عاجلته المنية سنة ١٩٤١ وقد عالج الشعر في اغراضه المختلفة ولكن غلب عليه الشعر القومي الذي تحدث فيه عن ظلم المستعمرين، واستعبادهم.

من الصديق صلاح زكي ابوالهيجاء



معتز وعامر ومعتصم عزت الجوخدار





مها حواتمة — ليث حواتمة



وفاء نيب موسى — صفاء يوسف محمود





تمارا احمد عبدالحليم العبادي — فخري ايمن الفاخري

عبير فؤاد — علي البرغوثي





ايمان عبدالفتاح — فلاك حداد







روان محمد عبدالحليم العبادي — اشرف وبشار ورشا معايعة — ايناس عزمي صلاح — ميشيل ورنا ونور قليش

قصة مسلسلة

ساحمل روحي على راحتي | والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق | واما ممات يغيظ العدى

عرس الروح

الشهيد الشاعر عبدالرحيم محمود

الحلقة العاشرة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

«شب عبدالرحيم محمود في فلسطين وهي تتعرض لمحنة كبرى تتمثل في الاستعمار الانجليزي الذي يريد تسليم البلاد الى اليهود ليقيموا دولته لهم ويطردوا الشعب العربي الفلسطيني منها..

نشأ عبدالرحيم وهو يتابع ثورة هذا الشعب ضد الانجليز، ويستنشق عبير الثورة ورائحة البارود، ويسمع صليل السيوف تملأ الجبل والسهل. واحب عبدالرحيم محمود وطنه كحبه لأبيه وامه.. واحب الشعر وكان موهوبا فقال الشعر الحماسي، وحث فيه شباب فلسطين على الجهاد»..

*****

في تلك الليلة لم ينم عبدالرحيم محمود ابدا، فقد سافر الى عنبتا حاملا معه كتبه وملابسه وكل اوراقه.. وقد توقفت الدراسة في كل انحاء فلسطين وكل مدارسها.. وتوقف العمل في كل مصانعها ومعاملها وورشات البناء فيها.. وتوقفت عمليات البيع والشراء في كل دكاكينها وحلاتها... كل ذلك وغيره كان لاعلان «اضراب الشعب» الى ان تتحقق مطالبه ـ وما هي مطالبه؟ انها وقف هجرة اليهود الى فلسطين ومنع تسليم الارض العربية لهم.

في تلك الليلة لم ينم عبدالرحيم محمود ابدا... ظل سهرانا يحدث والديه واخوته ولكن فكره كان شاردا.. كانوا يسألونه عن المدرسة والطلبة ونابلس والاحداث والاضراب وهو يجيبهم ساهما واجما.. ولم يكن احد يدري ما به.. ذلك الفتى الذي كان يمتلىء حيوية ونشاطا، الرياضي الذي كان لا يترك مباراة الا وكان احد ابطالها، الشاعر الذي يردد الناس قصائده في كل مناسبة، كان ولجما ساكتا لا يكاد يجيب على اسئلة والديه الا طاعة وحبا.

بعد قليل انفردت الام بابنها تسأله:

بماذا تفكر يا عبدالرحيم.. لست على طبيعتك ابدا..

ـ افكر لماذا خلقنا الله في الارض.

اجابته امه دون تفكير.

ـ لنعمرها. فالانسان كما يقول ابوك ـ خليفة الله في الارض، ارسله ليعمرها وليملأها بمن يعبدوه ويشكرون نعمته..

ـ ولما كنا نملأ هذه الارض ـ فلسطين ونعمرها، فلماذا يأتي اناس غريبون ليستعمروها وليستعمروا ابناءها، ثم اكثر من هذا ليحضروا اليهود ليقيموا دولتهم فيها؟..

ـ تعني الانجليز؟ لقد بلانا الله بهم شر بلاء والله هم اساس الداء وهم الذين جلبوا المشاكل كلها للبلاد..

ولم يكن عبدالرحيم يستمع لجواب امه.. كان لا يزال شارد الفكر يتحاور دون انتباه فقال مقاطعا اياها.. وكأنه يسأل نفسه.

ـ وما هي الروح؟.

ـ تسألني يا عبدالرحيم.. تسألني انا ما هي الروح؟. وهل يعرف احد ما هي الروح؟ فكيف تسألني انا عنها.

ردد عبدالرحيم ابياتا شعرية طالما حفظها ومنذ صغره لاستاذه الحبيب ابراهيم طوقان قال:

قسما بروحك يا فؤاد
سعدت جوانحها ذكية
عاشت نفوس في سبيل
بلادها ذهبت ضحية
قسما بروح محمد
تلقى الردى حلو الورود
ما نال من خدم البلاد
أجل من اجر الشهيد.
قسما بروحك يا عطاء
وجنة الملك القدير
ما انقذ الوطن الفدى
غير صبار جسور

أليست هذه هي الروح الشريفة التي احبها؟؟ أليست هي الروح التي تدافع عن بلادها؟ أليست هي التي يقدمها صاحبها من اجل وطنها؟. أليست هي روح الشهيد تذهب الى بارئها مدافعة عن الارض التي خلقه من اجل ان يعمرها؟؟.

ظل عبدالرحيم واجما لا يتحدث.. كان يرسم في فكره الف خطة وخطة..

فماذا كان يفكر، وماذا كان يخطط؟

البقية في الحلقة القادمة

الدوري الممتاز في يومه الاخير

مركبة عمان رست على شاطئ الامان

.. والرمثا هزم الاهلي واحتل المركز الثاني

اليوم: الاخضر يلاقي الازرق.. والحسين اربد يستضيف الجزيرة

مساء اليوم يودع عشاق كرة القدم المباريات الرسمية للدوري الكروي الممتاز وبذلك تسدل الستارة على احداث هذه المسابقة التي تزعمها الفريق الاخضر.

بالامس رست مركبة فريق عمان على شــاطىء الامان بعد طول عذاب عندما خطف فوزا ثمينا ضمن به البقاء وانهى آخــر امال فريق العربي الذي تأكد هبوطه وسيعود للدرجة الاولى مع رفيق دربه فريق البقعة.

فريق الرمثا انفرد بالمركز الثاني بعد ان فاز على الاهلي في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الاخير حيث ستقام مباراتان الاولى في اربد بين فريقي الحسين اربد والجزيرة والثانية في عمان بين فريقي الضفتين والفيصلي.

عمان ١
البقعة صفر

بداية هجومية بحتة لفريق عمان ولاول مرة في مسابقة الدوري لهذا العام يتبع هذا الاسلوب والذي كان لا بد منه حتى يرتاح بقية الوقت فـاستثمر عبدالرزاق كوكش في الدقيقة «٩» كرة منصور العبادي العرضية على حافة الجزاء وسددها صاروخية استقرت داخل الشباك.

اسلوب فريق عمان الهجومي استمر حوالي «١٥» دقيقة قبل ان يبدأ خط وسطه كوكش ومنصور والشملاوي بالعودة للمواقع الخلفية خوفا من هجمات البقعة بعد الصحوة المتأخرة وهذا الوضع اجبر مـوفق وهاني وشوكت على التناوب للعودة احيانا للتقدم خلف بعض الكرات الامامية السريعة ونجح خط دفاع عمان في ابعاد الكرات عن منطقة الجـزاء بفضل التنسيق الكامل بين حسن وشعبان وعاهد وعطية عندما فرضوا الرقابة على تحركات هجوم البقعة وقطعوا جميع الكرات الامامية السريعة.

على الجانب الاخر شعر فريق البقعة بالحرج وشن عدة هجمات بفضل تحركات عمر وزياد وعلوش لكن مبالغة خط الهجوم اسماعيل وعماد وخالد فالح في الاحتفاظ بالكرة حرمتهم من تحقيق التعادل في الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني شهدت تحرك افضل لفريق عمان الذي بدأ مهاجما ونقل الكرات امام مرمى الحنفي حارس البقعة لكن بعد مرور دقائق معدودة كان البقعة يعيد تنظيم صفوفه ويشن عدة هجمات متلاحقة بعد ان هدد عاهد مرمى الحنفي بكرة قوية حولها الى ركنية رد عليه عماد ابو حية وسدد برأسه فوق العارضة بقليل وبعد اقل من دقيقة كان هاني ابو الليل ينفرد بالمرمى سدد الكرة خفيفة اعادها الحنفي وابعدها ابو السيد وكاد محمد شعبان ان يسجل في مرماه عندما اعاد كرة برأسه خلفية حولها ابو حاكمه حارس عمان الى ركنية في اللحظة الاخيرة.

وتدخل عمر الساحوري في الوقت الذي هاجم فيه البقعة وحاور اكثر من مدافع سدد الكرة معاكسة بجانب القائم وشهدت الدقائق الاخيرة هجوم مكثف للبقعة دون فائدة لارتداد خط وسط عمان لمساندة الدفاع فحسم المباراة لصالحه بهدف وحيد ضمن به البقاء.

الرمثا ٢
الاهلي ١

حوّل فريق نادي الرمثا خسارته في الشوط الاول الى فوز صريح على فريق الاهلي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب اربد.

الاهلي لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ معتمدا على الثنائي نارت وعيسى للوسط لتمويل الهجوم واعادة بناء الهجمات الى الثلاثي يعقوب وعدنان وعماد وبنفس الطريقة لعب الرمثا حيث اعتمد على ناجح والشرقاوي لتمويل هجومهم المكون من بديوي والعفوري والخب.

منذ بداية المباراة حاول فريق الرمثا ان يسيطر على الكرة وسحبها من الاهلي الذي بدأ يرسم لوحة فنية من خلال تبادل الكرات القصيرة التي تميز بها الثنائي عيسى ويعقوب الترك واحيانا على الكرات الطويلة لعدنان الذي اجاد الولوج من جهة الجناح الايمن مستغلا الارباك الذي ظهر على الظهير الايسر للرمثا في المقابل بدأ الرمثا مهاجما محاولا فرض سيطرته الهجومية من خلال المفاضلة العددية لتقدم الظهيرين فسدد ناجح كرة قوية حادت عن المرمى بقليل وتأخر بديوي عندما سدد كرة خفيفة وعلى الجانب الاخر هاجم الاهلي وسيطر فنيا على مجريات الشوط واستطاع عماد صادق ان يسجل هدف السبق لفريقه اثر كرة قوية سددها بعد ان تابع الكرة التي تخطت المدافعين.

في الشوط الثاني بدأ الرمثا مهاجما واستطاع فايز بديوي ان يسجل هدف التعادل مبكرا اثر كرة تابعها على يمين الحارس.

وكان هذا الهدف كان مفتاح الالعاب الجميلة والقوية التي قدمها فريق الرمثا عن طريق كرات ناجح الى العفوري والخب واحيانا كان يقوم دفاع الرمثا بارسال الكرات الطويلة للاعب فايز بديوي الذي سجل هدف الفوز الثاني لفريقه بعد ان سدد كرة قوية سكنت شباك عزت هاشم ليضمن الفوز لفريقه..

الحسين اربد + الجزيرة

يتطلع فريق الحسين اربد الى الفوز وبفارق الاهداف على ضيفه فريق الجزيرة لكي يضمن المركز الثاني ويتساوى مع فريق الرمثا وبنفس الوقت يتطلع الجزيرة للنقطتين لكي يعزز رصيده ويتقدم لمنطقة الوسط.

فريق الحسين يعتمد على خط وسطه للتقدم والمساندة الى جانب سرعة كمال الخاروف واسامة قاسم وهذا الوضع يجبر فريق الجزيرة للارتداد وهو خير وسيلة للدفاع ويلعب زيد علوه الدور الاكبر في تحديد اتجاه الكرة نحو ملعب الجزيرة لان هيثم يكثر من التقدم مثلما يفعل جمال نواصره وعلى الجانب الآخر يتقدم الجزيرة برباعي خط الهجوم بعد ان يتكفل توفيق الصاحب والنوباني ببناء الهجمات وتمويل فراس وابو طوق وامجد «عمر».

يقوم بادارة المباراة الحكام عودة الرحال، البنا، ابو ميالة، ايوب.

الضفتين + الفيصلي

بعيدا عن حساب النقاط يتجدد اللقاء بين فريق الفيصلي والضفتين في الساعة الرابعة بعد الظهر على ستاد عمان الدولي وهي اخر المباريات الرسمية للدوري الممتاز.

فريق الضفتين «بطل الدوري» يتطلع للنقطتين ليؤكد لجمهوره انه الافضل والاجدر باللقب في حين يتطلع الفيصلي لاعادة الثقة الى جمهوره ويتخلص من موقعه على سلم الترتيب ويتقدم لمنطقة الوسط.

الامور الفنية تشير الى هدوء تام في تشكيلة الفريق الازرق وبكامل نجومه لكن فريق الضفتين يتوقع ان يغيب عنه ابرز نجومه نظرا للاصابة وابرزهم طه ذيب ونجم خط الدفاع جلال علي والشدفان وربما الكابتن خالد سليم لكن وجود اللاعب البديل وحماس الجمهور سيعوض كل هذه الظروف.

وما نامله ان نشاهد مباراة تليق بسمعة الفريقين وترضي الجمهور الكبير الذي سيتابعها ونترك الفوز للفريق الذي يستحقه.

● حارس مرمى البقعة يتكفل بالتقاط احدى الكرات العرضية

اخبار بطولة الاندية العربية السادسة للكرة الطائرة

القادسية يحقق اولى مفاجآت البطولة اثر فوزه على الرشيد

والاهلي السعودي يفوز على الاهلي الاماراتي

حصل فريق الاهلي السعودي على اول نقطتين في البطولة اثر فوزه على نظيرة الاهلي الامارات ٣ صفر بواقع ١٥/٣، ١٥/٦، ١٥/٧ وقام بادارتها الحكام حمود الجراح من الكويت وعلي خالد من فلسطين ومصطفى شياب من الاردن.

كما هو متوقع فقد حقق الفريق السعودي فوزا سهلا بدون عناء وكانت المباراة محطة استراحة له قبل لقاء القادسية الكويتي اليوم، مدرب الفريق اشرك معظم لاعبي الفريق وخاصة في الشوطين الثاني والثالث.

فريق الاهلي الاماراتي لم يكن بمقدوره افضل مما كان فقد حاول قدر استطاعته مجاراة منافسه ولكن بدون فائدة في ايقاف تقدمه. عموما يلاحظ ان مستوى الفريق يتحسن من مباراة الى اخرى، وعـودة لاشواط المباراة لعب الفـريقان بنفس الطريقة ٥/١ ولكن في اختلاف بالتنفيذ فقد مال اداء الفريق السعودي الى السريع وكثرة الحركات التقاطعية لخداع حائط الصد المقابل فاعتمد على محمد قاسم في الاعداد في الشوط الاول الذي نوع برفعاته للهجوم بقيادة محمد كنو وعبده احمد وناصر سعد وسالم احمد وايمن احمد فحصدوا النقاط بسهولة نتيجة كـراتهم الساحقة التي لم تجد حائط صد متين الا ما ندر وفي الشوط الثاني ادخل المدرب ثلاثة لاعبين جدد وهم احمد عبداللــه ووليد عبـدالله وعاطف التجار واسند مهمة الاعداد الى عبده احمد بدلا من قاسم الذي اخرجه وتمكن عبده من القيام بواجبه بتهيئة الكرات لزملائه المهـاجمين وخطفـوا الشـوطـين ١٥/٦، ١٥/٧.

في الجهة المقابلة كان فريق الامارات يكافح ولكن لم يكن حائط صده قويا والمنطقة الخلفية كانت مكشوفة واللمسة الاولى عند بعض اللاعبين كانت ثغرة واضحة مما يؤثر على اعداد الكرة ويجعل المعد خالد اسماعيل يلهث وراء الكرة لاعدادها مما كان يسهل مهمة حائط الصد المقابل وكان من ابرز اللاعبين في الهجوم خالد مراد وابراهيم لوتاه وكامل السيد وناصر درويش وخالد الجسمي.

القادسية ٣
الرشيد ٢

قلب فريق القادسية الكويتي كل التوقعات بانه سوف يخسر امام الرشيد العراقي وتمكن من تحويل خسارته الى فوز كبير وثمين وانتهى اللقاء لصالحه ٢/٣ بواقع ١٥/١١، ١٥/١٣، ١١/١٥، ١٨/١٦، ١٥/٦ وقام بادارتها باقتدار الحكام الدولي عمر سعادة من الاردن والمرشح الدولي حسن علي من الامارات ومصطفى شياب من الاردن مسجلا.

جاءت المباراة قوية ومثيرة وخاصة في الاشواط الاربعة الاولى وقدم كل فريق ما بجعبته من فنون اللعبة وتألق لاعبو القادسية وبذلوا جهودا مضاعفة من اجل الفوز وتحقق حلمهم بذلك. ورغم محاولات الصد بين الفريقين للوقوف بوجه الهجمات المتلاحقة الا انه لم يتمكن من مجاراة المهاجمين.

فريق الرشيد لعب بثقة زائدة معتقدا ان الفوز مضمون نظرا لفوزه عليه في العراق ويبدو ان الفريق لم يتعظ بالدرس الـذي تلقاه امـام الاهلي السعودي فكانت نتيجة ذلك ان خسر اللقاء واصبح موقفه صعبا في التربع على القمة وهو بحاجة الى فوز بثلاثة اشواط نظيفة على الاهلي المصري حتى يتعادل الفريقان بالاشـواط وعودة للمباراة:

الشوط الاول شهد تقدم عراقي ٣/٧ نظرا للكرات الساحقة التي كان يرسلها عماد بوتاش من القادسية الى خارج الملعب مما اضطر مدرب القادسية ان يطلب الوقت المستقطع واعطى تعليماته وبدأ الفريق بحصد النقاط وخطفوا الشوط ١١/١٥

الشوط الثاني جاء عكس الاول لعبا ونتيجة فقد واصل القادسية زحفه بالتسجيل حتى وصل ٥/١٠ مستغلا ثغرة حائط الصد المقابل اضافة الى عدم اجادة توجيه الكرة من اللاعبين نحو المـعد مما كان يسهل مهمة حائط الصد القادسية ولكن تنبه مدرب الرشيد لذلك واجرى عدة تغييرات في الفريق ساهمت برفع معنوياته وبدأ يسجل النقطة تلو النقطة ويخطف الشوط ١٣/١٥

واستمر الرشيد في سيطرته على مجريات اللعب وتميز نمير بكراته الهجومية من المنطقة الامامية او الخلفية بجانبه باسم ابراهيم وعلي عبدالله ومظفر هاشم وعقيل جاسم فاضاف الشوط الثالث لرصيده ١١/١٥

وفي الشوط الرابع عاد فـريق القـادسية ونظم صفوفـه وسحب السيطرة من الرشيد وتقدم الى ٥/١٠ وتبادل الفريقان التسجيل حتى تعادل عند النقطة ١٤/١٤، ١٥/١٥، ١٦/١٦ وكان القادسيـة الاسرع في خطف النقطتين ليفوز ١٦/١٨.

وفي الشوط الحاسم واصل القادسية عروضه الاخاذة واحكم منافذه امام الهجمات العراقية وتم تغيير الاماكن ٢/٨ وانهى الشوط ٦/١٥

تبدأ الساعـة الـرابعـة عصـر اليـوم مباريات اليوم الثامن في البطولة بلقاء فـريقي القـادسيـة الكـويتي والاهلي السعودي.

المبـاراة الثـانيـة تجمع بين العـودة والرشيد وتقام الساعة السادسة بقصر الرياضة.

بحضور وزير الشباب... اختتام بطولة العاب القوى

عمان يجمع ذهب البطولة والاستقلال الثاني

اختتمت مساء أمس فعاليات بطولة العاب القوى المفتوحه والتي أقيمت بمناسبة عيد ميلاد الملك الحسين على ستاد عمان الدولي بحضور الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب والسيد محمد جميل أبو الطيب امين عام وزارة الشباب، وكان اتحاد العاب القوى قد دعا المهندس ذيب المجالي رئيس الاتحاد السابق لرعاية المسابقات النهائية كما ودعا رؤساء الاتحاد السابقين وهم الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك ومحمد جميل أبو الطيب الذين شاركوا تتويج الابطال في المراكز الاولى وفيما يلي النتائج الفنية للبطولة.

٤٠٠ م نساء:
الاولى : انتصار عثمان (عمان) ب ١,٠٠,٢ د
الثانية : روزانا لقموني (جامعة اليرموك) ب ١,١٤,٥ د
الثالثة : ميساء ماضي (عمان) ب ١,٢٠,٧ د

٤٠٠ م رجال:
الاول: محمد شامان (الحسين/المفرق) ب ٤٨,٧ ث رقم جديد
الثاني: عاكف التميمي (جامعة اليرموك) ب ٤٩,٢ ث
الثالث: محمد منير (عمان) ب ٤٩,٧ ث

١٠٠ م نساء:
الاولى: امتثال دعاس (عمان) ب ١٢,٧ ث
الثانية: منتهى محمد (الاستقلال) ب ١٣,٧ ث
الثالثة: كفاح رواشده (جامعة اليرموك) ب ١٥,٤ ث

١٠٠ م رجال:
الاول : فراس دولات (ج. اليرموك) ب ١١,١ث
الثاني: حسين أحمد (ج.اليرموك) ب ١١,١ ث
الثالث: هشام مقبل (الاستقلال) ب ١١,٢ ث

١٥٠٠ م:
الاول: جهـاد البلوي (عمـان) ب ٤,٠٥,٠٠ د
الثاني: عواد سريس (الشرطة) ب ٤,٠٥,٢ د
الثالث: وليد محمد (الاستقلال) ب ٤,١٠,٢ د.

٨٠٠ م نساء:
الاولى: مها حرز اللــه (عمان) ب ٢,٢٣,٩ د
الثانية: عالية المطري (الاستقلال) ب ٢,٣٠,٨ د
الثالثة: روبينـا عبداللـه (جامعـة اليرموك) ب ٣,٢٩,٠٠ د

٤×١٠٠ م نساء:
الاول: فريق عمان بزمن ٥٢,٣ ث
الثاني: فريق نادي الشرطة بزمن ١,١١,١ د

٤×١٠٠م رجال:
الاول: فريق جامعة اليرموك
الثاني: فريق نادي الاستقلال
الثالث: فريق نادي عمان

وثب عالي رجال:
الاول: فخر الدين فؤاد (الاستقلال) ب ٢,٠٢ م
الثاني: هشام مقبل (الاستقلال) ب ٢,٠٢ م
الثالث: يوسف مصطفى (عمان) ب ١,٨٠ م

جدول ميداليات البطولة

الفريق	ذهب	فضة	برونز
عمان	١٣	٨	٧
الاستقلال	٨	٩	٥
اليرموك	٥	٧	٨
الحسين / المفرق	٣	–	١
العربي	٢	١	٣
الشرطة	١	٢	٢
الكلية العربية	١	–	–
الهاشمي	–	–	٤

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

نجوم كأس العالم تنافسوا على التسجيل

انه يعرف طريقه جيدا الى المرمى حتى ولو وضعت العصبه على عينيه انه هداف كأس العـالم جاري لينكـر الانجليزي الذي قاد فريق برشلونة الى تحقيق فوز كبير امام فريق فلاموتاري فلورا في مباريات الدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فقد سجل لينكر هدفين الأول في الدقيقة ٥٤ والثاني في الدقيقة ٥٩ وساهم بصنع هدفين اخرين لينتهي اللقاء بفوز برشلونة باربعة اهداف مقابل هدف ولكن لينكر لم يكن هداف مباريات امس الاول فمهاجم هونفيد المجري اللاعب كوفاكش سجل اربعة اهداف من اصل خمسة في مرمى باناثينيانكوس اليوناني وذلك في الدقائق ٢، ٣٣، ٥٩ و ٦٣ لينتهي اللقاء ٥/٢ لصالح هونفيد.

الكيار لارسن الذي نافس وبقوة على لقب هداف كأس العالم كان له هو الاخر نصيب من اهداف الامس عندما سجل من ضربة جزاء هدفا لصالح فريقه فـيرونا الايطـالي واضاف فـونتلان وبانشيوني هدفين اخرين في مرمى سيورتول بوخارست لينهي اللقاء ٣/١ لفيرونا.

فـريـق ايطـاليـا الاخر وهـو الانترناسيوناني او انترميلان يبدو انه في طريقه للخروج من المسابقة ذلك انه لم يستطع الفوز على فريق اسبانيول الاسباني الذي اقصى في وقت سابق فريق المدينة الاخر وهو فريق ميلان عن هذه البطولة حيث انتهى لقاء الانتر واسبانيول بالتعادل بهدف لكل منهما سجل للانتر الدروسرينا نيماسن هدف اسبانيول جون لوردسن، ماذا فعلت الفرق الالمانية الثلاثة لقد عاد فريق بايرليفركوزن من هولندا بتعادل مع فريق فينورد بهدفين لكل منهما، فيما سجل دورتموند أغلى فوز له على فريق برجس البلجيكي بثلاثة اهداف نظيفة اما فريق فيردر بريمن فقد انهى الجولة الاولى بفوز على فريق دينمو تبليسي السوفياتي بهدفين سجلهما نيوبرت ورديل مقابل هدف سجله لاعب المنتخب السوفياتي السابق سنغاليا الذي كان احد ظواهر كأس العالم لعام ١٩٨٢.

اخر المباريات انتهت بفوز فيتوريا جوماراس على فيتكوفايس بهدفـين نظيفين.



جاري لينكر

فجر اليوم:

الاهلي المصري يغادر الى السودان لملاقاة الهلال في نهائي افريقيا

القاهرة ـ يغادر القاهرة الى الخرطوم فجر اليوم الجمعة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم للعب المباراة الاولى في نهائي افريقيا مع فريق الهلال بطل السودان مساء يوم الاحد القادم.

وقد ادى الفريق مرانه الاساسي امس وظهر جميع اللاعبين بحالة ممتازة لا سيما الخطيب الذي عاد الى الفورمة وكذلك طاهر ابوزيد الورقة الرابحة.

وقد شفي اسامة عرابي وعلاء ميهوب وانه لا توجد مشاكل في اصابات بين اللاعبين المسافرين الى الخرطوم.

وسيلعب الاهلي بخطة جديدة وقد كشف عن بعض ملامحها المدرب الانجليزي وقال انها ستكون هجومية حذرة.. وانها ستكون مرنة وفقا لسير المباراة وظروفها.

وقد كانت هناك مشكلة تؤرق الجهاز الفني للاهلي وهي ان المباراة ستقام ليلا والاضاءة في ستاد الخرطوم ليست على ما يرام.. وهو الامر الذي حدا بالجهاز الفني الى ان يدرب لاعبيه ليلا وفي اضاءة خافتة وبذلك لن تمثل الاضاءة في ستاد الخرطوم عائقا لانها مقاربة لاضاءة ستاد الاهلي الذي تدرب عليه الفريق.

اليوم .. زعامة سلة اسيا

بانكوك ـ الدستور ـ

تشهد بانكوك مساء اليوم ـ الجمعة ـ ختام بطولة اسيا الرابعة عشرة والتصفيات الاسيو اولمبية لكرة السلة بلقاء الصين الشعبية وكوريا الجنوبية على كأس البطولة بعد ان ضمنا معا تمثيل القاره الاسيوية في اولمبياد سيئول صيف العام القادم وبطولة العالم المقبلة في الولايات المتحده الامريكية.

★ وتبدو كفة كوريا الجنوبية ارجح في كل شيء لتاكيد علو كعبها وتميزها عن باقي الفرق فهي قبل بلوغها النهائي حققت نتائج مشجعة ومدهشة ٠

واليوم ايضا تلعب الفلبين مع اليابان لتحديد المركزين الثالث والرابع فيما لعبت امس الهند مع الصين تايبيه على المركزين الخامس والسادس ولعبت ماليزيا وتايلاند على المركزين السابع والثامن.

آخر خبر

تأجيل اللقاء العراقي الاردني في الملاكمة

عقـد الاتحـاد الاردنـي للملاكمة جلسة طارئة لمناقشة اللقاء الودي بين المنتخب الاردني والمنتخب العراقي والذي كان من المقرر اقامته اليوم الجمعة وبعد مناقشته وبناء على الاتصال الهاتفي من الامين العام للاتحاد العربي وامين عام الاتحاد العراقي لتأجيل اللقاء الى مساء الاحد على ان يصل الفريق العراقي يوم غد السبت ونظرا لظروف الاخوة في العراق فقد تقرر اعطاء فرصة الوصول الى يوم غد السبت وفي حالة عدم وصول الوفد العراقي يعتبر اللقاء مؤجلا حتى اشعار آخر.

وقد تقرر ارسال برقية بذلك للاتحاد العـراقي وقد قـرر الاتحـاد اعتبـار الـدعـوات السابقة سارية للقاءات الاحد.

فوز التعاون على الجبل الابيض

حقق فريق التعاون فوزه الاول في افتتاح مباريات دورة التعاون الكروية، عندما التقى يوم امس مع فريق الجبل الابيض على ملعب بلدية الزرقاء وقد انتهى اللقاء ٣/١ لصالح التعاون حيث سجل الاهداف فخري النداف، زكريا جمعة، ونعمان عيد للتعاون في حين سجل هدف الجبل الابيض صالح حمدان.

وستقام اليوم مباراة بين السخنة والتعاون على ملعب السخنة في ذكرى المرحوم سالم ابو ارحيل وسيكون اللقاء برعاية السيد طه ارسلان رئيس البلدية.

فوز منتخب الناشئين على كلية العلوم بالسلة

ضمن استعدادات منتخب الناشئين لكرة السلة التقى يوم امس مع فريق كلية العلوم على ملاعب الاتحاد بجبل عمان في مباراة ودية انتهت لصالح فريق النـاشئين ٧١/٤٤ والشـوط الاول ٣٤/٢٤ لصالح الناشئين، واتسمت المبـاراة بـالنـديـة والاثارة سيطر فريق الناشئين على مجريـات اللقاء خـلال الشوطين وقدم عرضا مناسبا وبرز من اللاعبين رائد الحاج احمد ووليد بدران، وباسل جنحو، فيما برز من كلية العلوم اللاعبون عماد جلاد، ايمن صبوح، نبيل شاهين.

رقم اردني لمسابقة ٤٠٠ متر

في سباق ٤٠٠ متر للرجال وضمن فعاليات بطولة المملكة المفتوحة التي اختتمت يوم امس سجل اللاعب محمد شامان من نادي الحسين المفرق زمنا جديدا لهذه المسابقة وهو ٤٨,٧ ثانية محطما بذلك الرقم السابق الذي سجله المتسابق عبدالحكيم صافي وهو ٤٩,١ ثانية.

بسبب تأخر وصول الدعوة

اتحاد رفع الاثقال يعتذر عن المشاركة في بطولتين تقامان في ليبيا

★ تسلم الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وبناء الأجسام برقيتين احداهما من الاتحاد العربي لرفع الاثقال تتضمن دعوة منتخبنا للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للرجال التي ستقام في مدينة بنغازي بليبيا خلال الفترة من ١٠ ـ ١٥/١٢/٨٧ بفريق مكون من عشرة رباعين وثلاثة مرافقين والبرقية الثانية من الاتحاد العام العربي الليبي لرفع الاثقال تتضمن دعوة المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة الدولية لرفع الاثقال التي ستقام في مدينة بنغازي بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٩ وورد ملحقا للبرقية الثانية كتاب من الاتحاد العام العربي الليبي وقد حدد موعدا لاعلان المشاركة المبدئية هو يوم ١٩٨٧/١١/١٥ واخر موعد للمشاركة النهـائية هـو يوم ١٩٨٧/١١/٢٥ وبسبب ورود البرقيتين والكتاب سالف الذكر في وقت متأخر عن الموعد المحدد ونظرا لارهاق رباعينا نتيجة الجهود المكثفة التي بذلوها في بطولة سيد نصير الدولية التي اقيمت في مدينة السويس يومي ١٥، ٨٧/١١/١٦ والاستعدادات المكثفة التي قاموا بها رباعينا استعدادا للبطولة والتي احرز فيها فريقنا المركز الثالث وحصل خلالها رباعون على اربع ميداليات احدها فضية للرباعي عبدالله العبادي وثلاث ميداليات برونزيـة وحصل عليها ناصر الصلاج وموسى الصلاج واحمد دغش ونظرا لضيق الوقت فان الاتحاد سيرسل الاعتذار عن المشاركة في البطولتين.

ايفرتون وباير ن ميونيخ اعادا اللقاءات الانجليزية الاوروبية

انه من الجميل ان نعود للمباريات الاوروبية ولو اننا نفضل ان نعود في اجواء افضل من جو مباراة اليوم هذا ما قاله كولن هارفي مدير فريق ايفرتون تعقيبا على مباراة الاثارة والقمة التي جرت ليلة امس الاول في مدينة ليفربول بين فريق ايفـرتون بطـل الدوري الانجليزي وفريق باير ن ميونيخ بطل الدوري الالماني البوند سليجا، وهو لقاء ودي اقيم في اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية لتاسيس الاتحـاد الانجليزي لكرة القدم وهذا هو اللقاء الاول الذي يقام بين فرق انجليزية واوروبية على مستوى الاندية فوز عام ١٩٨٥.

جاءت المباراة قوية ومثيرة انتهت بفوز ايفرتون بثلاثة اهداف مقابل هدف فيما انتهى الشوط الاول ٢/١، في هذا اللقاء عاد مارك هيوز لاعب باير ن ميونيخ الى هوايته المتمثلة بتسجيل الاهداف في الفرق الانجليزية عدا فريق مانشستر يونايتد الذي كان يلعب له حتى فترة وجيزه، حيث سجل هيوز هدف باير ن ميونيخ الوحيد فيما سجل اهداف ايفرتون جريام شارب (هدفين) في الدقيقتين ١٤ و ٢٢ واضاف ادريان هيث الهدف الثالث لايفرتون في الدقيقة ٨٠.

رسالة اربد الرياضية

في افتتاح بطولة الحسين لليد

فوز الحسين على غرناطة، واليرموك يباغت السلط

من محمود اللوباني

● مندوبا عن الدكتور محمد حمدان افتتح الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة بجامعة اليرموك مساء امس بطولة نادي الحسين السنوية الرابعة التي ينظمها النادي احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

وقد استهل حفل افتتاح البطولة الذي اقيم بصالة خالد بن الوليد بالجامعة بالسلام الملكي ثم دخول الفرق المشاركة في البطولة وقسم البطولة، ثم القى الدكتور صقر التل امين سر نادي الحسين كلمة النادي، ثم قدمت فرقة مركز شباب الرمثا عرضا فنيا فولكلوريا نال الاعجاب.

وعقب نهاية مراسم الافتتاح اقيم اللقاء الافتتاحي للبطولة بين فريقي نادي الحسين وكلية غرناطة، وجاء اللقاء كما كان متوقعا حماسيا ومثيرا بين الفريقين حيث سار التسجيل بينهما بالتبادل هدفا بهدف في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل ٥/٥ واعتمد فيه فريق الحسين على حسين ملكاوي والـزعبي وعبيـدات وسهـاونـه في التسديد من الخلف، وعلى موفق ملكاوي في العاب الدائرة وفايز كيوان كصانع العاب، اما فريق غرناطة فاعتمد على موفق فتح الله والحراقشة في الجناحين وعلى سمير عيلبوني في صناعة الالعاب والتمريرات الذكية وامتاز ابو دهيس وعبدالفتاح خيري بـادائهما الحمـاسي وتسـديـداتهمـا البعيدة.

وقد تفوق فريق الحسين في الشوط الثاني وتمكن من توسيع الفارق بفضل ارتداده السريع واعتماده على الجناحين بشكل اكبر وفاز في النهاية ١٥/١٢.

اليرموك يباغت السلط

اللقاء الثاني باغت فيه فريق يرموك عمان فريق السلط الذي لعب بصفوف شبه متكاملة وتمكن من انهاء المباراة لصالحه بفارق هدفين بواقع ٢٢/٢٠ والشوط الاول ٨/٩ ولم تقل قوة واثارة المباراة عن سابقتها ووضح استحقاق فريق اليرموك للفوز بفضل تفاهم افراده الذين برز منهم فريج وابـو ديه بالتسديد القوي ومحمد احمد كلاعب سقوط وحمدان ومهند على الجناحين.

اما فريق السلط الذي قاده لاعبه المخضرم حسين مهيار فقد ظهر منذ البداية وكأنه ضامن للفوز فاخذ على حـين غره رغم محاولات مهيار وباقي افراد الفريق امثال قطيشات والحليق وشنيور تعديل النتيجة، لكن حماس لاعبي اليرموك استمر حتى النهاية وتسبب في المحافظة على الفوز.



مفكرة الدستور

الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ / ٢٧/١١/١٩٨٧م

اوقات الصلاة

الظهر	١١،٣٣	العشاء	٥،٥٦
العصر	٢،١١	الفجر ليوم غد	٤،٥١
المغرب	٤،٣٣	الشمس ليوم غد	٦،١٥

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني .	
عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩،١٥ صباحا
ابوظبي	٩،١٥ صباحا
الكويت	٩،٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩،٣٠ صباحا
القاهرة	٩،٣٠ صباحا
جدة	٩،٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩،٥٥ صباحا
لارنكا	٥،١٠ مساء
باريس	٦،٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦،٠٥ مساء
اسطنبول	٦،١٥ مساء
بانكوك	٦،٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء	٩،٢٠ صباحا
السعودية جدة	١٢،٥٥ ظهرا

الكويتية من الكويت	١،٤٠ بعد الظهر
الامارات	٢،٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣،٠٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤،٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٤،٣٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩،٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة	١٢،٢٥ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧،٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١،٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١،٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢،١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١٢،٤٥ بعد الظهر
لارنكا	١،٠٠ بعد الظهر
الكويت	٧،٣٥ مساء
الظهران	٧،٤٠ مساء

البحرين ابوظبي	٧،٥٠ مساء
القاهرة	٨،١٥ مساء
دبي كراتشي	٨،٣٠ مساء
دمشق	٩،١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام	٦،٢٥ صباحا
البريطانية/القاهرة لندن	٦،٣٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨،٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت	١٠،١٠ صباحا
السعودية جدة	٢،٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣،٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣،٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣،٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة البحرين	٤،٤٠ مساء
اليونانية الى اثينا	٥،٢٠ مساء

هواتف ضرورية

★ الزرقاء

الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
الشرطة	٨٣١٢١
المستشفى الحكومي	٨٣٢٣٣

★ الكرك

الدفاع المدني	٥٢١٩٩
الشرطة	٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٥١١٥١

★ المفرق

الدفاع المدني	٣١١٩٩
الشرطة	٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٣١١٢١

★ اربد

الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢

السلط

الدفاع المدني	٥٥١٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٣٩٥٢

● معان

الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٣٢٢

حظك اليوم

الحمل: تعاني من التمسك بفكرة وحدة لتحقيق هدف قديم حاول تغيير الاسلوب والاستعانة بالصديق.

الثور: لا تتعجل حل للشكلات العاطفية فلكل شيء اوان.

الجوزاء: رغم انك بحاجة لمساعدة الاخرين الا ان عليك تقديم المساعدة لشخص قريب فلا تبخل.

السرطان: لا تنس ان الحياة اخذ وعطاء.

الاسد: اسلوبك في تحقيق الكسب ينفر منك المقربين.

العذراء: لا زلت موضع تقدير الرؤساء.

الميزان: تعامل مع الاخرين بالتسامح والذكاء.

العقرب: لا تترك للمتطفلين فرصة اقتحام دائرتك الخاصة.

القوس: تكسب اليوم قضية قديمة او تجد شيئا مفقودا كنت تبحث عنه.

الجدي: زيارات المساء سعيدة وسارة - لكن ساعات الصباح مثقلة بالاعمال والافكار.

الدلو: اراك تقدم هدية لعروسين.

الحوت: تتحمل اليوم نفقات زائدة او مسؤوليات اضافية تتطلب مزيدا من الجهد.

كلمة السر

اعداد: صالح منصور العمري

قرية من قرى اربد تتكون من مقطعين وسبعة حروف

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود خطاب - عمان / الزرقاء

[illegible]

التاكسي المناوب

تكسينا	٦٤٤٦٦٠
تامر	٦٦٦٤١٧
جاد	٧٩٠٥٢٥
الدبلوماسية	٧٨٠٩٠٩
الدويك	٦٦٨١٥٤
صافي	٨٧١٦٥١
رغدان	٨٤٢٤٠٠
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
ملوك	٦٥٦٠٥٠
الامان	٨٩٦٠٥٠
حتر	٧٧١٦٩٧
البداوي	٧٩٢٩١١
الرائد	٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد	٨٤٤٩٧٨
السلام	٧٧٦١٣١

اجرة الرسائل

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات	٨٠ فلسا
امريكا	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا

التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠	القران الكريم ومن فيض النبوة
١٠،١٠	عرض البرامج
١٠،١٥	الدبية
١٠،٤٠	افتح يا سمسم
١١،١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٥	ابتهال ديني
١٢،١٠	احباب الله
١٢،٣٠	المجلة الرياضية
٢،٠٠	حديث ديني لفضيلة الشيخ متولي شعراوي
٢،٣٠	مواهب الصغار
٢،٥٠	فيلم اجنبي «مدينة تحت البحر»
٤،٣٠	رقية وسبيكة ح «٤٤»
٥،٣٥	اخبار بالاقمار
٥،٥٠	ما يطلبه المشاهدون
٧،٢٥	الاردن اليوم
٧،٥٠	استراحة المساء
٨،٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨،٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩،١٥	المرأة في دوامة
١٠،١٥	مع العلماء العرب
١١،٠٠	موجز الاخبار
١١،١٠	متابعة مع العلماء العرب
١١،٢٥	مناجاة
١١،٣٠	السلام الملكي

الشيخ متولي الشعراوي

صلاح ذو الفقار

القناة الثانية

٥،٣٠	فلم فرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،١٥	البرنامج الوثائقي/العالم كما يرويه جورج
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	المسلسل الكوميدي/تروب
٩،١٠	في مهب الريح/ والحلقة التاسعة
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	القطار المتفوق

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

رأس العين راس العين، الايمان راس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط الفردوس الاشرفية شارع بلرطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٣٠، برجاوي ٧٨٦٣٧٠، الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٣٦٧٧، العاصمة ساحة امانة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف ت ٧٧٨٦٥٣، الوحدات شارع مادبا.

اربد

صيدلية الشرق، صويلح نجيب والحتاوي ويشار، الكرك الحياة ونصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧.

تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	الميدان
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	مأمون
مرج الحمام	ابن ابيطار
وادي السير	عزام
الزرقاء	الشعب والرضا
الرصيفة	الفاروق
	ودودين والاعتماد
مادبا	مادبا
المفرق	كبوشي
الطفيلة	الطفيلة
العقبة	هيا وطبيلة
السلط	عاشور
البقعة	البقعة
ديرعلا	عيسى
الشونة	الكرامة
جرش	الفرقان
معان	معان

الطقس الاردني

[illegible]

النداء الاخير

الزرقاء	٩٠	وادي السير	٦٠	الكرك	٠٣
الرصيفة	٩٠	السلط	٥٠	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٨٠	عجلون	٤٠	اربد	٠٢
الطفيلة	٧٠	جرش	٤٠	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٦٠	المفرق	٤٠	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والحصن		مؤتة	٤٠	مواقف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

تيسير خضر ٦٠٦٨٥٧

عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦

المناوبة الخارجية

هاني حدادين ٧٧٧٧٥١ - ٧٧٣٣٩٥

ماهر البلبيسي ٦٣٥٧٧٨ - ٦٦٣٤١٢

اربد	عبدالكريم العبوة
الزرقاء	ناتاليا قاقيش
الرصيفة	انور سيف الدين
م. حطين	محمد الحشكي
المزارع	لينا الطراونة
السلط	بشير الحياري
م. البقعة	عثمان الحسيري
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الاغوار	سوسن ابوقديس
المفرق	صالح الحايك
مادبا	عبدالحافظ الشخانبة
العقبة	هاني كنعان
	ومحمد رشق

زيارة المستشفيات

الجامعة

يوميا ٣،٣٠ - ٥ مساء

الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

٣،٣٠ - ٥ مساء

البشير

يوميا ٣ - ٥ مساء

الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

الاسلامي

يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا

٤ - ٧ مساء

الجمعة ١٠ - ٧ مساء

المدينة الطبية

يوميا ما عدا الثلاثاء

٢ - ٤ ظهرا

الجمعة

١٠ - ١٢ ظهرا

٢ - ٤ مساء

طبيب الاسنان

عمان

تميم الزعمط - ٦٤٣٦٥٧

عيس منصور - ٧٩٠٦٧٧

المفرق	فارس حداد
مادبا	فارس هلسة
اربد	وصفي الرشدان
الزرقاء	اديب عجاج
الرصيفة	ماجد الحطاب

هنا عمان

٦،١٥	من هدي القران الكريم ومن هدي النبوة
٦،٣٠	مع المزارع واغاني الصباح
٧،٣٠	فيروزيات
٧،٤٠	طاب يومك
٨،٥	البث المباشر
٩،٣٠	دنيا الاطفال
١٠،٤٥	الدرس الديني والقران الكريم وخطبة وصلاة الجمعة
١٢،٥	منوعات غنائية لمحمد عبدالوهاب
١،٥	ما يطلبه المستمعون
٢،٤٥	معكم على الاثير
٥،١٥	مسلسل شهلة والحصان الاشهب
٥،٣٠	حديث ديني/ الشيخ متولي الشعراوي
٦،١٥	اغان منوعة لمحمد غازي ومواهب
٦،٣٠	بيت العرب
٧،٠٠	ادب البادية
٧،٣٠	الفترة الدينية
٨،٠٠	نشرة انباء الرياضة واغنيتان لفريد الاطرش ونجاة الصغيرة
٩،٤٥	افلام واعدة
١٠،١٥	من المكتبة
١١،١٥	كلمات حول الاغنيات
١٢،٠٠	نشرة انباء العالم العربي واغنية احب اشوفك كل يوم لمحمد عبدالوهاب
١٢،٣٠	اخر المشوار

١،٠٠ ملخص انباء العالم والقران الكريم ...... والختام بالسلام الملكي

محمد عبدالوهاب

فيروز

اسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه ربطن المدن ليوم الجمعة والسبت ١٩٨٧/١١/٢٧-٢٨

[illegible]

السينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الاردن	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
٦٧٥٥٧١	٦٧٧٤٢٠	٦٧٥٥٧٣	٦٢٢١١٧	٦٣٣١٧١	٦٢٢١٩٨	٦٣٠١٢٦		٦٢٢٩٥٠	٦٣٥٣٠٤	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
الحقيقي ياودكتور Critical Condition	عائلة المجانين Non Stop Trouble with the Family	رقم الحظ ١٣ Lucky 13	جيمس بوند يوم الخاطر	سوء القصد	مسكون تلابوري.. في دانس دانس	الاشقياء الثلاثة	١. العملاق المدمر ٢. عالم الشهرة ٣. الملاك القبضة القاتلة ٤. مدرسة المستشفى	١. جيسن بونر رجال المصاعب ٢. ساعة الحسم ٣. الهروب من جهنم	١. مهم للموت عادل امام ٢. السلاحم الزرقي ٣. اسي للاجر	١. استانتي مشون شكرابوري ٢. كوماندو اسلوب خوارزمي ٣. كنز زير ومان	١. حكومت ادارهم ٢. محامي في الشارع ٣. عادل امام ٤. مشاغبات معهد الطب
٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠، ١،٣٠ مساء	٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠، ١،٣٠ مساء	٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ مساء	١٢،١٥ - ٣،١٥ - ٥،٤٥ - ٨،١٥ مساء	١٢،١٥، ٣،١٥، ٥،٤٥، ٨،١٥ مساء	١٢،١٥، ٣، ٥، ٨،٣٠ مساء	١٢، ٣،١٥، ٥،٤٥، ٨،١٥ مساء				١١،٣٠، ٣، ٧ مساء	١١،٣٠، ٣،٣٠، ٧،٣٠ مساء

لقاءات علمية

اجرى اللقاء : تيسير صبحي

واقع الحاسوب في الاردن ومتطلبات الحاضر والمستقبل

السيدة منى رائف نجم النابلسي، مهندسة كمبيوتر «حاسوب»، وتعمل مستشارة في هذا الحقل لدى احدى المؤسسات المحلية، لها وجهة نظر خاصة به حول استخدامات الحاسوب المختلفة، وطرق استخدامه، وقد التقت بها صفحة «العلم والحياة» في الحوار التالي:

في البداية تقارن السيدة نجم بين الاردن والدول الاخرى في مجال الحاسوب فتقول:

بعد ان حصلت على الماجستير في الكمبيوتر، عملت لمدة ثلاث سنوات مع احدى الهيئات التابعة للأمم المتحدة، وست سنوات في الجامعات الاميركية، وثلاث سنوات في الاردن، واشعر ان مجال الاستشارات في علم الحاسوب نادر في الاردن، وهذا البلد بحاجة ماسة الى متخصصين في هذا المجال.

واشير بهذا الصدد الى اننا قمنا بدراسة شاملة للسوق المحلي، حددنا في ضوئها حاجات الاردن في المرحلتين الحالية والمستقبلية من الاجهزة، وكذلك الحال بالنسبة للقوى العاملة في هذا المجال، وحاجاتنا من البرامج وطرق الاستخدام الحالية والمستقبلية، واصبح من الضروري جدا ان يسبق عملية الشراء، عملية اخرى، هي دراسة جدوى الاستشارة.

المشكلات كثيرة ولكن..

وحول المشكلات التي تواجه قطاع الحاسوب اضافت السيدة نجم: قبل عدة سنوات، وعندما بدأت شركات الكمبيوتر تدخل الاردن، كان هناك اشخاص لا يعرفون شيئا عن هذا المجال، ومع ذلك دخلوه دون تأهيل او تدريب، وفي المقابل كان الافراد الذين يستخدمون الكمبيوتر، في غالبيتهم، ليسوا مؤهلين التأهيل الكافي، وباعتقادي ان حدة المنافسة اشتدت حاليا واصبح جمهور المستهلكين على درجة عالية من الوعي، ويدرك تماما ماذا يريد.

اما فيما يتعلق بكيفية استخدام الكمبيوتر في اجهزة الدولة ومؤسساتها بشكل عام، فان السيدة نجم ترى، ان هناك تكرارا في المصاريف على الاجهزة والبرامج، ولا يوجد تنسيق فيما بينها، وبخاصة في مجال البرامج، وهذه المصاريف يمكن اختصارها من خلال التنسيق بين الجهات المختلفة، والتعاون فيما بينها.

اما بالنسبة لادخال الكمبيوتر في التعليم، فقد سبق وان قرأت لك مقالات حول هذه المسألة واوافقك الرأي في بعض ما ذهبت اليه، واخالفك في بعض النقاط، واريد ان ابين ههنا، ان المسؤولية لا تقع على عاتق القطاع الخاص لوحده، بل تقع على عاتق القطاعين العام والخاص معا. ولكن ينبغي ان يكون هناك تعاون اوسع بين افراد ومؤسسات القطاع الخاص العاملين في هذا المجال، وان لا تتسبب المنافسة غير الموضوعية الى فقدان البصر والبصيرة، وان لايكون الربح فقط هو الغاية التي تبرر كل وسيلة، وان نتعاون جميعا من اجل خلق نواة قادرة على توفير البرامج باللغة العربية، وتوفيرها للطلبة والمدرسين. وباعتقادي ان ما اشرت اليه في حديثك حول هذا الموضوع صحيح، اذ ينبغي ان تكون لدينا اولويات نعمل بموجبها، فبيئة المدرسة، والمدرس والطالب، والمنهاج، والوسائل التعليمية، كلها بحاجة الى رعاية وتأهيل وتطوير حتى يدخل الكمبيوتر على ارضية خصبة، ويستطيع ان يقوم بالدور الذي وجد من اجله.

حقيقة البطالة

وعن البطالة في صفوف الخريجين، وتدني مستوى المتخصصين بالكمبيوتر قالت: لا اعتقد ان مستوى الخريجين متدن،

ولكن توقعات اصحاب العمل هي العالية، فهو ينظر الى متخصص الكمبيوتر، على انه تخرج بالامس ويستطيع اليوم ان يقوم بالبرمجة وهذا غير ممكن. وفي محاولة منا لتنظيم سوق الحاسبات في الاردن، قمنا بتأسيس جمعية الحاسبات الاردنية، حيث ينضم الخريج حديث التخرج اليها كعضو مؤازر، ثم يتدرج في مراتب العضوية كلما زادت سنوات الخبرة لديه الى ان يصل الى مرتبة العضوية الكاملة،

وللجمعية اهداف وغايات، وتشرف عليها هيئة ادارية من المتخصصين الاكفاء، وقد اصبح لها نشاطات ملموسة خلال فترة وجيزة من عمرها. كما ان هذه الجمعية تركز على مسائل عدة منها: محو «الامية الكمبيوترية»، والعمل على تثقيف وتأهيل العاملين في المجال، واجراء الدراسات والبحوث.

الدمج بات ضرورة

وحول احتمال وصول السوق الاردنية الى حد الاشباع والتخمة جراء كثرة الشركات العاملة في استيراد اجهزة الكمبيوتر، قالت السيدة منى النابلسي:

ان الخطورة تكمن في غياب المواصفات والمقاييس التي بموجبها يمكن ان نصنف الشركات القائمة حاليا، وما من مشروع يطرح الا وتجد اكثر من ٥٠ شركة تتنافس عليه، فلماذا لا تندمج الشركات معا، في شركات اكبر لتصبح اقوى، وان يخصص جزء من ريعها وارباحها لدعم البحوث والدراسات التي تجري في هذا المجال، الى جانب استقطاب الكفاءات من ابناء الاردن العاملين في الخارج، وكانت هذه النقطة من ابرز التوصيات التي خرج بها مؤتمر الحاسبات الالكترونية الأول الذي انعقد في الاردن.

مشروع بنك المعلومات الوطني

وعن مشروع بنك المعلومات الوطني، قالت: ينبغي ان يكون هناك تنسيق وتعاون بين كافة الجهات المعنية، وان نبدأ بما لدينا من خامات تشكل النواة لهذا البنك، وان يتاح المجال للقطاع الخاص للاسهام بفاعلية في هذا المشروع، وان تكون هناك حوافز لتنشيط القطاعين العام والخاص على القيام بدورهما على اكمل وجه ممكن.

وبالنسبة لعملية اقتناء الأجهزة، فهي تؤكد ان المسألة لا تتوقف عند حد شراء الجهاز، وانما هناك عملية متابعة وتطوير مستمرين، فالتطور الذي يطرأ على الجهاز يمكن تعويضه بتطوير مقابل للبرامج المستخدمة، او من خلال الاضافات الطرفية، والاجهزة المساندة، بمعنى ليس من الضرورة دائما ان نستورد احدث الأجهزة، وعلينا ان نفكر دائما كيف يمكن ان نستغل ما يتوافر لدينا من اجهزة الاستغلال الأمثل.

وتشير السيدة نجم الى اهمية وضرورة التنسيق فيما بين الاقطار العربية، وتقول ان هناك ازدواجية وتكرار تنطويان على اهدار كبير للطاقات البشرية والمادية، ولو توافرت سوق عربية مشتركة للكمبيوتر لتخصصت دولة عربية في اعمال الصيانة، وتخصصت اخرى بمجال محدد من مجالات البرمجة، وبذلك يصبح سوق الكمبيوتر العربي قويا، قادرا على المنافسة والتطور باستمرار، وتكون خدماته افضل.

تشخيص الواقع الحالي

وعن مجالات الاستخدام، اضافت قائلة: دخل الكمبيوتر كل مجال من مجالات الحياة، واصبح منظر الكمبيوتر مألوفا بالنسبة للجميع، فالشخص العادي يرى الكمبيوتر عند الطبيب، ولدى دوائر الأمن، وفي المدارس والجامعات، وحتى رياض الاطفال، وفي المكتبات، وفي دور النشر والمؤسسات الصحفية، والاجهزة الاعلامية، ويستخدمه اليوم المعوقون كما الاسوياء.

وعن دراستها التي تقدمت بها الى المؤتمر الوطني الاول للحاسبات الالكترونية قالت السيدة منى: ورقة العمل التي تقدمت بها كانت عبارة عن مسح لوضع الحاسبات في الاردن، بهدف ايجاد مؤشرات قد يستفيد منها اصحاب صنع القرارات في التخطيط المستقبلي في القطاعين العام والخاص.

وقد تمكنا من خلال هذه الدراسة، تقديم صورة شاملة وكلية للوضع القائم حاليا، وعرضنا تفاصيل على درجة عالية من الأهمية، وبخاصة مايتعلق بالنفقات، وحصرنا مجالات التطبيق المتاحة، ومجالات التطبيق الفعلية، ولا ننفي ان المتغيرات كثيرة، والمجال واسع، وبحاجة الى دراسات اخرى متممة، وهذا ما تم فعلا في اطار المؤتمر الآنف الذكر.

وتختتم الحديث بالقول: ان قطاع المصارف والمؤسسات المالية كان من ابرز القطاعات الاقتصادية التي عرفت كيف تستغل امكانات الكمبيوتر بشكل كامل، ووظيفته من اجل القيام بالعديد من المهمات، فوفرت بذلك الوقت والجهد والمال، وينبغي ان يكون هذا القطاع هو الأنموذج الذي تحتذي به بقية القطاعات الانتاجية.

من تراثنا العلمي

ادعاء العلم فضيحة

مما جاء في كتاب «الأدب الكبير» لعبدالله بن المقفع:

لا تكثرن ادعاء العلم في كل ما يعرض بينك وبين اصحابك، فانك من ذلك بين فضيحتين: اما ان ينازعوك فيما ادعيت، فيهجم منك على الجهالة والصلف، واما ينازعوك، ويخلوا في يديك ما ادعيت من الامور، فينكشف منك التصنع والمعجزة.

واستح الحياء كله، من ان تخبر صاحبك انك عالم وانه جاهل: مصرحا او معرضا.

وان استطلت على الأكفياء، فلا تثقن منهم بالصفاء.

وان آنست من نفسك فضلا، فتحرج ان تذكره او تبديه. واعلم ان ظهوره منك بذلك الوجه يقرر لك في قلوب الناس من العيب، اكثر مما يقرر لك من الفضل.

واعلم انك ان صبرت، ولم تعجل، ظهر ذلك منك بالوجه الجميل المعروف عند الناس.

ولا يخفين عليك، ان حرص الرجل على اظهار ما عنده، وقلة وقاره في ذلك الباب من ابواب البخل واللؤم.

وان اردت ان تلبس ثوب الوقار والجمال، وتتحلى بحلية المودة عند العامة، وتسلك الجدد الذي لا خبار فيه ولا عثار، فكن عالما كجاهل، وناطقا كعيي.

فأما العلم فيزينك ويرشدك، واما قلة ادعائه، فتنفي عنك الحسد، واما المنطق «اذا احتجت اليه» فيبلغك حاجتك: واما الصمت فيكسبك المحبة والوقار.

واذا رأيت رجلا يحدث حديثا قد علمته، او يخبر خبرا قد سمعته، فلا تشاركه فيه ولا تتعقبه فيه، حرصا على ان يعلم الناس انك قد علمته، فان في ذلك خفة، وشحا، وسوء ادب، وسخفا.

وليعرف اخوانك والعامة، أنك، ان استطعت، الى ان تفعل ما لا تقول، اقرب منك الى ان تقول ما لا تفعل.

فان فضل القول على الفعل عار وهجنة، وفضل الفعل على القول زينة.

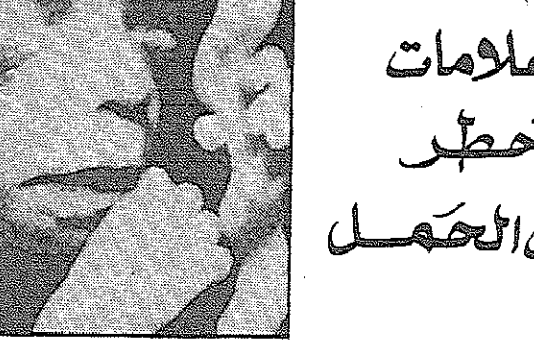
وانت حقيق فيما وعدت نفسك، او اخبرت به صاحبك ان تحتجن بعض ما في نفسك اعدادا لفضل الفعل على القول، وتحرزا بذلك عن تقصير فعل ان قصر، وقلما يكون الا مقصرا.

التجارب النووية والزلازل

بعد معاينات على الطبيعة وفي اكثر من مكان حيث تجري التجارب النووية تحت الارض،

اثبتت الدراسات الجيولوجية المتقدمة والتي تستخدم احدث الاجهزة التي تم اختراعها حتى الآن ان هناك علاقة وثيقة بين حدوث الزلازل التي حصلت في عدة اماكن من العالم والتجارب النووية التي لم تنقطع منذ نحو نصف قرن من الزمن.

ودلت هذه الدراسات على ان الانفجارات الهائلة الناتجة عن الانشطارات النووية تؤدي الى فتح مسارب عميقة جدا داخل طبقات الارض الامر الذي يسمح للابخرة الجوفية بالتنقل وبكميات كبيرة عبر هذه المسارب وتشكل في النهاية مستودعات غازية جوفية تكون مهيئة للانفجار واحداث الزلازل والدمار والخراب في الاماكن المأهولة بالسكان والبعيدة عن المناطق المخصصة لاجراء التجارب النووية. وهناك صور حية للتشققات الارضية التي نتجت عن تفجيرات نووية. بعد هذا كله هل ستتوقف التجارب النووية.



صحة

علامات خطر على الحمل

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

صحيح ان الحمل عبء على جسد ونفسية المرأة، ولكنها رغم هذا تتكيف معه تدريجيا. وقد يجلب الحمل أحيانا متاعب ومضاعفات يكون لها أثر سيء على الجنين والأم. فلذلك احببت اليوم، ان أنبه الحامل الى بعض العلامات التي تستوجب استشارة الطبيب عند ظهورها لتفادي مضاعفات قد تكون هي في غنى عنها. ومن أهم علامات الخطر التي لا يجوز التغاضي عنها هي:

١- النزف المهبلي:
يعتبر الادماء المهبلي في الحمل، حالة قد تثير الخوف عند الحامل. لذلك ينبغي معالجة النزف للتقليل من احتمالات حدوث الاخطار الجسيمة، بل والموت للأم او الطفل. قد يكون النزف في الاشهر الاولى من الحمل، اشارة دالة على وقوع طاريء طبي، كاحتمال حدوث الاجهاض. وينصح باستدعاء الطبيب فورا، اذا كان النزف اكثر من مجرد بقع خفيفة من الدم. والادماء المهبلي لا يعني بالضرورة ان الحمل في خطر، ولكن يفضل الاتصال بالطبيب ليحدد مصدر الدم، ويقرر اذا كانت الحالة تستدعي العلاج، او دخول المستشفى.

واذا حدث النزف المهبلي بعد الشهر السابع من الحمل، فهناك حالتان خطيرتان تستدعيان المعاينة الطبية الفورية. وهاتان الحالتان هما، انفصال المشيمة قبل الاوان او المشيمة المتقدمة على الجنين. فاذا نزفت الحامل فعليها ان تحرص على تقديم المعلومات التالية: حجم النزف، وصف الدم (اداكن هو ام قان)، وما اذا كان يرافقه ألم، مع وصف هذا الألم.

٢- الم شديد في البطن، والذي قد ينتج عن:
أ - انفصال المشيمة قبل الاوان:
اذا كان ألم البطن شديدا، ومنحصرا فوق الرحم، ومستمرا مع او دون ادماء مهبلي، فهذا دليل على ان هناك انفصال مشيمي قبل الاوان. وحدوث هذا الانفصال المشيمي يكون في الثلث الاخير من فترة الحمل، او اثناء المخاض. ويشكل هذا الانفصال، وما يسببه من نزف يتجمع بين المشيمة والرحم، خطرا على حياة الأم وجنينها. فهذه الحالة نادرة الحدوث، ولكنها تتطلب اخبار الطبيب حالا، والذهاب الى المستشفى، لأن في معظم الحالات يكون الانفصال خفيفا، وتمكن المعالجة اثناء الولادة، قبل ان تصاب الأم او الجنين باعراض كرب شديدة او اختلاطات. وآلام البطن في مثل هذه الحالة تكون مفاجئة وحادة، ويصبح الرحم شديد التحسس عند لمسه. وعندما يكتشف الطبيب احتمال وجود حالة من حالات الانفصال المشيمي قبل الاوان، يصبح من الضروري الاسراع في توليد الحامل تحقيقا لنتائج سليمة.

ب - التهاب الزائدة الدودية الحاد:
اذا شكت الحامل في النصف الاول من الحمل، من الم حاد منحصر في جهة السرة، وفي المنطقة العليا من البطن، وبعد ذلك ينتشر ويتمركز في الجهة اليمنى من اسفل البطن، مع شعور بالتقيؤ فهناك احتمال التهاب الزائدة الدودية. والتهاب الزائدة الدودية امر نادر في الحمل، ويقدر حدوثه بنسبة حالة واحدة من الفين حمل، ويصعب تشخيصها نتيجة الالتباس مع حالات اخرى، مثل التهاب حوض الكلية اليمنى او التهاب الليفية الرحمية المصاحبة للحمل.

ت - ولادة مبتسرة:
اذا حدث الم متقطع في الجزء الاسفل من البطن، والذي هو عبارة عن تقلصات وتوترات الرحم، فهذا مؤشر الى ولادة مبكرة. وهنا يجب على الحامل مراقبة هذا الألم، فاذا استمر عدة ساعات، او حدث تمزق لجيب المياه (انسكاب مياه الرأس)، عندئذ يكون من الضروري اخبار الطبيب. ومن الامور الهامة ان تميز الحامل بين انسكاب مياه الرأس، وتسرب البول من المثانة.

٤- ارتفاع درجة حرارة البدن:
اذا ارتفعت الحرارة الى ٣٨,٥ درجة مئوية، يفضل فورا استشارة الطبيب لمعرفة سبب حدوثها، ومكافحتها لئلا تؤثر على الجنين وتؤذيه.

٥- آلام الرأس:
تشكو كثير من الحوامل في بداية الحمل من وجع الرأس، الذي يرجع سببه للتغيرات الهرمونية التي يحدثها الحمل في جسم المرأة، اما اذا حدث وجع رأس شديد، ومتواصل مع اضطراب في الرؤية خاصة في المنتصف الثاني من الحمل، فهذا سيكون دليل على وجود حالة تسمم الحمل Toxaemia.

٦- تقيؤ الحمل الشديد: Hyperemesis
من الطبيعي ان تشكو الحامل في الاشهر الثلاثة الاولى من الغثيان والتقيؤ الخفيف، ولكن اذا اشتد واستمر التقيؤ فهذا شيء لا يجب السكوت عليه، لان له مضاعفات على الحامل وجنينها، ويتوجب على ذلك علاجه باعطاء المحاليل والعقاقير اللازمة.

٧- التهاب المسالك البولية:
التهاب المسالك البولية، كالمثانة او حوض الكلية، التي تظهر اعراضها ككثرة الادرار مع الم في التبول، والم في موضع الكلية، يؤدي اذا لم يعالج الى عواقب سيئة على مسيرة الحمل، ونمو الجنين.

وكلمة نصح نقولها هي ان على كل حامل ان تلتحق منذ بداية حملها بعيادة العناية بالحوامل، وذلك لتكون هي وجنينها تحت المراقبة الطبية الدائمة.

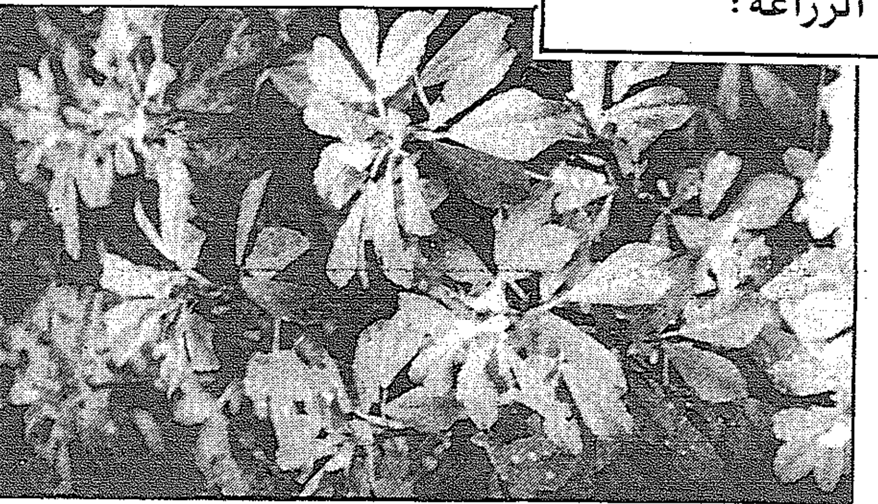
السيطرة على مخاوف الاشعاع

نجح علماء الاشعاعات النووية في دراسة توفير مقاييس تكون في متناول الافراد العاديين لتطلعهم على مستويات الاشعاع التي يتعرضون لها في حياتهم وتجنبهم مخاوف الاشعاع.

وكان من بين المقاييس التي صمموها مقياس للاستعمال المنزلي يظهر ان الانسان في بيته محاط فعلا بالاشعاع من خلال الهواء الذي يتنفسه او مواد البناء المستعملة في منزله او عشرات الاغراض المنزلية مثل الساعة او التلفزيون او حتى القهوة التي يشربها.

والجهاز مصمم لمراقبة الاشعاع الجوي، ويستطيع تبليغ الشخص عن مدى الاشعاع المقبول في المحيط الذي يعيش فيه، ويتم التعرف على ذلك من خلال قراءة الارقام التي تظهر على شاشة الجهاز. والجهاز مزود بجهاز انذار يطلق صفارة معينة في حال وصول القراءة الى مستوى الخطر.

من عالم الزراعة:



اليات الدفاع والحماية عند النباتات

في كل عام، تقوم النباتات والأزهار والاشجار، في الحقول والغابات، باعداد العدة لحرب شعواء مع الحشرات، والجراثيم، والفطريات. واكدت الدراسات الكثيرة بسالة النباتات في هذه الحرب، ومن خلال تلك الدراسات، تعرف العلماء على اكثر من عشرة آلاف مركب كيماوي تنتجها النباتات، والازهار، والاشجار، للدفاع عن نفسها، ويتوقع العلماء اكتشاف المزيد من هذه المواد في المستقبل القريب.

وكنا قد سمعنا، عن الكثير من المواد الكيماوية التي تحاكي في تركيبها الهرمونات الحشرية، وكيف تستخدم في جذب الحشرات الضارة بعيدا عن نباتات المحاصيل واشجار الفواكه، بالاضافة الى الأساليب التي تستخدم ضد الأعشاب الضارة، والتي تستخدم على نطاق تجاري

وقريبا، سيصبح في متناول يد المزارع، مبيدات حشرية مستخلصة من افرازات النباتات والازهار والاشجار. وهذا الاتجاه يتلاءم مع الاتجاه الداعي الى الحد من استخدام المبيدات الحشرية، بسبب آثارها الضارة على البيئة، وكلفتها العالية. اما الأسلوب الجديد، فانه يحافظ على بيئة نظيفة اولا، ويوفر مبيدات حشرية رخيصة الثمن، ولا ينطوي استخدامها على اية اضرار.

ومن خلال الدراسات المكثفة، تبين ان هناك نظاما دوريا للحماية من قبل النباتات، والهجوم من قبل الحشرات.

ومعرفة العلماء لميكنزمات (آليات) الدفاع النباتية، والمواد المستخدمة في عمليات الدفاع، تساعد المزارعين مستقبلا على القضاء على الأعشاب الضارة، وتزيد من مناعة النباتات، وتضاعف من قدرتها على مواجهة اعدائها الطبيعيين. وفي الوقت ذاته، لا تزيد من حدة التلوث البيئي.

من طرق الوقاية والعلاج من السكري

بقلم الدكتور:
محمد جمعه ابراهيم

في حلقات سابقة، تحدثنا عن بعض المضار الناجمة عن مرض السكري. وفي هذه الحلقة (المقالة) نتحدث عن مضاعفات اخرى، الا انها اقل خطورة من المضاعفات الانفة الذكر، فمثلا اصابة الجهاز العصبي الذاتي للمعدة يحول دون تمددها، وصعوبة دفع الطعام الى الامعاء، وعسر الهضم. اما اصابة الامعاء، فانه يؤدي الى اسهال، او امساك، او تناوب الاثنين معا. وفي حالة اصابة المثانة، فانه يلاحظ تمدد في جدارها، الامر الذي يؤدي الى تجمع البول فيها، وتضخمها، وينتج عن ذلك الدفع العكسي للبول (نحو الكليتين)، وكل هذا يوفر الظروف المناسبة لالتهاب المجاري البولية. وهناك مضاعفات اخرى تبدو واضحة على الجلد، وتؤثر على الجملة العصبية «الودية» والجملة العصبية «شبه الودية».

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد، كيف يمكن منع حدوث مثل هذه المضاعفات؟. ان هذا الامر لا يزال موضع نقاش حاد ولم يتمكن الباحثون من الوصول الى جواب حاسم، الا ان النتائج الاولية تشير الى وجود صلة وثيقة بين مستوى السكر في الدم، والمضاعفات الانفة الذكر كما وتشير الدراسات الى ضرورة التحكم بمستوى السكر في الدم، حتى لا تحدث اية التهابات او مضاعفات في الكلى.

اما بالنسبة للاناث المصابات بالسكري، فان احتمال وفاة الاطفال الذين يولدون لهن، يصل الى حوالي ٦٪، وهذه نسبة عالية، مقارنة مع المعدل لدى النساء الطبيعيات. ومن مضاعفات السكري على الجنين انه يزيد الوزن، ويجعل جسم الجنين متضخما، الامر الذي يجعل الولادة عسيرة. ونقص السكر والكالسيوم يعرض الجنين للاصابة بتشنجات عضلية، بالاضافة الى التشوهات الخلقية، وتشوهات العمود الفقري لدى بعض الاطفال.

واذا كانت الام مصابة بالسكري، فقد يؤدي ذلك الى ولادة طفل رئتاه غير مكتملتي النمو وهذا يؤدي الى اضطرابات في التنفس، قد تؤدي الى وفاة الطفل. لذلك على الطبيب ان يطلب من الام اجراء فحص لتحديد مستوى السكر في الدم باستمرار خلال فترة الحمل واثناء فترة الحمل، ينبغي التحكم بمستوى السكر في الدم عن طريق اعطاء الحامل حقنا من الانسولين، وهذه العملية سهلة ولا تنطوي على اية مخاطر او مشكلات، او مضاعفات.

والسؤال الذي يطرحه مرضى السكري دائما هو: هل يمكن الشفاء من مرض السكري؟

والجواب على ذلك ان النوع الاول من مرض السكري، والذي ينتج عن النقص الكلي او الجزئي في افراز البنكرياس للانسولين، والهدف من العلاج، هو تعويض ذلك النقص باعطاء هرمون الانسولين بالحقن، وهذا يتطلب في معظم الحالات الاستعمال المستمر للانسولين.

اما مرض السكري من النوع الثاني، فهو ناتج عن نقص جزئي في افراز البنكرياس للانسولين او قدلا يكون هناك نقص في الانسولين، ومع ذلك يعاني الشخص من السكري. والعلاج في هذه الحالة يكون اما بالتحمية، او باستعمال الحبوب والتحمية معا. واؤكد في هذا الصدد ان التحمية تعتبر من انجع وسائل العلاج ان طبقت بشكل علمي دقيق.

جدل الوعي العلمي

لانهائية الحضارة الحديثة

بقلم:
الدكتور هشام غصيب

قلنا ان مشكلتنا الحضارية في العصر الحديث لا تكمن في عنصر الهيمنة، الذي تتسم به علاقتنا مع الغرب، في حدا ذاته، بل انها تكمن في وضعنا الحضاري القائم في ضوء المبدأ الحضاري الفريد الذي تشكلت بموجبه الحضارة الاوروبية الحديثة. ثم بينا الكيفية التي تجلى بها هذا المبدأ على صعيد القاعدة الاقتصادية للمجتمعات الغربية الحديثة، وقارناها بنظيرتها في المجتمعات ما قبل الرأسمالية، فخلصنا الى ان المجتمعات المركزية الحديثة تتميز عن نظيرتها القديمة في ان سيرورة اعادة انتاجها، هي سيرورة متمددة ومتسعة باستمرار، بحكم ديناميتها الداخلية، وذلك بعكس نظيرتها في المجتمعات ما قبل الرأسمالية، والتي اتسمت بصورة عامة بالتكرار الممل، الشبيه بما نجده في كثير من الانظمة الطبيعية، كما بين العالم العربي الفذ ابن خلدون. فلئن ابدت مجتمعات ما قبل الرأسمالية بعض ارهاصات التقدم والخروج من دائرة التكرار الممل. فقد كان مرد ذلك الى القطاع شبه الرأسمالي فيها، والذي تمثل في التجارة الدولية في اغلب الاحيان.

هذا على صعيد القاعدة الاقتصادية. لكن نشوء الرأسمالية الاوروبية لم يكن مجرد نشوء عادي لنمط انتاج جديد، بل انه شكل ثورة عظمى على صعيد علاقة الانسان بالطبيعة، والافاق المفتوحة امام الوعي البشري؛ ثورة لا تقل في اهميتها عن ظهور الانسان بيولوجيا على ظهر البسيطة. فاذا انعمنا النظر في الحقب التاريخية ما قبل الرأسمالية، وجدنا ان انموذج التغيير فيها كان مستمدا من الطبيعة الجاهرية المتجلية للحواس الانسانية، حيث ان التشكيلات الاجتماعية التي كانت سائدة فيها، شكلت امتدادات مباشرة للطبيعة، وارتبطت فيها ارتباطا عضويا.

بذلك، فان دورة الحياة فيها حددتها دورات الطبيعة المتجلية للحواس، والتي تتميز بالتكرار الممل الدائم. وبطبيعة الحال فقد ترك ذلك اثره على بطء وتيرة التغير في حضارات ما قبل الرأسمالية، واعطى الانطباع بانها حضارات سكونية تتغير الوجوه فيها من دون ان تتغير البنى؛ مبدؤها محدودية الانسان والطبيعة كليهما، ومحور فكرها نفي اللامحدودية الى ما وراء الطبيعة.

اما الحقبة الحديثة، فتمثل بدء تحرر المجتمع البشري من هيمنة الطبيعة، بل وبدء تحكم الانسان في الطبيعة وسيروراتها عن طريق المنهجية العلمية والتقانة الحديثة. بذلك، فانها تمثل بدء تميز الانسان عن الطبيعة، وظهور طبيعته الحقيقية المنفتحة على اللانهاية الفعلية، واكتشاف الانسان لجوهره الجدلي اللانهائي الطابع والروح. ففي الحقب ما قبل الرأسمالية، يكون الوعي البشري مكبوتا مكبلا، اسير سيرورات الطبيعة ودوراتها، ومن ثم يكون مسلوب الذات والحقيقة والجوهر، فيستعيض عن هذا الجوهر بجوهر وهمي محدود مستمد من الطبيعة الحسية. فلا يتجلى هذا الجوهر المسلوب الا في الحقبة الحديثة، في الثورة العلمية الكبرى التي وحدت النظرية والتطبيق في حركة تصاعدية جدلية منفتحة على اللانهاية، بحكم دينامية هذا التوحيد، وفي الثورة الصناعية، والانتاج الصناعي الحديث، الذي يضمر ويموت بغير التطوير المستمر لأدوات الانتاج المادي. وقد جاء مفهوم التقدم تعبيرا ذهنيا عن هذا الانفتاح على اللانهاية: اللانهاية المادية الفعلية التي تفتقت اول ما تفتقت في نظام كوبرنيك - نيوتن للكون، واللانهاية الابستيمولوجية المثلة في المنهجية العلمية، واللانهاية الاجتماعية المثلة في طبيعة الانتاج الصناعي المتطور.

وقد لمس هذا الجانب الجوهري للحقبة الحديثة كثير من المفكرين المحدثين، وعبروا عنه باسهاب، كل بطريقته الخاصة بالطبع. وعلى سبيل المثال، فقد عبر عنه رائد فلسفة الظاهراتية Phenomenology، ادموند هوسرل، في كتابه الموسوم «بالفلسفة وازمة الانسان الاوروبي» بطريقته المثالية بالقول: «... من وجهة نظر الروح، فان البشرية لم تشكل في يوم من ايامها، ولن تشكل ابدا، ناتجا نهائيا، كما انها لا تعيد نفسها ابدا. وان المبدأ الهدفي الروحي للانسان الاوروبي؛ والذي يشمل المباديء الهدفية الخاصة للأمم الاوروبية المختلفة، وللأفراد الاوروبيين على تنوعهم، ليقع في اللانهاية. انها فكرة لا نهائية تسعى اليها الصيرورة الروحية الجماعية بصورة مستترة كامنة. ومثلما انها تغدو مبدأ هدفيا واضحا في اثناء تطورها، فانها تغدو عملية بحكم كونها هدفا للارادة. عند ذاك تدخل في مرحلة جديدة عليا من مراحل تطورها حيث ترشدنا القواعد والافكار المنظمة».

وتحضرني في هذا المقام ثلاثة امثلة اخرى، يعبر كل منها بصورة فذة عن المبدأ الحضاري الفريد الذي تشكلت بموجبه الحقبة الحديثة، وعن المعاناة الممضة التي ينطوي عليها تمثل هذا المبدأ واستنطاقه واستيعابه. والمثال الاول هو الفيلسوف والعالم الرياضي الفرنسي بليز باسكال، الذي عبر في كتابه «الخواطر» Pensees عما يتملكه من رعب ميتافيزيقي مطلق حين يستنطق فكرة اللانهاية الفعلية المتجلية في الصورة العلمية للكون. اما المثال الثاني، فهو شخصية فاوست كما رسمها شاعر المانيا الاعظم «غيته» في ملحمته الدرامية «فاوست». فهي خير تعبير عن التناقض الحاد القائم بين محدودية الفرد، وبين لانهائية الافاق التي فتحتها الحقبة الحديثة امام الوعي البشري. واخيرا وليس اخرا، لدينا الفيلسوف الالماني العظيم هيغل الذي تمحورت فلسفته حول ايجاد حل للتناقض القائم بين المحدود واللانهائي. والذي وجد مفتاح حل معضلة فاوست في الجدل Dialectic.

وهكذا فنحن بازاء حضارة فريدة لا تجدي معها نفعا ادوات المعرفة المستمدة من الحضارات ما قبل الرأسمالية، ولا تلك المستمدة من واقع تخلفنا. ومن ثم، فاننا ملزمون بمعاناتها استغرابيا، لأنه لا سبيل الى فهمها الا باستعمال ادواتها، وتسليطها نقديا عليها من موقعنا المميز في النظام الاجتماعي العالمي.

مطالب

«استعمال الادوات الحادة بين الطلاب»

ما اروع وما احلى وما اجمل ان نشاهد اخوتنا الطلاب والطالبات وهم ذاهبون الى مدارسهم كل يوم من اجل طلب العلم فالمدرسة رمز للعطاء المخلص ورمز للعلم والتربية الحسنة، من اجلها من اجل المدرسة جاءوا للتعلم من اجل طلب العلم بكل صدق واخلاص وهناك فئة اخرى جاءت من اجل ان تكون القدوة السيئة بين الطلاب وهذه الفئة الشاذة تحاول اثارة المشاكل والتحرش بزملائهم الطلاب، وعلى الرغم من ذلك فان بعضهم يحمل الادوات الحادة مثل السكين والموس والمقصات والشفرات ولا ادري هل شاهدتم مثلما شاهدت او ربما سمعتم عن هذه الظاهرة. هل نجعل المدرسة مسرحا للمفسدين ام نحاول اتخاذ الاجراءات الصارمة بحقهم.

لذا نطالب الجهات المختصة والمعنية بالامر وضع حد لهذه الظاهرة واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم حتى لا يتاصل شرهم.

احمد عبدالرحمن محمد عباس
عمان

باقلام

رفقا ايها الابناء

وكان ان ثارت في وجه امها حين راحت تلح عليها ان تنهض من فراشها حتى لا تفوتها محاضرة الساعة الثامنة صباحا كعادتها...

حدقت في الساعة. اوه.... انها الخامسة والنصف!! اولا استطيع ان انام في هذا البيت؟! ارحميني من هذا الالحاح المتواصل... كوابيس في الليل... كوابيس في النهار... ارحموني... اريد ان انام!! صعقت امها من الجواب.

تمتمت متعبة. لا اله الا الله... ولكن (رمقتها والدتها بحدة) فكان ان نهضت متبرمة!! تجمدت وهي تقف في المطبخ - كانت النافذة مفتوحة - علا صوتها: وتسالون من اين تاتي النزلات الصدرية؟!!.

حدقت في فراش والدها المطروح جانبا: اين ابي؟!.

ذهب الى عمله!.

في هذا البرد؟!.

شعرت بالخجل من نفسها.. حدقت في وجه امها، لمحت فيه شيئا من عتب.. احست انها صغيرة في نفسها... تمتمت معتذرة: اسفة يا امي... والله ما قصدت.. ولكني نمت البارحة في حوالي الثانية صباحا. وما كنت اغفو حتى.. سامحيني.. هيا.. اين تلك الابتسامة الطيبة؟!!.

ضحكت تلك الام الطيبة: انت هكذا دائما!!.

.... وكان ان ارتدت ثيابها.. شربت فنجانا من الشاي الساخن ثم خرجت وكانت منشرحة الصدر بسبب الدعاء الطيب الذي سمعته من امها وهي تنزل الدرج... وقفت تنتظر الباص، وحين لم يطل وقوفها.. خطر في ذهنها ان ذلك كله رضى من والديها عليها!!.

كان الوقت مبكرا جدا ولذا كان عدد الركاب قليلا... حملقوا فيها وقد صعدت.. تخيرت مكانها... وكان ثمة حديث دائر بين رجلين...

كان المتحدث رجلا كبيرا في السن - ربما تجاوز الستين - ضخم الجثة.. رث الثياب كان صوته مالوفا - هكذا احست - حزينا... مرا... وراحت تستمع... كانت قد اغلقت الطرق. وكان لا بد من ان اخذها مشيا على رجلي المتعبتين بعد يوم يعلم الله كيف كان!!.

كنت اجر جسدي جرا حين خطر في ذهني ان ابحث بين الوجوه التي تعبر عني عن وجه اعرفه من قريب او بعيد.. قلت اتسلى مع احدهم بالحديث بدل تفكيري بالطريق الطويل الذي يمتد امامي... وكان ان وقع نظري على ابنتي - تلك التي تدرس في الكلية - فرحت والله... ابنتي امامي!!.

رحت اناديها، ولكنها تجاهلتني وتابعت طريقها...

وحين وصلت البيت لا تكاد تحملني رجلاي.. سالتها لم لم ترد علي حين ناديتها كي امشي معها.. اجابت بصلف: انا!! امشي معك انت؟!! واشارت باصبعها الى ثيابي المغبرة! لست ادري ما الذي اصابني، ولكني ضربتها حتى كادت تموت!!.

الله اكبر!!.

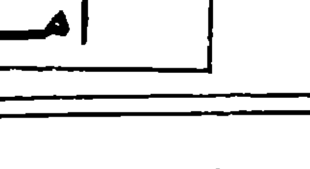
- امنع اللقمة عن فمي من اجل ان يحصلن على ما لم احصل انا عليه. وكل الذي احصل عليه شعور بالعار؟!!.

قال صاحبه يخفف عنه: على كل هم اولادك ويحتاجون اليك!!.

والله يا رجل انهم جعلوني اكره حياتي. فلو كان الموت يشترى لاشتريته واسترحت.. وتقول لي اولادك... هل يتعرف علي احدهم بقرش؟! والان.. دور البنات!! وحين كانت هي تستمع الى هذا الحوار، ثار في صدرها سؤال: ترى كيف تستطيع فتاة كهذه ان تنعم بالحياة.... وان تحلم بزوج وبيت... واولاد تربيهم على شيء غير العقوق؟!! واجتاحها والدها.. وجها حبيبا... احست بشوق غريب اليه!! وكان ان مضت!! وحين عادت مساء راحت تطيب خاطر امها ثانية... وحين عاد والدها لقيته فرحة ضاحكة: الله يعطيك العافية!.

وشعرت بفيض محبته وهو يقول: ويعطيك يا بنتي!!.

هدى الزين



امنيات

مروان الحمود — يوسف حمدان الجبر — المهندس محمد سعيد عرفة — محمد امين

الادراج لوادي الحدادة..!!

نتمنى على امانة عمان الكبرى دراسة امكانية انشاء عدد من الادراج في منطقة وادي الحدادة ليتم عن طريقها تقديم الخدمات اليومية لسكان المنطقة. خاصة في فصل الشتاء.

رجائي عبدالله فضيلات

ملاحظة من الازرق

نتمنى على بلدية الازرق الشمالي تخصيص موقف للسفريات الخارجية نظرا لاهمية مثل هذا الموقف.

ع. ب

بث المسرحيات الاردنية

نتمنى على السيد محمد امين مدير محطة التلفزيون الايعاز بدراسة امكانية بث المسرحيات الاردنية التي تم عرضها في الماضي ولقيت اقبالا جماهيريا في الدورات البرامجية المقبلة.

عيد حسن خليف

زراعة المناطق الجرداء بالعاصمة

نتمنى على السيد مروان الحمود وزير الزراعة ان تقوم الوزارة بتخصيص اسبوع الاحتفال بيوم الشجرة لزراعة الاشجار في المناطق الجرداء في ضواحي العاصمة وذلك تتويجا للموسم الزراعي الجديد.

محمد الكسجي

انارة الطرق الخارجية في المملكة

كل الشكر لسلطة الكهرباء الاردنية على قيامها بتحقيق مشاريع الانارة للطرق الرئيسية المحيطة بالعاصمة ونتمنى على المهندس السيد محمد سعيد عرفة مدير سلطة الكهرباء

ان تدرس السلطة امكانية انارة بعض الطرق الرئيسية الخارجية في محافظات المملكة نظرا للازدحام المروري خلال الليل على بعض الطرق.

ابراهيم حسن - عمان

توزيع اكياس النفايات

نتمنى على امانة عمان الكبرى ان تعيد الامانة النظر في موضوع توزيع اكياس النفايات على السكان بحيث يتم توزيعها بصورة مستمرة بعد ان اصبحت الامانة تتقاضى الرسوم السنوية عن النفايات.

خالد حسين رداد

شوارع السليخات

قرية السليخات في الاغوار الشمالية ما زالت تنتظر تعبيد الشوارع الداخلية فيها الامر الذي نتمنى على السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية الايعاز بدراسة امكانية تحقيق هذه الامنية لسكان السليخات.

محمد خالد القراي

لـــو

اختصار التحويلات

● لو تقوم امانة عمان الكبرى بدراسة امكانية اختصار التحويلات القائمة في منطقة جسر وزارة الداخلية والمدينة الرياضية.

فهمي خالد شداد

طريق جرش - عجلون

● لو يتم الايعاز بالاسراع بانجاز توسيع طريق جرش - عجلون نظرا لاهمية ذلك الطريق.

عبدالله حامد ابووندي
جرش

دار وطنية للنشر

● لو يتم الايعاز بدراسة امكانية تأسيس دار وطنية للنشر تتولى طبع وتوزيع الكتاب الاردني.

عبير فوزي/ عمان

السرعة على الطريق الصحراوي

● لو يتم الايعاز بدراسة امكانية تحديد السرعة على الطريق الصحراوي وفرض رقابة مشددة على السيارات التي لا تتقيد بالسرعة المقررة.

ع. ب

شواخص لتحديد الاتجاهات

● لو يتم الايعاز بوضع شواخص لتحديد الاتجاهات امام جسر - مرج الحمام - ناعور الجديد.. نظرا لاهمية ذلك بالنسبة للسائقين.

اسامة عبدالله

اقوال

★ حتى اغتراف الماء بالمصفاة تستطيع ان تحققه اذا صبرت حتى يتجمد الماء.

★ اذا خدعك عدوك مرة فهو الملوم واذا خدعك مرتين فالملوم عليك.

★ اذا سلمت من الاسد فلا تطمع في صيده.

عمر ابو سلمى

كيف يتم احتساب راتب التقاعد عند انهاء الخدمة؟

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة الدستور الغراء.

ابعث اليكم ولاسرة الصحيفة باطيب تحياتي راجيا لكم دوام التوفيق والتقدم والازدهار شاكرين لكم اهتمامكم بقضايا المواطنين ونشر ارائهم وبعد:

لقد اطلعت في عدد الدستور رقم ٧٢٤٨ يوم الاحد الموافق ٢٥ تشرين الاول عام ١٩٨٧، صفحة منبر الدستور تحت زاوية نظرة اجمالية على الحقوق التقاعدية بموجب القوانين الاردنية بقلم الاستاذ والمحامي: موسى نفاع وارجو ان اعقب بما يلي:

- تحت البند السابع: كيفية احتساب راتب التقاعد عند انهاء الخدمة حيث ان هناك فارق بطريقة الحساب من وجهة النظر القانونية وبين اجابة السيد مدير التقاعد في دائرة التقاعد المدني حيث اجاب قبل فترة في صفحة عزيزي المحرر زاوية خدمات الدستور بان الطريقة هي:

احتساب مدة الخدمة × اخر راتب وظيفة تقاضاه مقسومة على رقم ثابت هو ٦٠٠ هكذا مثل موظف مدة خدمته ٣١ سنة و ٤ اشهر وان اخر راتب تقاضاه ١٢١ دينار = ٣١ سنة × ١٢ + ٤ اشهر = ٣٧٦ شهر. ٣٧٦ × ١٢١ + ٦٠٠ = ٧٥,٨٢٦ دينار هو راتبه التقاعدي.

اما رأي الاستاذ موسى نفاع هو كما يلي: وهو نقل حرفي لما كتبه:

يحسب راتب التقاعد الشهري للموظف الذي يستحق التقاعد على اساس ضرب مجموع عدد اشهر خدمته المقبولة للتقاعد براتبه الشهري الاخير وتقسيم حاصل الضرب على ٤٨٠. طبعا يضاف ربع الراتب الاسمي الى مقدار الراتب الاصلي الذي كان يتقاضاه الموظف فعلا قبل احالته على التقاعد ثم يضاف غلاء المعيشة وعلاوة العائلة الى راتب التقاعد وهي الان ٢٨ دينار علاوات غلاء ومعيشة و ١٥ دينار للعائلة لمن كان عنده زوجة واربعة اولاد: فهل من ايضاح حول هذا.

هشام ابوالرب

من رسائل القراء

وعود الامس

علي نفسي اليوم ان اكتب
وعليك وحدك لا اعتب

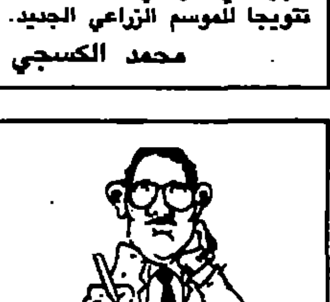
عتبي على قلب لا ينسى
ودماء جرح لا تنضب

وهبتك قلبي وحياتي
ومقابل حبي لم اطلب

كنت كالافعى في غدرك
تلدغ وتسارع كي تهرب

جئت لكي اكتب قصتنا
وما عساي ان اكتب

عمر - عمان





● الاخت فائزة عبدالرزاق ابوحجر/

- نفضل ان تكون المقالات من انتاجك، وليس من اختيارك ولك الشكر.

★ ★ ★

● الاخ محمد علي رقاد/ اربد

- لقد سبق لي وان نشرت ملاحظتك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ ابو ضياء - البقعة.

- بعث بكلمات نثرية يقول فيها: سوف اعود اليك. سنلتقي كما كنا نلتقي من قبل، وسيكون رائدنا في ايامنا المقبلة الوفاء والاخلاص... والحب الكبير.

● الاخ عاطف ابو حجر - السلط.

- بعث بكلمات نثرية يقول فيها:

«ان العدل اساس الحياة... والحكمة وضع الشيء في مكانه».

حكاية

فوز الدين البسومي

احس صاحبنا بالدوار يلف رأسه، فادرك على الفور ان ضغط دمه قد ارتفع. فراح يغذ الخطى نحو طبيبه الذي اعتاد ان يذهب اليه كلما الم به عارض.

وفي عيادة الطبيب وجد ان الرجل في طريقه لزيارة مريض على عجل، فاعطاه موعدا قريبا في ذلك اليوم.. وقال له الطبيب وهو يربت على كتفه:

● نلتقي في الثالثة. هل يناسبك هذا الموعد..

- جدا...

على انه وهو ذاهب الى عيادة الطبيب للوصول ادركه موعد صلاة العصر، فرأى ان يعرج على المسجد القريب من العيادة ثم يمضي الى موعده..

هو دائما يحس بارتياح حين يدخل عتبة المسجد.. ويتخطاها الى الداخل.. يشعر بهدوء عجيب يتسلل الى نفسه.. فتسكنها الطمأنينة، ويغشاها السكون.. وينسى من خلفه. مشاكل العالم كلها.. لانه سيكون في تلك اللحظة في حضرة الذي لا تغفل له عين ولا ينام..

وفيما هو يجلس في الصف انتظارا لاقامة الصلاة - لمح عن بعد - صديقا له، كان على صلة وثيقة به. وباعدت بينهما ظروف العمل.. والحياة.. واهم من هذا وذاك اختلاف الطريق وتباينها... فلم يستغرب وجود صديقه في المسجد.. ذلك لان المسجد ابوابه مشرعة - لاستقبال المصلين والعابدين والتائبين والباحثين عن الهداية.. حتى اذا ما انتهت الصلاة وانتهت، فلجأ صاحبنا صديقه بالسلام عليه.. وقد بدأ الاخير وكأنه لم يستغرب وجود صاحبنا. فقال الصديق لصاحبنا:

● كنت بصدد الاتصال بك..

- خير انشاء الله..

● لا شيء مجرد شوق اليك..

وحين ضمهما الشارع العريض.. قال الصديق لصاحبنا:

● لعلك تستغرب هذا الذي يبدو من حالي..

- لا ابدا..

● لقد عقني اولادي..

- واحدة بواحدة..

● ماذا تقصد..

- لقد عققت والديك، وكان حري باولادك ان يعقوك.. انني لا زلت اذكر يوم جاءني والدك يشكوك الي.. وحين فاتحتك بأمر معاملة والديك بالحسنى، رحت تقتص من والدك بالاعتداء عليه. وكان ذلك اخر عهدي بك..

★ ★ ★

تطوف الذكريات في ذهن صاحبنا.. فيتذكر يد والده الحانية وهي تلقي بالغطاء على جسده الصغير.. اذا ما انكشف الغطاء عنه وهو نائم.. او يصحو من نومه ليجد نفسه محمولا على كتف ابيه.. والقمر وقد توسد صفحة السماء بدرا... والاسرة تمشي كلها.. مع هدأة الليل.. فيحاول ان يتذكر اين وكيف ومتى.. نام.. واين كان حين نام.. فيتذكر انه كان في زيارة لمنزل جده.. وحين طال السهر.. نام، حتى اذا ما نام لم يشأ والده ان ينبهه.. فيحمله على كتفه.. ويروح وهو نائم.. يحاول ان يتذكر الشوارع التي يخترقها والده.. وافراد العائلة.. فيجد نفسه انه ما زال في حي «الكالوري» حيث منزل جده.. ثم يفاجأ بانه اصبح في السوق التجاري، مرورا بمقهى اسعد حضوة.. عبورا الى محال العكاوي مرورا بفرن برجوس.. فشارع مدرسة البنات الاميرية الثانوية بالرملة. ثم وصولا الى المنزل.

كان يرى في والده.. الاب الحريص على ابنائه.. ورغم حرص والده حين كبر ان يكون صديقا له.. الا ان الابن كان دائم الشعور بالاحترام الممزوج بالخوف من والده، فلم يكن يجرؤ ان يقول امام والده الا الكلمة الضرورية.. حتى السيجارة كان يدخنها في غياب والده.. وحين تزوج صاحبنا قال له والده ليلة عرسه:

● تستطيع ان تشعل سيجارتك.. دون خوف فقد اصبحت مسؤولا عن نفسك..

ورغم ذلك فلم يكن يجرؤ ان يدخن امام والده..

صديق صاحبنا يهتف به:

● ما بك سرحت..

- اني استمع.. لك.

● لقد تبت.. فهل تراني قد تأخرت..

- يجب ان تبدأ من جديد..

● كيف؟..

- ان تبر والديك..

● هذه لقد تأخرت بها.. فقد توفي ابي.. ثم لحقت به امي..

- حاول ان تكون بارا باخوانك واخواتك.. في زوجك.. واولادك..

● ولكن الاولاد عقوني..

- فلا تقابلهم - بما هو اقسى من عقوقهم لك.. ورأيي ان تبدأ منذ الان.. فلا تضيع الوقت، كما ضيعته على والديك من قبل.. ومضيا وبهما غضب عليه..

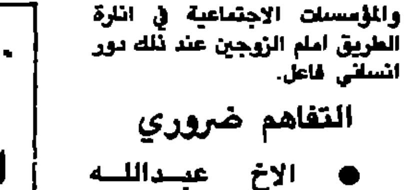
ومضى صاحبنا.. عائدا الى عمله.. وقد قاربت الساعة على الخامسة مساء..

حتى اذا ما بدأ عمله كان رنين الهاتف ينبهه.. الى شيء مهم - كان قد نسيه - وهو موعده مع الطبيب الذي كان في الثالثة.. وما ان رفع سماعة الهاتف حتى كان الطبيب يسأله بهدوء:

● يبدو ان ضغط دمك.. كان امرا عارضا..

- هذا صحيح.. فانا الان اشعر بالتحسن.. وراح يتذكر صديقه الذي تركه لكي يلحق بالبقية الباقية من افراد اسرته.. ليلم شعثهم والبدء في حياة جديدة.. اساسها البر والتقوى..

★★



ماهو السبيل الى الزواج المثالي؟

اعزائي القراء:

نلتقي اليوم مع باقة جديدة من رسائلكم التي تحمل آراءكم..... وتتضمن وجهات نظركم في القضية الجيدة التي طرحها صديق الصفحة واحد كتابها الاخ باسم حسن وردة ونأمل ان يستفيد الجميع من الاراء والحلول المطروحة... املين استكمال بقية الاراء التي وصلتنا في الاعداد القادمة.. شاكرين للجميع مساهمتهم واهتمامهم.

والان مع الردود الجديدة من اراء الاخوة القراء..

الحب يختصر الفوارق الاجتماعية

● الاخ معين الجعبري - عمان.

- في البداية اشكر الاخ باسم وردة على طرحه هذه القضية الحساسة. كما اتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ فوز الدين البسومي، على فتحه باب النقاش الموضوعي. للقضايا الهامة التي تساهم في رفعة هذا المجتمع.

لعل اتخاذ القرار الصعب بالزواج امر في غاية الاهمية بالنسبة للشاب والفتاة على السواء. فالزواج في حياة الفرد يشكل انعطافا حادا لمرحلة ما، ونقلة نوعية لمرحلة جديدة تحتاج الى مزيد من الوقت والتفكير لاتخاذ القرار الامثل باختيار رفيق العمر.

وليس من احد اجدر باتخاذ مثل هذا القرار الفصل سوى الابناء، فهم الذين يصنعون القرار، وليس للاباء في ذلك غير اسداء النصح وتقديم المشورة، وان اي تدخل من قبل الاهل في صياغة القرار من شانه ان يقوض عرش الزوجية.

ومسالة الاختيار تخضع لاعتبارات متعددة الجوانب. فلا بد للزواج الناجح من وجود نوع من الاعجاب والميول المتبادلة بين الطرفين. كما لا بد من توفر قدر كاف من التقارب في اساليب الحياة وطرائق التفكير. من اجل خلق الحب الذي يتوج الرباط المقدس بالسمو. ليقوم الزواج بعد ذلك على دعائم قوية من الاحترام المتبادل والتفاهم والصراحة حول ادق التفاصيل في حياة الطرفين. وهذا مما يتطلب مستوى معينا من الثقافة والدبلوماسية والاستعداد لبذل التضحيات في سبيل الوصول الى الزواج المثالي المنشود.

وباعتقادي ان الحب العقلاني الذي يؤطر الحياة الزوجية من شانه ان يختصر المسافة بين الفوارق الاجتماعية التي تنجم عن اختلاف العادات والتقاليد بين الزوجين في المجتمع الواحد، كذلك فان فارق السن - المعقول - بينهما لا يلبث ان ياخذ بالتلاشي عندما تتوحد الاهداف والميول المشتركة لتحقيق الغاية المثلى من الزواج الذي يتسم بالسعادة والاستقرار والتعاون المثمر في شتى مناحي الحياة، حيث تظل مشاركة المرأة للزوج بالعمل خارج المنزل - مثلا - من القضايا النسبية التي يمكن الاتفاق عليها تحت ظل ذلك التعاون وتحمل اعباء الحياة في اطار توزيع المسؤوليات والواجبات من اجل خلق الاسرة النموذجية السعيدة.

وبالنسبة للزواج من الاجنبيات لدى بعض الاوساط الاجتماعية. فهو مرتبط بغلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة. لدى بعض المجتمعات التي تجعل من الزواج صفقة ماليةتخضع لمبدأ الربح والخسارة. كما ان له ما يبرره من المناخ الاني والتقاء الثقافات المختلفة. ولكن نجاحه مرتبط بمدى تاقلم الانسان مع الظروف الحياتية الجديدة، ومدى استعداده لتقديم بعض التنازلات. مقابل استمرارية الحياة الزوجية على النحو المنشود.

اما عندما تتجرد الحياة الزوجية من غايتها النبيلة وتفقد نقاءها واستقرارها، وتنعدم الثقة المتبادلة بين الزوجين لسبب او لاخر، فان العش الزوجي يصبح عندئذ جحيما لا يطاق، ولا سبيل لاطفاء جذوة اشتعاله في تلك اللحظة الا بالانفصال المشروع لوضع حد لتفاقم المأساة. ولا يعد الانفصال عندما تصل الامور الى تلك المرحلة من السوء ظاهرة غير مستحبة، بل ان استمرار الزواج يعد في تلك الظروف الصعبة امرا مستهجنا. ولوسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية في انارة الطريق امام الزوجين عند ذلك دور انساني فاعل.

التفاهم ضروري

● الاخ عبدالله خصاونة - ايدون - اربد.

ان تفاهم الزوج والزوجة لمعرفة كل واحد منهما الاخر هو شيء مهم ومتمم للزواج المثالي.

ان الزواج المثالي ان تعمل الزوجة العمل اللائق بها خاصة وانها ربة بيت وام وان يوافق الزوج على هذا العمل.. اما من حيث التعليم فان يكون متقاربا وكذلك ان يكون سن الزوجة معقولا ان لم يكن متقاربا من سن الزوج.

التفاهم والمودة

● الاخ محمود محمد النسور - السلط

شكرا للاخ باسم وردة على طرحه هذه القضية التي تهم مجتمعنا المحلي.

ورأيي ان التفاهم والمودة والاحترام المتبادل هي الطريقة المثلى للزواج المثالي بالاضافة الى الاحترام والقناعة التي يجب ان تتوفر في الزوجين.

تقوى الله

● الاخ لطفي احمد عربيات - الزرقاء

- لا رأي بعد تحديد وصايا ديننا الحنيف حيث اوصانا بتقوى الله في كل لحظة من لحظات حياتنا حيث يقول الرسول الكريم: اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه فاظفر بذات الدين تربت يداك.

فالزواج عبادة من العبادات وهو بالاضافة لكونه حفظ للجنس البشري فانه للحفاظ على سلامة المجتمع من الفساد.

ولذا فانني اناشد الاباء ان لا يغالوا في مهور بناتهم..

المودة والرحمة

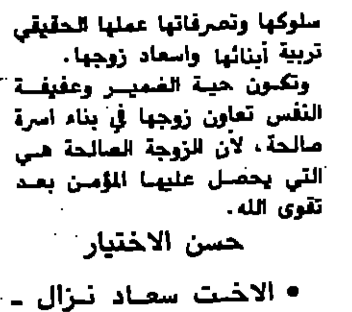
● الاخ منور العطاونة - عمان

- اود اولا ان اشكر الاخ فوزالدين البسومي على طرحه مثل هذه القضايا الحيوية التي تهم كل فرد في مجتمعنا شاكرا للاخ باسم حسن وردة اختياره لهذه القضية.

الزواج مودة ورحمة وتحمل مسؤولية، فكما ان للزوج والزوجة حق الزواج وانجاب الاطفال، فللاطفال الحق في ان يعيشوا حياة حرة كريمة في كنف والديهم بعيدة عن المشاكل. لذا يجب ان تسبق عملية الزواج مرحلة تفكير وتخطيط سليمين اذا اردنا له النجاح لبناء اسرة سعيدة.



الحب يختصر الفوارق الاجتماعية.




عبدالله خصاونة — معين الجعبري

فاختيار الشريك للحياة من نفس طبقته الاجتماعية وذات خلق ودين ولا فارق كبير بينهما في السن ومستوى الثقافة اسس من اساس للزواج المثالي. والاختيار حق مشترك للزوج والزوجة وعائلاتهم لانه علاقة اجتماعية بين جماعتين وليس بين فردين وهذا لا يتعارض مع انكار حق الفتاة في اختيار شريك حياتها.

والزواج المثالي يكون بمهر قليل «اقلكن مهرا اكثركن بركة» والذي يطلب المهر الغالي يعارض اتجاه البركة الذي وجهنا اليه الرسول ﷺ لانه يثقل كاهل الزوج بالديون ويكون سببا في نشوب الخلافات بين الزوجين ونهايته الطلاق.

وباختصار الزواج المثالي يقوم على اساس من المودة والرحمة لا على بهرجة الحياة وزينتها من امرأة ذات خلق ودين من نفس طبقة الزوج الاجتماعية، لا اجنبية في سلوكها وتصرفاتها عملها الحقيقي تربية أبنائها واسعاد زوجها.

وتكون حية الضمير وعفيفة النفس تعاون زوجها في بناء اسرة صالحة، لان الزوجة الصالحة هي التي يحصل عليها المؤمن بعد تقوى الله.

حسن الاختيار

● الاخت سعاد نزال - عمان

- ان الزواج الناجح هو الزواج الذي يبنى على اسس متينة ثابتة قوامها حسن الاختيار والحب والتفاهم والثقة. الزواج هو الشركة التي يساهم بها افرادها بالمال والنفس وهي المشاركة الروحية في جميع جوانبها، ولعل من اول شروط الزواج الناجح ان يكون هناك اكثر من دافع لعقد هذا الزواج والتفاهم عليه.

ولكن للاسف فان الزواج في عصرنا هذا هو ان يتبادل شاب وفتاة الاعجاب وهذا سبب كاف لان يتم الزواج بينهما. وللاعجاب المذكور هنا عدة اوجه.. فقد يكون الاعجاب بالقدر الذي هما عليه من الحسن والجمال او بقدر ما يملك احداهما لو كلاهما من مال او بقدر ما قدم لحداهما لاهله من اعمال وكل ذلك يدعو الى الزواج ولكنه سيكون زواجا فاشلا اذا انفردت هذه الدواعي بنفسها وسيكون هذا الزواج اقرب الى الزواج المادي والسبب في ذلك ان الانفراد بأحد وجوه ذلك الاعجاب واعتباره سببا وجيها لاتمام الزواج هو في نظر المنطق ما يسمى بعمى البصيرة. ومن وجهة نظر الدين اتباع الهوى او شيء من ذلك. ومن هذا المنطلق يجب ان ندرك جيدا ان الزواج الناجح يقتضي وجود تكافؤ بين الزوجين قدر الامكان ووجهة نظرهما الى الامور الجوهرية واحدة.

مجموعة اراء

● الاخ حسن داود - حي نزال

● الزواج المثالي هو التقاء اثنين واقتناع كل انسان بالاخر وتفاهمهما على كل شيء.

● شعور متبادل بين كل واحد بالاخر من اجل راحته النفسية.

● هما شريكان في الحياة متقاسمان لكل شيء للحب للاخلاص.

● قلبان وروحان في جسد واحد من اجل حياة افضل ومن اجل مستقبلهما ومن اجل مستقبل عش الزوجية ومن اجل مستقبل اولادهما.

● الصراحة والصدق والاخلاص بينهما والشعور والاحساس المتبادل.

● ان يشعر الزوج بتعب زوجته من اجل اولاده وبيته. ويعطي الحنان والعطف للزوجة والاولاد وان يلبي مطالبهم قدر الامكان، وكذلك الزوجة عليها ان تشعر وتحس مع زوجها وبجهده وعرقه اليومي من اجلها هي والاولاد وان تحاول دائما ان تخفف عنه المتاعب وكذلك ان تخفف من مطالبها الدائمة وان لا تطلب ما لا يستطيع ان يلبي لها لان الحياة مطالبها كثيرة وان تشعره انها دائما بجانبه تحس به وتشعر به.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

سعاد نزال:
هنالك اكثر من دافع لخلق الزواج الناجح

لطفي عربيات:
الزواج عبادة من العبادات ولا رأي بعد رأي الدين

«عملية الخالصة» تسقط نظرية أمن الجليل

تل أبيب: الفدائي اخترق دفاعاتنا المكثفة على الحدود

شومرون: إنها ضربة شديدة نجد صعوبة في تقبلها سكان المستوطنات عاشوا ليلة بالغة الصعوبة!

الخالصة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان فدائيا فلسطينيا اخترق الدفاعات الاسرائيلية المكثفة على طول الحدود اللبنانية بطائرة شراعية ذات محرك وقتل ستة جنود واصاب سبعة بجراح.

وصرح الجنرال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي بقوله «انها ضربة شديدة القسوة والايلام نجد صعوبة في تقبلها».

واضاف في حديث للراديو العسكري الاسرائيلي «علينا ان نعزز نظامنا الدفاعي على الحدود، ولكنه من الصعب اكتشاف الآلات الطائرة الخفيفة من الطراز الذي تسلل بالقرب من كريات شمونا ـ الخالصة.

ومضى رئيس الاركان الاسرائيلي قائلا انه «كانت هناك عدة طائرات تنتمي للعملية التي بدات في الجنوب اللبناني، ولكن واحدة فقط نجحت في اجتياز الحدود».

وقال شومرون للصحافيين بعد جولة في المنطقة ان الفدائيين خرجا فيما يبدو في مهمة انتحارية.

وفي كريات شمونا ـ الخالصة ـ التي وقع الهجوم بالقرب منها ناشد رئيس بلدية المستعمرة بروسبر عزران الزعماء الاسرائيليين المساعدة، وقال للصحافيين «ربما يتصل بنا هنا في كريات شمونا احد من هناك ليقول لنا كيف حالكم».

وقال شومرون: «لقد عاشت المستوطنات الشمالية ليلة بالغة الصعوبة، فقد فرضت عليها قيود حيث كانت عمليات التمشيط جارية على قدم وساق للتاكد من انه لم يدخل فلسطين المحتلة اي فدائيين آخرين.

واضاف قوله «اعتقد انه نظرا لطبيعة العملية فانه لم يكن هناك اي احتمال منذ البداية لعودة الفدائي حيا».

وقاد الجنرال شومرون والجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية شخصيا عمليات تمشيط القطاع بحثا عن مسلحين اخرين. فيما نزل سكان المستوطنات الى المخابىء حيث قضوا الليل فيها حتى الصباح.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي انه على الرغم من اجراءات الامن الحديثة على الحدود والتي تتضمن سياجا اليكترونيا ودوريات عسكرية في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان فانه لا يمكن للقوات الاسرائيلية منع جميع عمليات التسلل.

وذكر ضابط اسرائيلي برتبة كابتن قال ان اسمه اوفيرا «٢١ عاما» ان الفدائي جرى الى المعسكر حيث وجد خيمة الاستراحة مضاءة وبها جنود يلعبون الورق والنرد.

واضاف قوله «قتل اربعة من عساكرنا لدى خروجهم من الخيمة فقد خرجوا عند سماع اصوات الرصاص ولم يفهموا شيئا اذ راوا شخصا يجري في الظلام مرتديا زيا مماثلا لزي الجنود الاسرائيليين».

وقال اوفير «لم نجد بعد تفسيرا لكيفية وصوله الى هنا لا نفهم كيف حدث ذلك».

واوضح مصدر عسكري ان الفدائي تسلل من لبنان بطائرة شراعية مزودة بمحرك وهبط بها في حوالي الساعة العاشرة مساء في معسكر قريب من تقاطع «جيبور» شرقي كريات شمونة الخالصة قبل ان يفتح النار على سيارة عسكرية فيقتل اول جندي اسرائيلي.

ثم توجه المقاتل المجهول نحو معسكر للجيش الاسرائيلي حيث فاجا الجنود النائمين وفتح عليهم النار من سلاحه الالي والقى بعض القنابل فقتل ستة واصاب سبعة قبل ان يستشهد.

وصرح احد جنود المعسكر الذي اصيب اصابة طفيفة بشظايا القنبلة قائلا «كنا تحت الخيمة وفجاة توالت الطلقات النارية. اننا حتى لم نجد الوقت لناخذ اسلحتنا حتى انفجرت القنابل حولنا. وانبطحنا كلنا ارضا وبعد ذلك تمكنا من الرد عليه».

واسر احد زملائه وهو لا يزال تحت صدمة الهجوم المفاجىء بان التراشق استمر اقل من ربع ساعة واحسست انه استمر دهرا».

وحكى جندي اخر انه شاهد جثة الفدائي ممددة على الارض وسط بركة من الدماء، الا انه لم يتمكن من اعطاء المزيد من التفاصيل. واكد «لقد تم نقلي سريعا مع المصابين الاخرين بطائرة هليكوبتر الى مستشفى صفد بالجليل الاعلى».

ونقل المصابون الاوائل الى قسم الطوارىء بالمستشفى حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، وقال احد الجراحين «لقد اصيبوا جميعهم بالرصاص وبشظايا القنابل في اعلى الفخذ عند المؤخرة الامر الذي يبعث على الاعتقاد انهم اصيبوا قبل ان يتمكنوا من الانبطاح ارضا».

ونقل مصابون اخرون بعضهم حالته خطيرة الى مستشفى رامبام في حيفا.

اصداء العملية في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اشاد السيد الياس زنانيري مدير تحرير صحيفة «العودة» الاسبوعية بالهجوم الفدائي في الخالصة.

وقال في تصريح لرويتر «سيكون لهذا نتائج طيبة. انه يثبت للاسرائيليين انه مهما بدا الفلسطينيون صامتين فانه لا يمكن تجاهلهم.

لقد كان لذلك اثر طيب للغاية على معنويات الفلسطينيين». و قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان الهجوم ورد الفعل الاسرائيلي المتوقع يؤكدان الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال السيد مبارك عو وهو فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية ويرأس مركزا للدراسات في القدس يبحث في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بوسائل غير عنيفة «لن يؤدي العنف الا الى اتخاذ الاسرائيليين موقفا اكثر تشددا.. وفي الوقت نفسه لا بد من النظر الى الاحباط بين الفلسطينيين».

سوريا تشيد بالعملية

دمشق ـ رويتر ـ اشادت سوريا بالعملية الفدائية ضد المعسكر الاسرائيلي قرب مستوطنة كريات شمونا (الخالصة)

وقال راديو دمشق الحكومي بعد ظهر امس «ان هذه العملية البطولية الجديدة جاءت لتمثل تطورا جديدا ومهما في مجرى المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ولتثبت ان حواجز العدو واجراءاته الامنية فاشلة في منع المقاومة من ممارسة دورها النضالي».

وقال الراديو: «لقد استطاع مقاوم عربي تخطى كل حواجز العدو العادية منها والالكترونية والهبوط بطائرته الشراعية في قاعدة عسكرية اسرائيلية قريبة من مستوطنة كريات شمونا في شمال فلسطين المحتلة والاشتباك مع قوات العدو لمدة تزيد عن نصف ساعة اوقع الخسائر العديده في صفوف قواته والذعر في هذا المعسكر».

ومضى الراديو يقول « ان هذه العملية تكتسب اهميتها من حيث انها خرقت اجراءات الامن الاسرائيلية واثبتت ان المقاومة قادرة على توجيه اقوى الضربات في الوقت الذي تختاره وفي المكان الذي تحدده».

عملية مكررة ..

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ تعد العملية المثيرة التي قام بها الطيار الفلسطيني في شمال فلسطين المحتلة مساء امس الاول نسخة مكررة من عملية سابقة من النوع نفسه وقعت في السابع من اذار ١٩٨١ في ذات القطاع.

ففي ليلة الجمعة/السبت ٧ اذار ١٩٨١ حاول مقاتلان فلسطينيان يستقل كل منهما طائرة شراعية مزودة بمحرك تنفيذ عملية احتجاز رهائن في شمال فلسطين المحتلة.

وقد سقط الطيار الاول فور هبوطه في جنوب لبنان على مقربة من الحدود الفلسطينية اللبنانية اسيرا في ايدي ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل والتي كانت انذاك بقيادة المارق سعد حداد. أما الطيار الثاني فقد تمكن من الهبوط في الاراضي الفلسطينية وسقط في الأسر.

«القيادة العامة» أعلنت مسؤوليتها

«تشكيل طائرات شراعية اقتحم معسكرًا للعدو» الفدائيون هاجموا الثكنات والقائد نسف نفسه

دمشق ـ بيروت ـ رويتر ـ اعلنت «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» مسؤوليتها عن الهجوم على المعسكر الحربي الاسرائيلي في مستعمرة كريات شمونا ـ الخالصة ـ وقالت ان العملية التي جرت ليلة امس الاول «قامت بها مجموعة من طياريها».

واضافت تقول في بيانها الاول ان قوات العدو تواصل تمشيط المنطقة الشمالية من فلسطين بحثا عن الفدائيين.

واعلنت استشهاد احد طياريها في العملية واكدت ان باقي افراد المجموعة المهاجمة ما زالوا يواصلون مهمتهم المحددة لهم في ارض المعركة.

وقال البلاغ «ان مجموعة الشهيد الطيار الملازم اول ابو عمار ادهم انطلقت لتنفيذ عملية هجومية داخل فلسطين ضد هدف عسكري حيث قام تشكيل من الطائرات الشراعية التابعة للجبهة بالهبوط قرب قيادة معسكر في المنطقة الشمالية، وتمكن المقاتلون الطيارون من مفاجاة افراد المعسكر واقتحامه بعد ان امطروه بوابل من القنابل وبداوا بالاشتباك المباشر بالاسلحة الرشاشة مع افراد العدو».

وقال ابو الفدا عمران وهو مسؤول في الجبهة في جنوب لبنان ان المهاجمين الاثنين فاجأ الاسرائيليين مفاجاة تامة عندما اقتحما المعسكر بالقنابل اليدوية وقتلا عددا من الضباط والجنود في اشتباك مع الاسرائيليين.

واضاف السيد عمران في مؤتمر صحافي في عين الحلوة ان الفدائيين اللذين نفذا العملية يتراوح عمر كل منهما بين ٢١ سنة و ٢٣ سنة الا انه رفض الكشف عن اسميهما.

وقال ان اشتباكا لمدة خمس ساعات دار بين المهاجمين والاسرائيليين «وعندما نفدت ذخيرة قائد العملية امام ثكنات الضباط عمد الى نسف نفسه بواسطة الحزام المليء بالمتفجرات الذي كان يلفه حول وسطه».

واضاف عمران الذي توقع عملا اسرائيليا انتقاميا بسبب الغارة ان الطائرتين الشراعيتين اللتين استعملهما الفدائيون هما من نوع صنع محلي وجهزا بكاتم للصوت.

وابلغت مصادر امنية في جنوب لبنان وكالة «رويتر» ان الفدائيين الفلسطينيين اقلعا من تلة قريبة من قرية مارون الراس التي تبعد كيلو مترا واحدا فقط عن الحدود الفلسطينية.

إعلان التأهب بين الفلسطينيين في لبنان تحسبًا لأي غارة جوية انتقامية

عين الحلوة ـ لبنان ـ رويتر ـ وضع المئات من الفدائيين الفلسطينيين في حالة استنفار في مخيم اللاجئين في عين الحلوة القريب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية تحسبا لاية غارة جوية قد تقوم بها «اسرائيل» ردا على الهجوم الفدائي.

ووقف فدائيون في حالة تاهب وراء مدافع مضادة للطائرات في الازقة الضيقة للمخيم كما انتشر غيرهم في بساتين البرتقال وعلى قمم التلال المحيطة بالمخيم.

وكانت شوارع المخيم مهجورة تقريبا اذ لزم سكانه الذين يبلغ عددهم حوالي ٨٠,٠٠٠ نسمة منازلهم المبنية من الاسمنت المسلح.

وقال احد سكان المخيم وهو في منتصف العمر «لقد خرج ابنائي الاربعة من المنزل مع سلاحهم للانضمام الى رفاقهم في الدفاع ضد غارة اسرائيلية جوية محتملة».

ولم تفتح المدارس ابوابها وبقي التلامذة في منازلهم.

وقد شنت (اسرائيل) ٢٢ غارة جوية على لبنان هذه السنة وكان معظمها على اهداف فلسطينية في الجنوب.

وابلغ السيد ناظم اليوسف وهو مسؤول فلسطيني في مخيم عين الحلوة وكالة رويتر قوله «انها عملية ترفع الراس.. وسيشهد الجليل عمليات مماثلة اخرى قريبا».

وقال شهود عيان قدموا صباح امس من منطقة «الشريط الحدودي» في جنوب لبنان الى سهل البقاع الغربي في جنوب شرق لبنان ان القوات الاسرائيلية استخدمت نيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة في عملية تفتيش واسعة في المنطقة.

وقالوا ان الاسرائيليين اقفلوا بوابات العبور الحدودية بين لبنان واسرائيل ومنعوا حوالي ١,٥٠٠ عامل لبناني من التوجه الى اعمالهم في المصانع الاسرائيلية.

وكان هذا اول هجوم جوي ناجح يوقع اصابات داخل فلسطين المحتلة واخطر هجوم فدائي على قاعدة عسكرية في اسرائيل منذ سنة ١٩٧٨ عندما خطف فدائيون وصلوا الى فلسطين المحتلة بحرا سيارة ركاب كبيرة على طريق تل ابيب ـ حيفا وقتلوا ٣٣ شخصا واصابوا ٨٢ بجروح.

تتمات

زوارق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«اوكيناوا» اجتازت مضيق هرمز اثناء الليل، وانها تبحر قبالة سواحل دولة الامارات.

واستجوبت سفينة حربية ايرانية القوة عند دخولها الخليج، ولكن جرى ابلاغها بان القوة مكونة من سفن حربية امريكية في طريقها الى مياه دولية في مهمة.

وقالت ان الحاملة اوكيناوا انذرت سفينة ايرانية بالابتعاد عندما اقتربت تلك السفينة الى مسافة (١٤٠٠٠) متر منها.

واشارت المصادر الى الطراد اركنسو الذي يعمل بالطاقة النووية والمدمرة تشاندلر ترافقان اوكيناوا. واضافت قولها ان القوة تضم ايضا سفينة اخرى هي ناقلة او سفينة تموين.

من ناحية ثانية ذكر الوفد الامريكي في الامم المتحدة ان دبلوماسيا ايرانيا من المقرر ان يصل الى مقر المنظمة الدولية الاسبوع القادم للاشتراك في مباحثات بشأن وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية مطرود من الولايات المتحدة في تشرين الاول عام ١٩٨٣ وان واشنطن تعترض على وجوده في البلاد.

وقالت متحدثة امريكية ان هذا الدبلوماسي هو سيروس نصري ممثل ايران الدائم بالمقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، واضافت المتحدثة كارولين وولين ان السيد نصري بينما تواجد بالولايات المتحدة باعتبار انه طالب في الفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٣ كان في الحقيقة نائب مدير مجموعة مخابرات وارهاب تعمل داخل الولايات المتحدة.

واضافت تقول انه كان من بين مهامه شراء معدات عسكرية وتكنولوجية امريكية وشحنها سرا الى ايران.

وقالت ان البعثة الدبلوماسية الايرانية في الامم المتحدة طلبت عدة مرات ـ منذ ترحيله ـ منحه تأشيرة دخول لزيارة الامم المتحدة، وقالت اننا ابلغنا البعثة الايرانية مرارا ان وجوده ـ نصري ـ في الولايات المتحدة مرفوض.

وذكرت ان الاعتراضات الامريكية كانت تبلغ للبعثة قبل ان تتقدم بطلب رسمي للحصول على تأشيرة ومن ثم فانه لم يرفض اي طلب للحصول على تأشيرة لانه لم يقدم اصلا.

بدء التحرك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن المقرر أن يتوجه السيد القاسم في وقت لاحق الى لوساكا عاصمة زامبيا التي ترأس منظمة الوحدة الافريقية حاليا. وسيبدأ اليوم جولة اوروبية ستكون أولى مراحلها الفاتيكان وروما.

وفي غضون ذلك سيصل السيد طاهر المصري وزير الخارجية اليوم (الجمعة) الى باكستان حاملا رسالة مماثلة ومنها سيتوجه الى كل من الصين واليابان. وعلم أنه قد وقع الاختيار على باكستان لما لها من علاقات خاصة مع الدول العربية وللدور الذي يمكن أن تقوم به في تسوية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وتتضمن رسائل الحسين قرارات القمة العربية وبصفة خاصة ما يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ من أجل وقف اطلاق النار فورا بين بغداد وطهران.

اتفاق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العلاج في مستشفيات غير مستشفى المخيم البدائي الذي يديره طبيب يوناني كندي. وقد استشهد ثلاثة فلسطينيين واصيب ١٦ شخصا بجروح في مخيم شاتيلا منذ يوم الاحد.

وكانت قوات سورية قد انتشرت في محيط مخيم شاتيلا ومخيم برج البراجنة المجاور في شهر نيسان الماضي لكن رجال ميليشيا حركة «امل» لا يزالون يفرضون حصارا جزئيا على المخيمين ولا يسمحون سوى للنساء والاطفال بالخروج والدخول.

جنوب افريقيا ترفض دعوة مجلس الامن بوقف عملياتها العدوانية والانسحاب من انغولا

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ رفضت جنوب افريقيا صراحة نداء الامم المتحدة بالانسحاب غير المشروط لقواتها من جنوب انغولا. وقالت انها ستبقى قواتها هناك ما دامت تشعر بان امنها مهدد.

وكان مجلس الامن قد طالب اول امس بالاجماع جنوب افريقيا بوقف عملياتها العدوانية ضد انغولا وان تسحب قواتها من هناك دون شروط وتحترم استقلال وسلامة اراضي ذلك البلد.

وقال السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا في مقابلة تلفزيونية بعد ساعات من دعوة مجلس الامن «ان حكومة جنوب افريقيا ترفض هذا القرار. فجنوب افريقيا لن يفرض عليها شيء في هذا الامر المتعلق بامنها».

وتقول جنوب افريقيا انها فقدت (١٢) رجلا هذا الشهر في قتال مع القوات الحكومية الانغولية التي يساندها مستشارون سوفيات وما يقدر بنحو (٣٥,٠٠٠) جندي كوبي.

وتساعد بريتوريا ما يسمى منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «اونيتا» والتي يرأسها السيد جوناس سافيمبي. وتخوض اونيتا المدعومة من الغرب حرب عصابات ضد حكومة لواندا الماركسية من قاعدتها في جنوب شرق انغولا.

ورحب السيد بوتا السيد هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة لمنطقة الحرب. وقال ان ذلك سيمكنه من رؤية مدى ما وصفه ب «التورط السوفياتي والكوبي».

وكان مجلس الامن قد طلب من السيد دي كويار زيارة المنطقة لمراقبة انسحاب قوات جنوب افريقيا.

المستيري: نعمل للتطبيع مع ليبيا وتذليل عقبات وحدة المغرب الكبير

تونس ـ ق.ن.أ. ـ اعلن السيد محمد المستيري وزير الخارجية التونسي ان بلاده تسعى حاليا الى تسوية التناقضات التي حالت دون تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

وقال ان سياسة تونس الخارجية كانت متفتحة في الماضي ولكنها لم تكن متفاعلة مع الاحداث وان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يريد اعطاء هذه السياسة دفعة جديدة ومؤثرة على هذه الاحداث.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد المستيري لوكالة الانباء التونسية واوضح فيها ان بلاده تعمل جاهدة من اجل تذليل الصعاب التي تقف امام العلاقات التونسية ـ الليبية حتى تفتح الطريق لاقامة علاقات تعاون ووحدة مغربية تضم كل دول المنطقة بدون استثناء. مشيرا الى ان مباحثاته الاخيرة في ليبيا اظهرت تفهما ليبيا كبيرا واستعدادا طيبا وروحا واقعية.

وحول مستقبل العلاقات التونسية ـ المصرية قال ان الاغلبية الساحقة من البلاد العربية اختارت ارجاع العلاقات مع مصر وان تونس لا يمكنها الا ان تأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع الجديد •

حجارة بلاطة تساقطت على حافلة للعدو

تل ابيب ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي ان سائحا اصيب بجروح امس عندما القيت الحجارة على حافلة تقل سياحا قرب مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس.

وقال المتحدث ان احد الركاب اصيب بشظايا زجاج متطاير وعولج في احدى القواعد العسكرية.

وكانت الحافلة في طريقها من القدس الى نابلس عندما وقع الهجوم.

اغتيال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للهستدروت.

وذكر متحدث اسرائيلي ان القتيلين اللذين اوثقت ايديهما ذبحا وتلقيا عدة طعنات سكين في اجزاء متفرقة من جسديهما.

واعلنت قوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن مصرع الاسرائيليين اللذين عثر على جثتيهما صباح امس في احد احياء مدينة القدس المحتلة.

وقال الناطق العسكري الفلسطيني ان رجال مقاومة من مجموعة خاصة هاجموا مدير احد المحلات التابعة لجيش العدو الصهيوني في قلب مدينة القدس والضابط الصهيوني المكلف بامن المحل وتمكنوا من قتلهما بآلات حادة والاستيلاء على سلاح الضابط.

واضاف الناطق ان عددا اخر من افراد العدو سقطوا امس ايضا بين قتيل وجريح بسبب انفجار عبوات ناسفة سبق ان وضعها رجال مقاومة من مجموعة خاصة داخل مركز للمخابرات الصهيونية في شارع «هيرتسوغ» في القدس المحتلة.

واشار في تصريح وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس الى ان قوات الاحتلال اقامت اثر العمليتين عددا من الحواجز في جميع انحاء مدينة القدس وكثفت دورياتها التي اعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين.

كما عززت قوات الاحتلال الصهيوني تواجدها العسكري على طريق القدس الخليل باقامة المزيد من نقاط المراقبة والتفتيش وتسيير الدوريات بالاضافة الى تكثيف التواجد العسكري حول مخيم الدهيشة بالضفة الغربية المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد اقتحمت يوم الثلاثاء مخيم بلاطة لقمع مظاهرات معادية للاحتلال واطلقت النار على المواطنين مما اسفر عن استشهاد سيدة وابنها واصابة عدد اخر بجروح.

واعتقلت سلطات الاحتلال اربعة من المواطنين من بلدة عزون بتهمة مشاركتهم في تنظيم فدائي مسلح كما اعتقلت ثلاثة من سكان مخيم العزة القريب من بيت لحم واربعة من مخيم عسكر القريب من نابلس اضافة الى اعتقال عدد من طلبة جامعة بيت لحم ووجهت لهم تهمة القيام باعمال ونشاطات معادية للاحتلال.

وبدأت المدارس العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ التي يتردد عليها ما يقرب من ١٥٠ الف تلميذ امس اضرابا لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على لامبالاة السلطات الاسرائيلية ازاء الموقف المالي الخطير للبلديات العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وكانت هذه البلديات والبالغ عددها ٤٦ بلدية قد اغلقت ابوابها يوم الاحد الماضي ولمدة اسبوع في اعقاب رفض وزارة الداخلية الاسرائيلية الوفاء بتعهداتها بسد عجز هذه البلديات والذي تبلغ قيمته (٣٠) مليون دولار.

وتعاني المدارس من مشكلة الاكتظاظ بالتلاميذ ومن نقص كبير في الفصول الدراسية بمقدار (١٥٠٠) فصل.

وقد توجه وفد من رؤساء البلديات برئاسة ابراهيم نمر حسين صباح الاربعاء الى وزارة الداخلية الاسرائيلية لتسليم مفاتيح بلدياتهم كاجراء احتجاجي.

ومن المقرر ان يعقد رؤساء البلديات مساء غد اجتماعا في شفا عمرو بالجليل لكي يقرروا الخطوات التالية في عملهم.

وصرح ابراهيم نمر حسين امس في القدس المحتلة بانه لا يستبعد امكانية اللجوء الى الاضراب العام.

ريغان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

١٩٨١ لتحقيقه وهو «الخيار صفر» الذي يزيل جميع الصواريخ السوفياتية والأميركية المتوسطة المدى.

وقال الرئيس ريغان انه راض أيضا عن جوانب اخرى في جدول أعمال اجتماع القمة تم تحديدها خلال اجتماع وزير الخارجية جورج شولتز مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في جنيف في وقت سابق هذا الاسبوع.

وأضاف قوله ان جدول أعمال الاجتماع عملي وسيعطيه هو والزعيم السوفياتي فرصه كبيرة لتبادل وجهات النظر في موضوعات شتى منها حقوق الانسان والمشكلات الاقليمية بالاضافة الى الحد من التسلح.

وقال الرئيس ريغان ان السيد غورباتشوف سيلتقي ايضا بأعضاء في الكونغرس لكن السيد بيكر قال انه لن يتحدث الى اجتماع مشترك لمجلس الشيوخ والنواب.

وكان أعضاء جمهوريون محافظون في الكونغرس قد هددوا بمحاولة عرقلة عقد مثل هذا الاجتماع.

رافسنجاني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويذكر أن علي خامنئي رئيس النظام الايراني كان قد تهجم في وقت سابق من هذا الاسبوع على المملكة العربية السعودية واطلق دعوات مماثلة لتبرير المساعي التي يبذلها النظام الايراني للسيطرة على الحرم المكي الشريف والاماكن المقدسة فيها.

ومعروف ان المؤتمر المكرس للتحريض ضد المملكة العربية السعودية والدعوة لانتزاع الاماكن المقدسة من السيادة العربية قد بدأ اعماله قبل اربعة ايام في طهران تنفيذا لدعوة من الخميني اصدرها بعد الجريمة الايرانية التي ارتكبت في موسم الحج هذا العام.

طيار فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القوات الاسرائيلية واستشهد في اشتباك مع دورية تابعة للجيش الاسرائيلي على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من الحدود الفلسطينية ـ اللبنانية.

اما قائد الطائرة الاولى فقد فتح نيران رشاشه في اتجاه سيارة (بيجو) تابعة للجيش الاسرائيلي فقتل قائدها وهو ضابط برتبة ليفتنانت واصاب جندية كانت بجواره في السيارة. ثم دخل المخيم بعد ذلك حيث كان الجميع نائمين وفتح صوب الخيام وابلا من نيران مدفعه الرشاش والقى عدة قنابل يدوية في اتجاه الجنود الذين اصيبوا بصدمة من هول المفاجأة واسرعوا الى خارج الخيام حيث جرى اشتباك استشهد خلاله الشاب الفلسطيني.

واعلن العسكريون الاسرائيليون المحصلة الكبيرة للهجوم حيث قتل ستة عسكريين من بينهم ضابطان برتبة «ملازم» واربعة جنود واصيب سبعة بجراح احدهم في حالة خطيرة.

وبعد ان وصلت اولى المعلومات عن العملية الاستشهادية الى قيادة الجيش الاسرائيلي اتخذت اجراءات امن مشددة في كل المنطقة. وتلقى سكان الجليل الاعلى امرا بالنزول الى المخابىء حيث امضوا الليل كله وذلك لاول مرة منذ انتهاء حرب لبنان في حزيران ١٩٨٥.

واقيمت الحواجز في الطرق وتم عزل الجليل الاعلى تقريبا عن بقية انحاء فلسطين حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وفي الوقت نفسه ارسلت الى مكان الهجوم تعزيزات كبيرة من الجيش تساندها وحدات تدخل من قوات الكوماندوز.

ونظمت عمليات تمشيط طوال الليل على ضوء الصواريخ المضيئة التي اطلقتها طائرات الهليكوبتر العسكرية في كل منطقة الجليل والجنوب اللبناني الخاضع للاحتلال الاسرائيلي بحثا عن افراد اخرين من المجموعة الاستشهادية.

وترددت شائعات في المنطقة صباح امس لم تتأكد رسميا تفيد بانه تم العثور على طائرة شراعية ثالثة هبطت بالقرب من احدى المستوطنات.

وذكر راديو جيش العدو ان عمليات البحث التي يجريها الجيش الاسرائيلي لا تزال مستمرة على جانبي الحدود.

وجرى أصطحاب الصحافيين الى موقع الهجوم حيث شاهدوا الطائرة الشراعية المطلية بعدة الوان والتي يبلغ طول جناحيها حوالي ١٢ مترا. وحجم محرك الطائرة يماثل حجم محرك آلة صغيرة لجز الحشائش.

وقد هبطت الطائرة في حقل يستخدمه الجيش كمهبط للطائرات الهليكوبتر ويقع بالقرب من تقاطع طرق.

وتبعد النقطة التي هبطت فيها الطائرة اقل من كيلو متر واحد عن المدخل الشمالي لكريات شمونا ـ الخالصة ـ وعلى مسافة ٦٠ مترا فقط من الحدود.

وعلى بعد ٥٠ مترا تقريبا شاهد الصحافيون عربة مغطاة بيضاء اللون تحمل لوحة ارقام تابعة للجيش مقلوبة في حفرة وزجاجها الامامي مهشم وثقوب رصاص في هيكلها المعدني. كما رأوا ملابس بها بقع دماء على الطريق.

● في صيدا ذكر ابو الفدا عمران المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ان هوية الطيار الفلسطيني الشهيد سيعلن عنها في وقت لاحق، واضاف ان الشاب الفلسطيني قبل ان يهبط في مدرج القاعدة «غيبور» فتح نيران مدفعه الرشاش على الخيام حيث كان ينام الجنود الاسرائيليون والقى قنابل يدوية.

وقال مسؤول الجبهة الذي اكد انه كان على اتصال لاسلكي بصفة دائمة مع الطيار الفلسطيني ان الشاب اقتحم بعد ذلك نادي الضباط حيث تم تبادل اطلاق النار. وعندما انتهت الذخيرة التي كانت مع هذا الشاب الفلسطيني انتحر باشعال النيران في حزامه المليء بالمتفجرات.

واضاف ابو الفدا عمران ان الطائرة الشراعية وهي من طراز «ام ـ ١» كانت مزودة بمحرك كاتم للصوت وان الطيار كان يضع نظارة اشعة تحت الحمراء على عينيه ليرى في الظلام. وكان يحمل مدفعا رشاشا ثقيلا ورشاشات من طراز بي. كيه. سي. السوفياتية الصنع الى جانب قنابل يدوية.

واكدت الجبهة في بيان وزع في دمشق ان العملية قامت بها «وحدة الشهيد ابو عمار ادهم» وهو فلسطيني ولد عام ١٩٦٢ في اريحا بالضفة الغربية المحتلة واستشهد في الثاني من تشرين الثاني ١٩٨٦ بينما كان يتدرب على طائرة شراعية مزودة بمحرك للقيام بعملية مماثلة.

واوضح البيان ان العملية اطلق عليها اسم «قبية» نسبة الى القرية التي تقع في الضفة الغربية والتي هاجمها يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني العام ١٩٥٣ اريبل شارون واسحق شامير وقتلا العشرات من النساء والاطفال والمسنين الفلسطينيين.

وذكر مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية ان الجيش الاسرائيلي قتل طيارا ثانيا في منطقة الوزاني بالاراضي اللبنانية بالقرب من الحدود الفلسطينية وعثر على طائرة شراعية ثانية.

استنفار في الجنوب

واعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف المقاتلين الفلسطينيين في جميع المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ابتداء من صباح امس تحسبا للعدوان الاسرائيلي المتوقع شنه عليها في الساعات القليلة القادمة انتقاما للعملية الفدائية.

وانتشرت وحدات الدفاع الجوي الفلسطينية واللبنانية في مناطق الجنوب اللبناني في محيط المدن والمناطق التي يحتمل ان تهاجمها المقاتلات الاسرائيلية.

وذكر مصدر فلسطيني لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان الفصائل الفلسطينية تجري حاليا سلسلة اتصالات لمواجهة اي تطورات عسكرية.

عمليات بحث محمومة بمشاركة الكلاب البوليسية

اكد احد القادمين الى بيروت امس من الشريط الحدودي لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان القوات الاسرائيلية نفذت عمليات مسح محمومة في بعض الشريط الحدودي المحتل وخاصة في القطاعين الاوسط والغربي حيث شارك مئات من رجال حرس الحدود وعشرات من الكلاب البوليسية في تمشيط المناطق الجبلية والكهوف وبعض الوديان والاراضي الزراعية عملية بحق شاملة عن فدائيين فلسطينيين هبطوا داخل المنطقة المحتلة بالجنوب اللبناني.

وسائل الاعلام

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتحدثت صحيفة «الجزيرة» السعودية عن التضامن العربي مؤكدة انه هو السبيل لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وقالت بعد مرور اسبوعين على القمة العربية الناجحة في عمان لم يشعر ابناء الامة العربية بمثل ما شعروا به خلال هذين الاسبوعين من تفاؤل عميق بما يمكن ان يفعله القادة العرب من اجل المصلحة العربية العليا في اطار التضامن والعمل المشترك.

وقالت الصحيفة ان قضايا المصير العربي المشترك متداخلة لا تنفصل قضية عن اخرى.

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان التضامن العربي الذي عاد في قمة عمان ومع تعاظم ايجابياته سيشرع بوضع النهاية المرتجاه للحرب العراقية الايرانية.

من جهة ثانية، ذكر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في تصريحات نشرت في الكويت امس ان المنطقة العربية على اعتاب مرحلة جديدة لحشد كافة الطاقات والامكانيات في دائرة العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية.

وقال ان قرارات قمة عمان العربية غير العادية تعتبر خطوة على الطريق الصحيح من اجل جمع الصف العربي وازالة الخلافات العربية.

واكد في هذا الصدد ان مصر لن تتوانى عن تحمل مسؤولياتها العربية.

واضاف بطرس غالي في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان قرار القمة العربية بتأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يعتبر خطوة الى الامام ومن شانها ان تدفع الدولتين العظميين لممارسة دور فعال في الدعوة للمؤتمر وتذليل كافة الصعوبات التي تقف في طريق عقده.

كما اكد ان تحقيق التضامن شرط اساسي للعمل على وقف الحرب العراقية الايرانية.

قالت صحف العدو

الكتب السماوية لا تطلب الابتزاز

قرار الحكم الذي اصدرته القاضية ايله فروكتشيا الذي يسمح بفتح دور السينما في مدينة القدس ايام السبت يعتبر ذا اهمية مبدئية لا مثيل لها. لقد كشف قرار الحكم المذكور عن الوجه الحقيقي لمفهوم الوضع القائم فيما يتعلق بالشؤون الدينية في اسرائيل اذ يعتمد هذا الوضع على قانون وحيد ذي اهمية بعيدة المدى في مجال الحياة الشخصية حيث يفرض على مواطني الدولة اجراء الزواج في مؤسسة دينية.

في جميع المجالات الاخرى يسود جو من عدم الوضوح، وتخضع هذه المجالات لصراعات محلية. ففي مجال «الاكل المحلل» يتعامل المتدينون بطريقة الابتزاز ويجبرون مؤسسات مختلفة على ان تخضع لرقابة الحاخامية لاسباب اقتصادية وفي مجال النشاطات ايام السبت والاعياد فان الامر يخضع لسيطرة المجالس المحلية ضمن «القوانين المساعدة».

وبما ان المتدينين يتمتعون بقوة ابتزاز في اماكن مختلفة دون علاقة بحجمهم الفعلي. فان الدولة تعاني من نقص في اماكن الترفيه وفي المواصلات العامة ايام السبت لذا فانه من الصعب تحمل هذا الوضع لسببين: الاول انه يسلب الجمهور حقه بالتنزه يوم السبت حسب رغبته، ومن جهة ثانية لا يخضع لنضال قانوني شامل.

قرار الحكم المذكور يعتبر ذا اهمية بالنسبة للقدس ايضا، اذ ان الضريبة الكلامية التي تتحدث عن الطابع الخاص للقدس والتي سمعناها من قبل شخصيات في حزب العمل لا تقف امام امتحان المنطق والقانون حيث ان طابع القدس غير مكتوب بالكتب السماوية بل يحدد من قبل سكانها.

«عل همشمار»

سرقة «الماس» في نتانيا

ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان «حجارة من الماس» تقدر قيمتها بحوالي اربعين الف دولار سرقت امس الاول من احد معامل صقل «الماس» في نتانيا.

واضاف الراديو ان شخصين مقنعين اجبرا صاحب المحل تحت تهديد السلاح على تسليمهم العلبة التي حوت هذه الكمية ومن ثم تواريا عن الانظار.

حوار ساخن في الكنيست

متطرفون يهود يوجهون تهديدات بالقتل الى عوض

زار الدكتور مبارك عوض بعد ظهر امس الاول الكنيست الاسرائيلي بدعوة من عدد من النواب العرب واليهود من بينهم عبدالوهاب دراوشة ونواب عن القائمة التقدمية و«راتس» و«شينوي»، في محاولته الغاء امر طرده من البلاد وعدم تجديد فترة اقامته.

وقد التقى في اروقة الكنيست بالنائب ميخائيل ايتان من «الليكود» الذي قال لعوض انت سائح هنا وعليك المغادرة فاجابه قائلا: انت السائح، اما انا فقد ولدت هنا وعاش اجدادي هنا.

وكان ايتان قد اعلن ان حياة عوض اصبحت مهددة من جانب المتطرفين اليهود.

وقال ايتان الذي طلب من الكنيست تنفيذ امر طرد مدير مركز دراسات اللاعنف في القدس الشرقية «اذا لم يطرد مبارك عوض فان اشعر بالدهشة ان حاول البعض قتله».

وقد ولد مبارك عوض في القدس ويحمل الجنسية الامريكية وكان من المقرر ابعاده يوم الجمعة الماضي على اثر عدم تجديد تاشيرة اقامته التي انتهت مدتها. وكان هذا القرار الذي اوقفت السلطات الاسرائيلية تنفيذه، قد اثار خلافات حادة مع واشنطن.

واعلن نائبان من حزب «هتحيا» اليميني الاسرائيلي المتطرف وهما يوفال نئمان وغيئولا كوهين انهما يعتزمان الالتجاء الى المحكمة العليا من اجل اجبار الحكومة على تنفيذ امر الطرد.

وما تزال هذه القضية تثير غضبا شديدا في اسرائيل، وسلم عدد من الاشخاص يحملون الجنسية المزدوجة الاسرائيلية الامريكية الى موريس درايبر القنصل العام الامريكي في القدس رسالة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يطلبون من الولايات المتحدة محاولة منع طرد عوض.

مساومات اسرائيلية مريرة مع اوروبا حول تصدير محاصيل الاراضي المحتلة

ذكرت الصحف العبرية امس الاول ان وفد السوق الاوروبية المشتركة يقوم بتاجيل التوقيع على بروتوكول خاص بتصدير الازهار الاسرائيلية الى اوروبا حتى يتم التوصل الى اتفاق حول تصدير محاصيل الاراضي المحتلة الزراعية الى اوروبا بصورة مباشرة.

واضافت هذه الصحف انه لم يتم خلال الاجتماع الذي عقد قبل ايام في وزارة الزراعة الاسرائيلية التوصل الى اتفاق حول النقاط المختلف عليها خاصة موضوع تصدير حاصلات الاراضي المحتلة بصورة مباشرة.

وصرح رئيس وفد السوق انه لا توجد اي صلة بين عدم التوقيع على بروتوكول تصدير الازهار الاسرائيلية وبين موضوع صادرات الاراضي المحتلة الزراعية لكن الجانب الاسرائيلي يعتقد بوجود صلة تامة بين الموضوعين.

واضافت الصحف ان الجانب الاسرائيلي حاول دفع الموضوع الى الامام وذلك حين ابلغ الوفد الاوروبي بموافقة اسرائيل على تصدير المنتجات الصناعية العربية من الاراضي المحتلة الى اوروبا بصورةمباشرة وانها لن تقف عقبة في وجه المصدرين العرب بعد القيام بالاجراءات الاعتيادية لكن بالنسبة لموضوع الحاصلات الزراعية فان اسرائيل ترفض التنازل عن وساطة شركة «اغريسكو» و«مجلس الحمضيات» في نقل المحاصيل الى اوروبا.

وادعى الجانب الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة للسماح للمزارع العربي من الاراضي المحتلة بان يتصل بالمستورد الاوروبي مباشرة لكنها مع ذلك مصرة على وساطة الشركات الاسرائيلية في التصدير وقد وعد الجانب الاوروبي بدراسة الموضوع من كافة جوانبه وسيتم تشكيل لجان لسد الثغرة بين الموقفين.

دراوشة يستقبل كبوب ويعد بالغاء صفقة مقبرة جماسين

اجتمع عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشه في مكتبه في الكنيست امس الاول مع وفد يمثل مسلمي يافا برئاسة عبد كبوب رئيس لجنة المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا حيث تم استعراض اوضاع المسلمين في يافا ومحاولات الاعتداء المتكررة على المقدسات الاسلامية فيها.

وشرح الوفد قضية الصفقة الاخيرة التي قام بها رئيس وسكرتير لجنة الامناء الاسلامية المعينة في يافا والتي تمت بسرية تامة وبدون معرفة السكان العرب حيث تعاقدا باسم اللجنة مع شركة يهودية لبيع مقبرة الجماسين بسعر زهيد وبطريقة غير قانونية.

وقد اعلن دراوشه عن معارضته لهذه الصفقة المشبوهة ولاي صفقة مماثلة تمس بالمقدسات الاسلامية مؤكدا رفضه لفكرة بيع اي مقبرة اسلامية للمحافظة على حرمتها وللتقيد بتعليمات الشريعة الاسلامية السمحة.

كما ابلغ اللجنة بانه سيطالب بعقد جلسة عاجلة للجنة المراقبة في الكنيست لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات القانونية ضد اعضاء اللجنة الذين عقدوا الصفقة والمطالبة بالغائها.

كما قال دراوشه انه سيعمل على تغيير القانون بحيث ينتخب المسلمون في المستقبل اعضاء لجان الامناء بطريقة ديمقراطية بدلا من تعيينهم من قبل السلطة.

ومن ناحيته اعلن كبوب انه تقدم بالتماس الى المحكمة العليا يطالب بالغاء الصفقة وتقديم المتهمين للمحاكمة.

وقد شارك في جزء من الجلسة عضو الكنيست راني ادري رئيس كتلة التجمع في الكنيست الذي اعرب عن مساندته لموقف الوفد.

موازين متغيرة لاحزاب تقليدية ثابتة في اسرائيل

كوابيس الليكود تفزع احلام التجمع

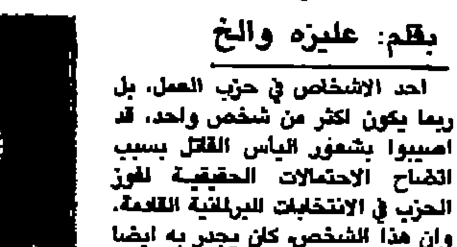
بقلم: عليزه والخ

احد الاشخاص في حزب العمل، بل ربما يكون اكثر من شخص واحد، قد اصيبوا بشعور الياس القاتل بسبب اتضاح الاحتمالات الحقيقية لفوز الحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة. وان هذا الشخص كان يجدر به ايضا رفع العلم الابيض الذي يعلن به الاستسلام التام لقوة الليكود، ولاحتمالات فوز الليكود القادم، وانه يبدي الاستعداد التام ومنذ الان للجلوس في صفوف المعارضة وذلك بدلا من العمل على زعزعة الديمقراطية الاسرائيلية اكثر مما زعزعت حتى الان. لانه لذا ما سار الحكم في اسرائيل على هذا النحو من التبادل، ولو لفترة انتخابية اضافية واحدة، فان كتب التعليم والدراسة سوف تعود لصياغة مبادىء ومفاهيم جديدة للديمقراطية التي ستتغير بالتاكيد.

مرشح التجمع لرئاسة الحكومة وكذلك مرشح الليكود. يؤكد كل واحد منهما ـ على انفراد ـ بانه سوف يوجه الدعوة الى الحزب الاخر (الخاسر) الى الدخول في حكومة ائتلافية جديدة بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات. ومن مصادر مقربة من شمعون بيرس، وكذلك من اسحق شامير. علم بانه سوف يطلب من جمهور ناخبيه الموافقة له على الدخول في ائتلاف جديد مع الحزب الاخر.. ولكن بزعامته.. ومع ذلك بيرس يريد الحصول على الاغلبية حتى لا يضطر الى التناوب من جديد، وان مثل هذه المعلومات سبق وان اكدتها بعض التقارير الصحفية واكدها نائب التجمع حاييم رمون، حين كتب يقول «لن يعلن احدنا معارضته الشديدة لتشكيل حكومة ائتلاف وطني جديدة.. وانه يوجد عدد من كبار المسؤولين من كلا الحزبين قد تصادقوا وتحابوا من خلال عملهم في حكومة واحدة... لكن المسالة في كيفية البقاء لمدة اربع سنوات متواصلة في حكومة ائتلافية ومن غير مناوبة...؟»

وفي نفس الوقت، فان الشيء الوحيد السريع الذي ياتي كرد سريع على تساؤل الصحافة بهذا الخصوص، هو ما قيل بان حزب العمل لم يشكل بعد، الطاقم الحزبي الذي سيشرف على اعداد وتنظيم هذه المسالة. ومع ذلك فانه من الصعب الفرار والتهرب من الفكرة التي تراودنا الان، وهو انه يوجد في قيادة حزب العمل، وفي اعلى قمته القيادية من يقود ويوجه هذه الخطوط الانهزامية وانه يفعل ذلك بمثل هذا الوضوح والتحديد!

بداية واساس هذا التفكير، هو ان شعورا جديدا اخذ يراود الجميع ويؤكد بان الجمهور الاسرائيلي اخذ يعتاد على وجود حكومة الائتلاف، الى جانب وجود اصوات كثيرة داخل التجمع اخذت تردد افكارها المترددة وغير الحاسمة بالنسبة لامكانية الحصول على الاصوات الكافية لتشكيل حكومة بعد تحقيق الفوز التام في الانتخابات النيابية بعد عام من الان، وبمعنى اخر، فانه حتى لو تمكن التجمع من احراز تفوق نسبي في الانتخابات القادمة، وانه حصل على ٢ ـ ٣ مقاعدحزبية اضافية اكثر من الليكود. فلن يكون امام التجمع مفر من ضرورة تشكيل حكومة ائتلاف مع الليكود وذلك لكي تقوم حكومة ذات اغلبية ضئيلة جدا تكون معتمدة كليا على احزاب المعارضة الصغيرة والاحزاب الدينية المتارجحة.



اسحق شامير



شمعون بيرس

هدف التجمع الجديد

الهدف الواضح الذي يكشف عنه هذا التوجه، هو تحقيق الفوز النسبي الذي يمنع قدر الامكان من اقتسام سلطة رئاسة الحكومة، وهذا يعني بان احتلال القمة، بشكل محدد، ولكي ننعش ذاكرة المحللين السياسيين فاننا نذكرهم بان التجمع حصل اصلا على الانتخابات الاخيرة على ثلاثة مقاعد برلمانية اكثر من الليكود، ومع ذلك اتضح منذ الجلسات الاولى للمفاوضات الحزبية لتشكيل الحكومة ان شرط التناوب، هو الشرط الاول لتشكيل حكومة الائتلاف الوطني.

وللتاكيد على ذلك، فان حزب «مبام» لجل الاعلان عن فسخ شراكته بالتجمع لبعض الوقت حتى لا يتسبب باضعاف موقف التجمع في المفاوضات الحزبية التي كانت تدور مع الليكود حول تشكيل الحكومة الائتلافية، ولذلك فان التجمع لن يتمكن من الافلات من التناوب، اذا اعلن بانه سيقيم حكومة ائتلاف مع الليكود.

ان الشخص الذي قاد اقتراح حكومة الائتلاف لم يكن واعيا لحقيقة انه يدخل ويسجل هدفا في شباكه، وان القائمين على الدعاية في حزب العمل، واخرين من الذين تخيلوا انفسهم سادة التكتيك والمناورة الحزبية يعتقدون بان الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون حاسمة ومصيرية كما هو الوضع بالنسبة لاسرائيل نفسها. وانه يجب على حزب العمل حصر نفسه والتاكيد على «ان الدعوة الى السلام». ووفقا للاراء التي طرحت حتى الان. لذا كانوا على قناعة تامة بان هذا الامر هو من اكثر المواضيع البارزة في الفارق والاختلاف بين التجمع والليكود وان يصروا عليه في سياستهم وفي دعوتهم الانتخابية. لانهم لن يستطيعوا الايضاح او الشرح والاقناع بوجود الخلافات والفوارق الايديولوجية بينهم وبين الليكود في الوقت الذي ينادون فيه بتشكيل حكومة ائتلاف مع الليكود؟!.

اين هي الايديولوجية؟

ويبدو ان المشكلة لن تتاخر عن الظهور الان، لانها واقعة ولا مجال لتاجيلها. فالتجمع لن يستطيع تقديم اراء ومواقف مستقلة حزبيا ويعلن عنها كخطوط سياسية مستقبلية له، في الوقت الذي يعلن فيه منذ الان بان خطوط سياسته المقبلة ستعتمد على فكرة تشكيل حكومة ائتلاف مع الليكود وانه سوف يتوصل الى حل خاص «وتسوية» مع الليكود بخصوص سياسة الحكومة الائتلافية القادمة. وفي نفس الوقت الاصرار على ان تكون فترة الحكومة الكاملة بيديه، وهذا يعني بان سياسته الحزبية ستكون مرتهنة على نجاح او عدم نجاح قضيته في الحفاظ على خطوطه السياسية/ الحزبية القادمة.

لا احد يعرف كيفية وطبيعة الرهان على ذاكرة الجمهور الضعيفة التي لا تواظب على تذكار الماضي.

ومن يمكن ان يكون غير كبار الساسة في اسرائيل يفهم هذه الخاصية ويقدرها ويعرف كيف يستغلها افضل استغلال، وان التجمع الذي يتفاخر بانه كان عامل الحسم والضغط الذي اثر فيه على الليكود لاتخاذ قرارات مصيرية سابقة، ولا سيما بالنسبة للانسحاب العسكري الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية وبالقرار الخطة الاقتصادية الشاملة.. ان هذه الاعمال التي يتفاخر بها التجمع لن تكون كافية بالقدر المطلوب، لابقاء الجمهور الاسرائيلي نائما عليها وعلى انجازات التجمع بعد السلبيات الكثيرة التي رآها من بعد.

يوجد بالتاكيد من سيسرع الى تذكير الجمهور الاسرائيلي بانه قبل وبعد القرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، كان هنالك من نادى وحاول باصرار حل حكومة الائتلاف الوطني مع الليكود، وبذلك يحطم ستار المحبة الزائف الذي يدعيه التجمع مع الليكود ويحطم اقنعته التي يتستر خلفها في سعيه الى تشكيل حكومة ائتلافية معه، والتظاهر بانه معني تماما بتشكيل حكومة على غرار الحكومة التي عملت حتى الان، في نفس الوقت الذي سيقوم فيه عدد من النشيطين «ليكوديا» الى بث وترويج دعاية مضادة تستند على حقائق محاولات حل حكومة الوحدة حتى لا يتمكن الليكود من رئاستها

يتوجب على كل من يبني ويؤلف سيناريوهات المستقبل ان يشملها بسيناريو اخر لا يقل عنها اهمية او حساسية، ولكنه سيكون السيناريو الاخطر والاكثر سوءا من جميع الاحتمالات والتقديرات السابقة التي عرفت حتى الان، ووفقا لاسوا اشكال الاحتمالات السياسية للتجمع، انه يمكن ان لا تنحصر مرحلة التردي في عدم احراز نتائج افضل في الانتخابات القادمة وعدم حصوله على مقاعد اضافية اكثر في الكنيست القادمة، بل يمكن ايضا ان تكون خسارة شبه مؤكدة امام الليكود الذي قد يحرز فوزا انتخابيا يشكل فيه حكومة «ليكود ب». وفي مثل هذه الحالة سيكون التجمع شريكا في حكومة ائتلاف جديدة، ولكن دون ان تكون رئاسة الوزارة فيها بين الحزبين. بل ستكون حكومة اسرائيلية تعمل لمدة اربع سنوات تحت زعامة رئيس وزراء واحد لا يتغير، وسيكون من الليكود بطبيعة الحال.

عن «دافار»

اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

- خربثا بني حارث ـ رام الله ـ تم عقد قران الدكتور امين محمود نمر على الانسة منال عوده محمد الريماوي.
- غزة ـ تم عقد قران الشاب احمد حسن الشوا على الانسة جمانه عويضه.
- جنين ـ حصل الشاب سهم نايف هنداوي على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والتجارة من جامعة حلب.
- طوباس ـ حصل الشاب عيسى حمدان جبر على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة النجاح.
- غزة ـ تم زفاف الشاب جمال محمود البورنو على الانسة فاتن الحاج سليم ابوضلفة.
- قلقيلية ـ تم زفاف الشاب ابوبكر مصطفى نزال على الانسة ميسون جعيدي.
- قلقيلية ـ حصلت الانسة اروى يحيى ابراهيم هلال على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة النجاح.

احكام بالسجن وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس الاول على كل من محمد جمال صعابنة «٢٧ عاما، ومحمود لبيب نواصرة «٢٦ عاما، ونبيل جمال صعابنة «٢٥ عاما، وجميعهم من سكان جنين لمدة ستة ونصف فعلي وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ بتهم «امنية».

كما حكمت نفس المحكمة على احمد راجي سودة من مخيم الفارعة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر فعلية و١٣ شهرا مع وقف التنفيذ.

واجلت المحكمة العسكرية النظر في قضية المحامي يوسف عريدي «٣٨ عاما، من سكان عرابة قضاء جنين ووجه له المدعي العسكري لائحة اتهام فورية منها التشويش على المحكمة والتصرف غير اللائق.

وفي غزة، حكمت المحكمة العسكرية على الشاب رشاد مصطفى اللوح «٢٤ عاما، من سكان غزة البريج بالسجن الفعلي لمدة «٣٥ عاما، وذلك بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وقيادة مجموعة والقيام بعدة عمليات عسكرية داخل الخط الاخضر والقطاع «والمذكور طالب في معهد البوليتكنيك في الخليل سنة ثانية».

كما حكمت المحكمة على شقيقه علي مصطفى اللوح «٣١ عاما، من سكان غزة البريج ايضا بالسجن عشرين عاما وذلك بتهمة التنظيم مع «فتح» والتدريب وانتاج وزرع عبوات ناسفة في باص رقم ٣٠١ في المجدل بتاريخ ٨٧/٤/٢٣.

وحكمت المحكمة العسكرية بخانيونس امس الاول على احمد خليل درشن البالغ من العمر «٣٠عاما، وسكان مخيم الشاطىء بالسجن الفعلي خمسة اشهر ومع وقف التنفيذ ستة اشهر وذلك بتهمة حمل سكين ومحاولة طعن احد الاسرائيليين.

كما حكمت نفس المحكمة على ابراهيم خليل درشن «٤٠ عاما، من سكان مخيم «الشاطىء» بغرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة مساعدة شقيقه في عرقلة اعمال افراد الشرطة والمباحث الاسرائيليين.

وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية على خليل حمدي فنجة البالغ من العمر «٢٥ عاما» من سكان حي الصبرة بغزة بغرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكلا وشهرين مع ايقاف التنفيذ بتهمة تجاوز الحدود المصرية.

واجلت المحكمة العسكرية النظر في قضية ١٣ من معتقلي «انصار٢»، وهم: زياد قيطة، محمد ابو سويخي، اسماعيل صافي، اشرف الجمل، باسم ابو مصطفى، جهاد محيسن، صلاح عبداللطيف، وليد عياد، عزات الكحلوت، محمد خضير، سامي محمود، سهيل زقوت، لتغيب القاضي عن المحكمة.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة على المواطن زياد شعبان محمد الشريف البالغ من العمر «١٩ عاما، من سكان البريج بالسجن الفعلي لمدة ٣٢ عاما و ٨ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» والتدريب على السلاح والاشتراك في صنع عبوات ناسفة والقاء عبوة ناسفة على سيارة عسكرية.

على صعيد ثان، افرجت السلطات عن الشاب خليل مصطفى الاسطل «١٨ عاما، من سكان خانيونس بعد فترة اعتقال دامت اكثر من شهر.

نظافة المدارس في لواء طولكرم

طلب مكتب التربية والتعليم من مديري ومديرات المدارس في لواء طولكرم الاهتمام الزائد بمرافق المدرسة وخاصة الدورات الصحية والمقاصف المدرسية من ناحية النظافة واستعمال المواد الكيماوية الصحية وذلك بهدف ايجاد الجو الصحي المناسب وعدم تفشي الامراض في صفوف الطلبة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب عزيز

آل شعبان والرباؤهم وانسباؤهم من سلوان ـ القدس ينعون بقلوب ملؤها الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

امين شعبان احمد شعبان (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاول اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٧ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي في ديوان العائلة الكائن في جبل التاج ـ شارع الشهيد ـ قرب مكتبة الصباح.

نعي فاضل

آل فريج في شويكه / طولكرم والاردن والكويت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المرحوم

امين اسماعيل فريج

الذي توفاه الله في الكويت يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥ عن عمر يناهز ٤٠ عاما. رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الحاج اسماعيل فريج الكائن قرب مدرسة الوكالة الحي الشمالي اربد ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الخضور في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج سليمان سلمان الخضور

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١١/٢٥ في الضفة الغربية ـ قرية بدو.

تقبل التعازي في منزل عبد سلمان الخضور الكائن في حي نزال ـ منطقة بدر، للفقيد الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي سيدة فاضلة

آل طرزي وانسباؤهم والرباؤهم في الاردن وفلسطين والوطن العربي والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نظيره حنا عياد (ام موسى)

ارملة المرحوم نصري موسى طرزي

والدة موسى ومنير وخضر والدكتور معين والمهندس ميشيل والمهندس عيسى ومنيره وماري وملفينا ومها

التي وافتها المنية مساء امس بعد شيخوخة صالحة.

وسيشيع جثمانها الطاهر من منزلها الى كنيسة المقبرة اليوم الجمعة في تمام الساعة الواحدة.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ولدها خضر وللسيدات في منزل ولدها الدكتور معين الكائنين في الشميساني مقابل بوابة المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

نعي فاضل

اربد ـ قميم ـ تنعى عشيرة الرواشدة في قميم وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

احمد قاسم مصطفى رواشده (ابو قاسم)

وذلك اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة قميم وسط البلدة قرب الجامع.

نعي فاضل

آل قطلش ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الشاب

ايمن مصطفى سعيد قطلش

وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد القدس ـ الوحدات بعد صلاة ظهر الجمعة الموافق ١٩٨٧/١١/٢٧.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في جبل التاج حي الامير محمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل العورتاني وآل الحسن من قلقيلية فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فريده عبدالكريم عورتاني

زوجة الحاج عبدالله الحسن.

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة قلقيلية حيث شيع جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت بعد الظهر للرجال في جمعية قلقيلية للتنمية الاجتماعية الكائنة في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة وللنساء في منزل ابن عمها السيد هاني عورتاني الكائن في شارع كلية الشرطة خلف عمارة مؤتة قرب بقالة الرمحي.

نعي وجيه فاضل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى واللوعة ينعى ال المحاسنة وعائلة عوض من بلدة اذنا محافظة الخليل وفاة فقيدهم ووجيههم الغالي

الحاج اسماعيل محمد علي المحاسنة (القالوبي)

شقيق كل من ابراهيم محاسنة والدكتور سليمان محاسنة وعم محمد يوسف محاسنة والدكتور عدنان محاسنة

عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وندعو العلي القدير ان يلهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل اخيه ابراهيم محاسنة الكائن في جبل الاميرة رحمة الخط الايمن بالقرب من مسجد الامام الغزالي الجديد.

نعي فاضل

اربد ـ كفرسوم ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر العبيدات داخل المملكة وخارجها فقيدها المرحوم

علي متعب علي العبيدات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٢٦ عن عمر يناهز ٤٨ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة العبيدات الكائنة في بلدة كفر سوم الحي الشرقي.

نعي فاضل

صلاح محي الدين بدر واخيه صلاح ووالدهم ينعون بمزيد من الاسى خالهم المرحوم

الحاج يعقوب سعيد خليل

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/١١/٢٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضله

مادبا ـ تنعى عشيرة السوالمة من مادبا وعشيرة الشبلي من ملحص والرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة.

الحاجة صبحا عليان الشبلي العبادي

زوجة الحاج عباس حسين ابو سويلم والدة حسن وسليم وعلي التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ٨٧/١١/٢٦ وسيصلى على جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسجد الحمد في مدينة مادبا رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مادبا الحي الشرقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

ينعى آل سيف في الضفتين والخارج، بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم.

غالب عبدالفتاح سماره (ابو سيزار)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما في دمشق.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في بيت هاشم سماره الكائن في ام اذينة ٢٢ شارع ابو نواس مقابل صالون عصام، بين كلية الملكة علياء وفندق عمره ـ الدوار السادس.

نعي شاب فاضل

عشائر العبيدية عامة وعائلة صافي والرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس بسام محمود صافي سلامه العبيدي

الذي توفاه الله تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٢٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي نزال ـ مثلث الاخضر منزل ابو فخري العبيدي.

وفيات الارض المحتلة

نابلس ـ جهاد خيري العسالي ـ ام كمال	٤٧ عاما
طولكرم ـ النزلة الغربية ـ الحاجة جميلة محمد صالح كتانه ـ ام فضل	١١٠ اعوام
طولكرم ـ انجيل يعقوب غنيت ـ ام حنا	٧٧ عاما
دير البلح ـ الحاجة صبحة بن سعيد ـ ام يوسف	٦٥ عاما
العيزرية ـ زكريا فرج حسن ابو غيشة ـ ابو عمار	٤٠ عاما
الظاهرية ـ جمال علي خليل الفريجات ـ ابو محمد	٣٠ عاما
سلفيت ـ اسكاكا ـ ظريفه طه عبدالله عبدالقادر ـ ام نصر	٨٥ عاما
بيت جالا ـ كارلوس جريس خليل بشارة	٧٠ عاما
رام الله ـ بدو ـ الحاج سليمان سلمان الخضور ـ ابو داود	٧٥ عاما
الخليل ـ محمد فائق صالح الجعبري ـ ابو كامل	٧٠ عاما
جنين ـ الرامه ـ الحاج عبدالله صالح مصطفى جمعة ـ ابو فريد	٨٥ عاما
دير الغصون ـ محمد حمدان مهنا	٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

الأفق العربي والدولي

«جردوا الأوغاد من مناصبهم»

هذا هو الشعار الذي يتردد صداه في نيجيريا الآن. فعندما يتوجه الناخب في الدول الديموقراطية الى صندوق الاقتراع، ويدلي بصوته فهو انما يمارس حقه في محاربة الفساد واختيار من يعتقده الأصلح لتمثيله. اما في نيجيريا فقد زاد الفساد واستشرى فيها منذ الاستقلال عام ١٩٦٠ وتردت الاوضاع الاقتصادية على نحو مثير يدعو للدهشة والتشكيك في الحل الديموقراطي.

وفي اول محاولة جريئة من نوعها في العالم الثالث للقضاء على اسباب الفساد جملة واحدة، قررت الحكومة العسكرية في نيجيريا اجراء سلسلة طويلة من الانتخابات الفرعية في الأقاليم والولايات وبطريقة اكثر ديموقراطية من الأسلوب السويسري لأستبدال كبار الموظفين من محافظين ومتصرفين ورؤساء بلديات ومدراء المؤسسات والمرافق العامة الخ.. وحظرت الحكومة في نفس الوقت على اي سياسي او موظف سابق او راهن، ترشيح نفسه في هذه الانتخابات التي ستستمر على فترات حتى عام ١٩٩٢. ويشمل الحظر كذلك كافة القادة العسكريين بما في ذلك رئيس الدولة الجنرال ابراهيم بابانجيدا.

ولا شك ان هذا المسلسل الانتخابي الدرامي على مدى السنوات الخمس القادمة سيؤدي الى تغيير جذري في اشخاص المسؤولين سواء على المستوى الاقليمي والحكم المحلي او على المستوى الفيدرالي.

وستبدأ اول عملية انتخابية في هذه السلسلة الطويلة من الانتخابات في الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) القادم. اما الانتخابات الأخيرة التي ستجري عام ١٩٩٢ فسيتم فيها انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة مدنية، وبذلك يعود الجيش الى ثكناته.

انها طريقة لا سابق لها في تغيير الجهاز الحكومي بأكمله للقضاء على الرشوة والمحسوبية والفساد، حتى في الاقطار الغربية ذات التقاليد الديموقراطية الراسخة. فاذا نجحت الحكومة العسكرية في مسعاها وتحسنت الامور خلال السنوات الخمس القادمة يكون الجيش النيجيري قد حقق اكبر نصر سياسي من نوعه في القارة السوداء، واضاف عمقا افريقيا الى مفهوم الديموقراطية. اما اذا فشلت التجربة - لا قدر الله - فسيتضح ان العيب ليس في الادارة وانما في الشعب نفسه.

رشيد احمد ابو غيدا

غارديان — بقلم: جون غوشكو

البخل قد يؤدي الى فقدان النفوذ

موسكو ستدفع كافة ديونها للامم المتحدة..

وواشنطن مهددة بتعليق عضويتها للتخلف عن التسديد

من بين المناوشات الكلامية الراهنة في واشنطن حول تقليص الموازنة، ثمة مشكلة قد يكون لها آثار دائمة على علاقة الولايات المتحدة بالامم المتحدة منذ (٤٢) عاما، وهي العلاقة التي اتسمت بالحب والكراهية في آن واحد.

والمشكلة هي ما اذا كان الرئيس ريغان يستطيع اقناع الكونغرس بدفع مبلغ من مستحقات الامم المتحدة على امريكا والتي تبلغ (٤١٤) مليون دولار لتجنب مخاطر توسع نفوذ الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ومنظماتها على حساب النفوذ الامريكي.

وهناك حادثان وقعا في الآونة الاخيرة يشيران الى الورطة التي غاص فيها الرئيس ريغان، كان الحادث الاول على شكل رسالة وجهها امين عام الامم المتحدة دي كويلار الى الرئيس ريغان ابلغه فيها بأن المنظمة الدولية على حافة الافلاس وانها ستعجز عن تغطية نفقاتها في كانون الاول القادم الا اذا دفعت الولايات المتحدة جزءا من التزاماتها لهذا العام في اقرب وقت.

اسباب التحرك السوفياتي

جاءت رسالة بيريز دي كويلار بعد وقت قصير من اعلان الاتحاد السوفياتي عن انه سيدفع كافة ديونه المستحقة للامم المتحدة وسيعمل (ضمن توجه في تغيير رئيسي على سياسته) على تقوية دور المنظمة الدولية كقوة محايدة لحل النزاعات الدولية.

ولم تتضح اسباب هذا التحرك السوفياتي. ويعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين بأن التوجه السوفياتي الجديد يعكس محاولة لتحويل بعض التزامات موسكو الباهظة نحو العالم الثالث الى الامم المتحدة في وقت يسعى فيه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للتركيز على اجراء تغييرات اقتصادية راديكالية في بلاده.

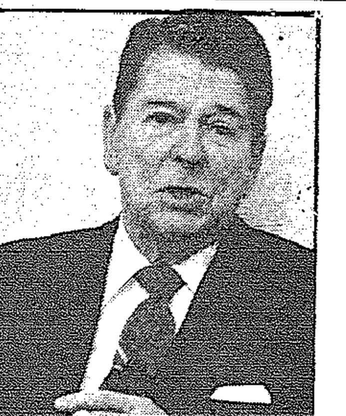
وهناك شكوك كبيرة في الاوساط الرسمية الامريكية حول مقترحات غورباتشوف الداعية الى توسيع دور الامم المتحدة ليشمل امورا من ضمنها الحد من التسلح وحقوق الانسان والاشراف على الفضاء الخارجي ومكافحة النشاطات الارهابية وقضايا الحفاظ على البيئة وحل النزاعات الاقليمية كحرب الخليج مثلا. وترى الولايات المتحدة ان السوفيات يهدفون الى تغيير المنظمة الدولية بطريقة تجعلها اكثر خدمة لسياسة الكريملين وذلك على حساب الغرب.

ويأتي هذا التحرك السوفياتي في الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة احتمال تعليق عضويتها ومنعها من الاشتراك في التصويت على القرارات لأنها لم تدفع ما عليها للامم المتحدة. والمعروف انه كان لامريكا صوت مسموع في شؤون المنظمة الدولية لأنها كانت تدفع حوالي ربع موازنة الامم المتحدة سنويا. ويبدو ان الظروف قد تعزز نفوذ الاتحاد السوفياتي بين اقطار العالم الثالث التي تشكل اغلبية اعضاء المنظمة البالغ عددهم حتى الآن (١٥٩) دولة.

محاولة تقليص ميزانية المنظمة الدولية

يقول السيد جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الامريكية: «اننا نغامر بتسليم قيادة المنظمة الدولية الى السوفيات. ونحن نعتقد بأن هذا تطور غير سار سندفع ثمنه باهظا في المستقبل».

وقال مسؤول امريكي اخر في معرض تعليقه على هذا الوضع: «ان



• ريغان

موقف امريكا في الامم المتحدة على وشك ان يصبح مثل موقف المليونير العجوز الذي سأل عشيقته عما اذا كانت ستظل مخلصة له اذا فقد امواله؟ فاجابته طبعا سأظل احبك لكني سافقدك ايضا».

ان كثيرين من اعضاء الكونغرس وانصار ريغان المتشددين يقولون بأن المشكلة هي ان الامم المتحدة كثيرا ما انكرت الجميل واتخذت موقفا لا يتسم بالعرفان لامريكا. وان الاستياء المتواصل من الحملة المناهضة لامريكا هي التي حملت العديد من المسؤولين على المطالبة بوقف المعونات للمنظمة الدولية او تقليصها قدر الامكان.

ومع حملة التقشف الراهنة والشعار الذي يتردد في البيت الابيض والكونغرس حول تخفيض موازنة السياسة الخارجية الامريكية. صار كثيرون من اعضاء الكونغرس يؤمنون بضرورة تقليص مساهمة امريكا في ميزانية الامم المتحدة. ويعزز هذا التوجه ان ادارة الرئيس ريغان طيلة السنوات السبع الماضية لم تكن لتعتبر المنظمة الدولية ذات اهمية بالنسبة لاهداف السياسة الخارجية الامريكية.

اما الدليل على اتفاق الادارة مع اولئك الذين يعتقدون بأن العضوية في الامم المتحدة هي مجرد تبديد وتضييع للمال فهو تلك الملاسنات المتواصلة في الامم المتحدة بين المندوبين الامريكيين ونقادهم من اقطار العالم الثالث والعالم الشيوعي. واتهامات الادارة الامريكية بأن الدبلوماسيين السوفيات في المنظمة يتجسسون على الولايات المتحدة. كما ان المندوبين الامريكيين يثيرون المعارك مع الاعضاء الاخرين حول الحاجة الى تقليص الانفاق ووقف النمو البيروقراطي في المنظمة الدولية.

افضل منتدى دولي

رغم اعتراف امريكا بأنها من اشد نقاد الامم المتحدة، الا ان الادارة الامريكية تؤكد بأن هذا لا يعني تفكيرها في الانسحاب من المنظمة. ويقول السيد وايتهيد: «نحن ندعم الامم المتحدة ونؤيدها ولقد كنا الدولة الرائدة في انشائها. لكننا نرغب ان نشاهدها تخدم مصالحنا وهو امر لم تفعله دائما. وكنا دائما نهتم على نحو خاص بمسألة ادارتها وتمويل خزانتها ونحن نعتقد الآن بضرورة اجراء بعض الاصلاحات فيها لأن عدد موظفيها زاد عن الحد الازم كما ان ميزانيتها نضبت. ولقد حاولت الادارة الامريكية طيلة السنوات الست الماضية مواصلة دعمها للمنظمة من جهة والضغط من جهة اخرى لاجراء اصلاحات وتغييرات لتحسين ادارتها وتقليص ميزانيتها».

وقال مسؤول امريكي اخر ان تصريحه يعكس وجهة نظر الادارة: ان الامم المتحدة رغم كافة عيوبها واخطائها تبقى المنتدى الافضل لمعالجة المشاكل الدولية التي لا يمكن معالجتها بطريقة اخرى. والدليل على ذلك، تلك الجهود التي بذلتها امريكا في مجلس الامن لاستصدار قرار يفرض مقاطعة تسليحية على ايران كوسيلة ضغط دبلوماسي من المجتمع الدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ومع ذلك فان الادارة الامريكية لم توقف حملتها الهادفة الى اجراء اصلاح داخلي عام في الامم المتحدة. وهو ما وسع شقة الخلاف مع اقطار العالم الثالث وخاصة الافارقة منها اذ اعتادت طيلة السنوات الماضية على اعتبار الامم المتحدة بمثابة المشروع الحكومي الذي يعود على الانصار والمحاسيب بالفائدة، وحيث يستطيعون الاعتماد على اغلبية اصواتهم في المنظمة للاستئثار بأكبر حصة من الوظائف وارصدة المشاريع والبرامج التنموية.

الاجماع بدل الاكثرية

قبل عام اضطرت الادارة نتيجة الانزعاج المتنامي في الكونغرس من الموقف في المنظمة الى الاشتراك مع الاتحاد السوفياتي وعدد اخر من كبار المساهمين في ميزانية المنظمة للتفاوض مع كتلة اقطار العالم الثالث بهدف الاتفاق على سقف الميزانية واولويات الانفاق وبشكل تتخذ فيه القرارات بالاجماع وليس بالاغلبية. ذلك ان هذا الحل اذا اتفق عليه من شأنه ان يعطي الدول الكبرى نفوذا اوسع. لكنه بالمقابل ينبغي على الولايات المتحدة والمدينين الاخرين ان يسارعوا الى تسديد المبالغ المتحققة عليهم للمنظمة الدولية.

ان مبلغ (٤١٤) مليون دولار المستحق على امريكا يشمل ايضا (٢١٢) مليون دولار التي خصصتها الولايات المتحدة لميزانية المنظمة لعام ١٩٨٧ ولم يقرر الكونغرس حتى الان المبلغ النهائي لمساهمة امريكا للعام المالي ١٩٨٨ رغم ان مجلس الشيوخ قد يخصص مبلغ (١٤١,٧) مليون دولار ويخصص مجلس النواب (٩٧,٥) مليون دولار قبل الاقتطاعات التي ينص عليها قانون غرام رودمان هولنغز للميزانية.

وان المبلغ النهائي في هذا النطاق لن يتيح للولايات المتحدة زيادة مساهمتها بأكثر من مائة مليون دولار وهو المبلغ الذي دفعته في العام الماضي مما سيضعها في موقف الناكث بوعده حتى بموجب اتفاق الاصلاح الذي تدعو له. امام معارضو الاصلاح فقد اوقفوا تنفيذ الاتفاق. ويقول مسؤولو الامم المتحدة ان معارضة الاتفاق ازدادت بحجة ان الولايات المتحدة لا تنوي احترام الاتفاق وتنفيذه.

يستغلون الاستياء من امريكا

على النقيض من ذلك تماما فان الاتحاد السوفياتي وهو مدين رئيسي للمنظمة وعليه التزامات مالية لم يدفعها وتعود في تاريخها الى الخمسينات. قد سارع الى دفع ما يستحق عليه هذا العام وهو مائة مليون دولار واكد انه ينوي دفع التزاماته المتأخرة التي تبلغ حوالي مائتي مليون دولار تحققت عليه نتيجة عمليات حفظ السلام التي اضطلعت بها الامم المتحدة بينما كان السوفيات يعارضونها.

ويقول مسؤول امريكي: «اذا حدث ذلك فعلا فستعم الفوضى اروقة المنظمة الدولية وسيتركز اللوم على الولايات المتحدة لأنها لم تدفع التزاماتها. وان الاستياء الذي ينتج عن ذلك في اوساط الاعضاء الاخرين سيحرمنا ثمار النصر الذي احرزناه في اتفاقية الاصلاح. كما سيخلق استياء عاما ضد الولايات المتحدة قد يستغله السوفيات، خاصة اذا تبرعوا ببضعة دولارات اخرى حتى يظهروا بمظهر منقذ الامم المتحدة ولا شك انها صفقة حقيقية بالنسبة لهم».

عن الشرق الأوسط — محمود كحيل

لوس انجلوس تايمز

بقلم: اورفيل فريمان
وزير الزراعة الاميركي السابق

المطالبة بوضع برنامج واضح المعالم للمساعدات الغذائية لدول العالم الثالث

برزت قضية المجاعة المنسية لدى الدول الغربية عندما حلت هذه النكبة بالقارة الافريقية في عام ١٩٨٥، وعاد العالم الغربي فنسيها في الفترة التي اعقبت تلك المجاعة، ورغم النسيان، فالقضية تعود الى الظهور ثانية عاما بعد عام.

فهناك حوالي خمسمئة مليون من سكان العالم يبيتون على الطوى كل يوم، ويزداد هذا العدد بحيث تصير الاعداد المتزايدة غير قادرة على العمل وانتاج ما تحتاجه من قوت يومي يبعث النشاط في اجسادها ويمكنها من العيش. وازدياد الجوع المزمن لا يشكل الظاهرة المتناقضة للعوز وسط وفرة الغذاء في العالم، وانما يساعد على تراكم كميات الاغذية التي لا تجد لها سوقا. فالزراعة الاميركية مثلا تنتج زيادة عن احتياجات سكانها بنسبة تصل الاربعين في المئة، وبالتالي لا تجد اسواقا لمحاصيلها في بلدان العالم الثالث الذي يزداد عدد سكانه بصورة مضطردة. وهكذا نجد هؤلاء السكان الكثير الجياع لا يملكون من الاموال ما توفر لهم شراء خبزهم اليومي.

وقبل عشرة اعوام كان الجوع قضية كبرى في العالم مما دفع وزير الخارجية الاميركي - هنري كيسنغر - الى تخطيط هدف واعد للمجتمع الدولي، بازالة المجاعات في العالم كله في العام ١٩٨٠،

وقد وضعت البرامج البعيدة المدى لتحقيق استراتيجيات الغذاء والتنمية لتحقيق هذا الهدف كما ضمنت الاموال اللازمة لتحقيق ذلك، وقد احرزت هذه البرامج تقدما ملموسا رغم ان الهدف لم يتحقق تماما.

وبعد العام ١٩٨٠ لم تعد قضية المجاعة لتبرز كقضية عالمية رئيسية،

غير ان مساعدات التنمية المتعددة الاطراف تقلصت هذا العام تقلصا مفزعا فمن مبلغ ٣ر٢ مليار دولار تقلصت المساعدات الى ٩٤٩ مليون دولار، وهبطت التزامات الولايات المتحدة للصندوق العالمي للتنمية الزراعية من ٢٥٤ مليون دولار الى ٨٠ مليون دولار لعامي (١٩٨٧ - ١٩٨٩) كما تم استقطاع مقدار الغذاء المخصص للسلام بمعدل ٥٠ في المئة في العامين الاخيرين - اي من ملياري دولار للعام ١٩٨٥ الى ١ر١ مليار دولار وكذلك المساهمات الاميركية لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) اختزلت من ١٠١ مليون دولار الى ١٣ مليون دولار لا غير.

زيادة عدد الجياع

وقد ادت هذه التقليصات والاستقطاعات الى زيادة عدد الجياع المزمنين ثانية، خاصة بعد ان اهملت الولايات المتحدة الاميركية دفع ما التزمت به تجاه المنظمات الدولية للتنمية من اموال ويصدر حديثاتقرير «يحمل عنوان» حان الوقت لمزيد من الزرع «لمكافحة الجوع» عن اتحاد الامم المتحدة في الولايات المتحدة ويؤكد هذا التقرير الجديد الحاجة الماسة لالتزام جديد من جانب المجتمع الدولي والبلدان الاعضاء في هذا المجتمع يستهدف ازالة الجوع واستئصال شأفته قبل نهاية هذا القرن بحيث لا ينام طفل في العالم وهو جائع.

ولا ريب ان مثل هذا الالتزام له اولوية قصوى كما انه في الوقت نفسه يمثل قضية على جانب كبير من الخطورة بالنسبة الى الزراعة الاميركية فمن اهداف القضاء على الجوع في العالم اقامة اسواق زراعية في المستقبل للمحاصيل.

العالم الثالث سوق للمحاصيل

من الامور الجلية ان اسواق الولايات المتحدة للمحاصيل الزراعية لا تتحقق في اليابان او اوروبا الغربية وانما في البلدان النامية خاصة تلك التي اخذت في النمو الاقتصادي السريع.

فدولة كوريا الجنوبية التي كانت في السابق تعتمد على المساعدات الغذائية الاميركية، اخذت حاليا تشتري من المحاصيل الاميركية بما تزيد قيمته على مليارين من الدولارات سنويا، رغم انها تمكنت من زيادة انتاجها الخاص بنسبة ٣ في المئة سنويا، كذلك في البرازيل فرغم انها استطاعت زيادة محاصيلها الزراعية بنسبة ٥ في المئة سنويا فقد ازداد حجم مشترياتها من المحاصيل الزراعية الاميركية بمقدار ١٥ في المئة خلال العقد الماضي.

ولا ريب ان ما ذكرناه دليل واضح على وجود علاقة اساسية بين ازمة الجوع في العالم النامي وازمة الزيادة والوفر في المجال الزراعي في الولايات المتحدة وحل هاتين الازمتين يكمن في تنمية القوى الشرائية لسكان العالم الثالث، وتنمية القوى الشرائية خاصة لدى سكان القطاع الريفي حيث يعيش معظم سكان هذه البلدان.

وهذه الحقيقة تبين اهمية التنمية الموجهة من جانب المساعدات الدولية بحيث تدفع الى زيادة الانتاج وتحريك عملية التبادل التجاري.

ومن الواضح ان سياسات التنمية في البلدان الفقيرة ينبغي ان توجه الى تنمية القوى والارياف، ففي نمائها تشجيع للتنمية الصناعية مما يمكن سكانها من شراء الاغذية المتنوعة.

كما ينبغي توجيه اموال المساعدة التي تقدمها البلدان الغنية اما بصورة مباشرة او عن طريق المؤسسات المتعددة الاطراف لتدعم المشروعات الصغيرة للطبقات الفقيرة من السكان، ويبدو ان الكونغرس الاميركي اخذ بتشجيع مثل هذه التوجيهات.

زيادة عدد المستهلكين

ومن اهم التوصيات التي وردت في التقرير الجديد الذي اصدره اتحاد الامم المتحدة في الولايات المتحدة دعوة هذا الاتحاد الى تخصيص بعض توفيرات الميزانية الاميركية لشراء الاغذية للطبقات الفقيرة في عدد من البلدان النامية الرئيسية فمن شأن هذه الاموال المخصصة اغناء غذاء الطبقات الفقيرة، وفي الوقت نفسه توسيع مدى اسواق المزارعين الاميركيين، فاستخدام طوابع الغذاء مثلا لدى الطبقات الفقيرة في اميركا عمل على توسيع مدى شراء الاغذية بنسبة ٢٤ في المئة كما عمل على توسيع حجم مبيعات الاغذية في سري لنكا للطبقات الفقيرة بنسبة ٣٠ في المئة.

ويتحتم على مخططي السياسة ان يدركوا بان الاهتمام بتنمية الارياف في البلدان النامية واجب اخلاقي وهو نافع من الناحية العملية، فالدولارات المستثمرة في بنوك التنمية المتعددة الاطراف من شأنها ان تزيد في عدد المستهلكين وليس المنافسين، كما ان المساعدات التي تقدم لتحسين نوعية غذاء الطبقات المعدمة تزيد من انتاجيتها وفي هذا تنشيط لقدراتها الجسدية وحماية لها من المجاعة الفتاكة، وهذا ما يحقق مصالح ثلاث جهات هي: المساعدات الخيرية وتنمية بلدان العالم الثالث وتدعيم الاسواق التجارية للمزارعين في الخارج.

الجوع.. في افريقيا

هيكل: اسرائيل الخطر الرئيسي على الأمن القومي العربي


محمد حسنين هيكل

القاهرة ـ ا ف ب ـ اكد السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» المصرية الاسبق ان (اسرائيل) هي «الخطر الرئيسي على الامن القومي العربي».

واضاف هيكل في حديث لمجلة المصور المصرية «ان اسرائيل تملك السلاح النووي وتحتل الاراضي العربية وتقطع امتداد الارض العربية وتتصل بقوة اجنبية راغبة في الهيمنة على المنطقة».

واضاف «ان اسرائيل تملك ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قنبلة ذرية استنادا الى مراكز ابحاث استراتيجية جديرة بالثقة».

ويرى هيكل انه ليس هناك تناقضات رئيسية «بين العرب وايران» ويقول انه «من الخطر والخطأ ان تتصور الامة العربية انها في معركة الى الابد مع ايران» بينما هو في صراع مع (اسرائيل).

ويستطرد هيكل قائلا «ان ايران جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط على الصعيد الجغرافي والتاريخي والانساني والثقافي» اما «اسرائيل فلايمكن ان تشكل جزءا من المحتوى الانساني والتاريخي للمنطقة ولكي تستمر يتعين عليها اللجوء دائما الى القوة العسكرية».

استقر سعر الدولار وبورصات آسيا تلتقط انفاسها

طوكيو ـ رويتر ـ ساد الهدوء اسواق الاوراق المالية في اسيا امس بعد تقلب اسعار الاسهم في الاسابيع الاخيرة. وارتفعت الاسعار بشكل عام ارتفاعا طفيفا بالرغم من هبوطها في «وول ستريت» ولندن.

واستقر سعر الدولار الامريكي. وقال متعاملون ان عطلة عيد الشكر امس في الولايات المتحدة جعلت حجم التعامل في الدولار يصل لادنى مستوياته.

وارتفع مؤشر الاسهم الرئيسي في بورصة طوكيو ٦٢،٤٩ نقطة فقط لينتهي عند ٢٣٢٨٢.١٨ نقطة. وهذه هي رابع زيادة على التوالي يحققها المؤشر بالرغم من هبوط الاسعار في بورصة «وول ستريت» يوم الاربعاء.

كما ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة سيدني فيما يرجع جزئيا الى ثبات اسعار الذهب.

وارتفع مؤشر البورصة الرئيسي ١٤.٣ نقطة ليصل الى ١٣١١.٧ نقطة. في حين هبط مؤشر هانغ سنغ في هونغ كونغ سبع نقاط ليصل الى ٢١٧٧ نقطة وفقا للارقام الاولية.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو ١٣٤.٧٥ ين و ١.٦٦٧٥٠.٨٠ مارك الماني غربي بالمقارنة مع ١٣٤.٩٠ ين في نيويورك.

وقال متعامل كبير في احد البنوك اليابانية «هناك دعم للدولار ولكنه ليس كافيا بالدرجة التي تزيد سعره».

وقال المتعاملون ان السوق لا تزال تتسم بالعصبية بشأن ما اذا كان الخفض في العجز في الميزانية الامريكية والمقترح ان يكون بمقدار ٧٦ مليار دولار سيحصل على موافقة نهائية.

وقال سمسار اسهم في طوكيو ان الاستقرار في اسواق الصرف عامل تهدئة وان جوا ايجابيا يسود بين المستثمرين بوجه عام بسبب خفض عديد من دول اوروبا الغربية لاسعار فائدتها في وقت سابق من هذا الاسبوع.

ومن ناحية اخرى تراوح سعر الذهب عند الاغلاق في طوكيو حول ٤٧٧.٣٥ دولار للاونصة «الاوقية» وهو ما يزيد قليلا عن سعر الاغلاق في نيويورك والذي بلغ ٤٧٦.٨٥ دولار.

اطلاق سراح الطفل «بشير» في بيروت دون فدية

بيروت ـ رويتر ـ قال مصدر امني لبناني لوكالة رويتر ان الافراج امس عن طفل كان قد خطف في بيروت امس الاول الاربعاء جرى دون دفع فدية وبعد ان شعر الخاطفون بان الاجهزة الامنية المختلفة تعمل بشدة للافراج عنه.

وكان مسلحون قد خطفوا في القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان الطفل بشير حسام حمدي الذي يبلغ سبع سنوات من العمر وطلبوا والده رجل الاعمال بدفع فدية مالية مقدارها ٢٠٠,٠٠٠ دولار واطلق الخاطفون سراح الطفل امس.

وقال المصدر الامني لوكالة (رويتر) انه جرى تحرك مكثف لجميع الاجهزة الامنية دون استثناء من لبنانية وسورية في سبيل معرفة مكان وجود الطفل.

واضاف يقول «ويبدو ان الخاطفين شعروا بان الامر ليس سهلا فافرجوا عنه صباح امس».

وحول موضوع الفدية التي طالب الخاطفون والد الطفل بدفعها قال المصدر الامني «معلوماتنا كاقوى امن ان الفدية المطلوبة لم تدفع».

بنغلادش: تصاعد التحدي بين الحكومة والمعارضة

داكا ـ رويتر ـ فرضت بنغلادش حظرا لمدة (٣٠) يوما على المسيرات والمؤتمرات الشعبية في داكا في محاولة للحيلولة دون قيام المعارضة بموجة جديدة من اعمال الاحتجاج المناهضة للرئيس حسين محمد ارشاد.

ولكن زعماء المعارضه الذين دعوا الى اضراب عام لمدة (٧٢) ساعة يبدا في مختلف انحاء البلاد بعد غد الاحد قالوا انهم سيتحدون الحظر.

واصدر قائد شرطة داكا نصر الله خان امرا مساء الاربعاء قال فيه ان الحظر سيطبق في دائرة قطرها اربعة اميال في وسط داكا بصفة يومية من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة ٢.٣٠ ظهرا.

وقال السيد خان (تحظر جميع المؤتمرات الشعبية والمسيرات والمظاهرات وحمل اسلحة في وسط العاصمة لمدة ٣٠ يوما).

وذكرت الشرطة انه يمكن تمديد ساعات الحظر اذا تطلب الامر ذلك.

وصدر الحظر بعد ان دعت احزاب المعارضة وعددها ٢١ حزبا الى اضراب عام جديد وقالت انها تعتزم عقد مؤتمرات شعبية قبيل بدء الاضراب.

وقد تعزز موقف المعارضة بعد تنظيم سلسلة اضرابات عن العمل لمدة (١٩٢) ساعة بدات منذ العاشر من تشرين الثاني وانتهت الثلاثاء الماضي.

وقال السيد خان ان الحظر ضروري لان المتظاهرين عكروا صفو الامن في وسط المدينة.

وفاة ٣ في حوادث مرورية

عمان ـ «الدستور» ـ توفي ثلاثة اشخاص نتيجة تعرضهم لحوادث سير في مناطق مختلفة من المملكة.

ففي الحادث الاول توفيت تغريد علي عبد «١٧ سنة» على اثر دهسها من قبل السيارة رقم ١٢١٤١٤٨ تحمل لوحة سورية وذلك في شارع القدس بالعاصمة.

ونتيجة لتدهور القلاب العمومي رقم ٥١٥٩٤ في منطقة وادي السير اصيب السائق صلاح خليل عبدالخالق «٢٩ سنة» تم نقله الى المستشفى وما لبث ان فارق الحياة.

ومن جهة اخرى دهس علي سليمان مرزوق «٧١ سنة» من قبل سيارة توفي على اثرها ونقل الى مستشفى الايمان الحكومي.

شايف .. ال ٧٥ أقل من الواحد!

ل

معربة عن تفاؤلها بنتائج التحرك الجديد لجلالته
وسائل الإعلام العربية والعالمية تبرز زيارة الحسين الى دمشق

عواصم عربية ـ بترا ـ ابرزت وسائل الاعلام العربية والعالمية انباء زيارة العمل القصيرة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى دمشق اول امس واجتماعه باخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد فيما دارت افتتاحيات عدد من الصحف العربية حول هذه الزيارة التي جاءت في اطار العمل العربي الجاد الذي وضعت اسسه قمة عمان.

واعربت هذه الصحف عن تفاؤلها بعودة التضامن العربي نتيجة التحرك الجديد الذي بداه جلالة الملك الحسين على الساحة العربية بزيارة دمشق.

ففي الدوحة قالت صحيفة «غلف تايمز» التي تصدر بالانجليزية ان لقاء جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد جاء تكريسا للتقدم غير العادي الذي تم احرازه في قمة عمان.. ولجهود المصالحة بين سورية والعراق.

واضافت ان قمة عمان العربية كانت نقطة تحول ايجابية يمكن متابعتها والبناء عليها، مشيره الى النتائج الايجابية التي ستتحقق نتيجة تحسن العلاقات السورية العراقية وهو ما سيكون موضع ترحيب العالمين العربي والاسلامي.

وقالت «غلف تايمز» ان هذا التحسن سيقوي فرص التوصل لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية كما سيمكن العرب والمسلمين من مواجهة الصهيونية وهزيمتها.

وقالت صحيفة «الراية» القطرية انه يبدو ان قرارات عمان التاريخية ستجد طريقها الى التطبيق.. وان تيار التضامن العربي صار قويا بالدرجة التي يستطيع معها ان يجرف كل محاولات ايقافه او الوقوف في طريقه.

واشارت الى مساعي جلالة الملك الحسين بهذا الصدد ومنها اجتماعه منذ ايام مع سيادة الرئيس حسني مبارك وزيارته اول امس لسورية واعتزامه زيارة عواصم عربية اخرى في اطار السعي لاعادة التضامن العربي.

وقالت انه اذا كان يحسب لجلالة الحسين انه صاحب النداء الاول للتضامن فانه يحسب للقادة العرب جميعا تلك الاستجابة السريعة والعملية والواقعية لهذا النداء والحرص الجماعي غير المسبوق على مصير الامة والادراك الواعي للاخطار المحدقة.

وقالت «الراية» ان قادتنا جميعا احيوا آمال امتهم في الوحدة المنشودة وقتلوا اماني الاعداء في استمرار التمزق والانهيار وقد بدانا الطريق وسلكنا السبيل الصحيح ونحن قادرون على الاستمرار فيه نحو الهدف والغاية المنشودين.

واكدت صحيفة «البيان» الصادرة بدولة الامارات على ضرورة استمرار قوة الدفع العربية التي بدات حركتها بانعقاد قمة عمان بعد غياب طويل ونجاح هذه القمة في البدء في اذابة الجليد الذي تراكم سنوات على حقل العلاقات بين الاشقاء.

ودعت الصحيفة في افتتاحيتها امس الى ان يترسخ في نفوس الجميع ان الوفاق العربي ليس غاية في حد ذاته وانما هو وسيلة الى غاية وهي تحقيق اقصى قدر من التضامن العربي في مواجهة الاخطار الرهيبة التي تهدد امتنا في صميم كيانها من الغرب ومن الشرق.

وقالت ان مسؤولية ذلك لا يقع على القادة والجهات الرسمية فقط وانما كذلك على عاتق المؤسسات والمنظمات الشعبية في سائر الدول العربية والتي عليها تهيئة المناخ وتسميد الارض حتى يتاح لنبته التضامن ان تترعرع، مشيرة بهذا الصدد الى كلمة جلالة الحسين في القمة بان الوفاق العربي مولود جديد وكل مولود جديد في حاجة الى الرعاية ودفء الامومة حتى يشب عن الطوق وينمو.

البقية ص ١٥

صحف دمشق: محادثات الحسين والأسد ركزت على موضوعات القمة

دمشق ـ بترا ـ ابرزت الصحف السورية الصادرة امس وبعناوين بارزة على صدر صفحاتها الاولى نبأ زيارة جلالة الملك الحسين الى سوريا اول امس ومباحثاته المكثفة مع سيادة الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين.

وقالت الصحف ان المباحثات بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس الاسد ركزت على الموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان اخيرا بالاضافة الى بحث الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة العربية.

من ناحية اخرى تناولت صحيفتا «الثورة» و «تشرين» في مقاليهما الافتتاحيين امس موضوع التضامن العربي.

وقالت صحيفة «الثورة» ان سوريا تدعو الى تمتين الوضع العربي وتحقيق التضامن الفعال والعمل العربي المشترك لمجابهة العدوان الصهيوني ولاحباط مخططاته وكذلك مجابهة التحديات التي تهدد الامة العربية.

صفر: نتائج قمة عمان خطوة تجسم العمل المشترك

لندن ـ ق ن ا ـ اشاد السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارئ في عمان ووصف هذه النتائج بانها خطوة تجسم العمل المشترك وينبغي ان تتبعها خطوات اخرى على نفس الطريق.

وحول قرار القمة بترك الحرية لكل دولة عربية فيما يتعلق بقرار استئناف العلاقات مع مصر .. قال السيد صفر «اننا نرحب بعودة العلاقات العربية مع مصر .. ولو ان تونس لم تبادر حتى الان بعودة الروابط معها .. ولكن لكل شيء اوان».

وتحدث عن الوضع في تونس في اعقاب تولي الرئيس زين العابدين بن علي مسؤولية الحكم .. فقال ان الجبهة الداخلية في مستوى رفيع من القوة .. وهناك وضوح رؤية واجماع على تاييد الرئيس الجديد.

واشار السيد رشيد صفر في تصريحات اخرى لهيئة الاذاعة البريطانية الى ان الوضع السياسي والامني مستقر في تونس وان لجنة خاصة قد شكلت لصياغة قانون التعددية الحزبية.

واوضح ان التنظيمات والاحزاب التي تستوفي الشروط المنصوص عليها في القانون الجديد سيسمح لها بالعمل دون قيد .. وقال ان هناك عدة صيغ مطروحة حاليا لتمكين الاحزاب المعترف بها حاليا من ابداء رأيها.

وحول العلاقات التونسية ـ الليبية قال صفر ان بلاده ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا قبل نهاية العام الحالي.

الجالية الاردنية في الجزائر احتفلت بعيد ميلاد الحسين

الجزائر ـ بترا ـ احتفلت الجالية الاردنية في الجزائر بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واقام السفير الاردني في العاصمة الجزائرية حفل استقبال بهذه المناسبة الغالية حضره عدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب ووزارتي الخارجية والدفاع ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وقدامى المجاهدين ورجال الصحافة والاعلام وجمع غفير من ابناء الجالية الاردنية في القطر الشقيق.

واشاد الحضور بالدور الكبير الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في خدمة القضايا العربية وصون النظام العربي والجهد المميز الذي بذله من اجل انجاح مؤتمر القمة العربي «قمة الوفاق والاتفاق» الذي عقد في عمان.

كما اعربوا عن تهانيهم الصادقة لجلالة الحسين بعيد ميلاده السعيد.

ترشيح ابو النصر سفيراً للسعودية لدى مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ قررت المملكة العربية السعودية ترشيح السيد اسعد ابو النصر سفيرا لها في القاهرة بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقد ابلغت السفارة السعودية بالقاهرة وزارة الخارجية المصرية بهذا الترشيح امس.

وكان السفير اسعد ابو النصر يشغل منصب رئيس بعثة مصالح للمملكة العربية السعودية بالقاهرة.

السعودية: اعتقال مضيف هندي بحوزته كميات من الذهب

الدمام ـ رويتر ـ قالت صحيفة الرياض السعودية ان السلطات اعتقلت مضيفا جويا هنديا في المملكة العربية السعودية بعد ضبطه وبحوزته اكثر من عشرة كيلو غرامات من الذهب.

واضافت الصحيفة قولها ان المضيف الذي يعمل على شركة ايرانديا الهندية احتجز بينما يواصل المسؤولون تحقيقاتهم عن مصدر الذهب.

حكم غيابي على بلخوجة بالسجن ٥ سنوات وتغريمه ٥٤٤ دينارا

تونس ـ ق ن ا ـ اصدرت محكمة الاستئناف التونسية حكما غيابيا على السيد الطاهر بلخوجة وزير الاعلام وسفير تونس في المانيا الغربية سابقا بخمس سنوات سجن وتغريمه ٥٤٤ دينارا تونسيا.

ووجهت المحكمة في حكمها الذي اصدرته اول امس للسيد بلخوجة الموجود حاليا خارج البلاد تهمة التصرف في اموال الدولة بدون وجه قانوني حيث انه قام بتسديد مبلغ ٣٤ الف دينار تونسي من حسابه الخاص عندما كان سفيرا لبلاده في المانيا وبقي بذمته مبلغ ٥٥٤ دينارا تونسيا.

وتعود هذه القضية الى العام ١٩٨٠ عندما كان بلخوجة سفيرا لبلاده في المانيا الغربية حيث رفعت دائرة الاتهام التونسية قضية على السيد بلخوجة لمطالبته بتسديد المبلغ المتبقي بذمته وكذلك معاقبته على سوء التصرف في اموال الدولة.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان السيد بلخوجة ينوي العودة الى بلاده اثر انفراج الاجواء السياسية الداخلية بعد تولي الرئيس زين العابدين بن علي مهام رئاسة الدولة يوم السابع من تشرين الثاني الحالي غير ان هذا الحكم يتطلب من السيد بلخوجة تقديم اعتراض عليه حضوريا مثلما هو الشان بالنسبة للسيد ادريس قيقة وزير الداخلية السابق الذي تنظر المحكمة العليا التونسية حاليا في اعتراضه على حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات كانت المحكمة قد اصدرته غيابيا بحقه عام ١٩٨٤.

استقالة وزير الإعلام اللبناني
الحص: سكاف وضع الأصبع على الجرح

بيروت ـ وكالات الانباء ـ قدم وزير الاعلام اللبناني جوزيف سكاف استقالته امس من منصبه الى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص في بيروت الغربية.

وذكر مصدر مقرب من رئيس الحكومة ان استقالة سكاف تحتوي على سلسلة من المواقف التي استدعت من وزير الاعلام اللبناني الاستقالة والتوقف عن تصريف الاعمال في الوزارة الامر الذي يستدعي من رئيس الوزراء اللبناني ورئيس الجمهورية اسناد منصب وزارة الاعلام الى احد وزراء حكومة الوحدة الوطنية التي يراسها بالوكالة السيد الحص منذ اغتيال رئيسها والمستقيل ايضا رشيد كرامي في مطلع شهر حزيران الماضي داخل طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبناني.

وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها وزير لبناني استقالته من منصبه داخل حكومة لبنانية مستقيله ويعلن فيها توقفه عن تصريف الاعمال في الوزارة التي يحمل حقيبتها.

وقال الدكتور الحص معلقا على استقالة السيد سكاف انها «تعبير عن الواقع الحكومي الذي سبق واكدنا عليه غير مره وهو ان هذه الحكومة مستقيلة وتتابع تصريف الاعمال بانتظار تشكيل حكومة جديده».

ولم تعقد الحكومة اجتماعا بكامل اعضائها منذ بداية العام ١٩٨٦ بسبب انقسام دب في صفوفها نتيجة عدم موافقة زعماء مسيحيين على اتفاق رعت سوريا توقيعه بين الميليشيات اللبنانية الرئيسية بهدف تحقيق السلام في لبنان.

وقال الدكتور الحص للصحافيين «ان هذه الاستقالة التي تحمل تبريرات تقدرها وتتفهم الموقف الوطني الكامن وراءها وتضع الاصبع على جرح لبنان».

واضاف يقول « الواقع هو ان الوضع العام لا يمكن ان يتبدل الا اذا انتهج الحكم طريقا يحقق الانفراج الوطني ويعيد البلاد الى الطريق الصحيح» وتعبير «الحكم» يقصد به رئيس الجمهورية عادة.

على الصعيد الاقتصادي، تشهد الليرة اللبنانية منذ اسبوعين فترة استقرار ويبدو الامر وكان الانهيار الكبير للعملة اللبنانية توقف بسبب «صدمة» الاضراب العام الذي شل البلاد لمدة خمسة ايام في مطلع الشهر الحالي.

فمنذ العاشر من نوفمبر تشرين ثان الحالي غداة الاضراب تمت مبادلة الدولار الاميركي بسعر يتراوح ما بين ٤٨٠ الى ٥٠٠ ليرة في سوق هادئة بينما شهد شهر تشرين الاول موجات فزع افقدت الليرة نحو نصف قيمتها.

وفي مصرف لبنان المركزي يعزو المسؤولون هذا «التعقل» الى نقص السيوله من الليرة اللبنانية في السوق. واشار المصدر نفسه الى ان معدل الفائده البالغ ١٥٠ في المئة والمطبق في المبادلات بين المصارف خير دليل على ذلك.

وقد سجلت الليرة اللبنانية امس مزيدا من التحسن النسبي في مقابل الدولار الاميركي واقفلت السوق حسب نشرة البنك المركزي على ٤٧٣,٠٠/٤٧٥,٠٠ ليرة للدولار وكان سعر الاقفال اول امس ٤٨٢,٠٠ ـ ٤٧٨,٠٠ ليرة.

العراق: سنقصف طهران اذا استمرت ايران بضرب المدن

بغداد ـ واع: تعقيبا على التصريح الذي ادلى به وزير الحرس الايراني محسن رفيق دوست الى صحيفة كيهان حول نشر صواريخ ارض ـ ارض جديدة لضرب المدن العراقية ادلى السيد عبدالجبار محسن الناطق العسكري العراقي بتصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس قال فيه: اننا قد نلجأ الى ضرب طهران بالصواريخ او بالطائرات او بهما معا اذا استمرت ايران في سياسة ضرب المدن.

بحار فلبيني اصيب في الخليج يقاضي ايران

ميامي، الولايات المتحدة، ا.ف.ب ـ رفع بحار فلبيني فقد بصره اثناء تعرض سفينته لصاروخ ايراني دعوى قضائية ضد ايران وعدد من الشركات التي لها مصالح في الخليج.

وكان فيكتورينو جونتاجا ضمن طاقم ناقلة البترول «سي ايل سيتي» الكويتية المسجلة في الولايات المتحدة والتي تعرضت في منتصف تشرين الاول الماضي لهجوم ايراني بصاروخ سيلكوورم. وقد مني البحار باصابة خطيرة في عينيه افقدته بصره بعد شهر.

الجمعية العامة اختتمت مناقشاتها للقضية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا. ـ تعلن الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الايام القليلة القادمة موعد مناقشة وتبني ثلاثة مشاريع قرارات بخصوص القضية الفلسطينية.

وكانت المنظمة الدولية قد اختتمت الليلة قبل الماضية مناقشة موضوع القضية الفلسطينية واستمعت على مدى ثلاثة ايام الى كلمات بعض الدول الاعضاء حيث ركزت على اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والسياسة الاستيطانية الاستعمارية التي تمارس من قبل الكيان الصهيوني ضدهم.

البنك الدولي يقرض المغرب ٢٢٥ مليون دولار

واشنطن ـ ا ف ب ـ منح البنك الدولي اول امس المغرب قرضا قيمته ٢٢٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الزراعي.

ويستخدم المغرب هذا القرض في تمويل الواردات اللازمة لتنمية الانتاج الزراعي

الاعصار «نينا» يقتل ٨٣ فلبينيا

مانيلا ـ رويتر ـ قال قائد عسكري فلبيني ان الاعصار نينا الذي اجتاح وسط الفلبين امس قتل ٨٣ شخصا على الاقل وشرد مئات اخرين حيث بلغت سرعة الرياح ١٢٠ كيلو مترا في الساعة.

توقع فوز السلفيين الأتراك بمقاعد برلمانية.. لأول مرة

استانبول ـ رويتر ـ قال محللون سياسيون ان السلفيين المسلمين برزوا كقوة في حملة الانتخابات التركية التي ستجري بعد غد الاحد مما قد يؤدي بهم للحصول على اول مقاعد برلمانية.

ويقاوم حزب «الرفاهة» السلفي السياسات الغربية التي يتبعها رئيس الوزراء تورغوت اوزال ويندد بحدة ببيوت الدعارة وتناول المشروبات الكحولية ولعب القمار ونشر صور عارية في الصحف وسماح الحكومة بهذا كله.

ومن غير المرجح ان يشكل حزب «الرفاهة» تحديا كبيرا لحزب الوطن الام الذي يراسه السيد اوزال طبقا لما اظهرته استطلاعات للراي.

ولكن محللين سياسيين يقولون ان الحملة العنيفة التي يخوضها حزب «الرفاهة» ربما تجعله يفوز بما يزيد قليلا من العشرة في المئة من الاصوات وهي اقل نسبة اصوات تتيح الفوز بمقاعد في الجمعية الوطنية «البرلمان» المؤلفة من ٤٥٠ مقعدا.

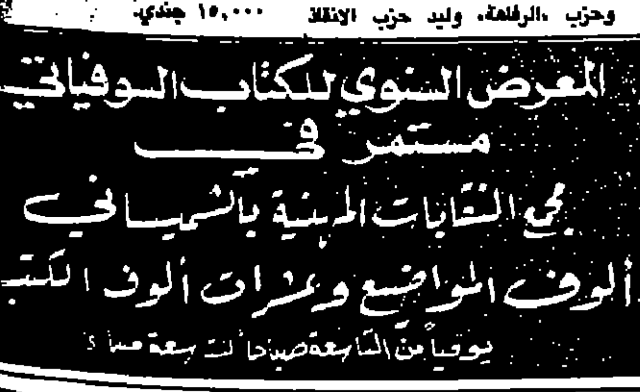
وحزب «الرفاهة» وليد حزب الانقاذ الوطني الذي كان قائما قبل الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠.

وقال السيد بكر صدقي البيرق رئيس حزب «الرفاهة» في استانبول «اننا سنحصل على ما يتراوح بين ٦٠ الى ... مقعدا. اننا مسلمون و ٩٨ في المئة من البلاد مسلمون».

وتكهن استطلاع للراي نشرته اول ... بان السلفيين سيحصلون على ٨.٣ في ... من الاصوات في حين سيحصل حزب ... اوزال على ٣٧,٥ في المئة والحزب الاشتراكي الديمقراطي الاجتماعي برئاسة ... ايردال اينونو على ٢١.٥ في المئة ... الاصوات.

والسلفيون هم الوحيدون من مؤيدي سبعة احزاب متنافسة ... يعارضون خططا للانضمام الى الجماعة الاوروبية.

وهاجم مرشحو حزب «الرفاهة» ... شمال الاطلسي مشيرين الى ان ... نووية نصبت في تركيا، وطالبوا بـ ... القوات الاميركية المرابطة في البلاد ... ١٥,٠٠٠ جندي.



النقطة الاخيرة
حرب ضد التصنيع العربي

طالبت الصحف القطرية وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة المجتمعين في بروكسل باتخاذ موقف وافتح حيال علاقات التبادل التجاري بين السوق الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي.

من حق دول الخليج ان تحتج على الضرائب العالية التي تفرضها دول السوق الاوروبية على وارداتها من منتجات دول مجلس التعاون وبخاصة البتروكيماويات، فالصادرات الاوروبية الى دول المجلس تتمتع باسعار منافسة اذ لا تفرض دول المجلس على الصادرات الاوروبية سوى ضرائب بسيطة.

لكن المشكلة هنا ليست مشكلة اقتصادية بحتة، ولكنها هي مشكلة سياسية في اساسها، فاهم المنجزات التي حققتها دول الخليج العربية تكمن في اقامة عدد من صناعات البتروكيماويات وهي صناعات تعتمد على توفر المادة الخام ورأس المال والطاقة واسواق التصريف الواسعة.

والاجراءات الاوروبية انما تمثل تعاظم نزعة الحماية وحصار عملية التصنيع. حتى ان احد الخبراء العرب اطلق على الاجراءات الغربية اسم حرب البتروكيماويات.

وعلى الرغم من ان هذه الصناعات العربية قد نافست كبريات الشركات المتعددة الجنسية. وعلى الرغم من انها تتميز عن غيرها من الصناعات المماثلة في دول الغرب من حيث متوسط كلفة الانتاج. الا ان مراكز منظومة الاقتصاد الراسمالي العالمي التي تتغنى دائما بشعارات حرية التجارة والمنافسة كسياسات مثلى للتوزيع الامثل للموارد وتقسيم العمل الدولي، تناقض شعاراتها المرفوعة حين تتعارض هذه الشعارات مع مصالحها.

ان هذه «الحرب» تكتسب اهمية فائقة في نظر احد الباحثين العرب البارزين، فالخطورة نابعة من كون الكلفة الراسمالية العالية لهذه المصانع الضخمة والمنشآت التكميلية مرتفعة نسبيا، واضافة الرسوم الجمركية ستجعل مردودها الاقتصادي ضئيلا، وربما سلبيا. يقول هذا الباحث العربي ان فرض هذه الرسوم ينطوي على محاولة لافشال هذه المشاريع كتبرير لحماية مرافق انتاجية غير اقتصادية مماثلة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وهذا يعني نسف مبدا تصنيع القطاع النفطي في الاقطار العربية المنتجة لهذه المادة، مما يحول دون تنويع وتوسيع القاعدة الاقتصادية لتلك الاقطار.

الحرب تأخذ وجها اقتصاديا. لكن القرار سياسي في النهاية.

مؤنس الرزاز

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر	رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير	رئيس التحرير المسؤول	مدير الإدارة	مدير العلاقات العامة والإعلان	مكاتب الجريدة بعمان		الاشتراكات	الإعلانات
	محمود الشريف	كامل الشريف	ابراهيم سكجها	عبدالسلام الطراونه	توفيق كيوان	يوسف عماري		شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١	٣٠ دينارا سنويا اى ما يعادلها بعملات البلد اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩	وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين ـ مقابل ... ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨